البنك الأهلي المصري
بنك عريق لكل العصور

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : ١٢ من شوال ١٤١٨ هـ - ٩ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ٢ أمشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٠٧ | 9 Feb. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

إنذار بريطاني جديد إلى صدام: موعد ضرب العراق أصبح وشيكا

٤٢ مقاتلة وطائرة إمداد أمريكية تتحرك إلى الخليج

ومصادر بريطانية تتوقع شن غارات تستمر ٤ أيام

بلير وكلينتون اتفقا على الخطوط العريضة لخطة الهجوم

واستبعدا تحويلها إلى ضربة شاملة لإسقاط نظام صدام

السعودية تؤكد رفضها استخدام القوة ضد بغداد

لندن - ميونيخ - وكالات الأنباء : ألقت الولايات المتحدة وبريطانيا بثقليهما بشكل واضح أمس وراء الخيار العسكري على حساب الحل السلمي للأزمة العراقية - الأمريكية. ففي حين قررت واشنطن مواصلة حشودها العسكرية في الخليج، وجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تحذيرا صريحا للقيادة العراقية، من أن الهجوم العسكري قد يكون وشيكا. وكشفت مصادر بريطانية النقاب عن أن بلير والرئيس الأمريكي بيل كلينتون اتفقا - خلال لقائهما الأخير في واشنطن - على خطة العمل العسكري التي تستهدف تحطيم قدرة العراق على إنتاج أسلحة الدمار الشامل، بينما أعلن وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين أن لدى واشنطن أدلة تؤكد أن بغداد كانت تصنع أسلحة جرثومية، في حين أعلنت السعودية رفضها أية ضربة عسكرية ضد العراق.

وفي تصريحات - عقب عودته من واشنطن أمس - أكد بلير أنه لا بديل عن العمل العسكري، ما لم يلتزم صدام حسين التزاما كاملا بفتح مواقعه للتفتيش الدولي سعيا لوقف ما سماه «تطوير أسلحة الدمار الشامل» في العراق. وقال رئيس الوزراء البريطاني إن بلاده مصممة على تدمير قدرات العراق العسكرية في مجال أسلحة الدمار. وبدوره حذر وزير الخارجية البريطانية روبين كوك من أنه ليس أمام الرئيس العراقي سوى أسابيع، أو أيام، للإذعان لقرارات الأمم المتحدة.

وأكد - في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية أمس - أنه يجب أن يفهم صدام حسين أن الموعد النهائي يقترب، وسوف يرتكب خطأ فادحا لو ظن أننا سوف نتراجع.

ومن لندن أيضا.. كتب عبدالله عبدالسلام : إن مصادر بريطانية كشفت عن أن بلير وكلينتون ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت وضعوا الخطوط العريضة لخطة ضرب العراق، ما لم يتراجع صدام حسين. وأشارت المصادر إلى أن العملية المحتملة ستكون جوية، وتستمر ثلاثة أو أربعة أيام بهدف تدمير قدرة العراق على إنتاج أسلحة الدمار. وأضافت المصادر أنه على الرغم من الضغوط المتزايدة من جانب وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» فإن بلير وكلينتون لم يوافقا - على ما يبدو - على هجوم شامل لإسقاط نظام صدام.

وأوضحت المصادر أن الخطة المحتملة أكبر من عملية محدودة، وأقل من عملية شاملة بهدف محاولة كسب تأييد المعارضين للعمل العسكري أو غير المتحمسين له.

وقبيل توجه كوهين إلى الرياض في مستهل جولة خليجية تستهدف حشد التأييد للضربة العسكرية، أعلن الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي أن بلاده لن توافق على عمل عسكري ضد العراق. وأضاف : «أننا ضد ضرب العراق كشعب ودولة». ولكن الوزير السعودي دعا - في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «أراب نيوز» السعودية - القيادة العراقية إلى الالتزام بقرارات الأمم المتحدة.

وتزامنا مع تصريحات الأمير سلطان قالت مصادر عسكرية في المملكة إن السعودية وضعت قواتها في حالة تأهب، كما ألغي جميع الإجازات.

[متابعة شاملة لتداعيات الأزمة ص ٥]

مبارك يتلقى تقريرا شاملا من عبد المجيد عن مهمته في بغداد لحل الأزمة العراقية



الرئيس مبارك خلال اجتماعه أمس مع الدكتور عبدالمجيد والأمناء المساعدين للجامعة العربية لبحث نتائج المهمة الأخيرة لوفد الجامعة في بغداد

الأمين العام للجامعة العربية:

الجهود مستمرة لتفادي كارثة تضر المنطقة كلها

لا دولة عربية واحدة تؤيد استخدام القوة ضد العراق

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس تقريرا شاملا من الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية، عن المباحثات التي أجراها في بغداد حول تطورات الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، لتفادي كارثة يمكن أن تلحق الضرر بالمنطقة كلها.

وأكد الدكتور عبدالمجيد أنه تجري الآن محاولات جادة في إطار مجلس الأمن، وبالتنسيق مع روسيا وفرنسا ، للتوصل إلى حل دبلوماسي للمشكلة. يبعد أي تهديد للأمن والاستقرار في المنطقة، معربا عن تفاؤله بإمكان إيجاد حل سياسي كما شدد على أنه على العكس مما أعلنته وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، فإنه لا توجد دولة عربية واحدة تؤيد استخدام القوة. وقال: «إنه تجرى مباحثات الآن مع السلطات العراقية، حول عدد من المواقع تقبل تفتيشها بمقتضى بعض الشروط».

وعقب المقابلة - التي حضرها السفراء أحمد عادل وسعيد كمال وأحمد بن علي، الأمناء المساعدون للجامعة، وعبدالله ادم مستشار الأمين العام للجامعة - أعلن عبدالمجيد - الذي كان قد عاد أمس إلى القاهرة بعد زيارة لكل من العراق والأردن - أن تكليف الرئيس مبارك لوفد الجامعة بالسفر إلى بغداد، فتح الباب أمامنا لإجراء اتصالات حول الأزمة واستعراض الموقف بكل أبعاده ومخاطره خلال اللقاءات مع الرئيس العراقي صدام حسين وكبار المسئولين في بغداد. وقال عبدالمجيد: إنه لايزال يجرى الإعداد لمشروع قرار يستهدف حل الأزمة في إطار مجلس الأمن. وأوضح أن المشروع لايزال محل دراسة، وأن هناك تحركا لوضع صيغ فيما يتعلق بعمليات زيارة وتفتيش بعض المواقع الحساسة داخل العراق. لكنه قال: إنه ليس في حل للحديث عن أي تفاصيل، وإن الجهود مستمرة في إطار تكليف الرئيس مبارك لتفادي كارثة تضر بالجميع، في حالة استخدام القوة. كما سئل عبدالمجيد عما إذا كان قد لمس مرونة من جانب بغداد، فقال: إن العراقيين يتفاوضون على أعلى مستوى.

وأوضح الأمين العام للجامعة، أنه بحث خلال زيارته لبغداد، مسألة الأسرى الكويتيين. وقال إنها قضية إنسانية في المقام الأول. وقد استجاب الرئيس العراقي صدام حسين لذلك، مشيرا إلى أن القرار الذي اتخذه بالإفراج عن عدد كبير من السجناء العرب في العراق، بمن في ذلك سجناء كويتيون، لكنه قال إنه لا يعرف عددهم بالتحديد.

رسالة لمبارك من صدام يسلمها الصحاف بعد غد

أكد مصدر في الجامعة العربية أن محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق سيصل إلى القاهرة بعد غد - حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين إلى الرئيس حسني مبارك تتعلق بسبل حل الأزمة الخطيرة الراهنة بين العراق والولايات المتحدة.

٦٨ مليار جنيه استثمارات العام المالي الجديد بزيادة عشرة مليارات

القطاع الخاص ينفذ ٧٣٪ من إجمالي الاستثمارات

بحث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - في اجتماعه أمس مع وزراء المجموعة الاقتصادية، ووزير الدفاع - الخطوط العريضة لمشروع الموازنة الجديدة لعام ٩٩/٩٨، والخطوط العريضة لخطة العام الجديد، تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء في جلسة خاصة تعقد في نهاية الشهر الحالي، قبل تقديمها لمجلس الشعب.

وصرح السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي بأن حجم الاستثمارات للعام المقبل للقطاعين العام والخاص سيبلغ حوالي ٦٨ مليار جنيه، بزيادة عشرة مليارات على العام الماضي، مشيرا إلى أن أغلب الاستثمارات سيقوم بها القطاع الخاص، وتصل إلى ٥١ مليار جنيه تقريبا، أي حوالي ٧٣٪ من الإجمالي، في حين تقوم الحكومة والهيئات الاقتصادية باستثمارات تتراوح ما بين ١٦.٥ و١٧ مليار جنيه.

وأشار وزير الدولة للتخطيط إلى أنه من المتوقع أن يكون متوسط الزيادة في الناتج القومي في حدود ٦.٢٪. وأكد أن تحويلات المصريين بالخارج خلال العام المالي الحالي لن تقل عن قيمتها خلال السنة الماضية، وأن تقديراتها تشير إلى أنها تزيد على ٣.٢ مليار دولار، وأن ما يتردد عن انخفاضها عن العام الماضي، يرجع إلى التصنيف الجديد لميزان المدفوعات الذي ترتب عليه نقل بعض الموارد من الحساب الجاري إلى الحساب الرأسمالي، وتغيير طريقة حساب عوائد المصريين بالخارج وهي مسألة فنية بحتة. وأوضح السيد ظافر البشرى أن كل المؤشرات تشير إلى أن العجز في الموازنة العامة، سيكون أقل من العام الماضي، كما توضح كل المؤشرات.

حضر الاجتماع وزراء : الدفاع، وقطاع الأعمال، والاقتصاد، والمالية، والتخطيط، ومحافظ البنك المركزي.

[التفاصيل ص ١٤]

الرئيس يستقبل ممثل شركة فليمنجز البريطانية

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس بمقر رئاسة الجمهورية سير بيتر دي لابلير من مؤسسة ميرشنت بن فليمنجز البريطانية وحضر المقابلة ديفيد بلازر ويك سفير بريطانيا بالقاهرة وجون مانسير رئيس مجلس إدارة فليمنجز.

[صورة ص ١٢]

أول اتفاقية لخصخصة خدمات الموانيء بمشاركة أجنبية

تم توقيع أول اتفاقية لخصخصة خدمات الموانيء المصرية بين شركات دمياط للحاويات، وإحدى الشركات اليابانية الملاحية على استخدام ميناء دمياط كقاعدة لتجميع البضائع وإعادة توزيعها على جميع دول البحر المتوسط. وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام عقب توقيع الاتفاقية بأن خطة الحكومة تستهدف المشاركة الأجنبية لزيادة حجم أعمال الموانيء القائمة.

فض مظاريف الشركتين المتنافستين على التليفون المحمول

قامت اللجنة المختصة بهيئة الاتصالات في الثانية عشرة من ظهر أمس بفض مظروفي العطاءين المقدمين للهيئة من مجموعتي شركتي نودافون، وموبينل المتنافستين في عملية إنشاء وتشغيل سنترال جديد للتليفون المحمول.

وظهر من تفريغ الأرقام أن شركة موبينل تعرض مليارا و٢٩٥ مليونا و٩٦٠ جنيها للحصول على ترخيص العمل، بينما عرضت شركة نوداقون مليارا و٧٥٠ مليون جنيه.

شرط انقضاء عام على العضوية للترشيح للجنة النقابية مخالف للدستور

قضت المحكمة الدستورية العليا بأحقية عضو النقابة في ترشيح نفسه لمجلس أدارة اللجنة النقابية ولو لم ينقض على عضويته بالنقابة عام واحد. وقضت بعدم دستورية الفقرة (ج) من المادة ٣٦ من قانون النقابات العمالية. صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور عوض المر

تقرير عن العاملين المفصولين بقطر أمام مجلس الشعب

البت في عروض محطات الطلمبات بتوشكى اليوم

اعلن الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب - في النادي السياسي للحزب الوطني - ان ما قامت به قطر من فصل تعسفي للعمالة المصرية هو خسارة لقطر، لأنها خسرت الكفاءات التي تعتز بها مصر، والتي واصلت دورها مع الدول العربية. وان مجلس الشعب قد طلب من وزير القوى العاملة تقريرا شاملا حول أوضاع العمال المفصولين، مع إعطاء الفرصة كاملة للدبلوماسية المصرية للقيام بدورها تجاه القضية.

وأضاف الدكتور سرور - في اللقاء الذي حضره الدكاترة : كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، ومصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى، ويوسف والي الأمين العام للحزب الوطني - ان مجلس الشعب سيستمر في مناقشة بيان الحكومة حتى ١٥ مارس. وأعلن الدكتور مصطفى كمال حلمي أن مجلس الشورى أعد دراسة متكاملة حول تبسيط إجراءات التقاضي بهدف القضاء على أسباب تعويق الفصل في القضايا. وأكد السيد حبيب العادلي وزير الداخلية أنه سيتم خلال الفترة المقبلة تحقيق إنجاز كبير في موضوع تعيين العمد والمشايخ.

وأعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن نتيجة البت في عروض محطة الطلمبات العملاقة - الأساسية لمشروع توشكى - ستعلن اليوم.

[التفاصيل ص ١٤]

إجراءات لمواجهة التلاعب في أسعار البورصة

وحدة لمتابعة الأداء الاقتصادي للشركات المبيعة

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن شركات قطاع الأعمال العام لن تمارس أساليب تؤدي إلى تصفية الشركات الخاصة المنافسة في السوق، وإنه تقرر اتخاذ عدد من الإجراءات الفورية للقضاء على تلاعب بعض شركات القطاع الخاص عمدا في البورصة للنزول بأسعار أسهم شركات قطاع الأعمال العام حتى تتمكن من الاحتكار والتحكم في أسعار السلع في السوق الحرة.

وقال الوزير: إن الإجراءات تتضمن السماح للشركات التي تمت خصخصتها ومازالت الحكومة تمتلك نسبة من أسهمها تصل إلى ٤٠٪ بإعادة استخدام الأرباح المحتجزة، للمحافظة على أسعار الأسهم لها أو في شركات أخرى، وإنشاء صندوق الاستثمار - بكل شركة قابضة يختص بالشراء من أجل المحافظة على الأسعار فقط ويباشر عمله في الحال إذا هبط سعر السهم عن حد معين. كما تتضمن الاجراءات إنشاء وحدة لمتابعة الأداء الاقتصادي بالشركات المبيعة ورصد حركة أسهمها بالبورصة للتأكد مما إذا كانت الأسعار تعكس حقيقة الأداء الاقتصادي.

موسى يسلم الحسن رسالة من مبارك

ويتلقى رسالة من بريماكوف حول الأزمة

الرباط - من تهاني عبد الرحيم - سلم السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس رسالة الرئيس حسني مبارك إلى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، التي تتعلق بتطورات الأزمة العراقية مع الأمم المتحدة، وتقويم الوضع الحالي في ظل الجهود الدبلوماسية المبذولة حاليا.

وصرح السيد عمرو موسى لـ «الأهرام» بأن التشاور بين الرئيس مبارك والعاهل المغربي يعتبر جزءا أساسيا في حلقة التشاور العربي لمواجهة الظروف الراهنة فيما يتعلق بهذه الأزمة، بالإضافة إلى تطورات عملية السلام في المنطقة.

وأضاف أن هناك تنسيقا كبيرا على جميع المستويات فيما يختص بحل الأزمة دبلوماسيا. وفي هذا الإطار أجرى اتصالا هاتفيا مع الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية للتعرف على ما تم التوصل إليه، كما تلقى رسالة خلال وجوده في الرباط من نظيره الروسي يفجيني بريماكوف تناولت الجهود الروسية للتوصل إلى حل سياسي ونتائج آخر الاتصالات التي قام بها المبعوث الروسي لبغداد فيكتور بوسيكاليوف نائب وزير الخارجية.

وأوضح السيد عمرو موسى أنه سيناقش اليوم هذا الموضوع مع السيد هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي خلال وجوده بباريس في طريق عودته إلى القاهرة.

سانتير يجتمع مع عرفات اليوم بعد زيارته لإسرائيل

معاريف: نيتانياهو مستعد لقبول كيان فلسطيني مستقل

غزة - واشنطن - وكالات الأنباء : يجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم مع جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية الذي يقوم حاليا بجولة في المنطقة شملت مصر وإسرائيل.

وأكد سانتير - قبيل مباحثاته أمس مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي - أن دور الاتحاد الأوروبي في عملية السلام ليس بديلا للدور الأمريكي.

وفي واشنطن تبدأ الإدارة الأمريكية اليوم مع مفاوضين فلسطينيين وإسرائيليين مباحثات إقرار مذكرة تفاهم للتعاون الأمني بين الجانبين، أعدتها المخابرات الأمريكية العام الماضي.

وأوضحت مصادر دبلوماسية أمريكية أن المذكرة تتضمن ١٦ فقرة تنص على التزامات فلسطينية وإسرائيلية في القضايا الأمنية، تحدد الولايات المتحدة مدى التزام الجانبين بها. يأتي ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن نيتانياهو أعرب - في رسالة سرية إلى الملك حسين عاهل الأردن - عن استعداد إسرائيل للقبول بقيام كيان فلسطيني مستقل - سياسيا واقتصاديا - بشرط عدم تهديد الدول المجاورة..

[التفاصيل ص ٨]

كوهين وموردخاي اجتمعا سرا في ميونيخ لبحث الأزمة العراقية

القدس - أ ف ب : كشفت الإذاعة الإسرائيلية النقاب أمس عن أن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين اجتمع سرا في ميونيخ بألمانيا أمس مع نظيره الإسرائيلي إسحاق موردخاي لمناقشة الأزمة العراقية.

وذكرت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن كوهين وموردخاي تبادلا وجهات النظر بشأن الاحتمالات المختلفة

سوزان مبارك تفتتح مبنى الهلال الأحمر الجديد

افتتحت السيدة سوزان مبارك رئيسة مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر المصري أمس المبنى الجديد للهلال الأحمر بحي زينهم بالقاهرة.

وأعربت في كلمة ألقتها عن سعادتها واعتزازها بالإنجازات المتلاحقة التي يقوم بها الهلال الأحمر المصري في القاهرة و جميع محافظات الجمهورية .

[التفاصيل وصورتان ص ١٢]

جارودي يدعو إلى مقاطعة أمريكا وإسرائيل اقتصاديا

دعا المفكر الفرنسي رجاء جارودي الدول العربية والإسلامية إلى مقاطعة الولايات المتحدة وإسرائيل اقتصاديا، لمنعهما من مواصلة تهديداتهما للعرب وللمسلمين. وانتقد جارودي في مؤتمر صحفي بالدوحة أمس التصعيد الأمريكي ضد العراق في الأزمة الحالية. ومن ناحية أخرى، يبدأ «الأهرام» اليوم نشر فصول من كتاب «محاكمة الحرية» من تأليف الفيلسوف الفرنسي، ومحاميه جاك فيرجيس حول أسباب وخلفيات محاكمة جارودي في فرنسا.

[الحلقة الأولى من الكتاب ص ٧]

خطاب وتعليق

بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

اليوم ثلاث مباريات في كأس الأمم الأفريقية

تقام اليوم ثلاث مباريات في بطولة كأس الأمم الإفريقية الحادية والعشرين في بوركينا فاسو. الأولى بين منتخبي توجو والكونغو في المجموعة الثانية، وتليها مباراة تونس مع غانا في المجموعة نفسها ، بينما تبدأ مباريات الجولة الأولى للمجموعة الرابعة بلقاء المغرب مع زامبيا في الثامنة والربع مساء بتوقيت القاهرة، والفريقان يلعبان في المجموعة نفسها التي تضم مصر وموزمبيق.

ويحظى لقاء المغرب وزامبيا باهتمام الجوهري المدير الفني للمنتخب ومعاونيه للوقوف على مستوى الفريقين، ويرشح الخبراء والنقاد منتخب المغرب لصدارة المجموعة والمنافسة على الكاس.

ومن ناحية اخرى، واصل المنتخب الوطني استعداداته للقاء موزمبيق غدا في أولى مبارياته بالدورة، وركز الجوهري على النواحي الخططية والتكتيكية، وزيادة معدلات السرعة لدى اللاعبين، وقد تعرض هاني رمزي لإصابة خفيفة في المران، إلا انه من المحتمل ان يلحق بلقاء الغد.

(الرياضة ص ١٦ و ١٧)

الزمالك يخرج من بطولة كأس مصر

ومن ناحية أخرى شهدت المباريات الختامية لدور الـ ٣٢ لكاس مصر لكرة القدم اكبر مفاجآت البطولة بخروج فريق الزمالك من البطولة عقب تعادله أمس سلبيا مع فريق نادي الشرقية للدخان، وتقهقره للمركز الثالث في المجموعة التي صعد منها لدور الـ ١٦ فريق المقاولون لفوزه امس على عمال المنصورة ٤/صفر، وصعد من المجموعة نفسها فريق الشرقية للدخان.

نيويورك - ر - في مسابقة بالغة الخطورة كشفت شركة أمن أمريكية خاصة عن خطأ في تصميم نظم التأمين الإلكتروني المستخدمة في ٤٠ مطارا في العالم والأبنية التابعة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، مما يعرضها لعمليات إرهابية محتملة وبسهولة متناهية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس أن هذا الخطأ تم اكتشافه بمحض المصادفة في ديسمبر الماضي خلال إجراءات فحص روتينية على نظم التأمين المستخدمة بشركة مالية أمريكية.

وأوضحت الصحيفة أن هذا النظام ورثته شركة كمبيوتر صغيرة بولاية كاليفورنيا منذ عدة أعوام، وهو عبارة عن حاسب آلي رئيسي يتولى التحكم في شفرات الأرقام السرية الخاصة ببوابات الدخول، ويمكن التعرف على بطاقات الهوية الإلكترونية التي تسمح لأشخاص معينين بدخول الأماكن الحساسة بالأبنية العامة.

وأكد التقرير رصد عدد من الحالات لأفراد نجحوا في اختراق هذا النظام بسبب الخطأ الموجود في البرنامج واستصدروا لأنفسهم بطاقات دخول الكترونية دون إذن مسبق من الجهات المعنية.



السلاح القاتل: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(السلاح القاتل ـ الجزء الثالث) بطولة ميل جيبسون وداني جلوفر وجوبيشي واخراج ريتشارد دونر. وتدور أحداثه حول الضابط «دوج» ويساعده زميله «ريجير» اللذين يحاولان ابطال مفعول قنبلة في مبنى دون انتظار فرقة ابطال المفرقعات، ويتم تفجير المبنى بالكامل. وتتم معاقبتهم وتحويلهم من عمليات المطاردات الى فرقة الدورية بالشوارع حيث يخوضان العديد من المغامرات.

ميل جيبسون

جديد × جديد: ق١

□ يقدم برنامج (جديد × جديد) في سهرة الليلة على القناة الأولى فقرة عن الجديد في رياضة التزحلق على الجليد ولقاءات مع الفرقة الأمريكية وعرضا للتزحلق على الجليد لأطفال أمريكا. وعن الجديد في الطب فقرة عن المؤتمر العالمي للكبد حيث يتحدث د. شريف عبدالفتاح، ولقاءات مع د. وزير التربية والتعليم ومحافظ الجيزة وسمير رجب عن قطار الشباب المتجه للأقصر، ويستضيف يحيى الفخراني بطل مسرحية (الطيب والشرير)

يحيى الفخراني

لمن يبتسم القمر: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة الفيلم التليفزيوني (لمن يبتسم القمر) بطولة ليلى طاهر وصلاح السعدني.

أهلا ياكابتن: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (أهلا ياكابتن) بطولة نيللي وسمير صبري وسناء جميل وإخراج محمد عبدالعزيز، وتدور أحداثه حول منيحة التي تعتقد أن الحب وحده لا يكفي لسعادة الانسان، وتترك رأفت الذي تحبه لقلة إمكاناته وتتزوج من ثرى اخر

٣مباريات في كأس الامم الافريقية

□ تنقل القناة الثالثة ٥٫٠٠ مساء مباراة كرة القدم بين توجو والكونغو الديمقراطية، وتنقل الثانية ٧٫٥٠ مساء مباراة زامبيا والمغرب و٩٫٥٠ مباراة غانا وتونس في بطولة كأس الأمم الافريقية.

استراتيجية البحث العلمي في مصر

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١٫٠٠ الليلة من الشرق الاوسط د حمدي عبد العزيز رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في حوار حول استراتيجية البحث العلمي في مصر والخطط الموضوعة للارتقاء بها، وكيفية مواجهة المشاكل التي تعترض مصر في البحث العلمي وتشجيع الابتكار وشباب البحث العلمي. البرنامج تقديم أحمد رضوان

توشكى أمل متواصل

□ تقدم اذاعة الشباب والرياضة حلقة خاصة من برنامج «دنيا المنوعات» بعنوان «توشكى أمل متواصل» تستضيف خلالها من ١٢٫٠٠ ظهرا وعلى الهواء المهندس فايق عبد السيد رئيس قطاع المشروعات بوزارة الري ود مسعد عويس رئيس جهاز الشباب وبالتليفون من توشكى المهندسين الامير عثمان وعبد العاطي السمان وعبد الرازق الجيشي. البرنامج تقديم سهير الباشا ومنى المنياوي وخالد هجرس.

القناة الأولى

٥٫٤٥ الافتتاح
٦٫٠٠ للاطباء فقط
٧٫٠٠ صباح الخير يامصر
١٠٫٠٥ ميني رياضة
١٠٫١٥ دنيا القانون
١٠٫٢٠ حوار مع الكبار
١١٫٣٠ دعوة للحياة
١١٫٤٥ شتاء بارد جدا
١٢٫٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢٫٢٠ الدين والشباب
١٢٫٤٠ اماني واغاني
١٫٢٥ دنيا الشباب
١٫٤٠ قبلي وبحرى
١٫٥٠ مع الزهور
٢٫٣٠ المسلسل العربي عباسية (١)
٣٫٢٠ استشارة طبية
٣٫٣٠ البرامج التعليمية
٤٫٢٠ مساء الخير
٥٫٥٥ حدث في مثل هذااليوم
٦٫٠٠ نشرة الاخبار وصورة حية من مجلس الشعب
٧٫٣٠ مسلسل زيزينيا
٨٫٣٠ لمن يهمه الامر
٨٫٥٠ حديث الروح
٩٫٠٠ النشرة الاخبارية وبرنامج وراء الاحداث
٩٫٤٥ العلم والايمان
١٠٫٢٠ صندوق الدنيا
١٠٫٥٠ حديث الرياضة
١٢٫٠٠ موجز الانباء
١٢٫١٠ عصر الائمة
١٫١٥ جديد × جديد
٣٫١٥ ابتسامة أخر الليل
٣٫٢٠ أوتار الليل
٣٫٢٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧٫٠٠ صباح الخير يامصر
١٠٫٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠٫٢٠ المسلسل الاجنبي
١٠٫٤٥ الفيلم العربي «أحبك ياحسن» بطولة نعيمة عاكف وشكري سرحان واخراج حسين فوزى
١٢٫٤٥ دنيا الاطفال
١٫١٥ مايطلبه الاطفال
١٫٤٥ أماكن ومعالم
٢٫٠٠ مسلسل ألف ليلة وليلة صغيرة
٢٫٣٠ صحى ومفيد
٣٫٠٠ موجز الانباء
٣٫١٥ أبيض وأسود وثلاث حلقات من مسلسل بنك القلق
٤٫٢٥ مسلسل الابطال
٥٫١٥ حواء تحت الاضواء
٦٫٠٠ الرضا والنور
٦٫٣٠ صالون الفن مع محمد ثروت
٧٫٠٠ النشرة بالفرنسية
٧٫١٥ البرامج التعليمية
٧٫٥٠ مباراة كرة القدم بين زامبيا والمغرب
٩٫٥٠ مباراة كرة القدم بين غانا وتونس
١١٫٥٠ النشرة بالانجليزية
١٢٫٠٥ رسالة معرض الكتاب
١٢٫٢٥ منوعات أجنبية
١٢٫٤٥ من حفلات ليالي التليفزيون
١٫٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١٫٢٥ الفيلم الاجنبي
٣٫٠٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫٤٠ شاهد واعرف ١٫٣٥ الطب البديل ٢٫٠٠ بيتنى دنيتى ٢٫٥٥ دنيا الضرائب ٣٫٠٠ الناس والقانون ٣٫٥٠ اتعلم اتنور ٤٫٣٠ البرامج الاخبارية ٥٫١٠ قضية × أمسية ٥٫٥٠ مباراة كرة القدم بين توجو والكونغو تعليق مصطفى الكيلاني ٧٫٥٠ نائب في البرلمان ٨٫٣٠ تعظيم سلام ٩٫١٥ السنيد ٩٫٣٠ ضيف ق ٣ ـ ١٠٫١٥ هنا القاهرة ١٠٫٣٠ المسلسل العربي اللص الذي أحبه ١١٫٢٠ شباب يفرح ١٢٫٠٠ في بيتنا نجم ١٢٫٣٠ بعيدا عن الملاعب ١٫٣٠ كلمات

القناة الرابعة

١٫٠٠ الافتتاح ١٫٢٠ كارتون للأطفال ٤٫٠٠ كنفر التفوق ٤٫٣٠ بانوراما السويس ٤٫٤٥ أفلام وأغنيات ٦٫٤٥ فقرات وبرامج اليوم المفتوح ٦٫٥٥ المسلسل العربي ٨٫٤٥ معلومة بجنيه ٩٫٠٠ صورة على الهواء ١٠٫٠٠ أنباء وخدمات ١٠٫٣٠ الخط فين ١٠٫٤٠ أصوات وألحان ١١٫١٠ فنون شعبية ١١٫٢٠ كاميرا نص الليل ١٢٫١٠ الفيلم العربي ١٫٣٥ قصائد ملونة ١٫٤٥ القناة الرياضية ٣٫٠٠ الختام

القناة الخامسة

٢٫٠٠ الافتتاح ٢٫١٠ صحتك بالدنيا ٣٫٠٥ فنون ومواليات ٣٫١٥ في خدمتك ٣٫٢٥ لون ومعنى ٣٫٥٠ تحت الأرض ٤٫١٥ مجلة الجيل ٥٫١٠ الرأي العام ٥٫٢٥ المسلسل العربي ٦٫١٥ المسابقة البيئية ٦٫٤٥ ارتواء ٧٫٥٠ عبقرية للمصريين ٨٫٠٠ دليل المشاهد ٨٫١٠ فن الاتيكيت ٨٫٣٠ تايت تلايت ٩٫٠٥ دقات المسرح ٩٫٣٠ مساء الخير ١٠٫٢٠ ١٠٫٢٠ ١١٫٠٠ الفيلم العربي ١١٫١٢ ياحلو مسي ١٫٢٠ ابتهالات دينية ١٫٤٥ السوبر فايف.

القناة السادسة

١٫٠٠ الافتتاح ١٫١٠ يوم سعيد ٢٫٤٠ مسلسل الأطفال ٣٫٠٠ فرقع لوز ٣٫١٥ الجيل الجديد ٤٫٠٠ كامل العدد ٤٫٢٠ لعب العصاري ٤٫٤٥ فنون شعبية ٥٫٠٠ من فات قديمه ٥٫١٥ شجرة مصرية ٥٫٢٠ سر الأرض ٦٫٠٠ العلم نور ٦٫٣٠ كتاب في مكتبة ٧٫٠٠ أيات محكمات ٧٫١٠ حواديت القطاقيط ٧٫٢٠ بدون تعليق ٨٫١٥ فلاش ٨٫٤٥ معاني الأسامي ٩٫٠٠ المسلسل العربي ١٠٫٣٠ كاميرا ق٦ ١٠٫٢٥ أصل الحكاية ١١٫١٥ دلتا تياترو ١١٫٤٥ الموسوعة الرياضية ١٢٫٢٥ السهرة تحلى ٢٫٠٠ على الضحكاية ٢٫١٠ نغمات وحكايات.

القناة السابعة

١٫٠٠ الافتتاح ١٫١٥ مجلة الأطفال ١٫٤٠ ضحك ولعب وجد ١٫٥٠ مسلسل الاطفال ٢٫٢٠ بطل صغير ٣٫٠٠ كل يوم رياضة ٣٫١٠ جوابك وصل ٣٫٥٥ اخستي الصعيدية ٤٫٣٠ طبيبك الخاص ٥٫١٠ حدث في الصعيد ٦٫٠٠ جذور الأرض ٦٫٤٥ دور وقصور ٧٫٥٠ كشك للموسيقى ٨٫٢٠ جوين أص ٨٫٥٠ جوز وفرد ٩٫٢٠ في رحاب البادية ١٠٫٤٠ سينما الحقيقة ١١٫٢٥ المسلسل العربي ١٢٫٠٠ سهرة على الهواء

القناة الثامنة

١٫٠٠ الافتتاح ١٫١٠ برامج الأطفال ٢٫٢٠ مسابقة في كتاب ٢٫٥٠ المجلة العلمية ٣٫١٠ الخير والبركة ٣٫٣٠ السوق ٤٫٠٠ المسلسل العربي ٥٫١٥ كاميرا «ق٨» ٥٫٣٠ حاول جرب ٦٫٠٠ على رأى المثل ٦٫٣٠ أسرة للمستقبل ٧٫١٥ سحر البيان ٨٫٤٥ أنباء الجنوب ٩٫١٥ مع الثقافة الاسلامية ٩٫٣٠ دروب من السنة ١٠٫٢٠ المسلسل العربي ١١٫٠٥ الميدالية الفضية ١١٫٢٠ أصل بلدى ١١٫٥٠ حكايات شعبية ١٢٫٢٥ يسعد مساكم ١٫٥٠ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥٫١٢
الشروق	٦٫٤١
الظهر	١٢٫٠٩
العصر	٣٫١٥
المغرب	٥٫٣٨
العشاء	٦٫٥٦

إذاعة القرآن الكريم

□ قران السهرة: ١١٫٣٥ تسجيل تلاوة للشيخ طه الفشني وماتيسر من سورة الانفال.

الفضائية المصرية

٧٫٠٠ صباح الخير يامصر ١٠٫٠٠ شباب دائم ١١٫٠٠ ١٢٫٠٠ أمرأة عصرية ١٫٠٠ برنامج إخبارى ١٫٢٠ معلومة في رحلة ١٫٤٠ صورة ٢٫٠٠ الفيلم العربي مجرم في لجازة ٥٫٢٠ فرسان الفن المشاغب ٦٫٠٠ زمان والآن ٦٫١٥ مسلسل زيزينيا ٧٫٠٠ ابراج ونجوم ٧٫٢٠ لـه فاكر ٨٫١٥ عيون الكاميرا ٩٫٢٠ مباراة غانا وتونس لحتياطي الفيلم العربي غريب في بيتي ١١٫٠٠ نشرة الأخبار ١١٫١٥ العلم والايمان ١٢٫١٥ للمسلسل العربي ١٫٠٠ نغم ٢٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٢٫٣٠ الفيلم العربي خياط السيدات ٤٫٢٠ تكنولوجيا ٥٫١٠ مسلسل محمد رسول الله

قناة النيل الدولية

٧٫٠٠ النشرة الانجليزية ٧٫٣٠ جولة فضائية ٧٫٤٥ فلاش الرياضة ٨٫٣٠ ديسكو النيل ٩٫٢٠ وصف مصر ١٠٫٢٠ حول العالم ٥٫٣٠ المسلسل العربي ٦٫٣٠ لايف ستيل ٧٫٣٠ لعلهم يتفكرون ٨٫٣٠ جولة ثقافية ٨٫٤٥ ديسكو النيل ٩٫٣٠ فلاش الرياضة ٩٫٤٥ ليالي الاوبرا ١٠٫٣٠ على الهواء ١١٫٢٠ سكوربورد ١١٫٤٥ حول العالم ١٢٫٣٠ حذر فذر.



صندوق الدنيا

المرور العشوائى

مثلما تعرف مصر الأحياء العشوائية والمباني العشوائية تعرف كذلك المرور العشوائي، وملخص المرور العشوائي ان يكون لكل سيارة تعبر الطريق قانون المرور الخاص بها، والذى يؤلفه صاحبها بناء على مزاجه أو رغبته في الموقع الذى يسير فيه.

والمرور العشوائي لون من الوان الفوضى.

إن المفترض أن نهر الشارع اليمين مخصص للنقل والسيارات البطيئة، اما وسط الطريق فمخصص للسيارات الأسرع، اما يسار الطريق فهو للسيارات المسرعة. وهذا هو الأصل في جميع قوانين المرور الدولية.

ولكن هذا الأصل له استثناءات في مصر.

انك تجد السيارات المسرعة تسير على يمين الطريق، والبطيئة على يساره. واحيانا يتغير هذا النظام وتتبادل السيارات المواقع، ويتم هذا كله باجتهادات فردية مفاجئة لاتعلن عن نفسها إلا في اللحظة الأخيرة

والمعروف في قوانين المرور ان السيارات التى تسير على اليمين لاتستطيع أن تنتقل للسير على اليسار إلا اذا اعطت اشارة قبله بزمن كاف ولكن الشارع المصرى يتميز بحرية تحسده عليها بقية الشوارع.

ومن المعروف أيضا أن إشارات المرور بالوانها المختلفة تعنى أمراً بوقوف السيارات إذا كانت الإشارة حمراء، وتعنى السماح بحركتها إذا كانت الإشارة خضراء.

ولكن إشارات المرور في مصر اختيارية في الأعم الاغلب، إن السيارات تسير والإشارة حمراء إذا كان الطريق خاليا، وهى تتصرف إذا كان الطريق مسدوداً، وفي جميع الأحوال تحس أن قدر الحرية أو الفوضى الذى يتمتع به قادة السيارات في مصر أكبر من قدر الحرية الذى يتمتع به قادة السيارات في أى بلد آخر في العالم.

والأصل المفروض في قوانين المرور انها وضعت اساسا لتوفير اكبر قدر من السلامة لركاب السيارات والمشاة، ويعنى الخروج عليها وقوع حوادث دامية وتعريض حياة الناس للخطر، ولعل الفوضى القائمة هى المسئول الاول عن ارتفاع عدد الحوادث وفداحتها.

من هنا تبرز الحاجة إلى إحكام رقابة الشرطة على الشوارع، وهذا هو الحل على المدى القصير، اما على المدى الطويل فإن المطلوب هو غرس احترام القانون في نفوس الناس، وهذا يحتاج إلى توعية تبدأ من الطفولة وتركز على فكرة أن القانون وضع لحماية قادة السيارات والمشاة.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مسباشر: ٣٣٩١٠٩٠

بعد مهلة ٤ سنوات لتطبيق قانون البيئة ٤

بلاستيك سيىء السمعة..

تشغل مادة البلاستيك مناحي عديدة من استخداماتنا الحالية، وفي الوقت الذي أصبحت فيه دول العالم المتقدم تتخلص من صناعات البلاستيك لخطورتها على الصحة العامة تستهلك مصر نحو ٧٠٠ الف طن سنويا منه يمثل ١٥ نوعا تستخدم في مختلف المجالات الصناعية مما يشكل خطورة في كل صور الحياة حيث يسبب خصوصا أنواعه الرديئة - سرطانات وفشل كلوي. بينما تدار في الأزقة والحواري صناعات من خاماته تخلو من المواصفات الصحية وتغزو السوق لتضرب الأنواع الجيدة في السعر والحجم والانتاج، ورغم المحاذير التي يطلقها العلماء بضرورة التخلص من كل طرق استخدام البلاستيك خاصة في الأغذية مثل الألبان والعصائر، والمياه المعدنية للخزنة مددا طويلة لما يتعرض له من تحلل طبيعي أو بكتيري يحوله الى مواد «مسرطنة»، وكذلك الحال بالنسبة لاستخداماته في الأطباق لمدة طويلة أو المجاري الخاصة بالصرف الصحي أو الصناعي باعتبار أن نواتجه تستمر مع المياه حتى بعد اعادة استخدامها في المشروعات الصناعية أو الزراعية.

تحويل مخلفات البلاستيك الى بروتين لتغذية الماشية

تحقيق
وجيه الصقار

حيث يؤكد الدكتور أحمد سالم بدران أستاذ البلاستيك بالمركز القومي للبحوث أن خطورة منه للمادة تكون في الأغذية والعصائر والمياه خاصة العبوات التي تحفظ لمدة طويلة، خاصة وان جو مصر حار نسبيا وهذا يزيد في نسبة تحلل المادة المكونة لها، وانه للأسف مطروح في السوق وفي الفنادق والمناطق السياحية مياه معدنية تتعرض لظروف تغير من طبيعتها بسبب اختلاط البلاستيك، والحرارة لان مادته هي «البوليمر» تحتوي على «كلوريد الفينيل» المسبب للسرطان. وقد منع مؤخرا استخدامه في التعبئة الغذائية وكذلك في عبوات الأدوية وتعتمد الأجهزة حاليا على استخدام (البولي اسيلين) وهو أكثر أمانا لوجود اختلاف في طرق التحضير ونوعية التصنيع

مصانع عشوائية

اذا كان هناك تقنين ورقابة حقيقية على أنواع البلاستيك واستخداماتها حسب خطورتها ولكن مايحدث ان هناك مصانع عشوائية منتشرة تستخدم مادة (بي في سي) وهي خطيرة جدا في صناعة البلاستيك وتنتج مصر محليا منها نحو ٩٠ الف طن بمصانع الاسكندرية كما ان استخدام البلاستيك الأسود بأنواعه خطر أيضا لانه بقايا صناعات سابقة وتقليات من «البولي اسيلين» والأكياس وزجاجات الزيت واللبن والدواء وحقن بلاستيك والفوارغ بصفة عامة، فيتم صهره مرة ثانية بما فيه من كل الملوثات الخطرة على حياة الانسان في حين انه لاتستخدم الأساليب العلمية في هذه الصناعة أو حتى في نظافتها والمشكلة لدينا انه لاتوجد رقابة حقيقية على مثل تلك المصانع غير المرخصة.

اخطار البلاستيك

ويضيف الدكتور أبوالفتوح عبدالمنعم أستاذ البلاستيك ان أخطار البلاستيك يصعب التخلص منها بدون نظام وقهم واستخدام البدائل للضمونة ذلك لانه غير قابل للتحلل ويستغرق ٥٠ عاما تقريبا التحلل الخاصة بحرث الأرض، بسبب انتشاره حتى في الصوبات الزراعية وبسبب تلوثا كاملا بالمناطق التي يقع فيها، وقد تتكله الأغنام وسط الأعشاب والحقول فيؤدي لوفاتها، كما ان نواتج حرقه منها نواتج حامضي، وقاعدي، وسامة. وهذا ماجعل دول الغرب والمتقدمة تحاول التخلص من صناعاته السامة خصوصا للسمي (بي في سي) وتصدير ماكينات مصانعه لنا والعالم الثالث ويغلقون مصانعه.

ويضيف ان البلاستيك.. (أنواع سامة) بكل أنواعه سامة يذوب في المياه بالأنهار والترع كما يحوي معادن ثقيلة خطيرة مثل الكادميوم والرصاص ولها أثرها على أجهزة الجسم، ويؤثر حرقه على الجهاز التنفسي ويسبب التهابات بالعين والجلد بالاضافة لتسببه في الاصابة بالسرطان.

استخدامات البلاستيك

ويشير الدكتور بدران محمد بدران أستاذ ورئيس قسم البلاستيك بالمركز القومي للبحوث الى أن الخامة المصنعة في مصر هي (بي في سي) بواقع ٩٠ الف طن سنويا بينما نستورد نحو ٣٠٠ الف طن من «البولي سيلين» وتستخدم في الأكياس والخراطيم والعبوات الغذائية والدوائية والمواسير، بينما يبلغ الاستهلاك السنوي بالاضافة للأنواع المستوردة الأخرى نحو ٧٠٠ الف طن سنويا، ويرجع سبب انتشار صناعات البلاستيك رخص سعره وسهولة تشكيله وانتاجه في مختلف الصور الجديدة والمطورة وفي التليفزيونات والتليفزيونات حتى لأجزاء السيارات

ومع ذلك فان استخدام الصلب افضل منه ورغم انه اغلى ولكنه اكثر امانا وأطول عمرا وهناك خطورته في عبوات الزيت التي تستمر مدة طويلة يحدث منها «تزرنخ» وتلوث باللحوم والخبز في حالة استخدام الأنواع الرديئة من البلاستيك لاحتوائها على مركبات كيماوية مكسرة، وزنها الجزيئي صغير يسهل تحركه في الجسم وخلاياه.

تحلل البلاستيك

ويطلق الدكتور حلمي توفيق الزنقلي أستاذ تلوث المياه بالمركز قائلا: ان البلاستيك له خطورة كاملة مع المياه لما يتعرض من تآكل بواسطة البكتيريا التي تحصل على مادة الكربون من مركباته، كما ان المياه تسبب له التحلل أيضا ولكن بطريقة أبطأ قليلا وينتج عن هذا التحلل مادة «المونيمار» التي تسبب السرطان في الجسم. وهذا ما دعا العلماء الى مناشدة الأجهزة للمواطنين الى عدم استخدام فوارغ زجاجات المياه لاستمرار تحللها عند الاستخدام. كما انه لايجب ان تستمر المياه بهذه البلاستيكات أكثر من علم اذ ان العالم المتحضر حاليا يتجه لاستخدام الزجاج مرة ثانية بينما نحن نندفع لمزيد من استخدامات البلاستيك. حتى الميلامين لو تغير لونه أثناء الاستخدام أو اصابة جرح في المكان المستخدم للطعام يصبح ذا خطوورة على حياة الانسان

يتحلل في المياه والأغذية ويسبب السرطان والفشل الكلوي

ويضيف نحن للأسف نعتقد ان التكنولوجيا هي البلاستيك.. وهذا مايجعلنا نفتقد دور وزارات الصحة والصناعة والتموين، ذلك لان المكلفين بالرقابة غير مؤهلين علميا للأسف أو اداريا ولذلك فهم غير قادرين على تنفيذ الخطط أو حتى القوانين ولضاف اننا الى عهد قريب كنا نلزم المصانع وجهات التعبئة الغذائية باستخدام عبوات الزجاج والكرتون والمعادن النظيفة ولكن العملية حاليا أصبحت بلا ضابط أو رابط

اما الدكتور أمال سامي وكيل المعهد القومي للأورام لشئون البيئة فيؤكد ان الاصابة بالسرطان بفعل تأثير البلاستيك يأتي من كثرة استخدام الانسان لعناصره «المسرطنة» وهذا يحتاج بالطبع الى مراقبة وملاحظة لمدة طويلة بمناطق الاستخدام وبعد اجراء تجارب منها على الحيوان، وان أخطر ملوثات البلاستيك هي النوعيات ذات اللون الأسود لأثرها المباشر والسيىء على تركيب الخلية وتحويلها الى سرطانية. . ومع ذلك فيجب الا نزعج الناس بآراء العلم ما لم تكن هناك محاذير أساسية ولعل أخطر نوعيات البلاستيك هي المصنعة في مصر باسم (بي في سي) والمستخدمة في صناعات مختلفة وأوضحها المصنعة في فرش الأرضيات بأنواعها، وهذا جميعه يمكن التغلب عليه لو ان هناك وقاية وتوعية في وقت واحد واتخاذ خطوات جادة لمنع استخدامه الخطر من البلاستيك، والتي تؤثر على غذائه، والصناعات المركبة منه وما يتعرض له الصانعون والعمال في دائرته وفحص المصانع الخاصة به وتجنب الشرب في علب البلاستيك بأنواعها مدة طويلة ذلك لان البلاستيك نفسه به مادة كيميائية تؤثر على تركيب الخلية الانسانية. ويضيف الدكتور صالح نصار مدير مركز للكلى بالهرم ان للملوثات خصوصا مواد البلاستيك لها خطورتها بالتأكيد على جهاز الكلى ذلك لانه مرشح لكل مضار الجسم مثل الكبد تماما ويتأثر بكل الحالات السيئة التي يمر بها الجسم من عناصر خطرة ويتسبب عنها الفشل الكلوي بالطبع، وليس البلاستيك فقط بل أيضا الأدوية والهرمونات الموجودة في بعض الأغذية، والدواجن البيضاء.

---

٩٠٠ في الأسكندرية

مقلب «أبيس» العمومى للقمامة!

في الاسبوع الماضي شهد طريق الاسكندرية - القاهرة الصحراوي حادثا مروعا راح ضحيته أربعة مواطنين، وأصيب ٣٨ آخرون نتيجة تصادم بين ١٦ سيارة في لحظات معدودة. وقد اعتاد البعض تبرير مثل هذه الحوادث بالسرعة الجنونية أو فقدان السيطرة على السيارة بسبب الشبورة الكثيفة عندئذ ترتفع المشانق وتعد المحاكم لادانة قائدي السيارات الأحياء والأموات معا. ولكن في هذا الحادث السرعة الجنونية بريئة كل البراءة والشبورة مستبعدة من قرار الاتهام بعد ان أشارت أصابع الاتهام وبقوة الى متهم آخر غاية في الخطورة ويعد المتسبب الرئيسي والخطير في وقوع الحادث بل وحوادث أخرى كثيرة تشهدها الطرق يوميا

.. انه مقلب القمامة العمومي لمحافظة الاسكندرية الذي يشطاط غضبا ويتحول لبركان يفور ويتمرد فيصبح وشيك الانفجار كل لحظة وتأتي قوة غليانه في الاشتعال الذاتي بداخله الذي يسبب العديد من الكوارث نتيجة الدخان الكثيف الذي يحجب الرؤية بالطريق العام ماهي أبعاد المشكلة أولا... سؤال طرحناه على اللواء أحمد خلف سكرتير عام محافظة الاسكندرية الذي قال ... نعم انها مشكلة غاية في الخطورة وتكمن خطورتها عندما نعلم ان قمامة المحافظة يوميا تبلغ حوالي ٢٠٠٠ طن وكنا منذ فترة ليست ببعيدة نعاني لانتشارها بشوارع المحافظة وواجهنا مشكلة جمعها ولكننا تغلبنا عليها ونجحنا في جمعها وتخفيف الشوارع ويشهد حي الجمرك الآن هذه التجربة وبنجاح كبير مع اشتراك للمحافظة مع الصندوق الاجتماعي لتنفيذ مشروع جمع القمامة من المنازل وتشغيل شباب الخريجين فيه بعد ان تم رصد ٦٠ مليون جنيه كقروض لشباب الخريجين لشراء معدات وسيارات لجمع القمامة.

هذا الى جانب منحة يابانية تبلغ قيمتها ١٦ مليون ين لشراء اسطول سيارات ومعدات لجمع القمامة... كما اننا نقوم حاليا بالاشتراك مع بعض الشركات بدراسة الأساليب العلمية والصحية السليمة لجمع ونقل القمامة وهذا يتم وفق خطط متكاملة بين أجهزة المحافظة المختلفة.

ويستطرد قائلا... نأتي المرحلة الثانية وهي كيفية التخلص من القمامة بعد جمعها فللاسكندرية ثلاثة مقالب عمومية موزعة على أحياء العامرية وأبيس والمنتزه.. بالنسبة لمقلب العامرية سيتم نقله قريبا لموقع آخر متوافر به الصفات الصحية والبيئية ويتم دراستها حاليا مع جهاز شئون البيئة وللقضاء على هذه المشكلة قمنا بانشاء ثلاثة مصانع بطاقة اجمالية ١٥٠ طنا لكل مصنع يتم تحويل القمامة الى سماد عضوي يستخدم في الأراضي الصحراوية والمستصلحة.. داخل الخدمة حاليا مصنعان بأبيس محصور بينهما المقلب العمومي ويعملان بكامل طاقتهما.. أما المصنع الثالث فسيتم افتتاحه في القريب العاجل ويقع في حي المنتزه وبذلك تصبح طاقة العمل بالمصانع الثلاثة ٥٠٠ طن يوميا ...

الحل - مدفن صحي:

وسألناه وما هي الحلول لاحتواء هذه الكارثة البيئية؟

يقول أحمد خلف .. عند المعالجة الصحيحة للقمامة هناك ثلاث وسائل علمية وصحية.. أولى هذه الوسائل متمثلة في الدفن الصحي تحت طبقة الأرض ويكون ذات مواصفات معينة كي لايلوث المياه الجوفية وهو وسيلة ذات تكاليف باهظة.. وهناك الوسيلة الثانية وهي عبارة عن محارق مجهزة لحرق القمامة وتبدأ من حرق ١٠ اطنان حتى ألف طن يوميا وهي غير



داخل المقلب العمومي للقمامة بأبيس وبعض العاملين أثناء عملية فرز القمامة والمخلفات — تصوير: ياسر البدرى

كوارث وحوادث من إحراق القمامة على الطريق الصحراوى

تدمير ١٥٠٠ فدان وتسمم المزروعات وانتشار الأمراض الصدرية

تحقيق:
حنان المصرى

اقتصادية ولكن تكمن اقتصادياتها في حماية البيئة فقط. أما الوسيلة الثالثة وهي المصانع لتحويل القمامة الى سماد عضوي والاستفادة من بقية المفروزات.

ونحن في الاسكندرية قد أخذنا بالوسيلة الأخيرة، وانشأنا المصانع الثلاثة وللتغلب على مشكلة التخلص من بقية القمامة، فالمحافظة تقوم حاليا بالاشتراك مع وزارة التعاون الدولي في دراسة لانشاء مدفن صحي قرب الاسكندرية في أحد المحاجر التي تم الاستغناء عنها.. وحتى يستوعب كميات ضخمة من القمامة لسنوات طويلة وهذا الأمر يستلزم انشاء محطة نقل وسيطة وحاليا تتم الدراسة بواسطة مكاتب فنية متخصصة.. وهذا المشروع سوف يستغرق عدة سنوات لاتمامه والاستفادة منه.

واقاطعه ... وحتى يتم تنفيذ هذا المشروع ماذا سيتم حيال المقلب العمومي الحالي الذي يشكل كارثة بكل المقاييس؟!

يجيب قائلا... المقلب الحالي لن يستوعب الكم الهائل من القمامة لسنوات مقبلة لهذا فنحن نسارع في تنفيذ انشاء المدفن الصحي ولكن الامكانات محدودة وغير متوافرة ونتفاوض حاليا مع احدى الدول الأجنبية لتنفيذه كمنحة لاترد.

ومرة أخرى يطفو سؤال مهم لطرحه المناقشة مع سكرتير عام المحافظة... ما هي الاجراءات الوقائية لحماية المنطقة من الآثار السلبية للموقع الحالي لمقلب القمامة العمومي بأبيس؟

يجيب.. الموقع تعمل به معدات ثقيلة بلدوزرات.. هراسات وذلك لضغط وكبس القمامة وحفاظا على هذه المعدات صدرت التعليمات لوحدة الدفاع المدني والحريق لتخصيص وحدة اطفاء حريق داخل موقع المقلب العمومي بصفة مستمرة لتلافي حدوث أي احتراق ذاتي قبل اشتعاله وتفاقمه.

تجربة ناجحة.. ولكن:

وفي محاولة للوقوف على مدى نجاح الأساليب المستخدمة للحد من آثار هذه الكارثة يقول المهندس كامل راغب مقرر لجنة مشروع التخلص من المخلفات الصلبة... ان مصنع أبيس المنوط به تحويل المخلفات والقمامة الى سماد عضوي قد تم تصميمه بطاقة انتاجية تبلغ ٥٠ طنا يوميا ويستخدم سماده في الأراضي الصحراوية المستصلحة والزراعية بأطراف الاسكندرية.. والمصنع يعد المرحلة الثانية من مشروع تحسين التخلص من المخلفات الصلبة حيث كانت المرحلة الأولى عبارة عن معدات وسيارات العمل بحي وسط الاسكندرية بلغت جملة تكاليفها حوالي ١٦١ مليون ين ياباني بما يعادل ٤٠ مليون جنيه مصري.. أما المرحلة الثانية فهي خاصة بانشاء مشروع تحويل القمامة الى سماد عضوي وتوريد معدات عاملة داخل المصنع بالاضافة الى انشاء ميزان لوزن السيارات المستخدمة في جمع ونقل القمامة على مستوى المحافظة وبلغت جملة تكاليفها حوالي مليار و٩٨٠ مليون ين ياباني بما يعادل ٥٣ مليون جنيه مصري.

ويقول .. المصنع حاليا في مرحلة التجريب ومن المنتظر بدء الانتاج الفعلي خلال الأشهر القادمة وتبدأ المرحلة الأولى للعمل بفرز القمامة والمخلفات وتصنيفها الى أشياء مربحة وأخرى مستحيلة.. وتعد الأكياس البلاستيكية مشكلة كبرى في عملية تحويل القمامة الى سماد عضوي ويطلق عليها مرفوضات ونقوم بالتخلص منها في المقلب العمومي .. أما الورق والكهنة والحديد فيتم كبسها وبيعها لبعض المصانع.. وبالنسبة لعملية تحويل السماد فتستغرق من ٥ - ٦ أسابيع في فصل الشتاء وتقل المدة خلال فصل الصيف حيث تساعد الطبيعة المناخية على سرعة اتمام عملية التسميد.

ويدافع المهندس صابر محمد عبدالمقصود مدير مصنع السماد العضوي بأبيس عن المقلب العمومي للقمامة فيقول. ان المقلب العمومي بريء من تهمة وقوع الحوادث بطريق اسكندرية - القاهرة الصحراوي حيث يبعد أكثر من ثلاثة كيلومترات عن الطريق ولايمكن للدخان المتصاعد من المقلب نتيجة الاشتعال الذاتي ان يحجب الرؤية حيث تقل كثافته بعد انتشاره في طبقات الجو العليا والهواء المتحرك وما حدث وما يقع من حوادث على الطريق هو مردود الى سلوك قائدي السيارات بالاضافة الى كثرة المداخل بالطريق الصحراوي والتي تعد أحد أسباب وقوع حوادث الطريق.

ويضيف بقوله.. حقا الطاقة الاستيعابية المقلب العمومي الحالي بأبيس على وشك الانتهاء ولكن غير مصرح بان نقوم بالقاء المخلفات والقمامة في أية تجمعات مياه حتى ولو كانت بركا فالاسكندرية بطبيعتها لا تتوافر بها أماكن تسمح باستيعاب ٢٠٠٠ طن مخلفات وقمامة يوميا ونظرة سريعة نجد ان أقرب مكان بالصحراء يقع على بعد ٦٠ كيلومترا.. لهذا فالتفكير الآن في كيفية تنفيذ انشاء مدفن صحي في الصحراء وانشاء محطة نقل وسيطة ولكن هذا مكلف للغاية والامكانات متواضعة.

برك ملوثة:

ويتساءل المهندس كامل راغب .. لماذا لايتم استغلال الأجزاء الملوثة ببحيرة مريوط في التخلص من هذا الكم من القمامة والمخلفات.. فهناك أجزاء شاسعة بالبحيرة ملوثة وتعد مصدر خطر على حياة مواطني الاسكندرية وقد ماتت فيها الثروة السمكية .. لماذا لايتم ردمها بهذه المخلفات وبذلك نستأصل جزءا فاسدا ملوثا من البحيرة لا فائدة منه.

وماذا عن اقتصاديات المصنعين اللذين يقومان بتحويل القمامة الى سماد عضوي سؤال طرحناه على السادة المسئولين.. وجاءت الاجابة على لسان المهندس صابر محمد عبدالمقصود.. فأجاب.. المصنع أبيس ١ قد تم انشاؤه عام ١٩٨٤ يعمل حتى الآن وتكاد أرباحه تغطي مصروفاته حيث تتم صيانة دورية لمعداته وسياراته بالاضافة الى استهلاك المياه والكهرباء واصلاح أسطول السيارات وحوافز العاملين.. أما المصنع أبيس ٢ فلم يدخل الخدمة بعد حيث مازال في طور التجريب والتشغيل وتدريب العاملين به.

زيارة ميدانية:

قررنا القيام بزيارة ميدانية لموقع المقلب العمومي للقمامة بأبيس .. مشهد مروع لدقائق معدودة تفقد الاحساس بمفردات الحياة.. الأدخنة التهمت معالم الطريق وطوت زرقة السماء.. ارتفاع شاهق لتلال القمامة.. رائحة كريهة تزكم الأنوف وتفقد القدرة على التنفس.. كل عدة أمتار ينشب حريق هائل اما بفعل فاعل أو لاشتعال ذاتي.. المهم التخلص من جزء ولو كان بسيطا من هذا الكم الملوث.. حماية أرواح المواطنين والحفاظ على البيئة بعيد كل البعد عن تفكير وخطط السادة المسئولين.. شبح الموت يجثم فوق الطرقات المؤدية للمقلب ويتربص لكل من تسول له نفسه الاقتراب منه ولو على بعد عدة كيلومترات.. وقبل ترك المكان والفرار من المقلب ترامى لاسماعنا صرخات مدوية مصدرها الجانب الغربي من المقلب..

دمار:

واستمعنا لصرخة رمضان علي الصيفي ٥٢ سنة مزارع من قرية ٤/٨ أبيس فيقول.. هناك أكثر من ١٥٠٠ فدان مزروعة بأفضل وأجود المحاصيل الزراعية دمرت وقضي عليها.. من المسئول ولمن نلجأ؟!! فعلى مدار اليوم ينشب أكثر من حريق في هذا المقلب الذي يجثم فوق انفاسنا واما يكون بفعل فاعل أو بالاشتعال الذاتي.. وما ينتج عنه من أدخنة كريهة تترسب فوق الزراعات.. ففي الصيف الماضي تلف محصول الأرز بأكمله بعد احتراقه ولم نجد ما نحصده وكانت خسائرنا كبيرة.. والبعض منا قام بحصد ما تبقى من المحصول ولكن أصبح ساما وضارا بالصحة العامة بعد تغير لونه ورائحته وكذلك محصول البرسيم لقد تقزم واحترقت المساحات المزروعة به ورفضت الماشية تناوله وعزفت عن التهامه حتى وصل الأمر لعدم توافر الطعام للماشية.

ثروة:

تفاقمت المشكلة وأصبحت ذات أبعاد كثيرة وآثار سلبية أكثر لهذا تقول الدكتورة ألفت السباعي أستاذة صحة البيئة بالمعهد العالي للصحة العامة بالاسكندرية ومديرة وحدة بحوث ودراسات صحة البيئة .. تفاقمت حدة مشكلة القمامة بالاسكندرية في السنوات الأخيرة نتيجة الزيادة الكبيرة في عدد السكان التي لم تقابلها زيادة في الأجهزة والمعدات والعمالة المستخدمة في جمع ونقل القمامة مما ترتب عليه جمع ٦٠٪ فقط من ناتج القمامة والمخلفات وترك ٤٠٪ منها بالشوارع والأماكن المفتوحة والفضاء والفراغات وهذا أدى الى انتشار الحشرات والقوارض الضارة وتضيف الدكتورة ألفت السباعي.. منذ حوالي عشرين عاما كانت القمامة تلقى ببحيرة مريوط وكانت هناك دراسات لالقاء المخلفات في جزء من هذه البحيرة وتحويله الى مدفن صحي وأكدت الدراسات أن هذا المشروع سيستغرق ثلاث سنوات ولكن فجأة قرر المسئولون بالمحافظة تحويله الى حديقة وبالفعل بعد ستة أشهر أصبحت حديقة دولية.. ثم اتجهت الأنظار لالقاء القمامة والمخلفات بالجزء المقابل للحديقة الدولية نظرا لتخطيطها مدينة رياضية ولكن قرر المسئولون ردمها بالحجارة ومخلفات البناء.. هنا ازدادت المشكلة تعقيدا ولم يكن هناك سبيل سوى المقالب العمومية.

التفاؤل بقرب انتهاء الأزمة المالية يسود الأسواق الآسيوية بعد اسبوع من الاستقرار

شائعات بأندونيسيا عن ارتفاع كبير في أسعار السلع والمنتجات قبل انتخابات الرئاسة

العواصم الآسيوية - وكالات الانباء - ساد جو من التفاؤل في الأوساط المالية الآسيوية امس بعد اسبوع من الاستقرار في العملات الآسيوية وتوقعات المحللين باستمرار هذا الاستقرار للاسبوع القادم مما يشير الى قرب انتهاء الازمة. وذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه الشائعات في اندونيسيا بحدوث ارتفاع كبير في اسعار السلع والمنتجات مما قد يثير اضطرابات اجتماعية خطيرة قبل اسابيع من الانتخابات الرئاسية التي من المتوقع ان يتم خلالها اعادة انتخاب الرئيس سوهارتو لفترة رئاسة سابعة.

وقال المحللون الاقتصاديون في هونج كونج ان العملات والبورصات الآسيوية قد نجحت في تحقيق مكاسب خلال الاسبوع الماضي وانه من المتوقع ان تتسم التعاملات خلال الاسبوع القادم بالمزيد من الاستقرار والتقدم.

واشاروا الى أن نجاح كوريا الجنوبية في اعادة جدولة ديونها الخارجية قصيرة المدى، والخطوات التى اتخذتها اندونيسيا من اجل اصلاح قطاعها المصرفي المثقل بالديون قد اعاد بعض الثقة للاسواق الاسيوية حيث حققت بعضها مكاسب زادت على ١٠٪ في الاسبوع الماضي.

وخلافا للرأي التفاؤل السابق يرى بعض المحللين انه لايزال من السابق لاوانه التنبؤ بأن الازمة المالية التى تعصف بالدول الاسيوية منذ يوليو الماضي قد انتهت، او ان التقلب المتسارع في الاسواق الاسيوية سوف يتوقف.

وقال ديفيد لو احد الخبراء الاقتصاديين بهونج كونج انه اذا نجحت العملات الاسيوية في مواصلة استقرارها ولم ترتفع في نفس الوقت معدلات الفائدة، فإن ثمة فرصة لأن تحقق هذه الاسواق مكاسب جديدة وتستعيد ثقتها.

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة رويتر ان شائعات قوية تنتشر في اندونيسيا تشير الى ان اسعار السلع والمنتجات سوف تشهد ارتفاعا هائلا بعد ان ينتهي التجميد الاختياري للاسعار الذى التزمت به الشركات الكبرى وتجار الجملة والتجزئة بناء على طلب الحكومة بعد غد الاربعاء.واشارت الوكالة الى ان رفع الاسعار او شائعات رفع الاسعار قد ادت الى اندلاع اعمال عنف ومظاهرات في عشرات من المدن والقرى خلال الاسابيع القليلة الماضية.وقال المحللون انه من المحتمل ان يحاول المسئولون في حكومة جاكارتا العمل على الابقاء على قرار تجميد الاسعار حتى يتم انتخاب الرئيس سوهارتو في منتصف شهر مارس القادم، وان الحكومة تبذل جهودا للحيلولة دون حدوث المزيد من اعمال العنف خلال تلك الفترة الحساسة في اندونيسيا.

ضحايا الرقيق من آسيا

الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا اثناء وداعه مجموعة من النساء والاطفال بمركز خيرى فى كاتماندو عاصمة نيبال لايواء ضحايا تجارة الرقيق فى بلدان جنوب أسيا. ويأمل مسئولو المركز فى ان يؤدى اهتمام الامير بالمركز إلى لفت الانظار لمعاناة هؤلاء الضحايا وتوفير مزيد من التبرعات لتمويل المشروعات الخيرية التى يقدمها المركز لهم.

[صورة للأهرام من ا. ف. ب]

سياسة خارجية

صدام والقيصر

لا تقتصر الخطيئة المرتكبة فى حق الشعب العراقى على كون قرارات العقوبات المفروضة عليه صيغت لتتجاهل عن عمد مبدأ تحديد اجل لإنهائها، ومبدأ التدرج في رفعها بالتلازم مع التدرج في ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية كما أشرنا هنا في الاسبوع الماضي، ولكن الأدهى والأمر هو أنها جاءت جامعة مانعة، بمعنى أن هذه هى أول حالة في التاريخ تطبق فيها عقوبات دولية تشمل المعاملات التجارية والمالية والعسكرية والاقليمية وأى الحد من سيادة الدولة على اقليمها، فضلاً عن الغرامات الباهظة في شكل تعويضات.

وهكذا فإن ما فرض على المانيا من عقوبات في معاهدة فرساي بعد الحرب العالمية الاولى لمسئوليتها عن إشعال تلك الحرب ليتوارى خجلا أمام ما فرض على العراق، إذ لم تخسر المانيا اقتصاديا سوى التعويضات، وأما الأرض التى اقتطعت منها فلم تكن أصلا ضمن اقليمها، واقتصرت بقية العقوبات على الحد من التسلح، ومنع تسليح اقليم الراين، وكل ذلك فرض على العراق سواء التعويضات او الحد من التسلح او منع الطيران والانتشار العسكرى البري في شمال العراق، أو منع الطيران الحربي العراقي من التحليق فوق الجنوب. وبالاضافة الى ذلك كله فرض الحظر الشامل على التصدير من العراق واليه، وهنا يكمن الفارق الضخم بين العقوبات الدولية على المانيا المسئولة عن حرب عالمية كاملة وبين العقوبات على العراق، المسئولة فقط عن غزو الكويت، أى أن العقوبات في الحالة الألمانية كانت تدور حول حرمان الآلة العسكرية والقيادة السياسية في المانيا من إمكانات شن الحرب، لكنها لم تهدف أبدا إلى تجويع وإبادة الشعب الألماني نفسه، على الرغم من أنه كان ايضا يؤيد سياسة حكامه، فقد تركت له الحرية كاملة في العمل والانتاج، والتصدير والاستيراد، في حين سلب هذا الحق من الشعب العراقي الذى يعانى منذ سبع سنوات، ليس فقط من الجوع ونقص الخدمات، وإنما ايضا من نقص الدواء وكل وسائل الوقاية الصحية، لأنه حرم من تصدير نفطه، ولا يستطيع الاستيراد إذا امتلك المال إلا بترخيص من مجلس الأمن.

ولو كانت النية خالصة لأمكن بسهولة ايجاد قواعد لتمكين العراق منذ أول لحظة من تصدير واستيراد ما يكفى لتلبية الاحتياجات الغذائية والمدنية العاجلة، ولأمكن ايضا ايجاد جهاز دولى للاشراف على التزام الحكومة العراقية بهذه القواعد، والدليل على أن النية لم تكن خالصة هو ان هذه القواعد وضعت والجهاز اقيم بعد ست سنوات في إطار ما يسمى ببرنامج «النفط مقابل الغذاء» على الرغم من تواضع قيمته وآثاره.

- الأكثر دلالة من كل ذلك على سوء النية تجاه الشعب العراقي هو أن الحلفاء استعاضوا عن تجويع الشعب الألماني بعد الحرب العالمية الأولى باشتراط تنازل القيصر - وهو من هو - عن السلطة مقابل وقف القتال، ولكنهم في الحالة العراقية فضلوا أن يتركوا «صدام» حاكما ومتحكما في العراق ليعاقبوا الشعب نفسه لحاجة في النفوس، ربما تكون شهوة التنكيل بشعب عربي مسلم، وربما تكون إخراج العراق نهائيا ولأمد غير منظور من رصيد القوة العربية لحساب الغرب وإسرائيل بالطبع.

عبدالعظيم حماد

قبل أيام من الانتخابات العامة:

حزب بهاراتيا يتهم سونيا غاندى بالجهل بتاريخ الهند السياسى

تقدم واضح فى شعبية حزب المؤتمر بسبب حملة الدعاية

نيودلهى - وكالات الانباء - شن السكرتير العام لحزب بهاراتيا جاناتا القومى الهندوسى المتشدد هجوما حادا على سونيا غاندى ارملة رئيس الوزراء الهندى الراحل راجيف غاندى واتهمها بالتهرب من المناظرات العامة، اكتفاء بما وصفه بحملات الكر والفر الدعائية فى انحاء البلاد.

واوضح فنكايه نايدو السكرتير العام للحزب ان الخطب الحماسية التى تلقيها سونيا لاتمت الى الواقع الراهن فى الهند بصلة وتحدى ان تواجهه فى مناظرة سياسية.

واتهمت المتحدثة باسم الحزب سونيا غاندى بالجهل بتاريخ الهند السياسى وحضارتها وتقاليدها لانها ايطالية الاصل.

وكشف استطلاع للرأى نشرت نتائجه مجلة «اوتلوك» الهندية امس الاول عن تقدم شعبية حزب المؤتمر الهندى بصورة ملحوظة مقارنة بحزب بهاراتيا جاناتا بفضل حملة الدعاية التى تقوم بها سونيا غاندى.

ومن المقرر لجراء الدورة الاولى للانتخابات العامة ايام ١٦ و٢٢ و٢٨ فبراير الجارى فى نحو ٩٠٠ الف مركز لقتراع بانحاء البلاد لانتخاب ٢٢٢ عضوا بمجلس النواب المؤلف من ٥٤٥ عضوا يليها دورة ثانية لاستكمال الاعضاء فى ٧ مارس المقبل.

وتوقع المراقبون اقبالا محدودا من الناخبين البالغ عددهم ٦٢٠ مليونا بسبب الضعف الواضح لبرامج الاحزاب السياسية الرئيسية الهندية.

مقتل ٧٥٠ فى معارك عنيفة بسرى لانكا

كولومبو - وكالات الانباء - فى تصاعد عنيف لحدة المعارك بسرى لانكا شن الانفصاليون التاميل هجوما مضادا على الجيش بشمال البلاد مما أسفر عن سقوط اكثر من ٧٥٠ قتيلا من الطرفين.

وذكر بيان لجبهة تحرير نمور التاميل ايلام الانفصالية امس أن المتمردين شنوا منذ الجمعة الماضى هجومين عنيفين ضد القوات الحكومية التى حاولت التقدم واختراق جنوب مدينة كيلينوتشى، وإن ميليشيا الانفصاليين كبدت الجيش خسائر كبيرة ودفعته على الانسحاب من المدينة التى يسيطرون عليها الآن.

ويسعى الجيش للسيطرة على طريق يبلغ طوله ٧٦ كيلو مترا إلا أن المعارك نشبت قرب كيلينوتشى وقاعدة «اليفانت باس» العسكرية المجاورة وأوقعت العديد من الضحايا. وصرح مصدر عسكرى بأن هذا الهجوم المضاد للمتمردين قد يعرقل السيطرة على هذا الطريق.

من ناحية أخرى حثت رئيسة سرى لانكا تشاندريكا كوماراتونجا امس الآف الفارين من الخدمة العسكرية بالعودة إلى صفوف الجيش للتصدى للمتمردين التاميل، وتعهدت الرئيسة بالعفو عنهم وعدم اتخاذ أى إجراءات تأديبية ضدهم إذا ما عادو طواعية وكان نحو ٨ الاف من الجنود والضباط قد فروا من الجيش منذ اكتوبر الماضى.

وفى لندن استنكر الامير تشارلز ولى العهد البريطانى الهجوم الانتحارى الذى وقع فى كولومبو عاصمة سريلانكا بعد ساعات من مغادرته لها الجمعة الماضى وأودى بحياة ٩ اشخاص.

وقال تشارلز فى رسالة بعث بها امس لرئيسة سرى لانكا لقد أصابنى الذعر لدى سماعى عند وصولى كاتماندو بأن قنبلة انفجرت بكولومبو بعد مغادرتى لها.

ويذكر أن جبهة نمور التاميل تقاتل من أجل وطن مستقل للاقلية التاميلية بشمال سرى لانكا فى حرب أهلية مندلعة منذ عام ١٩٨٣ مزقت أوصال البلاد وأودت بحياة أكثر من ٥٠ ألفا.

المعارضة اليابانية تطالب بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة

طوكيو - ر - طالب احد زعماء المعارضة الذين يحظون حاليا بشعبية كبيرة فى اليابان، رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو بحل البرلمان والدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة.

وقال ناوتو كان زعيم الحزب الديمقراطى انه قد حان الوقت لكى تضغط من اجل انتخابات مبكرة مشيرا الى ان سياسة حكومة هاشيموتو الاقتصادية واسلوب معالجتها لازمة اوكينا تعد خيانة لثقة الشعب.

وكانت استطلاعات الرأى التى اجريت فى اليابان قد اشارت الى ان معظم الناخبين فى اليابان يفضلون «كان» رئيسا للوزراء بدلا من هاشيموتو.

سرقة ناقلة جنود إسرائيلية مجهزة بأسلحة ثقيلة قرب الحدود مع لبنان

كريات شمونة - وكالات الانباء - عثر الجيش الاسرائيلى صباح امس على ناقلة جنود مصفحة مجهزة برشاشات ثقيلة وذخائر واجهزة اتصال فى الجليل بعد سرقتها من قاعدة للجيش قرب رأس الناقورة قرب الحدود مع لبنان فى وقت سابق.

وذكر مصدر عسكرى اسرائيلى ان جميع تجهيزات السيارة قد نزعت منها بما فيها الاسلحة والذخائر ولجهزة الاتصال.

وكان شخص يرتدى زيا عسكريا قد تمكن من خداع جنود الجيش الاسرائيلى قرب رأس الناقورة بعد ان تمكن من كسب ثقتهم وإبلاغهم بتفاصيل حقيقية تتعلق بالانتشار العسكرى فى المنطقة ثم استقل الناقلة وانطلق بدعوى قطر سيارة متعطلة.

وكان الجيش قد ابدى خشيته من وصول الناقلة المصفحة الى ايدى العصابات الاسرائيلية على حد قول اذاعة الجيش الاسرائيلى.

● نيويورك تايمز:

مونيكا بدأت علاقتها مع كلينتون فى أول يوم عمل بالجناح الرئاسى!

نيويورك - وكالات الانباء: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس إن مونيكا لوينسكى بطلة الفضيحة التى تهز حاليا البيت الأبيض.. أخبرت صديقتها ليندا تريب بأن أول لقاء جنسى بينها وبين الرئيس كلينتون تم فى ١٥ نوفمبر ١٩٩٥، أول يوم تعمل فيه فى الجناح الغربى من البيت الأبيض، وأوضحت الصحيفة أن الحكومة الامريكية كانت قد بدأت عطلة فى اليوم السابق مما دفع بعدد من موظفى البيت للبقاء فى منازلهم وتكليف الموظفين تحت التدريب من أمثال لوينسكى بمهامهم بصورة مؤقتة لا تزيد على أسبوع.. إلا انه فى ٢٦ نوفمبر تم تعيين لوينسكى فى وظيفة دائمة لتصبح مسئولة عن الخطابات التى تصل مكتب الشئون التشريعية، وأضافت الصحيفة نقلا عن شهود أنه عندما لاحظ نائب كبير موظفى البيت الأبيض سلوكيات لوينسكى. أخبر مرؤسيه أن عليهم «التخلص من هذه الفتاة».. وفى النهاية تم نقلها إلى وزارة الدفاع!

بريطانية تزعم أن عماد الفايد والد طفلتها

زواج دودى وديانا كان مقررا فى الخريف الماضى

لندن - وكالات الانباء - نيويورك - ا. ب: ذكرت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية امس ان عماد الفايد رزق بطفلة غير شرعية من امرأة انجليزية فى نوفمبر ١٩٩٦ بينما كان على علاقته العاطفية مع الاميرة ديانا.

ونقلت الصحيفة الاسبوعية عن الام ديان هوليداى (٣٦ عاما) وهى مستشارة فى مجال السياحة، قولها انها التقت ودودى الفايد فى باريس فى عام ١٩٩٥، وعندما ابلغته فيما بعد بحملها، طلب منها ان تجهض نفسها الا انها ولدت الطفلة مارنى فى مستشفى فى الولايات المتحدة حيث عرضتها للتبنى على احدى الاسرة الأمريكية.. ثم عادت فوكلت محاميا ليساعدها فى استعادتها واثبات نسبها الى ابيها.

الا ان متحدثا باسم متجر هارودز الشهير الذى يمتلكه الملياردير محمد الفايد والد دودى، قال ان هذه المزاعم كاذبة تماما، حيث اجرى محامى الفايد الاب تحريات دقيقة فى الولايات المتحدة وبريطانيا ووصلوا لهذه النتيجة. وفى الوقت نفسه، يزعم كتاب جديد هو «موت اميرة: التحقيق» الذى كتبه مراسلا مجلة التايم الامريكية توماس سانكتون وسكوت ماكليود، ان الاميرة الراحلة ديانا وصديقها دودى الفايد كانا ينويان الزواج خلال شهرى اكتوبر أو نوفمبر الماضيين. اذ نقل المؤلفان عن فرانك كلين مدير فيلا ويندسور فى باريس حيث كانا ينويان الاقامة بعد الزواج قوله ان دودى اخبره ان ديانا لاتريد البقاء فى انجلترا بعد انتهاء اجازتهما معا فى منتجع سان تروبيز. كما ينقل الكتاب الذى تبدأ «التايم» نشر مقتطفات منه بدءا من عدد ١٦ فبراير الحالى.. عن اطباء قسم الطوارئ بالمستشفى الذى توفيت فيه ديانا قولهم انه كان فى الامكان انقاذها اذا ما عجل بأخذها الى المستشفى بعد الحادث مباشرة.

عالمان اسبانيان يؤكدان إمكان استخراج الطاقة من الماء

مدريد - ا. ف. ب - أكد عالمان اسبانيان امكانية استخراج الهيدروجين من المياه بتكلفة قليلة للغاية مما سيجعل من هذا الغاز طاقة بديلة للبترول.

وذكرت الصحف الاسبانية أن الباحثين اكتشفا محفزا يسمح بفصل جزئيات الاوكسجين والهيدروجين بتكلفة قليلة جدا. وقال العالمان إن الهيدروجين قد يصبح بذلك من المحروقات البديلة للبترول، وأوضحا أن كمية الهيدروجين المستخرجة من نصف لتر ماء تكفى بقطع نحو ٦٥٠ كيلو مترا بالسيارة.

غير ان عددا كبيرا من الخبراء، ابدوا حذرهم حيال استخدام هذه الوسيلة الجديدة. وتستخدم حاليا عدة وسائل لفصل الأوكسجين عن الهيدروجين فى الماء لكنها تستخدم الطاقة الكهربائية وبالتالى فهى مكلفة.

أخبار قصيرة

من أين تشرق الشمس؟!

ويلز - أظهر تقرير حكومى بريطانى أن اكثر من نصف التلاميذ البريطانيين فى سن ١٤ عاما لايعرفون ان الشمس تشرق من الشرق وتغرب فى الغرب! واضاف ان نسبة كبيرة منهم لايعرفون مكان الارض فى المجموعة الشمسية أو أى معلومات خاصة بالطبيعة.

طبيب متخصص!

بكين - حصل طبيب بجامعة شنجهاى على جائزة من السلطات المحلية لتحقيقه رقما قياسيا فى الكشف على اكثر من ٤٢ الف معدة بشرية واستخراج ادوات غريبة مثل الساعات والحلى.

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة ان الطبيب حقق هذا الانجاز على مدى ١٨ عاما.

عدوى متعمدة

لندن - تعتزم السلطات البريطانية اقرار قانون جديد يفرض عقوبة السجن مدى الحياة على الاشخاص الذين ينقلون عدوى مرض خطير عمدا. وتأتى هذه الخطوة عقب تكرار حوادث حقن الناس بمرض الايدز عمدا فى بعض البلاد.. وسيتم نشر تفاصيل القانون فى نهاية الشهر الحالى.

عودة الدجاج

هونج كونج - رفعت السلطات فى هونج كونج الحظر على استيراد الدجاج وطرحت وجبات الدجاج لاول مرة فى الاسواق بعد حظر استمر ٦ اسابيع بسبب مخاوف انتقال انفلونزا الطيور الى الانسان ووصلت الى هونج كونج ٣٨ الف دجاجة من الصين وفتحت اسواق الطيور ابوابها امس بعد ان طبقت تدابير صحية مشددة للحيلولة دون تكرار انتقال الفيروس

٨٥ مليونا مهددون بالموت ببنجلاديش بسبب تلوث مياه الشرب

داكار - ا. ف. ب - حذر خبراء فى مجال البيئة من ان مياه الشرب فى بنجلاديش بها اعلى معدلات للتلوث بالزرنيخ فى العالم الامر الذى يهدد حياة اكثر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم نحو ١٢٠ مليون نسمة. وكشفت دراسة اجريت مؤخرا ان ٦٦.٠٪ من عينات المياه التى اخذت من ٨ آلاف انبوبة فى ٤١ مقاطعة تحتوى على نسبة زرنيخ تتجاوز الحد المسموح به من قبل منظمة الصحة العالمية ومن المقرر ان يجتمع اليوم فى العاصمة داكار ٢٣ من خبراء البيئة لدراسة اقتراح علاج تلك المشكلة التى تهدد حياة ٨٥ مليون شخص.

أمريكا وبريطانيا تكثفان جهودهما لإعداد المسرح لضرب العراق

مبادرة روسية جديدة واتصالات بين عبد المجيد وعنان لحل الأزمة سلميا

ميونخ ـ لندن ـ بغداد ـ وكالات الانباء ـ فى الوقت الذى طرحت فيه روسيا مبادرة جديدة لتسوية الازمة الامريكية ـ العراقية تجنبا للخيار العسكرى كثفت الولايات المتحدة وبريطانيا جهودهما لتجهيز المسرح لمهاجمة العراق.

ففى ميونخ، اعلن وزير الدفاع الامريكى ويليام كوهين انه قرر استمرار الحشد العسكرى وارسال مزيد من الطائرات الحربية الى مياه الخليج.

وقال ان المخابرات الامريكية تجمعت لديها ادلة بالصور على ان بغداد كانت بصدد تصنيع اسلحة جرثومية واتهم صدام حسين بالكذب.

وزعم فى تصريحات ادلى بها فى ميونخ قبل توجهه الى السعودية ان الاقمار الصناعية صورت الشاحنات العراقية وهى تفرغ مخازن الاسلحة من محتوياتها قبيل دخول فرق التفتيش الدولية.

ومن جانبه، قال روبن كوك وزير الخارجية البريطانى انه مالم يشعر الرئيس العراقى بانه تحت ضغط فلن يتزحزح قيد انملة. وحذر من انه فى حالة اللجوء للضربات الجوية فانها ستكون شرسة وقوية واضاف ان صدام حسين مازال فى السلطة بالعراق بفضل الخوف والقوة العسكرية.

وفى الوقت نفسه، اعلنت وزارة الدفاع البريطانية انها تستعد لارسال ٨ طائرات تورنيدو هجومية الى الخليج.. وقال متحدث باسم الوزارة ان الاجراءات جارية لنشر هذه الطائرات فى الكويت خلال الايام القليلة القادمة.

وفى القدس، حث رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير العراق على الامتثال لقرارات مجلس الامن والا فلابد ان يتحمل «كل العواقب» واكد ان الاتحاد الاوروبى يفضل الحل السلمى للازمة العراقية ـ الامريكية.

وفى بغداد، كشف المبعوث الروسى فيكتور بوسوفاليوك اجتماعاته مع القيادة العراقية لحل الازمة سلميا. ويسعى المبعوث حاليا لكسب التأييد لصيغة روسية تستهدف فتح ٨ مواقع رئاسية عراقية للتفتيش الدولى دون قيد او شرط مقابل تغيير تشكيل فرق التفتيش وتحديد فترة زمنية لعملها.

وكان بوسوفاليوك قد قرر امس الاول مد زيارته الحالية لبغداد عدة ايام فى محاولة لانجاح جهود الوساطة، وكشفت مصادر دبلوماسية النقاب عن ان كوفى عنان امين عام الامم المتحدة تلقى بالفعل المقترحات الروسية لبحثها تمهيدا لاحالتها لمجلس الامن.

وفى موسكو، حذرت القيادة الروسية مجددا من خطورة الازمة الحالية على امن وسلامة روسيا. وصرح الجنرال اناتولى كوليكوف وزير الداخلية الروسى بأن الموقف الدولى الراهن والناجم عن التهديد باستخدام القوة ضد العراق يهدد روسيا بالخطر.

وطالب الوزير القوات المسلحة الروسية بالاستعداد لكل الاحتمالات فى العالم. وقال ان اعلان حالة التأهب فى مناطق حدود روسيا الجنوبية يرجع الى قربها من العراق وفق المعايير العسكرية والجغرافية خاصة لو تم استخدام اسلحة الابادة الشاملة فى العمليات العسكرية المحتملة.وفى غضون ذلك تلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد اتصالا هاتفيا من الامين العام للامم حيث تم تبادل الرأى فى الوضع الراهن بالنسبة لأزمة العراق مع الامم المتحدة، وقد ابدى الطرفان حرصهما على حل الازمة بالطرق والوسائل السلمية.

كما اتفقا على مداومة الاتصال فيما بينهما فى هذا الشأن، ومن المقرر ان يزور كوفى عنان القاهرة يوم ١٢ فبراير الحالى.

وقد دعا الدكتور عصمت عبدالمجيد الى اجتماع اليوم «الاثنين» المندوبين الدائمين ليطلعهم على نتائج زيارته الى بغداد.



سيدة عراقية تحمل رضيعها الذى يعانى من سوء التغذية ويعالج فى مستشفى فى بغداد فى الوقت الذى تتصاعد فيه التهديدات الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق، وفى الصورة الثانية إحدى الطائرات الهجومية الأمريكية تجرى تدريبات بمنطقة الخليج.

[صورتان للاهرام من رويتر و أ.ف. ب]

نائب الرئيس العراقى يتهم أمريكا بالسعى لتدمير نظام صدام

الصحف العراقية تشن هجوما حادا على عنان وبلير

بغداد ـ وكالات الأنباء: اتهم طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقى الولايات المتحدة بالسعى لتدمير حكومة صدام حسين عن طريق التخطيط لشن هجوم عسكرى على البلاد، وذلك فى الوقت الذى شنت فيه الصحف العراقية هجوما حادا على كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة وتونى بلير رئيس الوزراء البريطانى لموقفهما من الازمة.

واكد رمضان، فى حديث للتليفزيون القطرى ان الهجوم العسكرى على العراق لن يكتب له النجاح، واشار الى ان الحكومة العراقية لن تنهار بفعل تدمير المصانع والقصور والجسور.

كما انتقد متحدث رسمى باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية بشدة التصريحات التى ادلى بها تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا وقال فيها انه يعد الرأى العام البريطانى لاحتمال القيام بعمل عسكرى ضد العراق.

واعرب المتحدث عن اسفه ازاء تصريحات بلير لهيئة الاذاعة البريطانية، ووصفها بأنها تعكس الحقد البريطانى حيال العراق منذ العشرينات.

واتهم المتحدث بلير بترويج الاكاذيب عن امتلاك العراق لاسلحة دمار شامل وعن التهديد المزعوم الذى يشكله هذا الامر للآخرين. واضاف ان العراق: تتحدى بلير فى ان يقدم دليلا واحدا على صحة الاقترامات الخاصة بامتلاك العراق اسلحة دمار شامل.

وقد انتقدت صحيفة الثورة العراقية امس صمت كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة ازاء التهديدات الامريكية باستخدام القوة ضد العراق، ودعته الى العمل على ايجاد حل دبلوماسى للازمة.

واشارت الصحيفة الى انه فى مقدمة واجبات الامين العام ان يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الاطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق.

واضافت: نحن لم نسمع من الامين العام مايشجب اللجوء الى التصرف المنفرد والعمل خارج اطار الامم المتحدة واهدافها ونصوص ميثاقها ولكننا سمعنا منه ـ ويا للاسف ـ مرة اخرى اشارة الى الفصل السابع من فصول الميثاق ـ والذى يجيز اللجوء الى القوة ـ كما لو ان النوايا العدوانية الامريكية قد اكتسبت الشرعية الدولية.

واوضحت الصحيفة ان الامين العام اغفل ان الولايات المتحدة تحشد الحشود وتهدد بالعدوان خارج اطار مجلس الامن.

وفى هجوم اخر على الامم المتحدة اكدت صحيفة «الجزيرة» السعودية ان الامم المتحدة تتعامل مع القضايا العربية والمتعلقة بمعايير مزدوجة لاتعبر عن امانى وتطلعات دولها لدور المنظمة فى دعم الامن والاستقرار من اجل رفاهية ورخاء وامن حياة الشعوب على الكرة الارضية.

واشارت الصحيفة الى ان للموقف السلبى للامم المتحدة تجاه اسرائيل دفعها الى تحدى القرارات وضرب الارادة الدولية عرض الحائط دون خوف او ارتداع من عواقب الامور اعتمادا على مؤازرة الجانب الامريكى صاحب الصوت الاعلى والذراع القوية فى تشكيل القوى الدولية.

واشارت الصحيفة الى انه وعلى النقيض كان الموقف مغايرا فى التعامل مع الازمة الحالية الناشبة بين العراق والولايات المتحدة حيث سارعت واشنطن الى تصعيد الاحداث متطلة بضرورة اقرار الشرعية الدولية غير عابئة بالاصوات التى تعالت منبهة وشاجبة للمعايير المزدوجة التى تنتهجها فى مواقفها. واوضحت ان هذه الحماسة الامريكية ضد العراق غير موجودة مع اسرائيل.

كما شنت صحيفة بابل العراقية هجوما حادا على رئيس وزراء بريطانيا بسبب تصريحاته الاخيرة وشككت فى جدوى التحالف الامريكى البريطانى حيال العراق واكدت ان العراق لن يكون جزءا من الغنيمة لامريكا وبريطانيا وسينتهى بلير كما انتهى جون ميجور ومارجريت تاتشر.

ومن ناحية اخرى بدأ امس شبيب المالكى وزير العدل العراقى زيارة لقطر حيث يسلم اليوم رسالة خطية من صدام حسين الى الشيخ حمد بن خليفة امير قطر تتعلق بالتطورات الاخيرة للازمة والرؤية العراقية حيالها.

وتأتى هذه الزيارة فى اطار جولة يقوم بها المالكى فى عدد من العواصم العربية يسلم قادتها رسائل من الرئيس العراقى.

وفد سياحى بريطانى يعتزم زيارة العراق

لندن ـ أ. ف. ب: فى الوقت الذى يتخذ فيه رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير موقفا متشددا تجاه العراق اعلنت مجموعة من السائحين البريطانيين عزمها زيارة العراق فى ابريل المقبل. وذكرت صحيفة صنداى تليجراف امس ان المجموعة المؤلفة من ١٢ شخصا وتضم محامين وعالم اثار ورجل اطفاء وطاهيا وشرطية ستزور بغداد لتطوف معالمها التاريخية ثم تتوجه الى البصرة. وابدى احد اعضاء الوفد اهتمامه البالغ باتمام الرحلة رغم تزايد احتمالات اندلاع الحرب ومشاركة بريطانيا فى الضربات الجوية المتوقعة لبغداد.

موقع لإسرائيل على الانترنت لحماية مواطنيها من الأسلحة البيولوجية

تل أبيب ـ أ.ش.أ ـ فتح الجيش الاسرائيلى موقعا على شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» لإطلاع الاسرائيليين على اخر تطورات الأزمة العراقية وكيفية حماية انفسهم اذا تعرضت اسرائيل لهجوم باسلحة بيولوجية او كيميائية من العراق وحدد الموقع ٢٧ مركزا اسرائيليا لتوزيع الاقنعة والملابس الواقية من تلك الاسلحة. وأضافت المعلومات الواردة من هذا الموقع الذى يشرف عليه الدفاع المدنى ان احتمال تعرض اسرائيل لهجوم ضئيل جدا.

استراليا تدرس المساهمة فى أى تحرك ضد العراق

وإيطاليا ترفض استخدام قواعد الناتو بأراضيها وتؤيد الحل الدبلوماسى

سيدنى ـ أ.ف. ـ فى الوقت الذى تتضافر فيه الجهود من أجل التوصل لتسوية دبلوماسية للأزمة بين العراق والولايات المتحدة اعلنت استراليا انها تدرس حاليا المساهمة فى اى تحرك محتمل ضد العراق.

وذكر جون هوارد رئيس الوزراء الاسترالى ان حكومته ستعقد اجتماعا خلال اليومين القادمين لبحث الطلب الذى قدمته الولايات المتحدة وتدعو فيه استراليا لتقديم المساعدة فى حالة القيام بعمل عسكرى فى الخليج

وأشار هوارد الى أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون عندما اتصل به منذ يومين لسؤاله حول استعداد استراليا للمساهمة لم يطلب مساهمة عسكرية محددة، وأكد هوارد ان الدعم الاسترالى لن يكون بالضرورة عسكريا.

وفى روما أكد مصدر سياسى مطلع أن ايطاليا لن تسمح للأمريكيين باستخدام قواعد حلف شمال الاطلنطى الموجودة فى اراضيها للقيام بعملية عسكرية ضد العراق. وأكد المصدر معارضة ايطاليا لأى عملية عسكرية امريكية ضد العراق وانها تؤيد الحل الدبلوماسى مثل فرنسا وروسيا

وفى الوقت نفسه وجه الرئيس الايرانى محمد خاتمى والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى عز الدين العراقى الدعوة الى بذل مزيد من الجهد لتجنب حدوث مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والعراق.

وجاء فى بيان لمنظمة المؤتمر الاسلامى ومقرها جدة ان الامين العام عز الدين العراقى اجرى محادثات مع خاتمى خلال زيارته لايران فى الفترة من الرابع الى السادس من فبراير الجارى.

وأشار البيان الى أن الرئيس الايرانى والامين العام اكدا ضرورة تكثيف الجهود التى تبذلها المنظمة لتجنب اللجوء الى القوة العسكرية فى الازمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة وحثا العراق على ضرورة الالتزام بكل قرارات مجلس الامن.

بينما أعرب على شامخانى وزير الدفاع الايرانى عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة تعتزم شن هجوم قريب ومدمر على العراق.

وفى الوقت نفسه، اتفق كيزوا ابوتشى وزير الخارجية اليابانى مع نظيره الكندى ليود اكروزثى خلال اجتماعهما فى طوكيو على ضرورة تسوية الازمة العراقية مع الأمم المتحدة بالوسائل الدبلوماسية ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «اندبندنت أون صنداى» البريطانية ان عددا من نواب حزب العمال البريطانى الحاكم اتهموا روبن كوك وزير الخارجية البريطانى باتخاذ موقف متشدد تجاه العراق فى العلن الا ان ذلك يتناقض مع مايقوله فى احاديثه الخاصة واكد النواب انهم قد اكتشفوا خلال اجتماعاتهم مع كوك انه اكثر ميلا الى تهدئة الموقف فى الفاتيكان، وجه البابا يوحنا بولس الثانى أمس نداءا بمواصلة العمل الدبلوماسى والحوار من لجل تفادى استخدام السلاح فى الازمة العراقية. واشار البابا الى ان التاريخ يؤكد ان النزاعات المسلحة فى العراق ومنطقة الشرق الاوسط لم تحل اية مشكلة وانما اثارت المزيد من سوء التفاهم بين الشعوب.

تحذير من مخاطر الأزمة العراقية على علاقات واشنطن بالدول العربية

واشنطن ـ أ. ش. أ ـ حذر خبير استراتيجى امريكى بارز من مخاطر قيام الولايات المتحدة بعمل عسكرى أحادى ضد العراق على علاقات واشنطن مع الدول العربية وحلفائها فى أوروبا ومع دول مثل الصين وروسيا.

وقال دانيل جورى الخبير بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية فى واشنطن فى تصريحات خاصة لشبكة «سى . ان . ان» الأمريكية أن هذه المخاطر بدأت فى التجلى بالفعل، مشيرا إلى حدوث خلافات فى العلاقات الأمريكية مع روسيا وفرنسا وتراجع المساندة للسياسات الأمريكية فى الشرق الأوسط وتركيا.

وقال الخبير الامريكى ان آثار للموقف الأمريكى للتشدد حيال العراق لا تقتصر على علاقات واشنطن بدول المنطقة، ولكنها تمتد لتشمل السياسات الامريكية فى مختلف أنحاء العالم، مشيرا إلى رفض الصين مساندة الموقف الأمريكى وإلى أن معظم هذه الاثار سلبية.

فى الوقت نفسه أكد جورى ان محاولة منع الدول الأخرى من تزويد العراق بتكنولوجيا عسكرية أو أسلحة غير تقليدية لن تجدى كثيرا لأن بغداد شرعت فى الثمانينات فى برنامج لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى انتاج المواد الاساسية لصناعة الاسلحة الكيماوية بل ولبعض الأسلحة البيولوجية.

واضاف الخبير الأمريكى أن العراق يجرى بحوثا حاليا دون أى مساعدة خارجية لانتاج أسلحة بيولوجية متطورة مشيرا إلى أن المساعدة الخارجية للعراق تقتصر حاليا على تكنولوجيا الصواريخ وانه إذا نجحنا فى منع بغداد من الحصول على أجزاء صواريخ فانه ستكون لديه طائرات وسفن، وبالتالى فإن الحل هو التفتيش الشامل الدقيق على الأسلحة العراقية بصورة دورية منتظمة.

صنداى تايمز:

عدى صدام شارك فى إدارة عصابة لتهريب الكوكايين لأوروبا

لندن ـ مكتب الأهرام ـ قالت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية امس ان عدى الابن الاكبر للرئيس العراقى صدام حسين كان يشارك فى ادارة عصابة لتهريب الكوكايين الى بريطانيا وبقية اوروبا فى تجارة بلغت قيمتها ملايين الدولارات.

واشارت الصحيفة الى ان ماجد السامرائى، السفير العراقى السابق فى فنزويلا والموجود حاليا فى بريطانيا طلب اللجوء السياسى قد سلم للسلطات البريطانية والامريكية التى كانت تجرى تحقيقات حول هذا الامر وثائق مهمة تحتوى على تفاصيل حول كيفية تهريب الكوكايين على الخطوط الجوية البريطانية من فنزويلا الى لندن.

كلينتون:

الوجود العسكرى الأمريكى بالخليج لاغنى عنه

واشنطن ـ ى. ب. أ: اكد الرئيس الامريكى بيل كلينتون انه لايوجد مكان فى العالم يحظى فيه الوجود العسكرى الامريكى بأهمية حيوية مثل الخليج «الفارسى».

وقال كلينتون ـ فى كلمة تأبين للطيار الامريكى الذى لقى حتفه اثر اصطدام مقاتلتين امريكيتين قبالة سواحل الكويت يوم الجمعة الماضى ـ ان الطيار ضحى بحياته لمنع صدام حسين من تهديد العالم بأسلحة الدمار الشامل.

كان متحدث باسم مشاة البحرية الامريكية فى البنتاجون قد اعلن ان الطائرتين تابعتان لحاملة الطائرات جورج واشنطن وقال ان قرارا لم يتخذ بعد لانتشال حطام اى منهما.

وتوجد الحاملة فى مياه الخليج فى اطار الحشود العسكرية الامريكية تحسبا لشن هجوم على العراق.

قبل زيارته لايطاليا

يلتسين يدين محاولات الهيمنة الأمريكية على العالم

روما ـ مصطفى محمود عبدالله: صرح الرئيس الروسى بوريس يلتسين فى حديث لصحيفة «كوريدى ديلاسيرا» الايطالية قبيل بدء زيارته لايطاليا اليوم بأن العالم شهد تطورات كبيرة فى السنوات الاخيرة وانه من الخطأ العودة الى الافكار القديمة من خلال السياسة الامريكية التى تحاول بكل الطرق السيطرة والتحكم فى دول العالم عن طريق القوة من جديد.

ومن المقرر ان تستغرق زيارة يلتسين ٤٨ ساعة يلتقى خلالها بالرئيس الايطالى سكالفارو ورئيس الوزراء رومانو برودى لبحث زيادة التعاون الاقتصادى بين البلدين خاصة المشروعات الصناعية المشتركة كما يلتقى بالبابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان.

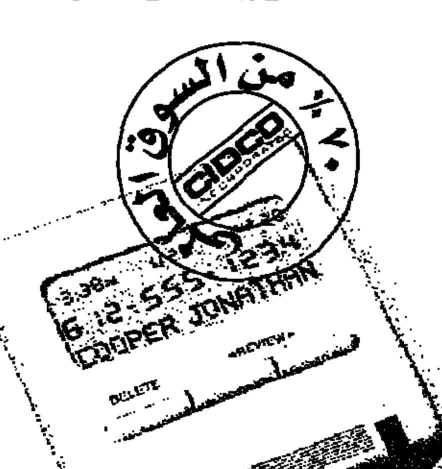
ووصف رومانو برودى الزيارة بالاهمية على اعتبار ان روسيا بلد اوروبى تربطه بايطاليا علاقات سياسية واقتصادية وثيقة واضاف أن مباحثاته مع يلتسين ستتضمن تناول اكثر من مشكلة تواجه العالم فى الوقت الحالى ومن بينها مشكلة العراق مع الامم المتحدة.

قلق تركيا من حدوث فوضى بالعراق إذا ما تعرض لضربة عسكرية

أنقرة ـ أ. ف. ب ـ اعرب اسماعيل جيم وزير الخارجية التركى عن قلق بلاده من ان تعم الفوضى العراق اذا ما تعرض الى ضربة عسكرية امريكية.

واعرب الوزير التركى فى تصريحات صحفية أمس عن اعتقاده ان الامريكيين سيكتفون بتوجيه ضربة واحدة للعراق. وتساءل جيم عما سيكون عليه مستقبل العراق فى حال حدوث فوضى ناتجة عن تدخل امريكى مؤكدا ان قلق انقرة ليس بشأن الجانب الاقتصادى فحسب بل السياسى ايضا.

وقال ان تقسيم العراق سيؤدى الى نشوء وضع لايتناسب مع مصالح تركيا. واعرب عن مخاوفه من المخاطر التى تهدد وحدة اراضى العراق وانعكاسات تقسيم محتمل له على توازنات القوى بالمنطقة. وقال جيم ماذا سيكون موقف ايران فى حال حدوث تقسيم العراق؟ مؤكدا ان بلاده تدعم الجهود الدبلوماسية لحل الازمة العراقية.



بعد تسعة أشهر من زواج حزب العمال والسلطة

بلير يحكم قبضته على الحكومة والحزب

كما كانت الحالة الأيرلندية، ودراستها وتحليلها، هي المثال النموذجي والكلاسيكي، لتفحص منهج توني بلير في التعامل مع السؤال القوي، فإن حالة العلاقة بين رئيس الوزراء البريطاني توني بلير (٤٥ سنة) ووزير خزانته جوردون براون (٤٧ سنة)، تعد - هي الأخرى مثلا - نموذجا لتوصيف لعبة القوى داخل حزب العمال، وتفهم حجم ومدى معاملات التماسك الداخلي في هذا الحزب، وتبيان حجم المؤثر الشخصي على عملية توزيع أنصبة النفوذ، أو إقرار السياسات، أو اختيار الطرق والوسائل التي من شأنها تحقيق بلوغ الحزب لغاياته، أو الحكومة لأهدافها.

ففي الرابع من يناير المنصرم صدر في لندن كتاب «السيرة الذاتية لجوردون براون»، والذي ألفه جون روتيللو الصحفي بجريدة الإنديبندنت (معتمدا - بالقطع - على العديد من المقابلات والأحاديث الشخصية مع براون)، وقد كشف روتيللو في هذا الكتاب عن أن وزير الخزانة مازال يعتقد أن توني بلير خانه في موضوع زعامة حزب العمال، لخلافة جون سميث الزعيم العمالي السابق بعد وفاته عام ١٩٩٤، وأنه مازال يحلم بالزعامة (حتى يوم صدور الكتاب حين كان بلير مشغولا في رحلته اليابانية).

رسالة لندن :

د. عمرو عبدالسميع

والواقع أنني كنت - باستمرار - متأكدا من أن هذا الجانب الشخصي في العلاقة بين براون وبلير، سوف يظهر أجلا أو عاجلا، على الرغم من كل الحميمية، التي يحرص بلير على إظهارها تجاه وزير خزانته، بل و(التفضيل) الذي يظهره له على أقرانه من أقطاب مجلس الوزراء العمالي الحاكم.

وعلى الرغم من أن بلير أفصح - دائما - عن عرفان كبير لبراون، واصطفاه على أقرانه من الوزراء، وكان أول من عينه في مجلس الوزراء في تشكيل الوزارة العمالية بعد الانتخابات البرلمانية العمومية السابقة، فإن الإحساس بفقدان مجد مستحق، والشعور بأن الطريق المهني لبراون حكم عليه بأن يتوقف ويربط عند درجة (وزير خزانة)، ثم النجاحات المتوالية التي يحققها توني بلير (صاحب أكبر شعبية في تاريخ أي رئيس وزراء بريطاني)، كل هذا كان من الطبيعي أن يفجر الشعور بالحسد، الذي قد يتطور إلى الغل، في نفس جوردون براون، في تكرار لايمل لفكرة الصديقين اللدودين، أو الأخوة الأعداء.

الغيرة القاتلة!

وفي ١١ يناير الماضي أبلغ مسئولون رسميون في معسكر توني بلير صحف الأحد البريطانية، بأن رئيس الوزراء البريطاني غاضب جدا، من كتاب السيرة الذاتية لجوردون براون، ونقل عن إلستر كامبل المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء، أنه قال إن براون يعاني «خللا سيكولوجيا» عكسه في سيرته الذاتية!

ولقد كان هذا التصريح الفظيع من قبل المتحدث باسم رئيس الوزراء هو القمة في الصراع الذي ظهر داخل مجلس الوزراء، بين بلير وبراون، الذي لايمكن رده لأسباب سياسية أو فكرية، ولكنه - فقط - شعور بالغيرة والحقد.

وكان انقسام مجلس الوزراء إلى محورين حول هذا الموضوع، تعبيرا هو الآخر عن (ميول) شخصية، و(تفضيلات) ذاتية، أكثر منه تعبيرا عن فكرة سياسية، أو توجه حزبي.

على أية حال - فبعد حرب كلامية قصيرة - عاد براون القهقرى، يوم ٢٥ يناير، بعد أن وجد أن الإفصاح عن حقده، والذي استقطب أحقاد بعض زملائه لتتجمع فيما يشبه الشركة المساهمة للحقد، لم يعد عليه بفائدة، بل أضره، فضلا عن أنه حرر توني بلير من الشعور بالعرفان إزاءه، وانطلق ليستعيد بعض مواقع النفوذ التي كان قد تنازل عنها طواعية لصديقه القديم جوردون براون

وكما كانت جملة إلستر كامبل «إنه يعاني خللا نفسيا» هي ذروة التصعيد في ذلك الخلاف، فقد كانت كلمة أخرى نسبت إلى بيتر منلسون (الوزير بلا وزارة ومترزيخ حزب العمال الذي يتمتع بثقة بلير المطلقة) سببا في انكسار براون وتراجعه في الواقع، إذ رددت مصادر بريطانية كثيرة أن منلسون قال: «لايوجد شخص في مجلس الوزراء لاغنى عنه!!» في إشارة خطيرة إلى أن براون يمكن أن يفصل أو يطرد!

نهايته.. لقد وافق براون على هدنة مع بلير بعد هذا التراشق، الذي بدا وكأنه قد عرض صورة (وحدة الحكومة) إلى الخطر أمام الرأي العام.

ولكن بقايا مهمة قد تخلفت عن هذا الظهور الجلي لمشاعر براون المتخلفة وأهمها:

١ - إن معسكرين قد ظهرا داخل مجلس الوزراء: (معسكر براون الذي ضم إلستر دارلنج وزير شئون الخزانة، ورئيس هيئة التنظيم لحزب العمال في مجلس العموم نيك براون، وجورج روبرتسون وزير الصحة، بالإضافة إلى معظم النواب الإسكتلنديين في مجلس العموم، والذين يبلغ عددهم ٥٦ نائبا عماليا.. وكذلك تلميحات عن ميل ماريت، وزيرة الضمان الاجتماعي لصف جوردون براون).. (أما معسكر بلير فقد ضم دافيد بلانكيت وزير العمل والتعليم وروبين كوك وزير الخارجية وبيتر منلسون الوزير بلا وزارة، وجاك سترو وزير الداخلية بالإضافة إلى الغالبية الساحقة من نواب مجلس العموم العماليين).

٢ - إن معسكر براون ضم عناصر تحاول استغلال جوردون براون في التعبير عن تمردها إزاء أوضاعها



توني بلير

الشخصية، وليس تمردها انتصارا لأحقية براون في الزعامة، أو انحيازا لقضيته الشخصية التي فجرت عقده وشعوره بالغل.

أما المنضوون تحت لواء بلير فكانوا بطبيعتهم من الذين يودون - منذ زمن - قصقصة أجنحة وزير الخزانة المدلل، بالإضافة إلى أنهم - طبقا لظروفهم الحالية - من الوزراء المدجنين الذين لاخطر منهم، فروبين كوك - صاحب المزيج الفريد في شخصيته السياسية بين أفكار الحرس اليساري القديم لحزب العمال، ومبادئ التحديثيين والذي كان يرى بلير باستمرار كسياسي ذي وزن خفيف - يرزح الآن تحت وطأة الجدل حول قضية انفصاله عن زوجته مارجريت كوك، والذي وصلت ذروته يوم ٢٨ يناير الماضي حين ذكر التليفزيون أن الزوجين اتفقا - بالفعل - على إجراءات الطلاق، وكان ذلك التأكيد الأخير لتصريح كوك يوم ١٢ يناير بأنه يعتزم الزواج من عشيقته جنيو ريجان.. وهذا الموضوع الذي يتفاعل منذ شهور ووصل إلى تهديد استمرار كوك في منصبه، ومطالبة بلير بحثه على الاستقالة.

إذن فقد أصبح كوك وديعا وأميرا ودلجنا، وصار مثل الخاتم في أصبع توني بلير (الذي أخذت زوجة كوك السابقة تتهمه بأنه لم يواجه علاقات كوك غير الشرعية).

أما جاك سترو وزير الداخلية، فهو ليس في أحسن حالاته هو الآخر، إذ بدأ عام ١٩٩٨، والحديث يدور عن اسم الوزير البارز في الحكومة البريطانية الذي جرى اتهام ابنه في نهاية ديسمبر، من جانب البوليس بالاتجار في المخدرات، وفي يوم ٢ يناير الماضي نشرت صحف في اسكتلندا وأيرلندا للمرة الأولى اسم الوزير، وتبين أنه جاك سترو وزير الداخلية، وكانت محكمة بريطانية قد حظرت نشر اسم هذا الابن، وبالتالي اسم أبيه، الابن لم يتجاوز السن القانونية (١٨ عاما)، وقالت الصحف الإسكتلندية إنها لاتخضع لذلك القانون.. وفي اليوم نفسه أعلن جاك سترو أنه أقنع المحكمة برفع الحظر، وعقد عدة مؤتمرات صحفية، تحدث فيها عن المسألة بشكل تفصيلي بعد تسعة أشهر من تفجرها، وقال إنه أصيب بصدمة، ولكنه تصرف بشكل طبيعي، وأخذ ابنه ويليام إلى أقرب نقطة بوليس، وإنه لم يفكر مطلقا في الاستقالة، وإنه حظي بتأييد كل الوزراء وعلى رأسهم بلير.

وعلى طريقة (اضرب ابن الأكرمين) أعلن جاك سترو في ٤ يناير أنه يعتزم التقدم إلى مجلس العموم بمشروع قانون جديد يسمح بذكر أسماء صغار المتهمين والمجرمين الذين لم تتجاوز أعمارهم ١٨ عاما!!

على أية حال فإن سترو - هو الآخر - أصبح خاتما في يد بلير الذي ساند وزيره في لحظة ضعفه الشخصي، ومن ثم أصبح لاضرر ولاضرار في أن يقوم توني بلير بتصعيد جاك سترو ويصطحبه معه في رحلته المزمع القيام بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ويسند إليه - كذلك - قيادة حملة حزب العمال عبر بريطانيا، لتحسين صورة الحزب، والترويج لمنجزاته، بعد المحاولات المستميتة لوليم هيج الزعيم الصغير لحزب المحافظين (٣٨ عاما) لتلويث صورة حزب العمال مستغلا حكاية غراميات كوك.

ومن هنا فقد كان اصطفاف جاك سترو في معسكر بلير ضد براون أمرا طبيعيا.

أما بيتر منلسون، فهو على كل كفاءاته وقدراته، وثقة بلير فيه قد أصبح - هو الآخر - من الجرحى داخل حزب العمال بعد رسوبه في انتخابات اللجنة التنفيذية لحزب العمال في أكتوبر الماضي بعد منافسة على المقعد الذي خلا بامتناع براون عن الترشيح، وكان إبقاء بلير عليه وتصعيده وإسناد الأدوار الكبرى إليه، يسير - كذلك - وفقا لآلية مساندة من يقع في أسر محنة، لضمان ولائه، والتأكد من أنه سيصبح خاتما جديدا يزين أحدى أصابع رئيس الوزراء الشاب!

٣ - أن معظم الوزراء ذوي الأدوار الكبيرة في مجلس الوزراء العمالي، اصطنعوا - كذلك - بجوردون براون، وبسياج الحماية الذي كان بلير يوفره له ومنهم د جاك كننجهام وزير الزراعة، ود. موموولام وزيرة شئون أيرلندا الشمالية، وكريس سميث وزير التراث (الثقافة)، ومن ثم فقد أصبحوا الآن يمثلون أرضية صالحة ومثالية لتوني بلير ما إذا أراد أن «يفعص» جوردون براون في أي وقت.

٤ - إن توني بلير - الذي تحرر من أسر الشعور بالعرفان إزاء براون - اتخذ - أخيرا - مجموعة من الإجراءات يسحب بها الكثير من مزايا براون ومنها طرح فكرة أن يقابل رئيس الوزراء كل من روبين كوك، ودافيد بلانكيت، بشكل منتظم (رأسه برأسي)، بدلا من اقتصار تلك التقليد على براون.

برئاستك يابلير!

بيد أن موضوع إصلاح نظام الرفاه - في حد ذاته - يحتاج إلى وقفة باعتباره أحد مظاهر لعبة BRAS DE FER أو الذراع الحديدية بين براون وبلير، وهو صراع ليس له أساس فكري أو سياسي، ولكنه - للمرة الثالثة - صراع شخصي ولده الشعور بالإحن، وانتهى بمحاصرة وزير الخزانة، وباتساع رقعة نفوذ وسيطرة توني بلير إلى آماد غير مسبوقة.

والمعروف أن (دولة الرفاه الاجتماعي) هي نظام تتعهد فيه الدولة بحماية صحة ورفاهية أفراد مجتمعها، وبخاصة في النواحي المالية، والاجتماعية عن طريق المنح أو المعاشات وغيرها.

ولقد شهدت الشهور الأخيرة من عام ١٩٩٧، والفترة التي انصرمت - حتى الآن - من عام ١٩٩٨ عددا من التسريبات حول ماتميل الحكومة إلى اتخاذه من إجراءات فيما يخص دولة الرفاه، وكان منها ماذكر عن نيات الحكومة التعرض لموضوع «الأمهات الوحدانيات»، أو الأمهات اللاتي لديهن أطفال من حالات زواج غير شرعي ويعشن معهم بمفردهن، وكان طرح حكومة العمال ينبني على فكرة إيجاد عمل مناسب لهؤلاء الأمهات، وإذا رفضن فسيتم تخفيض الإعانة التي يحصلن عليها من الضمان الاجتماعي، وثار جدل حول هذا الموضوع مفاده (كيف ستترك الأمهات رعاية أطفالهن ويذهبن للعمل)؟!!

وكانت التسريب الثاني بالنسبة للمعاقين، إذ برزت نيات الحكومة تجاههم على أن الإدارة العمالية ستسعى إلى توفير عمل، لكل قادر على العمل، وإذا رفض تتأثر الإعانة التي يحصل عليها من الدولة.

وفيما يخص أرباب المعاشات، فقد تم تسريب آخر يقول إن الخصومات التي يحصلون عليها في فواتير الغاز والكهرباء، ستنخفض هي الأخرى.

وقبل أن نناقش مغزى ودلالة هذه التغييرات البليرية فيما يخص موضوع دولة الرفاه، نقف - قليلا - عند صلة هذا الموضوع بالعلاقة بين براون وبلير، إذ ليس هناك خلاف على المضمون، ولكن بلير استعاد سيطرته على الموضوع وفقدها براون - نتيجة حماقته الحاقدة - بغير رجعة!!

إصلاح نظام الرفاه هو اختبار للطريقة التي يراها حزب العمال لإدارة بريطانيا.. وبخاصة أن العواصف التي هبت على أسواق العالم تجعل المخاطر السياسية لعملية الإصلاح في زيادة يومية.

ولا أحد يستطيع أن يزعم - الآن - في بريطانيا، أنه يعلم - على وجه اليقين - كيف سيكون شكل دولة الرفاه بعد إصلاحها.. وهل ستكون خطوات بلير مفعمة بتأثيرات قيم الأمة الواحدة التي انبنى عليها شكل دولة الرفاه عام ١٩٤٥؟ أو أنها ستكون خطوات موظفة لأن تصار امتدادا مستقبليا لليبرالية التاتشرية الاقتصادية؟

ولكننا نستطيع أن نتبين - فقط - أن بلير قرن كل خصم من فوائد ومزايا دولة الرفاه، بمنح الفئة التي ستعانيه منه حق العمل، بمعنى أنه انتقل من مفهوم دولة الرفاه القديم الذي كان يعني دولة متنابلة السلطان، المتحصلين على إعانة للبطالة وإعانة للفقر، وإعانة للزوجات الوحدانيات، ومعاش وغيرها، إلى مفهوم جديد لدولة الرفاه يعني «دولة العاملين»، التي توفر فيها الحكومة عملا لكل مواطن.. وفي الطريق إلى هذا المفهوم لابد أن حكومة العمال قد نحت جانبا، كذلك، مفهوم دولة رفاه مارجريت تاتشر التي تخصم وتقتطع مزايا الرفاه الاجتماعية، ولاتوفر العمل للمضارين منها أي التي لاترحم، ولاتسمع لرحمة ربنا بالنزول!!

وأي منصف متابع يستطيع أن يفهم أن هذا الإصلاح لدولة الرفاه هو جوهر ومضمون برنامج الحكم لتوني بلير، التي ماكان يمكن تركه لجوردون براون يتحصل على ثماره إذا نجح.. وبالتالي فقد كانت أولى خطوات قصقصة ريش براون، واستعادة بلير لمواقعه التي فقدها تحت وطأة شعوره بالعرفان لبراون، هي عودة اختصاص مراقبة الإصلاح لدولة الرفاه إلى رئيس الوزراء البريطاني، وتمثل ذلك - رسميا - في رئاسة بلير بنفسه للجنة المنوط بها بحث هذا الإصلاح وقت عقد الهدنة مع براون، يوم ٢٥ يناير، والتي كان وزير الخزانة يرأس أعمالها قبل ذلك.

ولكن . . .

ولكن هناك أمرا طرأ أيضا في مربع السؤال (الداخلي) لحزب العمال ألا وهو الشك في آلية بلير التي يقدم بها (دولة رفاه العاملين) في مقابل (دولة رفاه تنابلة السلطان) وذلك بعدما تعرض أعضاء البرلمان العماليون في ٤ يناير إلى هجوم عنيف من الرأي العام والإعلام، بعد الكشف عن أن تكلفة بناء مكاتب جديدة لأعضاء مجلس العموم وصلت إلى مليون جنيه استرليني للمكتب الواحد (أي مايزيد بمقدار عشرين مرة على شراء منزل بتكمله)!!

فإذا ما اقترن هذا، بما يتردد عن المبالغ الضخمة التي ينفقها الوزراء العماليون في رحلاتهم وإقاماتهم، بل واصطحابهم - أحيانا - لعشيقاتهم.. فإن الموضوع يصبح محل اشمئزاز شعبي، وتساؤل جماهيري يختزل نفسه في فكرة: (كيف تستقطع من الإنفاق الحكومي العام على الخدمات.. ومن فوائد دولة الرفاه الاجتماعي التي نتحصل عليها.. ثم ينفق وزراؤك هذا الإنفاق غير المضبوط وغير المنضبط).

والواقع أن إجابة بلير عن تلك الفكرة، كانت تنبع من استعداده - باستمرار - لأن يعاقب المفسدين في إدارته، وأن يطرح آلية (عمل للجميع) بدلا من آلية (إعانة للجميع) وهو بهذا يقترب من فكرة مؤداها أنه من العبث التفكير في دولة الرفاه في بريطانيا بعد نحو عشرين عاما من التخفيضات التي أجراها حزب المحافظين في فوائدها، وبخاصة أن بريطانية تنفق الآن الجزء الأصغر من دخلها القومي على الرفاه، بالمقارنة بدول أوروبية أخرى، وأن فوائد الرفاه في بريطانيا تساوي مثيلتها في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، وأنها أقل كثيرا من مثيلتها في فرنسا، وألمانيا، وهولندا، وأن الأفقر من سكان بريطانيا (الذين يبلغون خمس التعداد) يحصلون على نصيب ضئيل من إنفاق دولة الرفاه، بينما نصيب مجموعات الدخل المتوسط يزيد، وبالتالي فإن أي رفع عشوائي للجميع في فوائد دولة الرفاه، سوف يكون غير مؤثر على متوسطي الدخل، وغير عادل على محدودي الدخل.

ومن ثم فإن مدرسة فكرية، أحسبها مؤثرة على فكر بل يطرح الآن فكرة أن تقتصر الفوائد على محدودي الدخل مع مزاوجة هذا بإمكان استبدال هذه الفوائد، بتدبير فرص العمل، بحيث تصبح الفائدة للمجتمع كله، بدلا من أن تكون لأفراد بعينهم، وهذا هو ماسوف يعادل تمرد الطبقة الوسطى على دفع الضرائب، إذا ماحرمت من فوائد دولة الرفاه لمصلحة الفقراء.

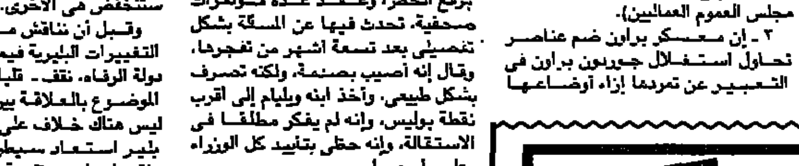
بعبارة أخرى فإن هذا النهج البليري يوحد الأمة، ويحقق الترابط الاجتماعي، ولايقسمها ويشظيها.

يسيطر بلير - إذن - على هذه العملية (الاقتصادية/ الاجتماعية) الكبرى، واستعاد كامل مواقعه بعد أن تخلص من الإحساس بالعرفان لجوردون براون، الذي وزه الشيطان، فعبر عن شعوره بالإحن تجاه توني بلير بحماقة ليس لها نظير، حين أملى الصحفي جون روتيلا فصول سيرته الذاتية.

وبدراسة حالة (بلير/ براون) يمكن استخلاص أن بلير أحكم قبضته على الحزب والحكومة، أكثر من أي وقت مضى، وأنه تخلص - إلى غير رجعة - ممن يتصور نفسه شريكا وأحق بالزعامة، وأصبح متفرغا للإجابة عن سؤال داخلي كبير يتعلق بنتيجة إصلاح نظام الرفاه الاجتماعي، شعبيا، وسياسيا.

أما باقي الوزراء الرموز، فقد أصبحوا وديعين، دلجتين كخواتم في أصابع بلير، أو تهوروا بالوقوف في صف براون، وأصبح عليهم أن ينزووا مثله - الآن - خائفين، أو متظاهرين بالحفاظ على (وحدة الحزب) وأخلاقية (الرفاقية القديمة).

... تلك الرفاقيه التي عرضوها للخطر نتيجة ما أسميناه «كامانتا عمالية»، تحركها أسباب سيكولوجية أو نفسية وليس لها علاقة بما هو سياسي أو فكري.





قررت مجموعة من الشركات الأمريكية شراء أكثر من مليون طابع بريدي ملكي لصدرتها بريطانيا لتخليد ذكرى ديانا، وذلك لوضع هذه الطوابع على خطابات الدعاية التي ترسلها الشركة إلى عملائها.

وهذه الصفقة تعد أكبر صفقة يعقدها مكتب البريد البريطاني منذ أعلن عن إصدار مجموعة من الطوابع تحمل صور ديانا في يوم ٢ فبراير الحالي. وقد فجرت هذه الصفقة من جديد موضوع استغلال موت ديانا من الناحية التجارية، وصرح متحدث باسم قصر كينجستون، أن الصفقات التي بدأت تعقدها هيئة البريد بعد إعلانها إصدار الطوابع تخالف الروح التي من أجلها أصدرت هذه الطوابع أصلا، وهو تخليد ذكرى «أميرة القلوب» وليس استغلالها لتحقيق المزيد من الأرباح.

أما مدير هيئة البريد الملكية فقد أعلن أنه سيتم تنظيم حملات كبيرة للدعاية لهذه الطوابع، وأضاف أن هذه الطوابع قد أثارت اهتمام الكثيرين، وإقبالا غير متوقع وبخاصة من الشركات الأمريكية التي تريد إضفاء طابع راق على الدعاية لمنتجاتها.

* وإصدار هذه الطوابع تعد مشكلة أمام المحامين الذين يحاولون وقف استغلال صور ديانا وإنسمها تجاريا، لأن مصلحة البريد من حقها أن تبيع الطوابع التي تحمل صور أفراد العائلة المالكة والشخصيات العامة، كما أن متبوية مؤسسة ديانا لمنع استغلال ذكراها تجاريا تقول أن هدف المؤسسة هو وقف استغلال ذكرى ديانا من قبل الجهات غير الرسمية والتي تعتبر بمثابة قرصنة، أما فيما يتعلق بإصدار طوابع تحمل صور ديانة فذلك يعتبر إلى حد كبير حدثا قوميا.

(عن صحيفة الصنداي تليجراف البريطانية)

مصائب قوم

A.LURAVZE

نشرت صحيفة الجارديان البريطانية كاريكاتيرا يصور الألعاب الأوليمبية الشتوية القادمة بأنها بمثابة شخص جشع يكتسح الأشخاص أمامه ولا يهمه سوى جمع المال. وذلك لأنه بالرغم من انهيار مستوى المعيشة في عدد من الدول الآسيوية الملقبة بالنمور لنموها الاقتصادي الهائل خلال وقت قياسي، إلا أن هناك ثلاثة مليونيرات آسيويين على الأقل سيحققون أرباحا هائلة مع افتتاح دورة الألعاب الشتوية في مدينة «نجانو» اليابانية خاصة أن دورة الألعاب تحولت إلى آلة لتحويل الأموال من عامة الشعب إلى عدد محدود من المستفيدين وهم الرعاة الرئيسيون للدورة.

(عن صحيفة الجارديان البريطانية)

أمر تركي

في خطوة أثارت الجميع اقترحت أنقرة على الحكومة اليونانية اقتسامهما تنظيم مباريات كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عام ٢٠٠٤ بصرف النظر عن تصادم الاقتراح التركي مع القواعد القانونية التي تنظم البطولة فإن غرابة الاقتراح تنبع من أن تركيا أمكنها أن تتجاوز هذه التطورات الساخنة على صعيد توتر علاقاتها مع أثينا، وأن تقفز فوق كل تلك الأسباب التي قد تؤدي في أي يوم من الأيام إلى وقوع مواجهة عسكرية بينهما وأن تتقدم باقتراحها هذا.

الغريب أن اليونان استقبلت الاقتراح التركي بنوع من الفتور كما لو كان أمرا مسلما، وعلقت تحديد موقفها على موقف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» إذ قال وزير الإعلام والمتحدث الرسمي باسم حكومتها أن هذا الاقتراح يتصادم مع قواعد تنظيم البطولة التي تقضي بأن تتولاها دولة واحدة، ومن هنا فإنه يجب على تركيا أن تقدم اقتراحها إلى «الفيفا» وليس إلى اليونان

انتهى هنا تعليق وزير الإعلام اليوناني على الاقتراح كما لو كانت بلاده على استعداد للتنازل عن كل ماتشكو منه من التصرفات التركية بمجرد أن تسمع الأمر!!

في الأخبار

أثينا :

عبدالعظيم درويش

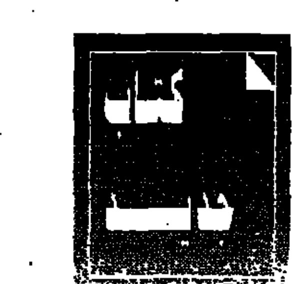
التوهان على الطريقة اليونانية!

وزارة الأشغال العامة بدأت حملة مكثفة لإعادة توزيع اللوحات الإرشادية على الطرق السريعة بعد أن اكتشفت أن مئات من هذه اللوحات الإرشادية في غير مواقعها الصحيحة الأمر الذي إما أن يؤدي إلى وقوع حوادث للسيارات، وإما توهان السائق. الوزارة تعهدت بإصلاح هذه الأخطاء من خلال برنامج زمني لاتتجاوز مدته عن أيام فقط وبعدها يتم تصحيح أوضاع الطرق.

تليفون علاء الدين!!

اعتبارا من أول فبراير الجاري، بدأت هيئة التليفونات بأثينا خدمة جديدة للمشتركين وهي خدمة تليفون علاء الدين الذي تحصل بمجرد طلب رقم معين على كافة الأوراق التي ترغبها من شهادة ميلاد وشهادة زواج وصورة من الفيش والتشبيه وإقرارات الضرائب وأية مستندات تحتاج إليها الهيئة حددت سعر هذه المكالمة التليفونية - التي تطلب من خلالها رقما معينا لتملي على الطرف الآخر ماترغب فيه من أوراق - ٢٦٠ دراخمة أي أقل من دولار أمريكي إضافة إلى ٣٠٠ دراخمة، أي مايزيد على دولار أمريكي بقليل مقابل خدمات البريد التي ستقوم بتوصيل هذه الأوراق التي تطلبها إلى أي مكان تطلبه!! الخوف وكل الخوف أن يرد الطرف الآخر بالقول «نأسف لعدم إرسال وثيقة الطلاق فالكاتب مرفوع مؤقتا من الخدمة»!!





محاكمة الحرية ١

تأليف روجيه جارودى وجاك فيرجيس

وقائع وأسباب وخلفيات محاكمة جارودى فى فرنسا

في الوقت الذي تجري فيه في فرنسا، محاكمة كتاب «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» الذي كتبه الفيلسوف المسلم الفرنسي روجيه جارودي، بتهمة انكار «البربرية الهتلرية» والحث على العداء للسامية والتمييز العنصري، نشر الفيلسوف الفرنسي، بالاشتراك مع محاميه جاك فيرجيس، كتابا بعنوان «محاكمة الحرية»، في محاولة منه لكي يصل صوته في الدفاع عن نفسه الى الرأى العام داخل وخارج فرنسا بعد ان تمكن اللوبي الصهيوني في فرنسا واوروبا من حجب صوته والتعتيم عليه. وينشر الأهرام تباعا ابتداء من اليوم الكتاب الجديد الذى سيصدر فى فرنسا اواخر الشهر الحالى، حيث يعرض وقائع المحاكمة وأسبابها وخلفياتها. ويشير فى الحلقة الأولى الى أن جارودى يحاكم بتهم لم يرتكبها، وأن تهمته الوحيدة الحقيقية هى انتقاده للسياسة الاسرائيلية، مما يعكس حجم وقوة اللوبى الصهيونى داخل فرنسا، وتغلغله فى وسائل الاعلام وآليات الدولة. ويحذر جارودى من خطر اللوبى الصهيونى الذى قد يفجر حربا جديدة، كما حذر من ان الحملة ضده تشجع الدولة الاسرائيلية على المزيد من الانحراف والاستفزاز والحرب.

■ جارودى: انتقادى للسياسة الاسرائيلية هو السبب الرئيسى لتقديمى إلى المحاكمة

■ قانون «فابيوس ـ جيسو» يقيد حرية المؤرخين فى البحث

مثلت أمام المحكمة «كمتهم» في محاكمة كتاب لم اكتبه ابدا فاتهمت بأننى انكر واخفف البربرية الهتلرية واحث على العداء للسامية والتمييز العنصري وكتابي هذا حول المحاكمة يحتوي على براهين تثبت الية الكذب وعلى ان قدرات الصهيونية لاتمثل سوى عشر الجالية اليهودية في فرنسا ولكنها تمتلك دعم قوى اجنبية اسرائيلية ـ امريكية تسمح لها بالتغلغل في كل اليات الدولة الفرنسية والاعلام اكثر مما كانت عليه في زمن الجنرال ديجول.

لهذا فان محاكمة كتابي «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» والذى تمت ترجمته في ٢٣ دولة من اليابان حتى الولايات، وفي ايطاليا واليونان والمجر وبريطانيا وفي اوروبا يحذر من خطر حرب يخلقها اللوبي العالمي. هذه المحاكمة تشوه صورة فرنسا الدولة الوحيدة التى احيل فيها للكتاب للعدالة.

هذا الاعتداء على حرية التعبير وحقوق الانسان كان مصدرا للاستنكار العالمي، ففي مصر مثلا حضر وفد من الكتاب والفنانين على رأسه الاديب الحائز على جائزة نوبل نجيب محفوظ الى السفارة الفرنسية في القاهرة ونقلوا استنكارهم كما وقع البابا شنودة بابا المسيحيين الاقباط على نفس العريضة التى وقعها شيخ الازهر ونظمت مظاهرات شعبية في فلسطين ولبنان وعبر مليار مسلم عن خيبة املهم أمام هذه الفضيحة الفرنسية التى تتناقض مع سمعة فرنسا كوطن حقوق الانسان.

ان انتقاد السياسة الاسرائيلية هو السبب الرئيسي للمحاكمة الآن فأثناء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والذى حصد ٢٠ الف قتيل في هذه السنة نشرت صحيفة «لوموند» مقالا موقعا من الاب ميشال لولونج والقس ماتيو ومني شخصيا، وقد رفعت جمعية «ليكرا» دعوى ضدنا في تلك الوقت وخسرت الدعوى ثلاث مرات وحكم عليها هي بدفع النفقات وقد جاء في نص حكم محكمة النقض في الحكم الأخير ان هذا المقال يدخل ضمن اطار النقد المشروع لسياسة دولة وللايديولوجية التى تستوجبها ولا يشكل تحريضا عنصريا.

وفي عام ١٩٩١ ارادت «ليكرا» الانتقام مستفيدة من عاملين جديدين ظهرا منذ عام ١٩٨٢: العامل الأول: قانون «فابيوس ـ جيسو» الذى صوت ضده عند عرضه في البرلمان الفرنسي الرئيس جاك شيراك وجاك توبون الذى اصبح بعدها وزيرا للعدل والسيدة سيمون فيل و١٨٢ نائبا.

هذا القانون جعل من محكمة نورمبورج والتى أعلن رئيسها صراحة انها كانت اخر عمل حربي للحلفاء جعل من هذه المحكمة المرجع النهائي للحقيقة التاريخية .. وكما اشار احد النواب، يسمح هذا القانون بمحاكمة كل من يقول الحقيقة، كما اثبت المحاميان جاك فيرجيس وبتيبو في هذه المحكمة ان قانون فابيوس ـ جيسو اسس للتمييز العنصري لصالح ضحايا هتلر مستثنيا ضحايا البربريات الأخرى الاستعمارية والاستعبادية والأنظمة الشمولية، ضاربة بعرض الحائط شرعية حقوق الانسان والدستور الفرنسي.

العامل الثاني: المسألة الأساسية التى دفعتني لكتابة هذا الكتاب هي الخطة الأمريكية الجديدة التى صاغها منظر البنتاجون «هونتنجتون» في كتاب «صدام الحضارات» حيث حدد ما ستكون عليه الحرب العالمية الثالثة على الشكل التالي: مواجهة بين الحضارة اليهودية ـ المسيحية وبين التحالف الاسلامي ـ الكونفوشيوسي، حيث انه منذ ١٠٠ عام قام الأب الروحي للدولة التى صارت دولة اسرائيل، تيودور هرتزل، بوضع «مهمة» هذه الدولة المستقلة والموجودة على تخوم عالمين بقوله: «ستشكل خندقا متقدما للحضارة الغربية ضد البربرية الشرقية» من هنا يمكن فهم الدعم المالي والعسكري الضخم الذى تقدمه الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل.

كما ان البروفيسور الاسرائيلي ليبوفيتش احد مسئولي «الموسوعة اليهودية» كان قد كتب «ان قوة القبضة الاسرائيلية متأتية من القفاز الحديدي الأمريكي الذى يحميها ومن الدولار الذى يبطنها «اسرائيل واليهودية» ص ٢٥٣.

والمنظمة الصهيونية التى شرعها قانون صدر عن الكنيست في ٢ نوفمبر ١٩٥٢ تمثل السياسة الاسرائيلية الخارجية وتكمل بدقة المهمة التى عرضها بن جوريون في المؤتمر الصهيوني الثالث والعشرين بالقول: كل المنظمات الصهيونية في مختلف الأمم يجب ان تساعد دولة اليهود (في مختلف الظروف وبدون شروط حتى ولو حدث ان تعارضت بعض المواقف مع سلطات الأمم التى يتبعون لها». وهذا الطلب يتم تنفيذه بدقة من قبل الصهاينة.

لن اظهاري لهذه الوقائع استند الى اثباتات أكيدة فهم لم يمتلكوا اية حجة لنقض الكتاب فاستدعوا الشرطة والعدالة لهجوم جديد، وقد اعطاهم قانون فابيوس ـ جيسو الحجة.

لن حججي وحجج محامي فيرجيس وبتيبو تجعل القارئ وحده الحكم حول حسن نية البعض وحول قيمة حقيقة أقوال البعض الآخر.

طبيعي الا يتقدم المدعون بنية مرافعة، ذلك أنها تتلخص في محاكمة واحدة: وهي جعلي أقول «يهوديا» في كل مرة كنت أقول فيها «صهيونيا».

الا ان اليهودية هي ديانة احترمها والصهيونية هي سياسة احاربها كوطنية وكاستعمار واتابعها منذ خمسين عاما (وبشكل أكيد اليوم مع نيتانياهو) وهي سياسة عدائية تجاه كل جيرانها التى تحتل حدودها.

من ضمن «الاتهامات» التى تم توجيهها الى «نفي وجود غرف الغاز» في حين انني لم اطلب بأكثر من نقاش علمي وعلني بين اصحاب الاختصاص. لاتجد أي أثر لدى الحلفاء المنتصرين في الحرب ضد هتلر تدين هذه الوحشية: ولا كلمة واحدة حول غرف الغاز في مذكرات أشهر صانعي الحرب، ولا حتى «مذكرات الحرب» لتشرشل ولا مذكرات الجنرال ديجول، ولا في كتاب الحملة الصليبية في أوروبا «لايزنهاور».

وهذه احدى اهانات قانون «فابيوس ـ جيسو» والتى تمنع المؤرخين من البحث الناقد ويلتزم نفس اللوبي الصمت حيال تجاوزات الدولة الوحيدة التى يدعوها «بالديمقراطية» في الشرق: هذا البلد دولة اسرائيل، تطبق في فلسطين استعمارا استيطانيا يسعى الى طرد الفلسطينيين كما كان هتلر يريد ان يطرد اليهود من اوروبا.

ـ هذا البلد هو الوحيد الذى يمارس التمييز العنصري بعد انهزام التمييز في افريقيا وما كان يدعوه عن حق فنكلروت «الكارثة الروحية».

ـ هو الدولة الوحيدة في العالم التى تسمح فيه «المحكمة العليا» بالتعذيب.

ـ هذا البلد التى تسيطر فيه «فاشية الحاخامات» (حسب تعبير جاك ديروجي) (جاكوب وايتزمان) والذى يصنع قتلة باسم «الحق الإلهي» مثل قاتل الرئيس رابين أو قاتل المسلمين اثناء الصلاة باروك جولدشتاين.

ـ في بلد تقول فيه ارملة الجنرال بيليد والتى ماتت ابنتها في هجوم انتحاري في القدس لنيتانياهو «سياستك قتلت ابنتي» كما قالت له السيدة ليا رابين «لصقاوك قتلوا زوجي»!!

تلتزم ليكرا الصمت حيال كل هذه الجرائم ولا ترفع الصوت الا حين يشهر كتابي بهذه الجرائم وجذورها العقائدية. ويتعلق الأمر فقط بتحديد المسيء أهو ذلك الذى يرتكب جريمة أو الذى يكشفها؟ أهو ذلك الذى يسعى للكشف عن الحقيقة أو ذلك الذى يبحث عن تغليفها؟

حكم القضاة بقلق وأمل

الجلسة الأولى للمحاكمة

٧ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٨

في هذه الجلسة التى بدأت عند الثانية والنصف بعد الظهر طلب رئيس المحكمة من جارودي ان يجيب على الاتهامات التى ساقها الادعاء فقال جارودي:

اسمح لي سيدي الرئيس ان أقدم بعض الملاحظات حول ماجاء في الاتهام:

معظم الانتقادات لم تعترض على طروحاتي حول المفاهيم الدينية للسياسة الاسرائيلية (حيث ان هذه السياسة الحالية هي الموضوع الرئيسي لكتابي)

أنا سعيد بهذا التغييب حيث انني لم امثل هنا من أجل حوار ديني حول الوحدانية أو الوعد حيث ان هذا الأمر تم القاء الضوء عليه منذ زمن طويل من قبل لاختصاصيين في الكتاب المقدس.

كما ان الادعاء لم يتطرق الى الفصل المتعلق بتعاون القيادات الصهيونية مع هتلر منذ زمن اتفاقيات «ها أفاراه» (اتفاقية طلبت فيها القيادات الصهيونية من اليهود عدم تنفيذ الحصار الاقتصادي على ألمانيا الهتلرية) المرتبطة بعرقلة للحصار الاقتصادي ضد المانيا الهتلرية من قبل اليهود ولا حتى عروض اسحق شامير بالتعاون العسكري مع النازيين أو عروض مبادلة مليون سجين يهودي مقابل ١٠ الاف شاحنة مخصصة لجبهة الشرق (الجبهة الروسية) عام ١٩٤٤.

من جهة أخرى أنا سعيد جدا لهذه التخبطات لان كتابي موجه ضد السياسة الاسرائيلية ولم يتعرض لتاريخها إلا عند للحاجة الى معرفة جذور هذه السياسة بالتعليل فإن معظم النقاط المتهمة تدور حول «تخفيف جرائم هتلر والتمييز العنصري».

هل بالمستطاع القول ما اذا كانت تحذيراتي المتعلقة بمخاطر الحرب التى من الممكن ان تكون هذه السياسة السبب الاساسي في تفجيرها، خاصة انه يوم كتبت هذا الكتاب بعد قراءتي كتاب «صدام الحضارات» لصموئيل هونتجتون باتت هذه المخاطر مؤكدة. وتؤكد خطورتها ايضا سياسة بنيامين نتانياهو الاستيطانية ونقضه لاتفاقات أوسلو التى وضعتها دولته وعاد الى التحرك وفق منطق ومفهوم مؤسس الصهيونية تيودور هرتزل.

إني أتحدى كائنا من يكون لن يجد في كتابي تعبيرا واحدا تم فيه استعمال كلمة يهودي بمعنى احتقاري.

وبأي حال من الأحوال، لم انكر جرائم النازية ولا التصرفات العنصرية التى مورست ضد اليهود.

بالمقابل يمكن ان يقال عن كتابي، دون أن تتم قراءته الشيء وضده، ولاعطي مثلا على ذلك فجريدة لوموند عدد ٦ ايلول ـ سبتمبر ١٩٩٧ وضمن مقال تحت عنوان «المكتبة المثالية لمناضل مثالي من الجبهة الوطنية» (حزب اليمين المتطرف الذى يتزعمه جان ماري لوبان). اورد كاتب المقال «ان قارئ الجبهة يجب ان يضع في مكان محترم كتاب روجيه جارودي».

جريدة لوموند نفسها كتبت في ٣٠ ايلول/ سبتمبر من نفس العام «ان منظمي عيد الجبهة الوطنية قد منعوا كتاب الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

والأمر الذى يبدو مقلقا وجديا هو ان الحملة الاعلامية ضد الاب وضدي قد ساعدت على المزيد من الانحراف في السياسة الاسرائيلية وشجعت على المزيد من الاستفزاز والحرب. وهنا أورد مثلا مهما حول هذه المسألة فضيحة الجريمة ضد الانسانية التى نفذتها اسرائيل ضد قانا في جنوب لبنان والتى ادانها العالم كله نشرت أكبر الصحف الصباحية اليومية الفرنسية في ٢١ نيسان/ ابريل ١٩٩٦، وعلى صدر صفحتها الأولى عنوانا على ثلاثة أعمدة عن الغضب الشعبي وفي نفس الصفحة مقالا على أربعة أعمدة مع صورة كبيرة للأب بيار، تحت عنوان «خطأ الأب بيار».

أنا متهم بخرق قانون «فابيوس ـ جيسو» الذى يمنع كل نقد لمحكمة نومبورج، وقد تم تنفيذ خصائص هذا القانون المناقض للدستور وخرقه لمبادئ حقوق الانسان كما عرفتها المحكمة الاوروبية وحتى لا أعود الى ذلك فانني سأعرض نقطة واحدة هي ان هذا القانون قد جعل من محكمة نورمبورج معيارا وحيدا للقيمة التاريخية، فما هي القيمة التاريخية لهذه النقاشات وهذه الاستنتاجات التى خرجت بها محكمة نومبورج .. سأرتكز بصورة أساسية على كتاب البروفيسور دونوديو فابر «محكمة نورمبورج» حيث كان قاضيا في هذه المحكمة وقد اعترفت السيدة هنا أرندت انه كان أفضل محللي المحكمة. لاحظ هذا القانوني بأنها لم تكن محكمة دولية، ولكن كما قال «انها في الحقيقة محكمة الحلفاء» (ص٩٦) وان محاكمتها كانت محاكمات سياسية (ص١٣) وان نظامها الاساسي هو نظام الظروف المتاحة (ص٩٠) وهي لاتشكل شرعية بحكم الظرف الذى جرت فيه المحاكمات، وهنا لايمكن أن يقال أفضل من ذلك، وقد اقنعتني دلالته بالاضافة الى ماقاله مدع عام امريكي في هذه المحاكمات هو السيد روبرت جاكسون الذى اعلن بصراحة في جلسة ٢٦ تموز/ يوليو ١٩٤٦ «ان هذه المحكمة كونها محكمة عسكرية فانها تشكل امتدادا للمجهود الحربي للأمم المتحالفة».

بهذه الشروط لايمكن اعتبار محكمة نومبورج الاستثنائية هي المتهمة بل ان المتهم هو هذا الاتجاه لجعلها معيارا للحقيقة التاريخية النهائية والمطلقة.

ويبدو مفيدا التذكير بان نظام المحاكمات في نورمبورج قد تم وضعه في ٨ آب/ اغسطس ١٩٤٥، أى بعد يومين من قصف هيروشيما بالقنبلة الذرية الامريكية ٦ آب/ اغسطس ١٩٤٥، وعشية القاء القنبلة الذرية على نجازاكي ٩ آب/ اغسطس ١٩٤٥. وكما لاحظ جان ماري دي لاجورس في كتابه «١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ حرب مجهولة» فان أى من هذه الاعمال لم تكن له اية فائدة عسكرية لأن قرار استسلام اليابان كان قد اتخذه الامبراطور وأبلغه البريطانيون عبر جهاز فك الرموز ـ الشيفرة ماجيك ـ من هنا يمكن معرفة الاسباب الكامنة وراء اصبع الاتهام الموجه دائما. ومن هنا ايضا يمكننا معرفة كيفية وصول عبارة «جريمة ضد الانسانية» الى محكمة نومبورج وصياغتها بصورة ضبابية.

«ان ميثاق هذه المحكمة قد ادخل من الباب الضيق مفهوما جديدا للجريمة «الجريمة ضد الانسانية» وطارت هذه الجريمة من الباب نفسه عندما نطقت المحكمة بحكمها». ورد هذا النص أيضا في كتاب هانا أرندت «محاكمة ايخمان» صفحة ٤١٦ علما انه يوجد تعريف أكثر وضوحا أوجدته سيمون فيل يقول: «يمكن اعتبار الجريمة ضد الانسانية هي قتل البشر لكونهم موجودين، الاطفال على سبيل المثال لا لكونهم من اعضاء المقاومة الشعبية» ولكن هذا التعريف الواضح يشكل مصدر قلق للصهاينة، فان هذا المثل يطبق مثلا على هنود أمريكا وعلى الأرمن والغجر وهو يعارض الصفة «الوحيدة» لمجازر النازية ضد اليهود والتى تم تعريفها بأنها «أكبر ابادة في التاريخ».

روجيه جارودى

وقاية وعلاج

وزير الصحة أمام منظمة الصحة العالمية بجنيف:

مصر تعارض حرمان العراق من المساعدات الصحية الدولية

اعترضت مصر على حرمان العراق من المساعدات الصحية التى تقدمها منظمة الصحة العالمية واكد وفد مصر في إجتماعات المنظمة برئاسة الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن توقف العراق عن سداد أشتراكاتها في المنظمة لايصح أن يكون سببا في حرمانها من المساعدات الصحية لانها عجزت عن السداد نتيجة تجميد أرصدتها وصرح وزير الصحة والسكان عقب عودته من اجتماعات المنظمة بجنيف أن مصر طالبت الدول التى زرعت الغاما في دول أخرى أن تقوم بإزالة هذه الألغام وتقديم الخرائط الخاصة بها حفاظا على ارواح المواطنين ومنعا لتلوث البيئة واستغلال حقول الالغام في أنشطة اخرى.

■ حماية صناعة الدواء من مخاطر الاحتكارات العالمية

■ مراجعة التشريعات الغذائية المحلية والعالمية وتوفيرها على شبكات «الأنترنت»

■ الإشادة بالتجربة المصرية فى مكافحة مرض الملاريا بالفيوم

د. إسماعيل سلام

واضاف الوزير ان الوفد المصري طالب بالاتؤثر الاتفاقيات الاقتصادية العالمية على توفير الدواء بالأسعار المناسبة لجميع المواطنين في الدول النامية وأن تكون لهذه الصناعة رعاية خاصة في تلك الدول وتقديم الدعم اللازم لها وحمايتها من الاحتكارات العالمية، وأن يكون هناك تفهم ان الدواء ليس سلعة عادية بل يجب دعم هذه الصناعة الوطنية لتوفير احتياجات المواطنين من الدواء.

واكد الوزير إن مصر طالبت بضرورة مراجعة التشريعات الصحية في مجال الأطعمة والأغذية المحلية والعالمية لتحقيق التنسيق بينها وتوفير هذه المعلومات على شبكة «الإنترنت» للاستفادة منها.

كما طالبت مصر بأن تكون الرعاية الصحية الأساسية حقيقية ومتاحة للجميع في سهولة ويسر وعدم تأثيرها بالعولمة وما تحمله من مشاكل أقتصادية قد تؤثر على توفير الصحة للجميع.

وأكد الوزير انه تم مناقشة عدة قرارات أهمها مفهوم الصحة للجميع وأبدت مصر تخوفاً كبيراً من أن يكون هذا المفهوم مجرد شعار لايصل إلى حل لجذور المشكلة داخل أفريقيا والدول النامية، وإن مفاهيم العولمة وإن كانت تحمل في الشكل آمالا للجميع ولكنها تخفي مشاكل كبيرة قد تضرب بالدول النامية ومن هنا يجب أن تتطور تفاهيم العولمة إلى سلوكيات حقيقية لتأخذ بمصالح الدول النامية وحاجة المريض غير القادر كجزء اساسي من مفاهيم الصحة للجميع وطالبت مصر أن تكون الرعاية الصحية رعاية حقيقية ومتاحة للجميع.

وطالبت وفد مصر بضرورة اعطاء الأولوية لمجال المكافحة والوقاية من امراض السرطان والصحة الإنجابية وتم استعراض التجربة المصرية في هذا الصدد، وأشار الوفد المصري إلى دور القطاع الخاص والجمعيات الأهلية وأن مصر تتطلع إلى مشاركة حقيقية من هذا القطاع.

وأكد الوزير في كلمته ضرورة وضع سياسات واضحة للتشريعات الصحية الغذائية خاصة في مجال الأطعمة سواء المنتجة محلياً أو عالمياً وأدخال هذه المعلومات على شبكة الانترنت فلا يعقل أن يكون هناك مرض يهدد العالم ثم لا تسمع عنه الا بعد أيام ومن هنا تأتي اهمية توفير القرارات التى تضمن سلام الشعوب وعلى هامش اجتماعات المنظمة وافقت أحدى شركات الأدوية العالمية ان تقدم العلاج المجاني لمرضى الفلاريا يصل عددهم حوالي ٧٠ مليون مريض في أنحاء دول العالم ويعد هذا مشاركة فعلية من شركات الدواء العالمية في تخفيف آلام الدول النامية.

كما أشادت المنظمة بالتجربة المصرية في القضاء على مرض الملاريا بمحافظة الفيوم والذى يعد نموذجاً حياً لمشاركة وتعاون الجهات المعنية من مختلف قطاعات الدولة مثل وزارات الصحة والزراعة والرى والحكم المحلي.

فاروق عبد المجيد

الصحة العالمية تشيد بقرار منع ختان الإناث

أشادت الوفود المشاركة في أجتماعات منظمة الصحة العالمية بجنيف بالقضاء المصري الذى أيد قرار وزير الصحة والسكان لمنع ختان الاناث واعتبرت المنظمة القرار بانه نقلة حضارية ويجب تطبيقها في الدول النامية.

قافلة طبية مصرية للعراق

ادوية مجانية قيمتها مليون جنيه للمرضى العراقيين معدات وأدوات طبية وجراحية ومراجع علمية للمراكز العراقية

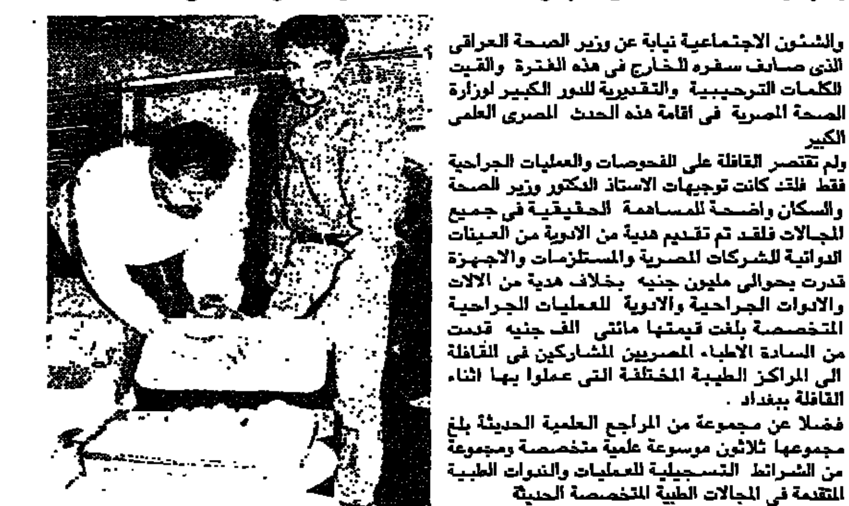
اصدر الاستاذ الدكتور / اسماعيل سلام تعليماته بسفر اول قافلة طبية مصرية بعد اتصالات واعداد مشترك مع وزير الصحة العراقي لتكون اول قافلة عربية تتوجه الى العراق لتشارك الاطباء العراقيين لتخفيف الام للشعب العراقي وذلك بالقيام بالفحوصات الطبية والتشخيص والعلاج والعمليات الجراحية ـ فلقد ضمت القافلة الاساتذة الاطباء من جامعتى القاهرة وعين شمس في تخصصات طب قلب الاطفال ـ جراحة القلب ـ علاج الاورام الاشعاعي ـ طب وجراحة العيون ـ جراحة الاورام ـ جراحة المخ والاعصاب وجراحات العظام.

ولقد شكل الجانب العراقي وفدا من الاساتذة الاطباء للمشاركة والتعاون مع فريق العمل المصري طوال الاسبوع الطبى للقافلة المصرية واقيمت الندوات الطبية والمحاضرات العلمية والتى صاحبت العديد من العمليات الجراحية الحرجة والتى تتطلب مهارات علمية عالية وكللت جميعها بالنجاح وذلك بعد ان كانت تحتاج الى السفر خارج العراق مع عدم ضمان نتائجها حسب تقرير القوافل الطبية الفرنسية والايطالية السابقة للقافلة المصرية الطبية التى زارت العاصمة العراقية.

لقد افتتح الاسبوع الطبى الاستاذ الدكتور وزير العمل والشئون الاجتماعية نيابة عن وزير الصحة العراقي الذى صادف سفره للخارج في هذه الفترة والقيت الكلمات الترحيبية والتقديرية للدور الكبير لوزارة الصحة المصرية في اقامة هذه الحدث المصري العلمي الكبير

ولم تقتصر القافلة على الفحوصات والعمليات الجراحية فقط فلقد كانت توجيهات الاستاذ الدكتور وزير الصحة والسكان واضحة للمساهمة الحقيقية في جميع المجالات فلقد تم تقديم هدية من الادوية من العينات الدوائية للشركات المصرية والمستلزمات والاجهزة قدرت بحوالى مليون جنيه بخلاف هدية من الالات والادوات الجراحية والادوية للعمليات الجراحية المتخصصة بلغت قيمتها مائتى الف جنيه قدمت من السادة الاطباء المصريين المشاركين في القافلة الى المراكز الطبية المختلفة التى عملوا بها اثناء القافلة ببغداد.

فضلا عن مجموعة من المراجع العلمية الحديثة بلغ مجموعها ثلاثون موسوعة علمية متخصصة ومجموعة من الشرائط التسجيلية للعمليات والندوات الطبية المتقدمة في المجالات الطبية المتخصصة الحديثة



امراض تقويم الاسنان (الوقاية والعلاج)

امراض تقويم الاسنان من اكثر امراض الاسنان شيوعا هذه الأيام خاصة مع انتشارها بشكل كبير في المناطق الريفية والنائية حيث ان خدمات امراض التقويم تندر بالمستشفيات العامه والمركزية مع ارتفاع اسعارها في القطاع الخاص.

ولقد اعطى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان هذه الخدمة عناية كبيرة واكد على ضرورة اقامة العديد من الوحدات المتخصصة في امراض التقويم في اطار خطة نشر المراكز المتخصصة في كافة فروع الطب. وعن فوائد علاج امراض تقويم الاسنان تقول الدكتورة ايمان كمال الدين عمر اخصائيه طب وجراحة الفم والاسنان والتقويم بمركز ابحاث طب الاسنان بمستشفى احمد ماهر التعليمي ان لعلاج تقويم الاسنان عدة فوائد هامة: تتلخص في منع تسوس الاسنان حيث ان الاسنان غير المنتظمة قليلة التسوس اكثر من الاسنان المنتظمة وذلك لصعوبة تنظيفها ولتراكم فضلات الطعام عليها.

الوقاية من إلتهابات اللثة: فان من المتفق عليه ان التهابات وأمراض اللثة تزداد بزيادة الترسيبات الجيرية والتى تنتج من وضع الاسنان الخاطئ.

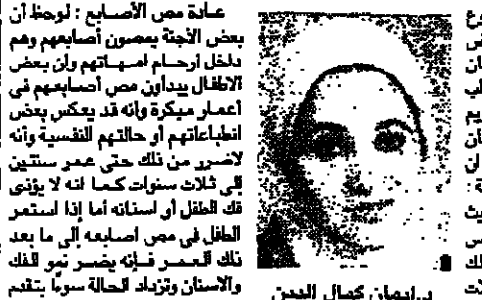
عدم فقدان الاسنان في عمر مبكرة: نتيجة لامراض اللثة وتسوس الاسنان الناتجين عن وضع الاسنان الغير منتظم.

الرقي بالمظهر العام: وذلك بتحسين وضع الفكين والأسنان الى الوضع الطبيعي.

تحسين حالة المريض النفسية: خاصة عند الاطفال وفي سن الشباب

المساعدة على نمو الجسم وابقائه في صحة جيدة وذلك بتعديل وضع الاسنان والضروس لوظائفها الأساسية من قطع ومضغ الطعام

الوقاية من امراض مفصل الفك الناتجة عن الوضع غير السليم للفكين والاسنان اما عن الوقاية من أمراض تقويم الفك والاسنان تؤكد على ضرورة الوقاية منها فان فقدان الاسنان المبكر نتيجة تسوس الاسنان او التهاب اللثة والذى يؤدى إلى تحرك الأسنان المجاورة مما يسبب تراكم الاسنان الدائمة والالم في مفصل الفك فيما بعد، كما يجب تجنب العادات السيئة مثل مص الأصابع دفع اللسان للاسنان خاصة أثناء البلع والحوادث المختلفة التى تؤدى إلى فقدان الاسنان او الاضرار بها



د.إيمان كمال الدين

عادة مص الأصابع: لوحظ أن بعض الأجنة يمصون أصابعهم وهم داخل ارحام امهاتهم وان بعض الاطفال يداومون مص أصابعهم في أعمار مبكرة وانه قد يعكس بعض انطباعاتهم او حالتهم النفسية وانه لاضرر من ذلك حتى عمر سنتين إلى ثلاث سنوات كما انه لا يؤذي فك الطفل أو اسنانه أما إذا استمر الطفل في مص اصابعه إلى ما بعد ذلك العمر فإنه يضر نمو الفك والاسنان وتزداد الحالة سوءاً بتقدم العمر وعدم المقدرة على السيطرة على هذه العادة فمص الاصابع يؤدى إلى الضغط على الاسنان العلوية والتى يؤدى إلى بروزها الى الامام اما الفك السفلي والاسنان السفلية فتتأثر بذلك الضغط ويؤدى إلى رجوع الفك عن الوضع الطبيعي إلى الخلف وكذلك ميل الاسنان السفلية أيضا وبذلك تتكون فتحة بين الاسنان الأمامية العلوية والامامية السفلية (العضة المفتوحة) مما يؤدى إلى صعوبة قضم طعامه إلا بمساعدة الضروس الجانبية وبروز الاسنان العلوية خارج فم الطفل يؤدى إلى تشوه شكل الطفل فتتأثر حالته النفسية بين اقرانه. ولوجود الاسنان الامامية العلوية والسفلية في غير موضعها الطبيعي لا يستطيع الطفل نطق بعض الأحرف بالطريقة السليمة فتؤثر بالتالي على حالته النفسية. ولابد من علاج هذه الحالات في سن مبكرة حتى لا تصبح عادة مستديمة يصعب

الحموضة (حرقان المعدة)

هو شعور بالحرقان في المنطقه بين الضلوع او مقدمة القفص الصدري ويأتى خاصة بعد تناول الاطعمه الحريفة أو بعض المشروبات أو الادويه والحموضة عرض جائز لكنه لو زاد وأصبح يعطل عن أداء عمل او يوقظ المريض من النوم أو اشتد جداً في هذه الحالة لابد من علاجه.

ـ كيف تحدث الحموضه: للمعده تفرز ثلاث مواد هي انزيمات هاضمة حامض ومادة مخاطية لزجه لحماية جدار المعدة، والحموضة تزداد في حالة زيادة الحامض الهيدروكلوريك او تقل المادة اللزجة المبطنه للمعدة.

افراز الحامض يعتمد على عوامل عديدة اهمها تنشيط العصب الحائر الذى يغذى الجسم كله بالجهاز العصبي اللاارادي، ويزداد نشاطه مع الانفعال او التوتر وبالتالي يزداد افراز الحامض.

هناك عوامل أخرى مثل بعض الهرمونات في المعده من وجود الطعام بها، أن أى نشاط لهذه الهرمونات أو العصب الحائر يزيد افراز الحامض وبقاء الطعام خاصة الدهون والحوامض في المعدة فترة طويلة يؤدى لاستمرار افراز الحامض وتدمير المادة المبطنة للمعدة وبالتالي زيادة الحموضة.

أسباب الحموضة: توتر عصبي ونفسي شديد ومستمر ـ عدم انتظام الوجبات والطعام ـ سوء الهضم ونوع الطعام الحادق والحريف ـ ارتجاع المرئ من ضعف عضلة المعده ـ فتق الحجاب الحاجز ـ التدخين والخمور ـ النوم بعد الطعام مباشرة

د.عبد الحميد أباظة

أما عن كيفية منع الحموضة يقول الدكتور عبد الحميد أباظة مدير مستشفى احمد ماهر فهي: عدم النوم بعد الاكل الا بساعتين على الاقل ـ تنظيم مواعيد الاكل وتكون أكلات صغيرة متكرره على مدى اليوم ـ منع التدخين لأن النيكوتين يؤثر على جدار المعدة ـ علاج اى مرض عضوى بالمعده وحركية المعدة ـ منع شرب الخمور ـ نوعية الاكل لابد أن تنتظم ويمنع الحادق والدهون والدسم.

علاج الحموضة: مع تنظيم ما سبق ذكره لابد من اخذ أدويه مضادات الحموضة وأدويه توقف مضخة الحامض في المعدة، كذلك الاكثار من بعض الاطعمة التى تقلل الحموضة مثل اللبن الزبادي والجبنه القريش.

أن حموضة المعدة وهو مرض شائع جداً ومضايق للمريض جداً الا انه يمكن تلافيه وان أزداد أو أستمر مدة طويلة قد يؤدى لقرحة بالاثنى عشر او الامعاء او المرئ ولهذا يفضل منعه وعلاجه على وجه السرعة ولن قاوم العلاج لابد من عمل منظار للمعدة ودراسه لحركية الجهاز الهضمي حتى يتم تحديد سبب مقاومة العلاج والتغلب عليه.

تشكيل الأمانة العامة للصحة النفسية

تحديث وتطوير الهياكل التنظيمية لمستشفيات الصحة النفسية ومراكز علاج الإدمان

في إطار التطوير المستمر لسياسة الصحة النفسية وعلاج الادمان اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا بانشاء الأمانة العامة للصحة النفسية ومراكز علاج الادمان مقرها وزارة الصحة وتتولى دراسة القوانين والقرارات المنظمة للعلاج النفسي وعلاج الادمان واقتراح ما تراه من تعديلات عليها خلال ٦اشهور من تاريخ صدور هذا القرار على ان تختص تلك الأمانه بالإشراف على مستشفيات الصحة النفسية ومراكز علاج الإدمان بمستشفيات العباسية والخانكة وحلوان ومصر الجديدة والمعمورة ومتابعة اعمال هذه المراكز والتنسيق بينها وبين غيرها من الوحدات المتخصصة واقتراح الاعتمادات المطلوبة لتلك الوحدات وتقديم المشورة في مجال الصحة النفسية لجميع الوحدات على مستوى الجمهورية وعرضها على وزير الصحة واقتراح تحديث وتطوير وتعديل الهياكل التنظيمية لمستشفيات الصحة النفسية وعلاج الادمان.

ويتكون الهيكل التنظيمي للامانه من مجلس ادارة برئاسة وزير الصحة ويتولى اللواء طبيب منصور مختار امينا عاما للأمانة كما تضم الأمانه عددا كبيرا من الاساتذه المتخصصين في هذا المجال

عريقات ونافيه يبحثان فى واشنطن إقرار مذكرة أمريكية للتعاون الأمنى

إسرائيل تعتزم إعلان عشرات المستوطنات خط مواجهة

القدس ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ تبدأ الإدارة الأمريكية اليوم محادثات مع مفاوضين فلسطينيين وإسرائيليين تتضمن امكانية إقرار مذكرة تفاهم للتعاون الأمنى بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى أعدها ممثل وكالة المخابرات الأمريكية فى تل أبيب العام الماضى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه صحيفة معاريف الإسرائيلية أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى أعرب فى رسالة سرية إلى الملك حسين عاهل الأردن عن استعداد إسرائيل للقبول بقيام كيان فلسطينى مستقل سياسيا واقتصاديا.

وأشارت الصحيفة إلى أن نيتانياهو اشترط فى رسالته لقيام الكيان الفلسطينى المستقل إلا يشكل تهديدا للدول المجاورة قائلا إن أى كيان فلسطينى مسلح سوف يشكل خطرا على الأردن وليس على إسرائيل فقط وأضافت أن رئيس الوزراء الإسرائيلى طلب من الملك حسين مساندته لهذه الفكرة.

وفى واشنطن أوضحت مصادر دبلوماسية أمريكية أن مباحثات كل من صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ودانى نافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية مع المسئولين بالخارجية الأمريكية ستتناول امكانية إقرار مذكرة تفاهم للتعاون بين الجانبين.

وأضافت المصادر أن المذكرة تتضمن ١٦ نقرة تنص على التزامات فلسطينية وإسرائيلية فى القضايا الأمنية تحكم الولايات المتحدة على مدى التزام الطرفين بها، وقالت إنها تتضمن تعهد الجانب الفلسطينى بتعقب المشتبه فى تورطهم فيما أسمته أعمالا إرهابية وتكفيك البنية التحتية للجماعات الإسلامية الفلسطينية.

وفى الوقت نفسه زعمت مصادر إسرائيلية أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وقع على المذكرة أثناء لقائه مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى واشنطن الشهر الماضى، بينما لا يزال بنيامين نيتانياهو يرفض التوقيع عليها لأنها لا تنص على تسليم ٣٤ فلسطينيا لمحاكمتهم فى إسرائيل بزعم تورطهم فى أعمال إرهابية.

وأشار دبلوماسيون إلى أن نيتانياهو يفتعل أزمة حول مذكرة التفاهم الأمنى لتعطيل العمل بها والادعاء بعدم التزام السلطة الفلسطينية بالتزاماتها الأمنية.

وفى إطار سياسة الاستيطان الإسرائيلية ذكرت مصادر دبلوماسية أن حكومة نيتانياهو تعد حاليا خطة تقضى بالإعلان عن عشرات المستوطنات كخط مواجهة مقابل إخراج مستوطنات العرابا من قائمة خط المواجهة نظرا لتوقيع اتفاق سلام مع الأردن

وأضافت المصادر أن طاقما وزاريا يبحث حاليا امكانية تقسيم مستوطنات خط المواجهة إلى مجموعتين إحداهما القريبة جدا من الحدود وتواجه تحديات أمنية كبيرة والثانية تقل فيها الأعباء الأمنية المفروضة على سكانها.

ومن ناحية أخرى يجتمع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى مناطق الحكم الذاتى اليوم مع جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية الذى أجرى فى إسرائيل أمس محادثات مع نيتانياهو والرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان.

وصرح سانتير لدى وصوله إسرائيل أمس بأن الدور الذى يمارسه الاتحاد الأوروبى فى عملية السلام لا يشكل بديلا عن الدور الأمريكى وانما استكمال له، وخصوصا فى المجال الاقتصادى.

وأشار إلى أن تحسين الأوضاع الاقتصادية فى الأراضى الفلسطينية يساعد فى دفع عملية السلام إلى الأمام.

وصرح أفرايم هاليفى سفير إسرائيل لدى الاتحاد الأوروبى بأن إسرائيل تقترح على الاتحاد العمل على إحياء المفاوضات متعددة الأطراف، وذلك باعتبار أن تعسر المسارات الثنائية لا يحول دون ذلك

عرفات

مليون دولار تعويضات من الأردن لأسر الإسرائيليات ضحايا حادث الناقورة

القدس ـ وكالات الأنباء ـ وافق الأردن من حيث المبدأ على دفع تعويضات لأسر الفتيات الإسرائيليات السبع اللاتى قتلن على يد جندى أردنى فى منطقة الباقورة الحدودية قبل أكثر من عام. وقال راديو إسرائيل إن التعويضات التى ستبلغ مليون دولار ستحول إلى ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلى.

..والسعودية تبلغ الأردن بتزويده بالبترول فى حالة الحرب

عمان ـ أ. ش. أ ـ وافقت الحكومة السعودية على تزويد الأردن باحتياجاته من النفط وبالأسعار العالمية الدارجة وذلك لمواجهة توقف ضخ النفط العراقى اذا تعرض العراق لضربة عسكرية أمريكية.

وذكرت صحيفة «الدستور» الأردنية نقلا عن مصادر سعودية رفيعة المستوى ان هذه الموافقة كانت نتيجة للاتصالات التى أجرتها الحكومة الأردنية مع مسئولين سعوديين مؤخرا.

وقالت الصحيفة ان السلطات السعودية أبلغت الحكومة الأردنية استعدادها لنقل الكميات اللازمة من النفط بالبواخر إلى ميناء العقبة وتفريغها تمهيدا لنقلها بالصهاريج من العقبة إلى مصفاة البترول.

الخرطوم تؤكد وقوع معارك مع المتمردين على حدودها مع أثيوبيا والمعارضة تخطط لشن هجوم على طول الحدود مع الإريترية

الخرطوم أ. ف. ب ـ أكد وزير الصحة فى ولاية قضارف السودانية محمد أحمد الهادى أن هناك معارك دائرة بين الجيش السودانى والمتمردين على الحدود مع أثيوبيا.

واتهم الوزير فى تصريح أدلى به إلى الإذاعة السودانية عملاء ومرتزقة بشن هجوم غادر على جزيرة دود فى منطقة القلابات على بعد ٥٥٠ كيلو مترا شرق الخرطوم.

وقال الوزير إن القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبى تصدت ببسالة لهذا الهجوم موضحا أن المعارك لا تزال مستمرة فى المنطقة وداعيا المواطنين القادرين على حمل السلاح إلى الالتحاق بصفوف القوات السودانية للدفاع عن الوطن والعقيدة والتبرع بالدم للجرحى وحماية المؤسسات العامة.

وأكدت صحيفة الأنباء السودانية أمس أن الهجوم على جزيرة دود على نهر القلابات سبقه قصف عنيف استمر طيلة يوم أمس الأول انطلاقا من الحدود الأثيوبية.

ونقلت الصحف السودانية عن حاكم ولاية القضارف إبراهيم عبيد الله قوله إن المعارضة تخطط لشن هجوم كثيف على طول الحدود مع أثيوبيا وإريتريا.

ومن جهة ثانية اتهمت إحدى الصحف مقاتلى الجيش الشعبى لتحرير السودان بزعامة جارانج بقتل اثنين من زعماء القبائل فى جبال النوبة فى وسط السودان.

وقالت إن قوات يوسف الكوة فى ولاية جنوب كردفان على بعد ٥٠٠ كيلو متر جنوب غرب الخرطوم قتلت كوة كوجورون أحد الزعماء الروحيين لقبيلة النوبة فى يناير الماضى كما قتلت الأسبوع الماضى أرنوك زعيم قبيلة حيا.

وقالت إن قتل الزعيمين جزء من خطة ينفذها المتمردون لضرب خطة السلام التى تم توقيعها العام الماضى بين الحكومة وعدد من زعماء جبال النوبة.

قوائم بأسماء المصريين المنتظر الافراج عنهم فى العراق

بغداد ـ أ. ش. أ: أكد السفير شريف ريحان رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالعراق أن الجهات العراقية المعنية تقوم حاليا بإعداد قوائم المسجونين المصريين الذين تقرر الإفراج عنهم بموجب القرار الرئاسى العراقى الصادر فى هذا الشأن يوم الخميس الماضى، ويقضى بالإفراج فورا عن المسجونين العرب بالعراق.

ويبلغ عدد المسجونين المصريين المنتظر أن يشملهم قرار الإفراج عن السجناء العرب بالعراق ٥٧٠ مسجونا.

وقد طمأن السفير الأسر المصرية التى يقضى أبناؤها عقوبة السجن بالعراق، إلى أن البعثة ستقدم العون والمساعدة للراغبين منهم فى العودة إلى أرض الوطن الأم مصر وسيتم استخراج وثائق سفر للمسجونين المصريين المفرج عنهم الذين انتهت المدد القانونية لجوازات سفرهم وهم فى السجن حتى يتمكنوا من العودة إلى أرض الوطن.

مفاوضات الذهب الفلسطيني في البنك المركزي البريطاني وصلت الي طريق مسدود

عمان ـ وكالات الأنباء: ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والحكومة البريطانية بشأن الذهب الفلسطيني المودع في البنك المركزي البريطاني قد وصلت الي طريق مسدود.

وذكرت صحيفة الدستور الاردنية نقلا عن المصادر نفسها ان الجانب البريطاني اعترف بكميات بسيطة من الكميات الاصلية التي توجد في خزائن البنك المركزي وأن الجانب الفلسطيني قدم الكميات الحقيقية التي كانت تغطي الجنية الفلسطيني في عهد الانتداب. وأوضحت المصادر أن وفدا فلسطينيا علي مستوي عال سيتوجه الي لندن الشهر القادم لمتابعة مفاوضات الذهب مع الجانب البريطاني لاستئناف المفاوضات لتسوية الامر وإعادة الذهب الفلسطيني.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد طالبت بإعادة الذهب الفلسطيني منذ اكثر من ثلاث سنوات الامر الذي دفع الحكومة البريطانية لتشكيل وفد من بنكها المركزي لمفاوضة الجانب الفلسطيني حول الذهب الذي كان يشكل غطاء للجنيه الفلسطيني في عهد الانتداب.

رسائل إلى السلطان قابوس حول الأزمة العراقية من قادة الكويت والعراق وأمريكا وفرنسا وبريطانيا

مسقط ـ العمانية ـ فى اطار الجهود والمساعى الدولية المبذولة لنزع فتيل الازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة وصل الى سلطنة عمان امس عبدالعزيز دخيل الدخيل وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة بدولة الكويت حاملا رسالة الى السلطان قابوس بن سعيد من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت

وعلمت وكالة الانباء العمانية انه من المتوقع ايضا وصول شبيب المالكى وزير العدل العراقى الى السلطنة مبعوثا من الرئيس العراقى صدام حسين للتشاور حول آخر المستجدات وتطورات الازمة

كما يصل الى البلاد اليوم وليم كوهين وزير الدفاع الامريكى حاملا رسالة الى السلطان قابوس بن سعيد من الرئيس الامريكى بيل كلينتون.

وفى نفس الاطار يصل بعد غد (الاربعاء) ديريك فاتشيت وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانى حاملا رسالة الى السلطان قابوس من رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير.

وعلمت وكالة الانباء العمانية أن الحكومة الفرنسية ستقوم ايضا بارسال جون ديلون ياستى دوجلينيا ستى رئيس دائرة الامم المتحدة والمنظمات الدولية بوزارة الخارجية الفرنسية الى السلطنة وهو احد مرافقى المبعوث الفرنسى الى بغداد وذلك لاطلاع المسئولين فى وزارة الخارجية بالسلطنة على آخر المستجدات والجهود المبذولة فى هذا الاطار.

مصرع ١٢ وأسر ٢٩ من المتمردين فى جيبوتى

لندن ـ وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الدفاع فى جيبوتى أن الجيش قتل ١٢ متمردا وأسر ٢٩ آخرين فى شمال البلاد ونقل راديو لندن عن مسئولين فى وزارة الدفاع أن قوات الجيش نجحت أيضا فى تحديد مكان ٣ جنود حكوميين تم اختطافهم خلال شهر سبتمبر الماضى فى هجوم للمتمردين.

زعماء قبيلة «الهوية» بالصومال يتفقون على تشكيل قوة شرطة وتجميع عناصر الميليشيات المسلحة

مقديشيو ـ من عطية عيسوى:

اتفق زعماء قبيلة الهوية السيطرة على العاصمة الصومالية مقديشيو على المبادئ العامة ومعايير اختيار أعضاء الإدارة الموحدة للعاصمة وكيفية تشكيل قوة الشرطة المشتركة وتجميع عناصر الميليشيات المسلحة فى مراكز خارج المدينة وتوفير الدعم المالى اللازم لتنفيذ هذه الخطوة. كما شكلوا لجنة فنية من خمسة أعضاء لإعداد مقترحات بشأن تشكيل الإدارة الموحدة للعاصمة.

وقالت مصادر مطلعة إن حسين عيديد وعلى مهدى الرئيسين المشاركين للجنة التنسيق الوطنية ومحمد كنيارى عضو اللجنة ناقشوا مسألة عقد اجتماع للجنة التنسيق اليوم للتحضير لمؤتمر المصالحة الوطنية المقرر عقده فى مدينة «بيداوا» يوم الأحد القادم، وكما بحثوا كيفية تشكيل قوة أمنية موحدة لتأمين عقد المؤتمر حسبما ينص اتفاق القاهرة. ولم يحضر عثمان عاتو الزعيم الرابع لقبائل الهوية ذلك الاجتماع لإنشغاله بأمور أخرى فى ذلك الوقت.

وأضافت المصادر أن عيديد كلف مسئولا من طرفه بالاجتماع مع قيادات قبيلة الديجل والمرفلة للإعداد لانسحاب قوات الطرفين من مواقعها الحالية فى إقليم «باى وباكول» الذى يضم مدينة بيداوا وتشكيل قوة الأمن المشتركة التى ستتولى تأمين انعقاد المؤتمر وذلك حتى يتمكن هو نفسه من الاجتماع بتلك القيادات قريبا.

وقد اقترح البروفيسور الصومالى تورياري عضو لجنة المحامين الدولية والمنظمة العربية لحقوق الإنسان خلال لقائه بوفد الجامعة العربية في مقديشيو أن يقوم عيديد باختيار شخصيات من قبيلة الأبجال التى يتزعمها مهدى ويقوم مهدى باختيار شخصيات مماثلة من قبيلة هبرجيدر التى يتزعمها عيديد للمشاركة فى إدارة العاصمة بشرط ألا يكون أى منهم قد تورط بشكل أو بآخر فى الحرب الأهلية الأخيرة، وقال إن ذلك سيدفع المثقفين إلى العودة من الخارج للمشاركة فى إعادة البناء.

فى تطور آخر زار حسين عيديد موقع الكوبرى الذى تنشئه شركة المقاولون العرب كهدية منها للشعب الصومالى على الطريق الرئيسى بين مقديشيو وبيداوا، والذى ستعبر عليه الوفود المشاركة فى مؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة، وأشاد عيديد فى اتصال بالسفير المصرى بجهود فريق الاستشاريين والمهندسين المصريين فى سرعة التنفيذ وتذليل العقبات التى اعترضت عملهم أولا بأول وتعهدهم بتسليم الكوبرى فى فترة قصيرة لن تتعدى يوم السبت السابق على يوم انعقاد المؤتمر، وأعرب عن شكره العميق لمصر حكومة وشعبا وللرئيس حسنى مبارك على هذه المساعدة التى ستمكنهم من عقد مؤتمر المصالحة.

وعلى الصعيد الإنسانى أعلنت لجنة الانقاذ الوطنية الصومالية التى شكلها رجال الأعمال وأصحاب الشركات والجمعيات الأهلية فى أكتوبر الماضى أن الملاريا انتشرت فى ربع مساحة الصومال خلال الشهرين الماضيين، وأن ٨ مراكز طبية فى مقديشيو تستقبل يوميا ما يتراوح بين ٣٥٠ و ٤٠٠ مصاب بالكوليرا والملاريا والطاعون، وأضافت أن هناك ٢٥٠٠ شخص محجوزين فى المستشفيات الآن للعلاج.





وفد البرلمان الأوروبى يبدأ زيارته للجزائر:

أويحيى يرحب بمبادرة «حركة مجتمع السلم» لتأسيس جبهة وطنية ضد الإرهاب

الجزائر - من هشام فهيم:

بدأ وفد البرلمان الأوروبى برئاسة الفرنسى أندريه سولين زيارة للجزائر أمس تستغرق خمسة أيام فى إطار الحوار بين البرلمان الجزائرى والأوروبى، وصرح عبد القادر حجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الشعبى الجزائرى بأن زيارة وفد البرلمان الأوروبى ليست لها صلة بزيارة الترويكا للجزائر فى يناير الماضى وأن دعوة البرلمان الجزائرى للبرلمان الأوروبى سابقة على زيارة الترويكا، وأوضح أن لقاءات البرلمانيين من الجانبين ستركز على تعريف الجانب الأوروبى بالتجربة التعددية والديمقراطية فى الجزائر وأوضاع حقوق التعبير والإنسان والتطورات الأمنية.

وصرح أندريه سولين رئيس الوفد بأن هدف الزيارة هو وضع أسس لحوار حقيقى مع مختلف القوى السياسية فى الجزائر لبحث إقرار الأمن بصفة عامة فى حوض المتوسط مشيرا إلى أن الجزائر تحظى بمؤسسات ديمقراطية وأنها ترفض عبر مختلف التشكيلات الحزبية كل تدخل خارجى بما فى ذلك تشكيل لجنة تحقيق دولية.

وعلى صعيد آخر أكد أحمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية ترحيبه بمبادرة نواب حركة مجتمع السلم (حماس) المتمثلة فى تأسيس جبهة وطنية لحل الأزمة الأمنية فى الجزائر يكون هدفها اقتراح وثيقة حل نهائى للأزمة تطرح على البرلمان للمصادقة عليها وتتشكل الجبهة التى اقترحها عبد الرزاق مقرى رئيس الكتلة البرلمانية لحركة حماس من شخصيات وطنية يختارها المجلس الشعبى الوطنى وممثلون عن المؤسسات العليا للدولة ومنظمتى المجاهدين وأبناء الشهداء وتتمثل أهم صلاحياتها فى الاتصال بكل من فى وسعه المساهمة فى ايقاف النزيف الدموى واستعمال كل وسائل الإعلام بكل حرية والقيام بالتعبئة الشعبية والإعلامية لمعالجة الأزمة، بالإضافة للتحقيق فى القضايا الغامضة المتعلقة بالوضع الأمنى وتجسيد تعليمات الرئيس زروال المتعلقة بالتوبة والرحمة.

وعلى الصعيد الأمنى تمكنت قوات الجيش من القضاء على ١١ إرهابيا فى مخبأ قريب من جسر وادى جمعة بولاية البليدة بينهم عدد من أخطر العناصر الإرهابية التى هربت من عملية الحصار التى دك خلالها الجيش مواقع الإرهابيين فى قرية أولاد علال فى أكتوبر الماضى وعثرت قوات الجيش داخل مخبأ الإرهابيين بعد القضاء عليهم على مبالغ مالية ضخمة بالدينار الجزائرى و ١٥٠ مليون فرنك فرنسى قديم وعملات أخرى ومعدات وأسلحة. كما تم القضاء على ٣ إرهابيين بالعبادية بولاية عين الدفلى غرب الجزائر على يد فرقة من المقاومة الشعبية كما لقى ٥ إرهابيين مصرعهم بولاية الشلف غربى الجزائر، بالإضافة إلى إرهابى سادس بولاية الشلف فى حين اغتال الإرهابيون مواطنين أحدهما شيخ كان يرعى ماشيته فى أحد الحقول بالبليدة وكان ٥ أشخاص قد قتلوا وأصيب ١٢ آخرون فى انفجار قنبلتين بالبليدة والمعالمة غربى العاصمة.

ومن جانبه أكد السفير الأمريكى لدى الجزائر كامرون هيوم أن معالجة ظاهرة الإرهاب تتطلب القيام بمسعى بعيد الأمد لحل المشاكل الاجتماعية خاصة البطالة والسكن ونوه هيوم بالمستوى الذى بلغته الجزائر على صعيد حرية الصحافة والتعبير مبديا اعجابه بالمتابعة المهمة لوسائل الإعلام الجزائرية فى المجال الأمنى، وأضاف فى جولة له أمس لدار الصحافة بالعاصمة أنه متفائل جدا بمستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة والجزائر، مشيرا إلى أن حكومته تريد التركيز على المستقبل بدل الماضى من جهة أخرى أبرزت مختلف وسائل الإعلام الجزائرية نفى السفارة الجزائرية بالرباط نفيا قاطعا ما أوردته صحيفة العلم المغربية حول اقدام جنود جزائريين على اطلاق النار على مواطنين مغربيين كانا يتجولان قرب منطقة اخفير الحدودية، وأكدت السفارة أن قوات حرس الحدود التى تعمل بتنسيق كامل مع القنصلية الجزائرية فى مدينة وجدة الحدودية المغربية لم تبلغ عن وقوع أى حادث من هذا النوع وكشفت أن حادثا وحيدا وقع أول يناير الماضى قرب المركز الحدودى المسمى «بوكنون»، حيث باغتت وحدة للحدود مجموعة مهربين مغاربة وجزائريين وأصابت أحدهم بجراح أثناء محاولتهم الفرار ورفضهم لأوامر التوقف

جارودى فى مؤتمر صحفى بالدوحة:

السلام الحقيقى لم يتحقق بالمنطقة بسبب ممارسات إسرائيل

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

شدد المفكر الفرنسى رجاء جارودى على ضرورة احترام اسرائيل للقوانين الدولية وقواعد اللعبة فيما يتعلق بصراعها مع العرب ودعا حكومتها إلى قبول مبدأ وجود دولة فلسطينية طبقا لقانون التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة فى عام ١٩٦٧ مشيرا إلى أن ذلك يشكل المدخل للتوصل الى سلام حقيقى فى الشرق الاوسط.

واكد فى مؤتمر صحفى عقده امس بالدوحة التى يزورها حاليا لحضور مهرجان جماهيرى للتضامن معه - انه لا يمكن الحديث عن عملية سلام فى المنطقة فى ظل استمرار احتلال اسرائيل للاراضى العربية وممارساتها العميقة وتهديد جيرانها بالاسلحة النووية وطالب بعودة جميع الفلسطينيين إلى الأراضى التى طردوا منها فى عام ١٩٤٨ والتزام اسرائيل بعدم القيام بأى عمل عسكرى ضد جيرانها.

اللوبى الصهيونى وراء التصعيد الأمريكى ضد العراق

وأعرب جارودى عن اقتناعه بانه لم يتحقق سلام جوهرى فى المنطقة منحيا باللائمة فى هذا الخصوص على الحكومة الاسرائيلية

ودعا جارودى الى المقاطعة الاقتصادية للولايات المتحدة واسرائيل عربيا واسلاميا وذلك لمنعهما من مواصلة تهديد اتهما للعرب والمسلمين.

وأعلن جارودى فى المؤتمر الصحفى انه لم يشكك فى كتابة «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» فى مسالة تعرض اليهود للمحارق النازية ، ولكنه نبه إلى التضخيم الصهيونى فى اعدادها من منظور دينى يبرر لإسرائيل ممارساتها القمعية ضد الفلسطينيين.

وقال إنه حوكم مؤخرا فى فرنسا فى ضوء احكام قانون عنصرى مؤكدا تمسكه بكل محتوى كتابه .

وقال أن كتابه لم يتعرض لانتقاد موضوعى وانما جاءت الحملة ضده لأسباب سياسية اشعلها اللوبى الصهيونى . وانتقد جارودى التصعيد الأمريكى وراء هذا التصعيد فضلا عن وجود اسباب اقتصادية ..

■ كل اثنين ■

ابيض واسود

بقلم: د.محيى الدين عميمور

كنا نتعم فى مطلع شبابنا بالافلام المصرية والهندية التى تبسط لنا كل شيء. فالدنيا أبيض وأسود وملائكة وشياطين وابرار وأشرار.

وفهمنا أنه من الممكن أن يكون الرجل عالما كبيرا فى مخبره وطفلا غريرا فى منزله، ويمكن أن يكون طاغية فى تعامله مع العالم الخارجى وحملا وديعا داخل أسرته.

وربما وجدنا أحيانا أن اكثر الرجال شراسة وعدوانية لا يستطيعون رفع أعينهم أمام الست بحيث تكاد العدوانية الخارجية تكون تعبيرا عن العجز الداخلى وما ينطبق على الأفراد قد ينطبق على الدول.

ثم جاء آخر الزمان بما لم نكن نتوقعه، وإذا بضعف زعيم أكبر قوة فى العالم أمام مداعبات غزلية لانثى تدور على حل شعرها تجعله يكتب ويجبر الآخرين على التواطؤ معه ثم يحاولون جميعا تغطية الفضيحة بافتعال مشكلة دولية المفروض أن المكلف بالتعامل معا هو أساسا وحصرا منظمة الأمم المتحدة، وتكون النتيجة النهائية التعتيم على ما تعرفه مسيرة السلام من تلاعبات ووضع شعب العراق مرة أخرى أمام شبح الدمار والخراب.

فى هذه القضية بالذات هناك نقطة أتصور أن علينا التوقف أمامها طويلة.

فالذى أزعج الشعب الأمريكى على ما فهمت ليس الانحرافات الجنسية لمسئوليه وبغض النظر عن مكان وقوعها، ولكن ممارستهم لخطيئة الكذب، وكلنا يتذكر قصة «ووتر جيت» التى قادت إلى سقوط نيكسون، وقبلها حكاية غرق سكرتيرة كينيدى التى قضت على آمال السيناتور الشاب (ولن اتساءل هنا ما الذى كان يمكن أن يحدث لو جرى هذا لا قدر الله عندنا).

والواقع هو أننى انزلقت إلى هذا الحديث فى محاولة للقول إن العمل السياسى ليس فيه أبيض وأسود وليس هناك سياسى شرير بالولادة وآخر قديس بالممارسة وثالث معصوم أبدا ورابع موصوم بكل نقيصة وما ينطبق على الأفراد ينطبق على التيارات السياسية وهنا أيضا أسمح لنفسى بألا أصدق زعيما سياسيا يقسم بالإيمان المغلظة بأن خصومه مخطئون على طول الخط وبأنه على صواب فى كل ما يقوله ويفعله.

وهنا تبدو روعة الآية الكريمة: «ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى».

وإذا جاز لى أن أنحرف هنا للحديث عن الأزمة الجزائرية فإننى أقول وأنا أزن كل كلمة، بأن من أهم عناصر التصعيد الذى عرفناه هو الانحياز المطلق لتيار بعينه أو العداء المطلق لتيار آخر.

ولقد كنت أحس فى لحظة معينة وخاصة فى بداية الأزمة أن بعض الأصدقاء تعاملوا معنا وكأنهم متفرجون فى بطولة رياضية دولية، حيث المطلوب من الجمهور أن يؤيد هذا الفريق أو ذاك أو يقذف هذا الفريق أو ذاك بما يقع تحت يده.

ولست أريد أن أضع النوايا خاصة فى الوطن العربى موضع الاتهام، فذلك آخر ما يمكن أن يبادر إلى ذهنى لكننى لا أستطيع أن أقول نفس الشيء بالنسبة لبعض الناس فى الشمال ولمجرد أننا ألفنا غالبا أن كلمة «بونجور» قد لا تكون دائما تحية عابرة بريئة.

والا فهل هناك من يمكن أن يشرح لى لماذا قامت دولة أوروبية وفرنسا بالذات بشراء ديون الجزائر أن لم يكن الهدف الحقيقى هدفا سياسيا اقتصاديا هو نفسه الهدف الذى كان يحققه الاحتلال العسكرى لكن الخطة فى نهاية الأمر يظل خطأنا نحن ولهذا حديث آخر إذا لم يجد جديد.

وفاة لبنانى وإصابة آخر فى قصف إسرائيلى مكثف للجنوب

بيروت - وكالات الأنباء: اصيب مدنى لبنانى أمس بجروح، إثر قصف إسرائيلى استهدف أحدى القرى خارج المنطقة الحدودية التى تحتلها إسرائيل فى جنوب لبنان..

وذكرت الشرطة اللبنانية أن شابا لبنانيا يبلغ ٢٦ عاما أصيب بشظايا فى ساقيه وبارتجاج فى المخ فى قرية باطر خارج المنطقة الحدودية . عندما قصفت المدفعية الاسرائيلية هذه القرية بحوالى ١٥ قذيفة.

واضافت أن مواطنا آخر فى القرية نفسها فارق الحياة وهو فى طريقه الى المستشفى اثر تعرضه لنوبة قلبية خلال القصف الإسرائيلى .

وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المدنية فى أعمال العنف بالجنوب اللبنانى منذ بداية العام الحالى الى قتيلين وتسعة جرحى وفق آخر الاحصائيات .

ويأتى القصف الاسرائيلى بعد ساعات من عملية فدائية قام بها حزب الله أمس الأول أسفرت عن مصرع جندى اسرائيلى واصابة سبعة آخرين، بالاضافة الى مقتل أحد أفراد الحزب اللبنانى.

وفى حادث غريب وقعت قوات الاحتلال الإسرائيلى بجنوب لبنان أمس ضحية محتال تمكن من سرقة ناقلة جند مدرعة من قاعدة بالقرب من الحدود الإسرائيلية اللبنانية تنكر فى ملابس الجيش الإسرائيلى وزعم أنه جاء لإصلاح عربة عسكرية تحتوى على أسلحة ثقيلة ومعدات اتصال متطورة وطلب من المشرفين على القاعدة إعطاءه عربة عسكرية ليتمكن من سحب الشاحنة ثم استولى عليها.

وعندما اكتشفت القوات الإسرائيلية حقيقة الأمر قامت بتسيير دوريات وأقامت عددا من الحواجز الثابتة فى محاولة لإلقاء القبض على المحتال واستعادة العربة المسروقة.

جندى اسرائيلى يرقد على نقالة فى طريقه لتلقى العلاج، بعد اصابته خلال اشتباك بجنوب لبنان مع قوات حزب الله [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

ومن ناحية أخرى توصلت لبنان وسوريا إلى اتفاق اقتصادى تجارى مشترك بعد محادثات مهمة أجراها فى دمشق وفد وزارى لبنانى برئاسة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريرى،

ويقضى الاتفاق بفتح أسواق تجارية للبضائع بين البلدين دون أية عوائق على أن يبدأ تخفيض الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة بين البلدين بنسبة ٢٥ فى المائة . بداية من مطلع العام القادم للتوصل الى الغائها نهائيا خلال أربع سنوات.

ومن المقرر أن يعرض الاتفاق على المجلس الأعلى اللبنانى السورى لاقراره.

ويقول رفيق الحريرى إن هذا الاتفاق التاريخى سوف يفتح الطريق أمام الصناعيين السوريين لبيع بضائعهم فى لبنان، ويستخدم لبنان كقاعدة لتصدير البضائع السورية إلى الخارج، كما يفتح للصناعيين اللبنانيين سوقا لبيع بضائعهم فى سوريا دون أية عوائق.

رئيس النيجر يبدأ زيارة عمل للجزائر

الجزائر - أ. ف. ب - أعلن التليفزيون الجزائرى أن رئيس النيجر إبراهيم بارى مايناسارا وصل أمس إلى العاصمة الجزائرية فى زيارة عمل وصرح بأنه جاء ليعبر عن تضامن شعب النيجر مع الشعب الجزائرى فى نضاله اليومى ضد القوى المناهضة للديمقراطية وضد التعصب.

وقال فى إشارة إلى محاولات التدخل الأجنبية التى ندد بها الجزائر بعد مساعى الاتحاد الاوروبى ان الجزائر لديها العزم والوسائل اللازمة لإيجاد حل للأزمة التى تمر بها وهى ثانى زيارة لرئيس النيجر إلى الجزائر منذ وصوله إلى السلطة فى يناير ١٩٩٥، بعد أن زارها فى مارس ١٩٩٦.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية قد ذكرت أن البلدين يربطهما تقليد طويل من المشاورات ومن العلاقات النموذجية القائمة على الاحترام المتبادل.

رئيس الوزراء المغربى الجديد:

مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة تشمل جميع الأحزاب الممثلة بالبرلمان

مصادر مطلعة: الحكومة تضم اكثر من ٢٠ وزيرا من أحزاب المعارضة والوسط

الرباط أ. ش. أ : صرح السيد عبد الرحمن اليوسفى الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكى والمكلف بتشكيل حكومة جديدة بالمغرب ان مشاوراته لتشكيل الحكومة لن تستثنى ابدا من الهيئات السياسية الممثلة فى البرلمان المغربى وقال ان مقتضيات الخريطة السياسية فى المغرب ومستلزمات التغيير ربما تقتضى ذلك.

وقال اليوسفى فى تصريحات له أمس ان مشروع حزبه يهدف الى ان يشعر المواطنون بأن شئونهم ستدبر وتدار بطريقة أخرى وذلك بمنهجية التغيير فى اسلوب الادارة ومحاولة الحد من الممارسات السياسية وتقليص الفوارق الاجتماعية الى جانب بذل الجهد من اجل تلبية الاحتياجات الاساسية خصوصا فى الميدان الاجتماعى والصحة والسكن واعادة النظر فى المعضلة التعليمية وتحقيق نمو قوى كفيل بإيجاد فرص عمل وجعل الشباب اقل يأسا وأكثر املا .

وأضاف ان الاسبقية فى المشاورات الرامية الى تشكيل حكومة جديدة ستكون لاحزاب الكتلة والمعارضة فالكتلة تضم حزب الاتحاد الاشتراكى والاستقلال والتقدم والاشتراكية ومنظمة العمل.

وقالت مصادر مطلعة فى الرباط فى تصريحات صحفية ان المشاورات التى سيجريها اليوسفى مع الاحزاب بشأن تشكيل الحكومة المغربية الجديدة ستتناول صيغة تضم أكثر من ٢٠ وزارة بالاضافة الى مناصب وزراء الدولة فى وزارات مختلفة ووزراء مساعدى منتدبين لدى رئيس الوزراء.

وكان اليوسفى قد أكد ان مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة ستشمل مختلف الاحزاب الممثلة فى البرلمان دون استثناء.

وكانت اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية المغربى قد اختتمت اجتماعها الاستثنائى أمس الأول والذى بحثت فيه موضوع نتائج الانتخابات التشريعية التى جرت مؤخرا بالمغرب وأيضا موضوع المبادرة الملكية بتعيين السيد عبد الرحمن اليوسفى الامين العام للاتحاد الاشتراكى رئيسا للحكومة المغربية.

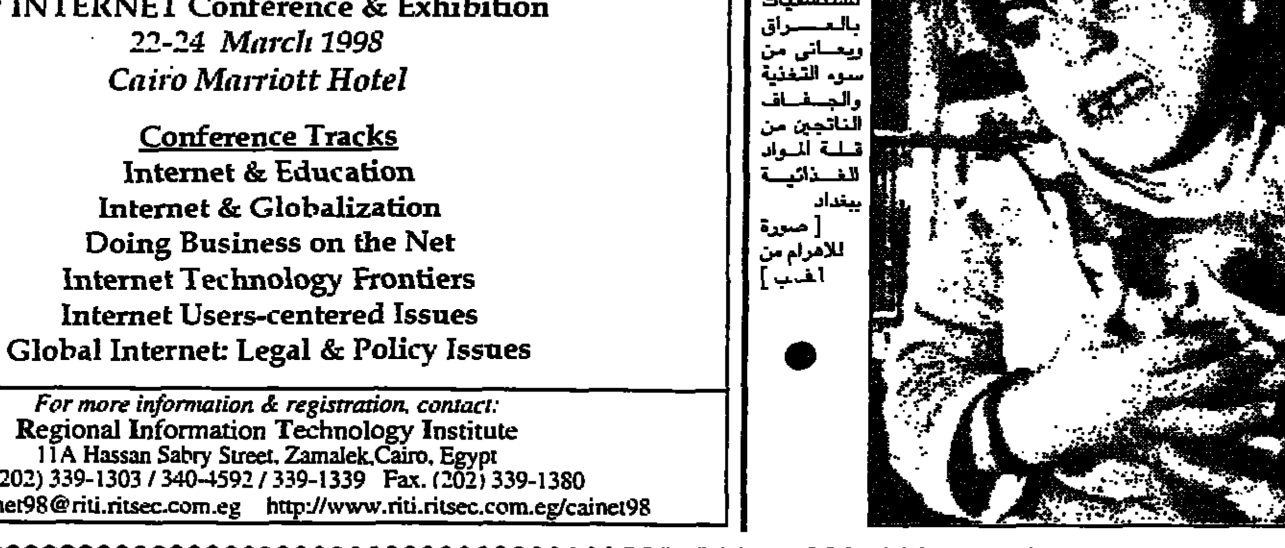
وصرح اليوسفى بأن اللجنة وافقت على بيان تحيى فيه مبادرة العاهل المغربى بتعيينه رئيسا للحكومة، كما أعربت اللجنة عن تضامنها وتأييدها له فى هذه المهمة وفوضت للمكتب السياسى للحزب مهمة متابعة التطورات السياسية القادمة بالمغرب.

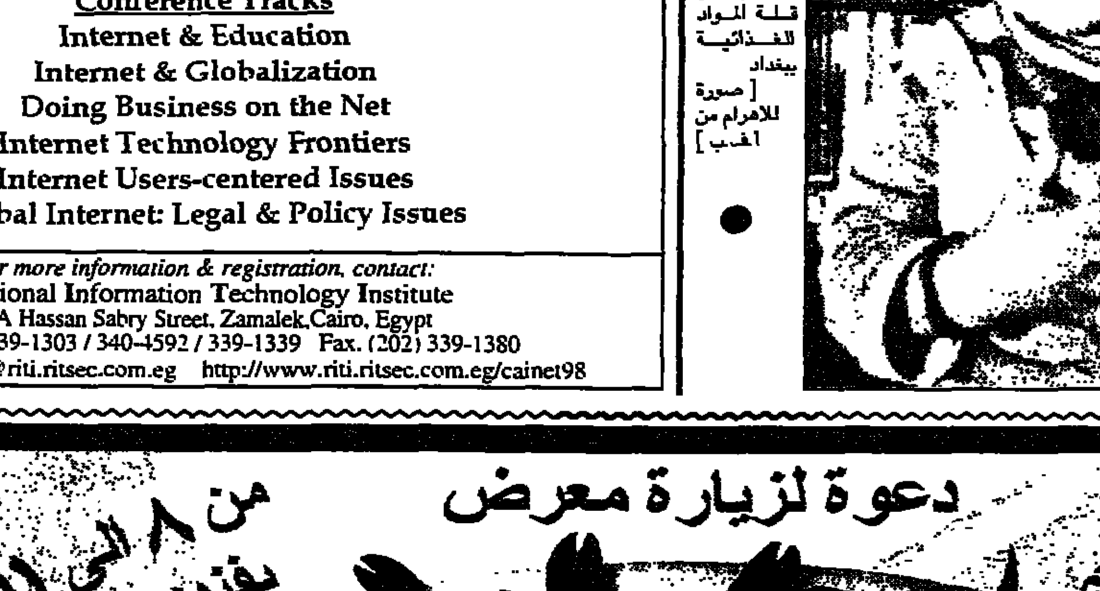
وقد حضر اجتماع اللجنة المركزية للحزب جميع أعضاء المكتب السياسى والتى رأسها اليوسفى حيث تمت مناقشة جميع التطورات على الساحة المغربية.

ترحيل ٢٩٩١ شخصا من البحرين لمخالفة أنظمة الهجرة والجوازات

المنامة - وكالات الانباء - أكدت مصادر مسئولة من ادارة التحقيق والمتابعة الامنية بالهيئة العامة للهجرة والجوازات فى البحرين أن الادارة رحلت ٢٩٩١ شخصا من العمال الاجانب المخالفين لانظمة الهجرة والاقامة خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

واوضحت أن هذه الاجراءات تأتى فى اطار خطط الادارة العامة للهجرة والجوازات التى تقوم بتنفيذها بالتنسيق مع وزارة العمل والشئون الاجتماعية من اجراءات تعقب العمال الاجانب المخالفين لانظمة الهجرة والاقامة بالبلاد واتخاذ اجراءات تسفيرهم.. وفقا لما تقضى به الاجراءات القانونية.





الطفل العراقى عباس على يعالج حاليا فى أحد المستشفيات بالعراق ويعانى من سوء التغذية والجفاف الناتجين من قلة المواد الغذائية ببغداد [صورة للاهرام من أ.ف.ب]

الكويت تدعو لاجتماع المجلس الوزارى لمجلس التعاون

الكويت أ. ش. أ دعت الكويت قادة دول مجلس التعاون الخليجى الى عقد اجتماع وزارى للمجلس خلال الاسبوع الحالى بهدف توحيد الصف الخليجى وصياغة موقف مشترك من مجمل التطورات والاحتمالات المنتظرة.

وذكرت صحيفة «السياسة الكويتية» أمس أن هذه الدعوة حملتها الرسائل التى بعثت بها الكويت الى قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وذكر أن وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى عبدالعزيز الدخيل قام بزيارات لدول مجلس التعاون بدأها من يوم الاربعاء الماضى ونقل خلالها رسائل من أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى قادة تلك الدول.

مسئول بجبهة البوليساريو:

إحصاء ٣٣ ألفا من المؤهلين لاستفتاء الصحراء وفرقة لنزع الألغام تصل الى المنطقة الأسبوع

الجزائر من مراسل الأهرام - أعلن محمد السالم ولد السالك وزير خارجية جبهة البوليساريو المطالبة باستقلال اقليم الصحراء بأنه تم تحديد هوية ٣٣ الف شخص خلال الشهرين الماضيين من المؤهلين للمشاركة فى استفتاء الصحراء.

وأوضح فى مؤتمر صحفى عقده بالجزائر أن العملية تسير بوتيرة عادية وأنها قد تنتهى قبل يونية المقبل بالرغم من بعض العراقيل التى تحدث عنها المسئول الصحراوى.

وكشف السالك عن فرقة محققة لنزع الالغام من الصحراء الغربية تابعة للامم المتحدة - ستصل الى المنطقة خلال الاسبوع المقبل للشروع فى عملها الذى وصف بالأهمية البالغة، وأشار الى وجود عدة ملايين من الالغام فى المنطقة. وأوضح ان الممثل الخاص للصحراء الغربية شارل دنبار سيزور المنطقة يوم الخميس المقبل لتقديم عملية تطبيق مخطط السلام فى الصحراء خاصة عملية تحديد الهوية التى بدأت فى ديسمبر الماضى بعد التوصل الى اتفاقيات هيوستن بين المغرب وجبهة البوليساريو فى ١٦ نوفمبر الماضى برعاية جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى الاسبق ودفعه لمخطط السلام بعد تجميد عملية احصاء الناخبين لعدة أشهر.

موراتينوس يزور الأردن الخميس المقبل

عمان أ. ش. أ يصل الى عمان يوم الخميس المقبل المبعوث الاوروبى لعملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط السيد ميجيل موراتينوس ضمن جولة له فى المنطقة.

وقالت صحيفة «الرأى» الاردنية فى عددها الصادر أمس ان السيد موراتينوس سيجرى خلال زيارته التى تستغرق يوما واحدا مباحثات مع الدكتور عبدالسلام المجالى رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية حول آخر التطورات فى الازمة العراقية وآخر المستجدات على العملية السلمية فى المنطقة.

مصرع وإصابة ٨ جزائريين فى حادث سقوط طائرة

الجزائر أ. ش. أ - سقطت طائرة تابعة للقوات الجوية الجزائرية أمس شمال ولاية بشار جنوب غرب العاصمة مما أدى الى مصرع قائدها ومساعده وجرح ستة آخرين كانوا على متنها.

وذكر بيان لوزارة الدفاع الجزائرية ان الطائرة وهى عمودية سقطت بسبب عطل فنى خلال قيامها بمهمة اتصال وأشار الى ان لجنة تابعة للقوات الجوية انتقلت الى مكان الحادث لمباشرة التحقيق.

نائب وزير الداخلية اليمنى يصل إلى القاهرة اليوم تنشيط تفعيل الاتفاقية الأمنية

صنعاء: من مراسل الاهرام: يصل الى القاهرة صباح اليوم الإثنين وفد أمنى يمنى رفيع المستوى برئاسة العميد مطهر رشاد المصرى نائب وزير الداخلية فى زيارة رسمية تستغرق بضعة أيام تستهدف بحث وسائل العمل الكفيلة بتفعيل اتفاق التعاون الأمنى الموقع بين مصر واليمن فى ٣١ مارس ٩٦.

وصرح السفير المصرى لدى اليمن محمود مرتضى لمراسل الاهرام بأن الزيارة تعكس حرص البلدين على تعزيز وتطوير علاقات التنسيق والتعاون المشترك فى المجال الأمنى ترسيخا لدعائم الاستقرار والسلام فى البلدين الشقيقين.

وعبر مرتضى عن أمله فى أن تؤدى هذه الجولة من المحادثات الأمنية إلى اتخاذ تدابير فعالة وحازمة لمكافحة الأعمال الإرهابية والمعادية والحيلولة دون تسلل العناصر الإرهابية والإجرامية أو الإقامة داخل أراضى أى من البلدين تأكيدا لتعاونهما المشترك فى هذا المجال الحيوى فى إطار ما يربط بينهما من وشائج الأخوة والأمن القومى الواحد.

من جانبه قال نائب وزير الداخلية اليمنى أنه سيجرى مباحثات مع قيادة وزارة الداخلية تستهدف تفعيل الاتفاقية الأمنية وبحث التعاون فى مجال التدريب والتأهيل وعقد الدورات بالإضافة إلى القضايا التى تهم الأمن فى البلدين.

من قريب

صوت سيده!

منذ بدأ تصعيد الأزمة العراقية نتيجة امتناع بغداد عن فتح ما يسمى بالمواقع الرئاسية أمام فرق التفتيش عن السلاح، سارعت بريطانيا الى السير وراء الولايات المتحدة سيرا أعمى، واتخذت موقفا داعما بدون تحفظ لسياسة التهديد باستخدام القوة العسكرية التى لجأت اليها واشنطن.. دون أدنى محاولة من جانبها لتشجيع المبادرات الدبلوماسية، أو البحث عن حلول سياسية تمنع حدوث انفجار عسكرى فى الشرق الاوسط.

وخلافا لسائر الدول الاوروبية التى ترأس بريطانيا اتحادها منذ بداية العام، سارعت بريطانيا الى ارسال حاملة طائرات وقوات عسكرية الى منطقة الخليج لمساندة القوات الامريكية، وأدلى انتونى بلير رئيس الوزراء العمالى وروبن كوك وزير الخارجية بتصريحات ملتهبة، بدت وكأنها تحرض امريكا وتدفعها الى اللجوء للحلول العسكرية دون تريث.. وتابع كوك أولبرايت فى جولة بالخليج لتأكيد هذا الاتجاه..

ومنذ تولت بريطانيا رياسة الاتحاد الاوروبى ارتفعت عقيرة المسئولين البريطانيين تطالب بدور أوروبى أكبر فى حل مشكلة السلام فى الشرق الاوسط.. مكتفية بالبيانات والتصريحات دون أدنى جهد حقيقى فى المطالبة بحمل اسرائيل على الالتزام بالقرارات والاتفاقات الدولية.. بينما سارعت الى ارسال قواتها وطائراتها استعدادا لضرب العراق بحجة ارغامها على الالتزام بقرارات مجلس الأمن.. ويضاعف من جسامة المفارقات البريطانية ان تكون مصانع السلاح البريطانية من أكبر موردى أسلحة الدمار الشامل التى تم تدميرها فى العراق، وأن تكون امريكا شريكتها الكبرى هى الموردة الاولى لمادة الانثراكس التى أسهمت فى بناء قدرة العراق على انتاج أسلحة جرثومية وكيماوية وتهدد امريكا الآن بضرب العراق بسببها وبحجة تدمير مستودعاتها.

ومن الواضح أنه منذ جاء حزب العمال البريطانى الى الحكم، فإن تطابق المواقف الامريكية والبريطانية فى جميع مسائل الشرق الاوسط لم تترك للدور البريطانى فرصة كبيرة لانتهاج سياسة أوروبية مستقلة توازن من درجة الانحياز الامريكى لاسرائيل وتخفف من احتضان واشنطن لسياسات نتنياهو المدمرة لعملية السلام والتى يمكن أن تقود المنطقة الى الخراب.. وهو ما يحمل على الاعتقاد بأن رياسة بريطانيا للاتحاد الاوروبى سوف تكون معول هدم فى قيام أوروبا بدور ايجابى فى الشرق الاوسط.

يبدو الموقف الانجليزى من العراق مثيرا للدهشة لو أخذنا فى الاعتبار مواقف الدول الاوروبية الأخرى.. ولكن تشابه الأزمة الداخلية التى أثارتها فضائح كلينتون، والفضيحة التى كشفتها علاقة روبن كوك وزير الخارجية البريطانية بسكرتيرته وأدت الى انفصاله عن زوجته. ربما لا تفسر تشابه السياسة البريطانية والامريكية تجاه العراق، ولكنها تفسر كثيرا من تشابه الدوافع والظروف والملابسات التى توجه القرارات!

سلامة أحمد سلامة

من الطهطاوى إلى طنطاوى

د. سعد الدين إبراهيم

تعرض فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر الشريف لحملات متتالية من النقد والهجوم والتجريح لمواقفه الجريئة، واجتهاداته المستنيرة فى أمور الدنيا والدين. وكان آخرها هذه الحملات، ولا أظن أنها ستكون الأخيرة، هى تلك التى تعرض لها فضيلته بسبب مقابلته لأحد كبار الحاخامات اليهود. وتعود حملات النقد والهجوم والتجريح الى أيام أن كان فضيلته مفتيا للديار المصرية. فالشاهد أن شجاعة الرجل ومبادراته لا تروق «للأوصياء» ومحتكرى «التقوى» وأدعياء «الفضيلة». ولا أظن أن فضيلة الإمام يعترض على «النقد». فهو حق مباح ولكل مجتهد نصيب ولكنه وغيره، ومنهم أعضاء مجمع البحوث الإسلامية، يعترضون على التجريح أو التشكيك فى ايمان الرجل أو وطنيته، وهو أمر لابد أن يتصدى له كل المستنيرين وأصحاب الضمائر الحية. فبقدر ما ندين النزعة الى «التخوين» فإننا ندين النزعة الى «التكفير». فكلاهما ينطوى على احتكار لـ «صكوك الغفران» باسم «الوطنية» فى الدنيا، أو باسم «الايمان» فى الآخرة. وقد جر هذا الاحتكار على غيرنا فى الماضى، وعلينا منذ قرون، عصورا ممتدة من الظلام والتخلف والعذاب الفردى والجماعى.

■ العطار والطهطاوى والفرنجة: دارت المعانى السابقة فى خاطرى منذ حادث الأقصر الأثيم. بل هى تتفاعل فى نفسى منذ بدأ الارهاب الدموى فى الجزائر باسم الدين منذ ست سنوات. ولكن حملات الهجوم التى يتعرض لها فضيلة الإمام الاكبر شيخ الجامع الأزهر دوريا، هى من النوع نفسه الذى يتعرض له كل أصحاب الرسائل الايمانية الاخروية، وكل أصحاب الاجتهادات المستنيرة الدنيوية، بداية بالانبياء والرسل وانتهاء بالمصلحين والمجددين المعاصرين. وذهبت أعيد قراءة كتب التاريخ المعاصر، خاصة التى تحكى تراجم المجتهدين والمجددين من علماء الازهر وشيوخه. وكانت البداية بالشيخ حسن العطار، الذى ولد وترعرع فى أواخر القرن الثامن عشر والعقود الاولى من القرن التاسع عشر. وقد عاصر الحملة الفرنسية شأنه شأن الجبرتى، والسيد محمد كريم، والسيد عمر مكرم. وكان الشيخ حسن العطار هو الأكثر شغفا بالعلم الحديث، والذى دعى اليه، ورأى فيه سر تقدم الامم. ورغم ندرة المصادر وفقر الامكانيات، إلا أن الشيخ العطار كان يعترف ويهضم ويتفاعل مع المتاح من هذا العلم الحديث مهما كان قليلا. وحينما جاءت الحملة الفرنسية الى مصر عام ١٧٩٨، وجد الشيخ العطار ضالته المنشودة فى علمائها، وما أتوا به من كتب ومعامل ومناهج بحث جديدة. وبينما كان الفضول وحب الاستطلاع لا يقل عند مؤرخنا الازهرى الآخر الشيخ عبدالرحمن الجبرتى عنه عند حسن العطار، إلا أن الجبرتى اكتفى بوصف علم الفرنسيين، خاصة التجارب الكيميائية التى راقبها بأنها ضرب من السحر والكهانة، فإن الشيخ العطار رأى فيها فتحا لآفاق جديدة نحو التقدم والمستقبل. فهو لم يعتبر علماء الحملة سحرة أو أدميين خارقين للعادة. وفى الوقت نفسه لم يحتقرهم، ولم ينبذهم، ولم يقاطعهم، لقد جاورهم، وحاورهم، وعلمهم، وتعلم منهم. لقد فطن الشيخ حسن العطار الى اهمية كتب علماء الحملة الفرنسية، دون أن يستطيع قراءتها، وفطن الى تنوعها وتجددها، وأنها ليست تكرارا أو اجترارا، وأنها تعكس الحركة لا الجمود، وأن منطقها منطق «تجريبى» لا «صورى»، وأن منهجها متحرر من التعصب المسبق لمقولات معينة، قبل اختبار هذه المقولات عمليا ومعمليا.

نعم، كانت الحملة الفرنسية لقاء عاصفا بين مجتمعين وثقافتين وحضارتين وأبناء دينين مختلفين تماما. ونعم، كان الفرنسيون هم الفرنجة «الكفرة» «الفجرة». ونعم بعد الذهول ثم الانبهار، حدث الانفجار، فى ثورتى القاهرة الاولى والثانية ضد الفرنسيين. ونعم، كان الشيخ حسن العطار والجبرتى وغيرهما من أبناء الازهر فى تلك الحين فى صفوف الثورة والثوار. حينما كشف الفرنسيون عن وجههم «الاستعلائى» «الاستعمارى» الآخر، وحينما بدأوا يتطرفون مثلما كان يتطرف الأتراك والمماليك من قبلهم، وإن كانوا أكثر علما وتنظيما وقوة. أى أن الشيخ حسن العطار لم يغفل لحظة واحدة عن من هم الفرنسيون الفرنجة. ولم يتوهم أنهم أصدقاء أحباء. لم يغفل الشيخ العطار أو يتوهم. ولكنه رأى الوجوه المختلفة للفرنسيين البشع منها والمضىء، القبيح منها والجميل، القوى منها والضعيف. رأى العطار كل هذه الجوانب. وقرر إمكانية أن يكون منفتحا وانتقائيا فيما يأخذه ويتعلمه من الفرنسيين، وما يمقته ويتركه ويتحاشاه من قيمهم وممارساتهم. وبث الشيخ حسن العطار كل هذه المعانى فى تلميذه الصبى الوافد من أعماق الصعيد.. المدعو رفاعة الطهطاوى. وشاءت الأقدار أن يؤدى هذا الشيخ المستنير أخطر أدوار حياته، وأخطر دور فى حياة هذا الصبى، الذى أصبح شابا يافعا فى سنوات تتلمذه على يديه. فقد صارح الشيخ تلميذه، أنه لن يتعلم جديدا بعد ذلك. فقد أعطاه الشيخ العطار كل ما عنده، وما كان عند العطار فى ذلك الوقت بشهادة كل معاصريه، كان أكثر كثيرا من غيره من شيوخ الأزهر. وهمس الشيخ فى أذن الشاب الصعيدى المتوهج ذكاء ورغبة فى مزيد من التعلم، أن عليه أن ينهل من المتقدمين فى بلاد الفرنجة.

وفى عام ١٨٢٦، سنحت الفرصة حينما أوشك محمد على باشا والى مصر الجديد الطموح الى ارسال أول فوج من طلاب بعثاته الى فرنسا، وكانوا جميعا من أصول شركسية وألبانية وتركية، ولم يكن بينهم مصرى قح واحد. وأوصى الشيخ حسن العطار لحاكم مصر الداهية، أنه من المستحسن أن يصاحب هؤلاء الطلاب أحد الأئمة من رجال الدين لكى يؤمهم فى الصلاة، ويحثهم على الحرص عليها، حتى تنهاهم عن المنكر والفحشاء والبغى فى بلاد الفرنسيين. وراقت الفكرة لمحمد على، وذهب رفاعة الطهطاوى فى ربيع ذلك العام مع أربعين شابا مبعوثا للدراسة فى باريس. وبقية القصة معروفة. فرفاعة الطهطاوى لم يكتف بدوره كإمام وواعظ دينى لشباب البعثة، ولكنه درس وحصل واعترف من علوم الفرنجة غير المسلمين، والذين كانت جيوشهم قد احتلت مصر، والذين كانت خيولهم قد اقتحمت الأزهر، ودنست مقدساته. لم ينس رفاعة الطهطاوى هذا الجانب القبيح من الفرنجة الفرنسيين، كما لم ينسه أستاذه حسن العطار قبل ربع قرن من ذهاب رفاعة الى باريس. ولكن الاستاذ والتلميذ كان حريصين على أن يأخذا من الفرنسيين غير المسلمين، ومن العلمانيين، أو حتى الملحدين، أفضل ما عندهم من علوم وفنون وآداب.

■ رحلة التنوير: عاد الطهطاوى من باريس بعد خمس سنوات (١٨٣١) ليبدأ «ثورة ثقافية» فى أرض الكنانة والشرق العربى كله. لقد كانت تلك هى رحلة التنوير، التى بدأت بكتابه الذائع الصيت «تخليص الابريز فى تلخيص باريز». وهى الرحلة نفسها التى قام بها على باشا مبارك من معاصرى الطهطاوى، ثم بعد ذلك عشرات، ثم مئات من المصريين. كان من أشهرهم من الأزهريين المصريين الأقحاح الشيخ الإمام محمد عبده، وطه حسين، وأحمد لطفى السيد، والأخوان الشيخان على ومصطفى عبدالرازق.

لم يقل الطهطاوى، أو من قبله الشيخ حسن العطار، أو من بعده الافغانى وعبده، أن كل ما عند الفرنسيين جيد يقتدى به بل كانوا ناقدين لكل ما هو غريب ومعيب مثل بخلهم وانحلال الأخلاقيات الجنسية لبعضهم. كما أن الاعجاب بعلمهم ونظامهم وتقدمهم، لم يمنع الطهطاوى، أو من لحقوه من أبناء مصر من ادراك قسوة وجشع واستغلال دولهم. وقد حدث أن غزت فرنسا الجزائر فى أواخر عهد الطهطاوى فى بعثته بباريس (١٨٣٠). ولم يغفل أو يتغافل أو يسكت الطهطاوى على ذلك الحدث الاستعمارى المبكر. فانتقده وأدانه، وعقد مقارنة بينه وبين حملة نابليون على مصر. ونوه بأن الجزائريين سيقاومون، كما قاوم المصريون، وأنه إن عاجلا أو آجلا، لابد أن يجلو الفرنسيون عن الجزائر كما جلوا عن مصر. المهم فى هذا الأمر هو أن العلاقة بالآخر «الغربى» سواء كان فرنسيا أو بريطانيا أو أمريكيا، أو بتوابعهم فى المنطقة مثل اسرائيل، أو المقلدين للغرب مثل تركيا لابد أن تخضع للمعيار الشرعى الأساسى فى التعاملات وهو «المصلحة العامة». فما فيه مصلحة العباد فهو من الدين، والمصلحة فى التعامل مع الآخر، سواء كان غربيا أو شرقيا، مسيحيا أو بوذيا أو يهوديا، أبيض أو أصفر أو أسود، تقوم على أعمال العقل والاجتهاد، والاختيار وتحمل المسئولية فى النتائج والعواقب. يقول الطهطاوى فى مناقشته للدين عند أهل باريس: «من الخصال العائبة المهولة ببلاد الفرنسيس أو بلاد النصارى الكاثوليكية، عدم الإذن بزواج القسيس على اختلاف مراتبهم ودرجاتهم، فإن عدم زواجهم يزينهم فسقا. ومن الخصال الذميمة أن القسيسين يعتقدون أنه يجب على العامة أن يعترفوا لهم بسائر ذنوبهم، ليغفروا لهم. فيمكث القسيس فى الكنيسة على كرسى يسمى كرسى الاعتراف. داخل باب بينه وبين القسيس حائل كالشبكة، فيجلس ويعترف قدامه بذنوبه، ويستغفره، فيغفر له. وقد عرف عندهم أن أكثر من يدخل الكنيسة أو يذهب الى الاعتراف يكون من النساء والصغار.. وللقسيس بدع لا تحصى. وأهل باريس يعرفون بطلانها أو يهزءون بها...». ولكن هذه النظرة النقدية للممارسات الدينية فى فرنسا، لم تمنع الطهطاوى من ابداء اعجابه الشديد باحترام الفرنسيين لـ «حقوق الناس»، وفى المقابل لمصطلح هذه الأيام بـ «حقوق الانسان» فهو يتوقف عند المادة الأولى من الدستور الفرنسى وقتها التى تنص على أن «سائر الفرنساوية مستوون قدام الشريعة (يقصد القانون)». والمادة الثامنة التى تنص على ألا يمنع انسان فى فرنسا أن يظهر رأيه وأن يكتبه ويطبعه بشرط ألا يضر ما فى القانون. ويعلق الطهطاوى على «المساواة» المنصوص عليها فى المادة الاولى، بقوله إن معناها سائر من يوجد فى بلاد فرنسا من رفيع ووضيع، لا يختلفون فى اجراء الأحكام المذكورة فى القانون. حتى إن الدعوى الشرعية تقام على الملك وينفذ عليه الحكم كغيره. فانظر الى هذه المادة الاولى فإن لها تسلطا عظيما على اقامة العدل وإسعاف المظلوم، وارضاء خاطر الفقير، بأنه كالعظيم نظرا لاجراء الأحكام. ولقد كانت هذه القضية جوامع الكلم عند الفرنساوية، وهى من الدلالة الواضحة على وصول العدل عندهم الى درجة عالية وتقدمهم فى الآداب الحضارية.

■ الطنطاوى وزقزوق وحسنى وبهاء الدين: إن رحلة التنوير التى بدأت بالطهطاوى، وجعلت من مصر منارة حقيقية متقدمة فى الشرق، يحاول أن يطفئها أهل التزمت والتعصب والكراهية والارهاب. ولكن البلد الذى أنجب رفاعة رافع الطهطاوى، هو نفسه الذى أنجب صعيديا آخر هو محمد سيد الطنطاوى. فكما كان الأول شجاعا رصينا فى التفاعل مع (الآخر) الافرنجى النصرانى، لم يتردد فى نقد عيوبه، وتبيان مزاياه، كذلك لم يتردد فضيلة الإمام الاكبر أن يستجيب لطلب الحاخام اليهودى فى مقابلته والاستماع اليه. ولكنه لم يتردد أيضا فى نقد مواقف وسلوكيات بلاده، انتصارا للحق الفلسطينى والعربى والاسلامى! مثلما كان الطهطاوى قد فعل من انتصار للحق الجزائرى والعربى والاسلامى عام ١٨٣٠. وهو فى هذا كان الإمام الأكبر تجسيدا أمينا لمكارم الأخلاق الاسلامية من ناحية، والصلابة فى تبيان الحق، والاصرار على المطالب العادلة للعرب والمسلمين. وليس الإمام الأكبر فى هذا مختلفا عن السلف الصالح بدءا بالنبى محمد صلى الله عليه وسلم، ومرورا بصلاح الدين الايوبى الذى تحاور مع أعدائه الصليبيين المحتلين لبيت المقدس وقتها «ريتشارد قلب الاسد»، والشيخ حسن العطار الذى أصبح إماما للأزهر، والشيخ الطهطاوى، وانتهاء بالشيخ محمد عبده. إن تحاور وتفاعل أى من هؤلاء مع أعدى أعدائهم، لم يمنعهم من منازلتهم ومحاربتهم بالكلمة أو السيف أو الرصاص، حينما استدعى الأمر ذلك. فالرسول (صلى الله عليه وسلم) تفاوض وتحاور وتجاور مع اليهود حينما جنحوا للسلم، وناصبهم العداء وحاربهم، حينما جنحوا للحنث بالعهود والكذب من الوعود. وصلاح الدين تحاور وتجاور مع ملوك الصليبيين حينما جنحوا للسلم، ونازلهم وتحارب معهم حينما اعتدوا واستبدوا.

قد لا يتفق بعضنا مع الإمام الاكبر الدكتور سيد طنطاوى فى كل اجتهاداته وآرائه ومواقفه، ولا أظن أن الإمام الأكبر يتوقع ذلك من كل المسلمين، عوامهم أو خواصهم، ولكن عدم الاتفاق شىء، والتشكيك فى ايمان الرجل ووطنيته شىء آخر. إن الرجل هو أكثر علماء الإسلام المعاصرين اجتهادا واستنارة وتسامحا وشجاعة. وهو من أكثر الوجوه الإسلامية اضاءة فى الداخل والخارج فى مواجهة موجات الاظلام والاعتام الحالكة التى يحاول المتزمتون المتطرفون اسدالها على ديننا وعالمنا الاسلامى.

إنت عليك تحرز الهدف الأول وعليه أنا أغطيه..!!

النمر الذى لم تقلم أظافره!

د. ليلى تكلا

الصين دولة كبرى ودولة عظيمة جمعت بين الصفتين بجدارة واستحقاق وتؤكد التقارير التى أصدرتها مراكز بحوث الشرق الأقصى - وما أكثرها هذه الأيام - أنه وسط الانهيار والفزع الذى يسود أسواق ودول جنوب شرق أسيا تبرز الصين راسخة مستقرة وأنها وهى ثانية قوة اقتصادية فى المنطقة بعد اليابان إذا استمرت فى سعيها الهادىء المتزايد نحو النمو بينما حركة جيرانها تتباطأ وقد تتوقف فإنها سوف تبرز أسرع مما يتصور العالم كقوة سياسية وعسكرية عظمى وهو ما سوف يزيد من مكانتها وقدرتها ويزيد أيضا من مخاوف الآخرين منها والشكوك حولها.

وإن كان لى أن اختلف مع هذا فى نقطة واحدة فهى القول إن الصين «سوف تبرز» كقوة سياسية وعسكرية عظمى فهى بالفعل حاليا دولة عظمى ولكنها اختارت الا تلعب هذا الدور حاليا وأن تبقى تحت مظلة الدول النامية لأسباب بعضها معروف لغيرها والبعض الآخر معروف لها فقط. واعتقد أن الصين دولة عظيمة ودولة عظمى وأنها جمعت بين هاتين الصفتين. ليس فقط لما لها من تاريخ وتراث أو لأنها أكثر دول العالم سكانا أو لأنها ثالث دولة من حيث المساحة، ولكن أيضا لأنها لم تهرول إلى الانفتاح وآليات السوق الحرة والاقتصاد الرأسمالى فلم تقع فى الفخ الذى وقع فيه «الاتحاد السوفيتى» ولم ترتكب الأخطاء التى ارتكبتها بعض جيرانها لذلك فإنه عندما جاء الإعصار وكاد يكتسح النمور الآسيوية من حولها ظلت هى راسخة وسط هذه الغابة كالنمر الذى لم تقلم أظافره، والصين لم تتهافت على «الانفتاح»، ولكنها أيضا لم ترفضه فهى إذ تفتح أسواقها ومجتمعاتها ومنافذها على العالم، فإنها تتعامل مع عقول مواطنيها ومؤسساتها برفق، وتهيئهم للتحول على دفعات وتقدم العلاج على جرعات، وتسعى لتحقيق التنمية الاقتصادية والعسكرية فى خطى محسوبة واثقة ومتئدة.

وقد صرح الرئيس كيو مؤسس سنغافورة الحديثة فى محاضرة ألقاها فى كندا بأن الانهيار الاقتصادى ليس هو التحدى الأخطر الذى تواجهه دول جنوب شرق آسيا، بل هو المنافسة الاقتصادية الهائلة التى تواجهها هذه الدول إزاء التقدم المذهل الذى تحققه الصين وهو يرى أنه لو استمر تعثر أو توقف نمو دول الآسيان (بورما وبروناى وأندونيسيا ولاوس وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام) واستمر صعود الاقتصاد الصينى، فإن دول آسيا سوف تنقسم وتبرز فيها ظاهرة الشمال والجنوب الآسيوى.

وتحاول بعض دول الغرب أن تقلل من شأن صعود الصين إما بأن تركز على موضوعات تثير الجدل مثل حماية حقوق الإنسان أو تبرز إعلاميا أخبارا عن قلاقل فى منطقة «شينجيانج»، أو تقارب بين الدالاى لاما وتايوان، كما نشر مركز أبحاث فى نيويورك أن الصين لابد أنها سوف تهتز مما أصاب جيرانها بسبب توقع تراجع الاستثمارات والقروض التى كانت تأتى من كوريا واليابان، وانخفاض أسعار منتجات جيرانها على أن الرأى الغالب هو أن الصين لديها الوسادة المالية التى تحميها من الصدمات وأنها يمكنها منافسة أى انخفاض فى الأسعار بسبب ضخامة القوة العاملة التى تبلغ مليونا ونصف المليون فرد ولتوافر المواد الأولية لديها وللدور الايجابى للمرأة وغير ذلك وبجانب التقدم الاقتصادى هناك تنامى القوة العسكرية للصين، فبينما اضطرت دول آسيا إلى تخفيض انفاقها العسكرى فإن الصين مستمرة فى برنامج تحديث قواتها العسكرية، وهو ما يثير قلق اليابان وتايوان بالذات بسبب توقع استعمال الصين هذه القوة لحل مشاكلها معهما حول الحدود البرية والمائية وهذا القلق يتزايد رغم أن زعماء الصين أعلنوا مرارا خلال الأشهر الأخيرة أن الصين لا تريد خلافا مع جيرانها ولا صراعا مع أحد، وهدفها هو «التعاون والتنسيق» وهو ما أكده «لى بنج» رئيس وزراء الصين فى لقائه مع الأستاذ سلامة أحمد سلامة الذى تمكن باقتدار من استخراج الحقائق والتحديات من أعماق واحد من أذكى ساسة القرن.

وهناك دعائم متعددة تساند الفكر والسلوك الصينى تمنع نجاح حملات التشويش ومحاولات التفتيت فى مقدمة هذه الدعائم:

أولا: إن الصين لم تعتبر الإصلاح الاقتصادى غاية فى حد ذاته، ولا هدفا حسابيا دفتريا أو انجازا تشترى به رضاء الدول الكبرى، لكنها اعتبرته وسيلة إلى هدف اجتماعى يحقق حياة أفضل لمواطنيها فتحركت بهدوء وتدرج وكان هدفها الأكبر عندما قامت سنة ١٩٤٩ هو أولا تجميع القوميات وتحقيق التماسك الداخلى ثم انتقلت سنة ١٩٧٨ إلى تحديث الاشتراكية ومنها إلى قرار إصلاح النظام الاقتصادى سنة ١٩٨٤ وفى سنة ١٩٩٢ صدر قرار إنشاء اقتصاد السوق الاشتراكية وفى سنة ١٩٩٣ تم تعديل الدستور ليصبح نظام السوق الاشتراكية جزءا أساسيا من نظام الاشتراكية وفى سنة ١٩٩٦ صدرت خطة متكاملة حتى سنة ٢٠٠٠ تعكس تغييرا تاريخيا فى أسلوب تنمية الاقتصاد الوطنى الصينى، ودخل قاموس الصين الاقتصادى مفاهيم جديدة منها إصلاح نظم التجارة الخارجية، وتعديل نظم الأجور وآليات الرواتب، والسماح بالثراء عن طريق العمل المنتج والاستفادة من الخبرات والموارد الأجنبية وزيادة الانفتاح وغير ذلك كثير.

ثانيا: إن الصين أصرت دائما على أن تكون خطاها طبقا للأعراف الدولية وأحوال الصين وأن هدفها هو بناء الاشتراكية على أن تكون فى إطار الثقافة والفكر الصينى والأحوال الاجتماعية للإنسان فى الصين.

ثالثا: إنها أكدت حرية كل دولة فى أن تختار طريق التنمية الذى يلائمها، وأثبتت القدرة على ذلك باختيار واستنباط الحلول المناسبة لها، وصكت تعبيرا اقتصاديا سياسيا جديدا ونظرية رائدة هى «اقتصاد السوق الاشتراكية» كما أنها طبقت فكرة «دولة واحدة ذات نظامين» وقامت بإنشاء المناطق المفتوحة بصورة كاملة، وأكدت أن الخصخصة هى ليست الأسلوب الوحيد لمنع الخسائر.

رابعا: إدراك أهمية دور المرأة فى التنمية على كل مستوى وفى كل مجال ويعتبر اتحاد نساء الصين الذى أنشىء سنة ١٩٤٩ من أقوى المنظمات الرئيسية فى الصين، والمساواة اليوم كاملة بين الرجل والمرأة فى الحقوق والواجبات، كما أنها تشكل تقريبا نصف القوة العاملة التى تبنى المجتمع.

خامسا: الجمع بين التقدم التكنولوجى مع الحفاظ على البيئة والموارد وتجنبت الانفتاح الاستهلاكى، والتنمية المظهرية وبناء المراكز التجارية وناطحات السحاب مع اهمال البنية التحتية، بل وركزت على أسس تكوين الإنسان، وهى تترجم حقوق الإنسان على أنها الحق فى الصحة والتعليم والعمل.

وأخيرا فإنه يبدو أن مباراة «بنج بونج»، التى بدأت بها العلاقات الصينية - الأمريكية مازالت مستمرة وأن الزمام فى يد «بنج» رئيس وزراء الصين الذى له من اسمه نصيب فهو يبادر بالضربات الناجحة أكثر مما يتلقى وقد كان خطابه فى قمة كوبنهاجن تعبيرا صادقا عن قدرته فى المباراة وحرصه على «الخصوصية الصينية» ويومها سألت زوجته التى كانت تجلس بجوارى هل «بنج» اسم وعلم فى اللغة الصينية أم هو صفة وموقف سياسى؟ وفهمت قصدى وقالت بابتسامة ذكية علينا أن نصون مقوماتنا، ولعلها لم تكن مصادفة أن انتقل الحديث فورا بعد ذلك إلى ما أصاب «الاتحاد السوفيتى» من انهيار وانحلال.. وكان الرسالة تقول «العبرة لمن اعتبر».

اجتهادات

ثمة غموض حول نتائج اجتماعات واشنطن الأخيرة مع نيتانياهو وياسر عرفات، كل على حدة. ويبدو من الإشارات والتصريحات المتبادلة بين الثلاثة، كما لو أن هذا الغموض متفق عليه فى الوقت الحاضر على الأقل، وذلك على أساس أن هناك محاولات لمواصلة هذه الاجتماعات بأشكال أخرى فى المستقبل القريب، بمعنى أن الرغبة أو الأمل فى إنقاذ أوسلو ومسيرة السلام ككل، مازال قائما وإن كان محدودا.

هل هذا الاستنتاج قريب من الحقيقة أم لا؟ ليس فيما هو مرئى من الوقائع ما يفيد فى إجابة موضوعية على السؤال، ولكن من الحقائق المرئية أن الخلاف شاسع بين موقف عرفات الذى يصر على تنفيذ التزامات أوسلو كاملة بما فى ذلك انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية من ٩١٪ من الضفة الغربية على ثلاث مراحل، قبل بداية مفاوضات الحل النهائى التى تتناول الـ ٩٪ من الأراضى الباقية، وهى تلك التى تتعلق بالقدس والمستوطنات. فى حين أن نيتانياهو، يريد أن يتجاوز أوسلو، بانسحاب محدود أخير، يتراوح بين ٨٪ و١٠٪ ثم يتجه فورا إلى مباحثات الحل النهائى، فى ظل بقاء قوة الاحتلال على غالبية الأرض، ويقدم لتبرير موقفه، ذرائعه الأمنية التقليدية التى تخنق عملية السلام برمتها.

ما هو موقف الولايات المتحدة من الاتجاهين؟ المسألة باتت معقدة أمام كلينتون. وذلك لعدد من الأسباب المتناقضة بعضها قديم والآخر جديد. البيت الأبيض ملتزم أمريكا ودوليا بأوسلو التى وقعت وثائقها فى رحابه فى سبتمبر ١٩٩٣، وجاء التزامه أساسا من خلال التزام الدولة الإسرائيلية نفسها، والذى تجسد فى توقيع وزير خارجيتها بيريز فى حضور رئيس وزرائها وقتذاك اسحق رابين.

ولم تكن الولايات المتحدة، الحليف الاستراتيجى، تغامر بالالتزام بأوسلو لو أن الدولة الإسرائيلية كان لها موقف مغاير أو مضاد منها، والمأزق الذى تجد واشنطن وكلينتون شخصيا نفسيهما فيه، ناجم عن أن الدولة الإسرائيلية، بعد أن ولى نيتانياهو الحكم فيها، تريد أن تتحلل من التزاماتها نحو أوسلو وتشطبها تماما. ويلح نيتانياهو على ذلك بالطلب المباشر من كلينتون، ومن خلال الضغط عليه من قبل الجمهوريين، خصومه السياسيين، مستعينا بالقوى الثرية اليمينية فى اللوبى اليهودى، وهو يتوقع من واشنطن المؤازرة، بحكم التحالف الاستراتيجى.

هنا يكمن جوهر مأزق كلينتون. هل يحق للدولة الإسرائيلية، مع تغير رئيس حكومتها، أن تتنصل من تنفيذ اتفاقياتها التعاقدية مع الفلسطينيين والتى ضمنتها الولايات المتحدة؟ وإذا فعلت، وهذا ما يتجه إليه نيتانياهو. ويضرب فى الصميم مصداقية الدولة الإسرائيلية، فهل يصبح حتميا على واشنطن أن تجرى، باسم التحالف مع إسرائيل، وراء نيتانياهو وتضرب هى أيضا مصداقيتها كدولة عظمى. بل الدولة الأعظم فى العالم الراهن الذى يموج بصراعات وتحديات غير مسبوقة للانفراد الأمريكى بمهام بناء النظام الدولى الجديد؟

هذا سؤال واحد من غابة الأسئلة التى يطرحها المأزق الذى تخلقه رعونة نيتانياهو، على كلينتون.

لطفى الخولى

كلام معقول

●● موظفون فى الأرض

إذا اضطرتك ظروفك لركوب القطار فى الصباح الباكر من محطة مصر ستجد عجبا عجابا ناسا نازلة من القطارات بأعداد رهيبة أغلبهم من الموظفين المعذبين فى الأرض أتين من قراهم البعيدة إلى وظائفهم فى القاهرة.. ناس كسكارى من قلة النوم.. والاجهاد.. وسوء التغذية يتخبطون ويسيرون فى عشوائية مجهدة.. محبطة.. ويائسة مع بداية يوم جديد.

د. محمد حسن الحفناوى

هم قادمون من قراهم وصلوا إلى القاهرة فى السابعة صباحا..

تساءلت وما هى رحلة العذاب؟ فهمت.. هم يبدأون يومهم فى الثالثة صباحا يشحنون فى عز البرد على سيارات نصف نقل جماعى إلى محطة قطار بعيدة عن مساكنهم المكسة يركبون قطارا مجهدا هو الآخر زجاجه مكسور كراسيه مرفوعة فى يوم حشر ينامون وقوفا ينتظرون وصول القطار إلى محطة مصر ينزلون نصف أحياء يتكسون على قدرة الفول المدمس لتناول وجبة الإفطار يعلم الله ما تحتويه من السوس المسوس.. فى وجه الصباح ثم يستأنفون الرحلة لركوب مواصلة إلى ميدان التحرير، حيث يبدأون رحلة العذاب إلى مكاتبهم ليصلوا اليها فى الثامنة صباحا مطلوب منهم معاملة الجماهير بابتسامة وبرقة وبأدب.. طبعا مستحيل!! يبدأون فى التسويف وفوت علينا بكره وبكل ما يحتويهم من عذاب فيعكسونه على الجماهير هم معذورون وكذلك الجماهير تبدأ فى الدخول حوالى الواحدة أو الثانية ويبدأ كل موظف كادح فى التجهيز لرحلة العودة أو رحلة عذاب الإياب مواصلات إلى ميدان التحرير مواصلات إلى محطة مصر إلى محطات قراهم ومنها عربات نصف نقل إلى مساكنهم البعيدة مجهدون محبطون يرتمون إلى وجبة غذاء تسبب الأنيميا وهشاشة العظام يرتمون إلى المسلسلات ينذهبون إلى النوم بعد أداء واجب العزاء لزوجاتهم المجهدات أيضا والمطحونات مع تدبير مصاريف الأولاد والبيت ومطالب سى السيد المجهد والتعبان ليبدأ يوما جديدا فى الساعة الثالثة صباحا نصف نقل محطة قطار كحيانة.. محطة مصر المكسة.. قدرة الفول المضروبة.. مواصلات للعمل والوظيفة.. صراع مع الجماهير.. استعداد للعودة فى الدائرة المفرغة ولذلك إذا قابلت مجموعة من الموظفين المجهدين المطحونين لا تحسبهم بسكارى فما هم بسكارى ولكنهم مجرد موظفين فى الأرض!!

●● الإرهاب الجديد:

رغم ما أصاب بعضنا من ضرر بالغ من تلك الصحافة المقحمة على صحافتنا الشريفة والحرة والعريقة فى مصر إلا أننا ضد تقييد حرية الصحافة لأن ذلك سيحد من حرية الكلمة المسئولة والمحترمة فى صحافة مصر الشريفة المطلوب ليس قوانين جديدة، ولكن تأكيد دور المجلس الأعلى للصحافة وإعطاؤه صلاحيات قادرة على إيقاف تلك التيارات المقتحمة للصحافة المصرية من صحائف الفضائح والابتزاز والتشهير بخلق الله وتنقية ساحة الصحافة من ذلك الغثاء الذى يريد أن يتوغل ويفسد تحت مسميات وشعارات زائفة.

إن مجتمعاتنا الشرقية وأصولنا وتقاليدنا وكذلك سير العائلات والأسر يجب ألا تكون مضغة فى أقلام مشبوهة ونفسيات مريضة تهدف إلى تحطيم كل الرموز فى مصر وتشويه كل المسيرة.. وتصوير مصر بأن كل من عليها فسدان وكأن الفساد خربنا وحطم عظامنا وهون علينا كرامتنا أمام الناس والعالم.

نريد للمجلس الأعلى للصحافة دورا أكثر فاعلية أكثر فهما وحسما للمواقف الخارجة لبعض الجرائد التى لا تهدف إلا للإثارة والفضائح فإما الدفع وإما التشهير والتلفيق ولا نريد أن تلقن شبابنا أن هذا التدنى له مكانة فى ساحة الصحافة المصرية ونريد أن تغلق هذه الصحف إذا ثبت ابتزازها وتشهيرها.

وليس لكل الناس القدرة على التقاضى وليس من المعقول أن يدخل فرد مواطن صالح خصما لصحيفة صفراء تنال منه ما تشاء وتغتال كرامته وكرامة عائلته طوال فترة التقاضى ذات الحبال الطويلة والاستشكالات وسوء استغلال ثغرات القانون.. فمن يحمى المواطن الأعزل من هذا الإرهاب الجديد.. نريد دورا فعالا وحاسما للمجلس الأعلى للصحافة.. وأن يمنع النشر أثناء نظر القضايا حتى يتحقق العدل وتظهر الحقائق لنحمى مصر من التشوه الذى يسقطه عليها الحاقدون والمبتزون وأصحاب الضمائر الخربة والنفوس المريضة.

●● بعيدا عن السياسة:

الإنسان الذى لا يتعايش مع الأوضاع السيئة.. لا يعيش حتى يرى الأفضل.

●● يستمر الظلام أحيانا حتى ننسى وجود النهار.. ثم يظهر الفجر فجأة.

كيف نجعل الطفل العربى أكثر ذكاء؟

سهير أحمد السكرى
جامعة جورج تاون - واشنطن

المشكلة اللغوية: كم من العرب يستطيع الكلام باللغة العربية الفصحى بطلاقة دون أن يلحن أو دون أن يفكر فى شكل الكلمة التى سيتلفظ بها بدلا من التركيز على فحوى ما يقول؟ إذا علمنا أن الأبحاث اللغوية اثبتت أن القدرة على التفكير والخيال مرتبطة باللغة، أى لايمكن التفكير بدون اللغة. فإن معنى هذا هو أن قدرة الفرد على التفكير باللغة العربية الفصحى مقيد فيحدود تمكنه منها. وإذا كان التمكن منها ضحلا لدى الغالبية العظمى من العرب فإن معنى ذلك هو أن قدرتهم على التفكير والخيال والتعبير بها عن أنفسهم محدودة للغاية، الأمر الذى يدعو إلى التعرف على أسباب هذه المشكلة وإيجاد طريقة لحلها. وأسباب المشكلة تعود الى:

(أ) العوامل الخارجية: ذكر الكاتب الانجليزى G.H.Jansen فى كتابه Militant Islam الصادر عن Pan World Affairs أنه عندما كان الانجليز والفرنسيون يستعدون فى مطلع القرن الحالى لجعل المنطقة التى تسيطر عليها، أو كانت تسيطر عليها الدولة العثمانية، مناطق نفوذ خاضعة لسيطرتهما واستعمارهما، أجرت كل من انجلترا وفرنسا بحوثا عن أسباب قوة وصلابة الانسان العربى وتمكنه من فتح البلاد المحيطة به من الهند وتخوم الصين الى المحيط الأطلسى. فوجدت أن أهم سبب لذلك هو طريقة تعليم الطفل العربى: فهو يتعلم القراءة والكتابة قبل سن الخامسة، ويختم حفظ القرآن الكريم الذى يحتوى على أهم وأفصح التراكيب اللغوية فى اللغة العربية فيتقنها وعمره لايزيد على السادسة. على الرغم من استخدامه اللغة العامية فى البيت، ثم يستكمل اتقانه لها فيما بعد لدى تعلمه قواعد نحوها وصرفها وترسخها فى ذهنه بحفظ الفية ابن مالك، وبذلك يتفوق الطفل العربى على الطفل الغربى. والفضل فى ذلك كله يعود إلى نوع التعليم الأولى الذى يهيئه «الكتاب».

ولذا، خطط الانجليز والفرنسيون ما يلى: فى البلاد الخاضعة للحكم الانجليزى: اضعاف الكتاب بجعله مقصورا على أولاد الفقراء، وانشاء مدارس حكومية حديثة للطبقة المتوسطة يدخلها الأطفال بعد سن السادسة وانشاء مدارس أجنبية لأولاد الأغنياء يكون تدريس اللغة العربية فيها ضعيفا. إن وجد على الاطلاق، بغية تكوين طبقة يمكنها التعامل مع الأجنبى المحتل ولكنها تصبح غريبة عن كل من المجتمع الذى تعيش فيه والطبقة التى تتشبه بها فى الغرب، مما يجعلها دائمة الشعور بالنقص، وبذلك يضمن المحتل الأجنبى ولاء هذه الطبقة له والاعتراف له بالسيادة.

أما البلاد الخاضعة للحكم الفرنسى فكانت أقل حظا حتى من ذلك لأن اللغة العربية لم تعد تدرس فيها فى المدارس العامة، وبذلك كادت اللغة العربية تتلاشى من الوجود فى تلك البلاد أثناء الاحتلال الفرنسى.

(ب) العوامل الداخلية: اثبتت الأبحاث العلمية الحديثة أن الطفل يركز طاقة هائلة فى السنوات الأولى من عمره حتى الخامسة لاتقان اللغة، وهى أهم وأصعب مهمة تواجه أى انسان. وعلى هذا فإن الطفل إذا لم يتقن اللغة التى سيتكلم ويعبر بها عن نفسه فى هذه الفترة فإنه لن يتعلمها باتقان مهما حاول ذلك فيما بعد. وقد وجد أن ما يستطيع الطفل استيعابه من مولده حتى سن الخامسة يضاهى ما يستطيع استيعابه من الخامسة حتى السابعة عشرة، وهذا يضاهى ما يستطيع استيعابه بعد ذلك حتى سن التسعين. ولهذا فإن الطفل إذا لم يتعلم اللغة العربية الفصحى قبل سن الخامسة تضيع منه فرصته الذهبية هذه وتتبدد كل طاقته الاستيعابية فى تلك الفترة من عمره فى تعلم العامية التى لن تجديه فتيلا، لا فى التعبير عن نفسه كتابة ولا فى مناقشة الموضوعات الجدية كلاما ولا فى دراسة العلوم والآداب والفنون. وهذا ما يفسر حالة ضعف التفكير والتعبير فى كل تلك المجالات، بما فيها المجال السياسى، فى جميع البلدان العربية بلا استثناء.

لقد دلت الاحصاءات على أن حصيلة الطفل الغربى من المفردات اللغوية قبل دخوله المدرسة تقدر بـ ١٧٠٠٠ كلمة فى المتوسط علما بأن معظم هذه المفردات لا يختلف عما سيجده فى الكتب بعد تعلم القراءة والكتابة فى المدرسة. أما حصيلة الطفل العربى من اللغة العربية الفصحى فى المرحلة نفسها فتكاد تكون معدومة، لأن اللغة التى يعرفها هى العامية أو الدارجة، وهو حين يدخل المدرسة يكتشف أن لغة القراءة والكتابة المراد له أن يتعلمها لغة غريبة عليه وإن كانت تسمى بالعربية وبذلك نجح المخطط الذى وضعه الانجليز والفرنسيون فى إضعاف قدرة العربى على التفكير والتعبير وفى تكريس مشكلة الـ «الدياجلوسيا» أى الازدواج اللغوى، أو استعمال لغتين فى آن واحد، احداهما لغة عامية للكلام والتعامل اليومى والأخرى لغة فصحى للقراءة والكتابة، وهى مشكلة كان يمحوها الكتاب حين كانت السيادة للثقافة العربية - الاسلامية قبل عهد الاستعمار والاحتلال.

■ الحل: لقد ثبت علميا أيضا أن الطفل الذى يتعلم القراءة والكتابة قبل الخامسة من عمره يتميز على زملائه الذين يبدءون تعلمهما بعد دخولهم مدارس التعليم الالزامى فى سن السادسة. ولذلك نشهد فى الغرب، الذى لايعانى مشكلة الازدواج اللغوى «الدياجلوسيا» ظاهرة انتشار مدارس ما قبل مرحلة الدراسة "Pre-School Schools" للأطفال الذين يريد آباؤهم لهم التفوق على زملائهم. وبناء على ذلك فإن الحل بالنسبة إلى الطفل العربى الذى يواجه مشكلة الازدواج اللغوى هو معالجة تلك المشكلة بتلقينه التراكيب الأساسية للغة العربية الفصحى عن طريق حفظ وختم القرآن قبل سن الخامسة أو السادسة. ومن الطبيعى أن يكون ذلك مصحوبا بتعلم القراءة والكتابة، وبعد أن يدخل المدرسة الابتدائية، تسهل له هذه القاعدة اللغوية المتينة أن يتعلم فى السنوات اللاحقة قواعد النحو والصرف انتهاء بحفظ الفية ابن مالك التى تثبت تلك القواعد فى ذهنه طيلة عمره. وحتى إذا دخل مدارس أجنبية، فإن تلك القاعدة تجعله بمأمن من نسيان العربية، علما بأن الأبحاث الحديثة أثبتت أن من لايتقن اللغة الأم اتقانا تاما لايستطيع أن يتعلم أى لغة أجنبية باتقان مهما درسها. ولهذا فإن تعليم الطفل أية لغة أجنبية قبل سن الخامسة مضيعة للوقت لأنها ليست لغة الأم التى تشكل أهم عامل فى تكوين شخصية الطفل فى هذه المرحلة. لا بل إن ذلك يحمل فى طياته خطر فقدان الطفل اللغتين، العربية والأجنبية، بكل ما يترتب على هذا من حرمان الطفل من القدرة على مواجهة تحديات العالم الذى يعيش فيه دون أن يكون له هو أى ذنب فى ذلك.

ومن الجدير بالإشارة فى هذا الصدد أن حفظ القرآن الكريم والاحاطة بمعانيه فى هذه السن المبكرة تزود الطفل بدرع متينة تقيه خير وقاية من شرين: شر المتاجرين بالدين الذين يعتمدون على جهل الناس بحقيقته من جهة، وشر مروجى قشور الحضارة الحديثة ومفاسدها من جهة أخرى.

بالإضافة إلى ذلك يجب أن يتعلم الطفل الموسيقى مع التركيز على البيانو بشكل خاص. ذلك أن الأبحاث الحديثة اثبتت أن أغلب البشر يرجحون بطبيعتهم استعمال الجانب الأيسر من الدماغ، أى الجانب الذى يتصل بالتفكير واستخدام اللغة ويتحكم فى اليد اليمنى والرجل اليمنى. وبذلك يتمو هذا الجانب على حساب الجانب الأيمن الذى يتصل بالعواطف من فرح وحزن وخوف ويتحكم فى اليد اليسرى والرجل اليسرى. ويستثنى من ذلك الأعسر (الأشول) الذى تضطره حالته إلى استعمال الجانبين بالدرجة نفسها تقريبا، ولهذا فإنه عادة ما يكون أكثر ذكاء.. ولما كان تعلم الموسيقى، وبخاصة البيانو، يجبر الطفل على استخدام يده اليسرى بحركات قد تتوافق أو تتعارض مع اليمنى أو بسرعة قد تساوى سرعة اليمنى أو تزيد أو تقل عنها، فإن من شأن تعلمها أن ينمى الجانب الأيمن من الدماغ، مما يجعل الطفل قادرا على التحكم فى عواطفه وانفعالاته وتجنب الانصياع لدواعى الطيش والتهور، فيصبح بذلك إنسانا متزنا وأكثر ذكاء من غيره. ويلاحظ فى هذا الصدد أن الموسيقى تشكل جزءا لايتجزأ من تنشئة الطفل الغربى فى جميع مراحل حياته.

ولايقل عن ذلك أهمية تعليم فن تمييز الألوان وخلطها والمواءمة بينها. فقد وجدان أغلب العرب لايميزون أكثر من ١٦ لونا فى حين أن أغلب الغربيين يميزون مابين ٤٠ و٦٠ لونا. وهذا يعنى أن أغلبنا مصاب بعمى الوانى جزئى.

أما فيما يتعلق باللغات الأجنبية، التى لاحظت زيادة اهتمام المصريين بها زيادة محسوسة، فيمكن إرساء القاعدة لتعليم الأطفال اللغتين الانجليزية والفرنسية فى هذه المرحلة نفسها عن طريق النهج المبتكر الجديد فى تعليم اللغات بواسطة الأغانى وحدها، وهو نهج طبق بنجاح باهر فى جامعة جورج تاون بالولايات المتحدة فى عام ١٩٧٤. وذلك لن يستدعى جهدا كبيرا من الأطفال يمنعهم من تركيز جل طاقتهم على تعلم لغة الأم وإتقانها كما أشرنا أعلاه.

والآن ونحن نقف على عتبة القرن الحادى والعشرين، نجد أن ثمة أسلوبا جديدا لإضعاف الشباب العربى، لا بل غزوا جديدا بما يمكن أن نسميه التعليم العشوائى الذى يتمثل فى مدارس وجامعات أجنبية تعمل فى مصر بلا ترخيص ولا رقيب ولا قانون وتعلن بلا حرج عن قبول الطلبة الراسبين فى الثانوية العامة لتخريج جيل ضائع يحمل شهادات وهمية لانفع لها على الاطلاق فى تنمية قدرات الشباب على العمل المجدى لما فيه مصلحتهم أو مصلحة وطنهم.

ويواكب هذا الغزو أيضا غزو جديد آخر بما يسمى فى الولايات المتحدة "Junk food" (أكل الزبالة)، أى تلك الوجبات السريعة التى يقبل عليها الناس على الرغم من أن خلوها من البروتينات وغيرها من المواد الغذائية الأساسية يؤدى إلى اعاقة النمو الجسمى والعقلى للأطفال بصفة خاصة. والمدهش فى الأمر حقا أن نجد أولياء أمور هؤلاء الأطفال والشباب يتبارون فى الصراع والاحتجاج كلما حاولت الحكومة أن تتصدى لوقف تلاعب الأصابع الأجنبية بمصائر ومقدرات أجيال المستقبل. ترى ما ذنب هؤلاء الأولاد فى أن يكون لهم آباء مثل هؤلاء يضيعون عليهم فرصة حياتهم الذهبية للتسلح بسلاح العلم الصحيح والمعرفة الحقة كى يستطيعوا مواجهة تحديات المستقبل بثقة واعتزاز فضلا عن خدمة أوطانهم ومجتمعاتهم بجدارة وكفاءة وكذلك بجسم سليم وعقل سليم.

واأسفاه على ضياع هذا الجيل! ترى هل يعيد التاريخ نفسه حقا أم أننا نسينا أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين؟ أيها العرب أفيقوا، إذ إن التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر.

واختتم كلمتى هذه بقول G.H. Jansen الذى استشهدت به فى أول المقال، بأن مشكلة العرب هى فى «الفصل» أكثر منها فى محاربة الاستعمار والسيطرة الأجنبية بالعساكر والجيوش.

الكاتبة السيدة سهير أحمد السكرى، ماجستير فى الألسنيات Linguisstics من جامعة جورج تاون فى واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية. صدر لها فى صيف عام ١٩٩٧ أول جزء من سلسلة كتبها لتعليم اللغات بالأغانى باتباع نهج مبتكر لم يسبق له مثيل من حيث إن الأغانى وحدها هى أداة التعليم الوحيدة ولاتشكل مجرد عنصر مساعد كما هو الأمر فى بعض المناهج الأخرى لتعليم اللغات. وقد طبقت هذا النهج بنجاح باهر فى جامعة جورج تاون فى عام ١٩٧٤.

فردى.. زوجى مطلقا!

من المؤكد أننا سنحتاج إلى قوة مرور مكثفة مادمنا أخذنا مأخذ الجد نظام تخصيص أيام معينة فى الأسبوع لتسيير السيارات والمركبات الفردية الأرقام، وأيام أخرى للسيارات والمركبات الزوجية ويتعين أن تكون هذه القوة على مستوى عال من التدريب والكفاية كى تضع هذا التوزيع المنقول من بلاد أوروبية تدين بالنظام تضعه موضع التنفيذ المستمر فى الشارع المصرى الذى هرسته الفوضى وطحنه انعدام المبالاة انكر أننى كنت أقود منذ سنوات قليلة سيارتى الخاصة فى ميدان عام حين فوجئت بحصان جامح يهاجم السيارة وترتطم حوافره بزجاجها الأمامى وتهشمه وإزاء هذا الخطر الداهم المحدق بى وبمن معى فى السيارة وهروب الحصان وصاحبه فقد استنجدت بنقطة المرور التى لم يكن يفصلها عن موقع الحادث سوى أمتار قليلة إلا إنى فوجئت بأفراد النقطة يتسللون منها فى صمت إثر وقوع الحادث الواحد تلو الآخر لتصبح قاعا صفصفا مما دعانى إلى كتابة مقال بعدد الأهرام الصادر فى ١٦ نوفمبر ١٩٩٤ تحت عنوان «من الهارب»؟

وواقع الأمر أننا فى حاجة إلى تيسير البديل لمن يتخلى عن سيارته مرغما فى غير الأيام المخصصة لها فنظام العمل فى دواوين الحكومة وسائر المؤسسات والشركات والمكاتب وكذا المصالح الشخصية لكل منها لا يعترف بجداول تخصيص المرور المتقدم ويكمن البديل فى توفير وسائل النقل العامة والخاصة، وكفالة سيولة المرور عبر الطرق والميادين.

فعن توفير وسائل النقل العامة دعنا نتساءل هل لدى الدولة خطة عاجلة لمضاعفة حافلات نقل الركاب العامة وهل ستجد لها مجالا للحركة فى هذا الخضم المختنق بوسائل النقل المختلفة وهل ستعيد إدارة المرور سيطرتها على سيارات الأجرة «التاكسى» لتلزمها بإدارة «العداد» المعتبر الآن طلسما عبثيا هل ستحكم قبضتها على «مافيا» سيارات «السرفيس» التى مازالت ترتع فى غاية لا ضابط لها ولا رابط؟!!

وعن سيولة المرور فإن عقبته الكئود تتجسم فى شغل نهر الطريق بالسيارات الواقفة على جانبيه صفوفا ثلاثية أحيانا.. أما الإفريز «الرصيف» فيزاحم بل ويطرد المارة منه معارض المحلات التجارية المطلة عليه والأكشاك المقامة عليه عشوائيا بوضع اليد «والموتوسيكلات» والدراجات التى تمرح عليه وهى تطرف عين رجال المرور الواقفين بينها موقف المتفرج.

صفوة القول علينا أن نوسد الأمر إلى قوة مرور مدربة مجردة من سلاطة السلطة ومستوعبة لنصوص وروح القانون تتوثب نشاطا دائمة الحضور حضورها أيام المؤتمرات السابقة لإماطة الأذى عن الطريق وإخلائه بالطريق الإدارى من الأشغالات والسيارات ولا تنى عن توقيع الغرامة فورا على المخالفين مع تحرير المحاضر اللازمة للممتنعين عن الدفع وإحالتهم لمحاكمة عاجلة خلال أسبوع على الأكثر وقطع دابر عربدة السيارات الخاصة بسحب رخص القيادة ممن يخالفون إشارات المرور أو يقودون سياراتهم فى مسارات حلزونية بين السيارات الأخرى أو بسرعة زائدة لا يطيقها تكس أرطال المركبات المتقاطرة، وتعقب سائقى السيارات بدون رخصة قيادة وما أكثرهم واقتيادهم توا مقبوضا عليهم فى جنحة تلبس للنيابة العامة.

ولكن أليست هذه القوة الضرورية هى بعينها القوة المطلوبة لتنفيذ نظام الفردى والزوجى.. مع فارق جوهرى هو أنها ستفسح لنا هنا كل الطرقات لفردى وزوجى السيارات فى جميع الأوقات كمثل أيام المؤتمرات.

وأعيدوا قراءة المقال من أوله.

المستشار د. على فاضل حسن

رأى الأهرام

سباق الحرب والسلام

دخل للجتمع الدولي والقوى المحبة للسلام في سباق محموم مع الإدارة الأمريكية لتفادي توجيه ضربة عسكرية إلى العراق توصف بأنها ستكون الضربة القاصمة .. وإذا كان المجتمع الدولي الذي يمثل ضمير العالم يطالب بعدم استخدام القوة ضد العراق، فباسم من إذن تتحدث أمريكا؟!

إن نظرة على خريطة العالم تكشف عن مدى القلق الذي يساور الجميع من جراء الضربة العسكرية القادمة حيث لايمكن لها إلا أن تترك المزيد من فرص الانهيار والتفكك وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بأثرها وليس على الساحة العراقية فحسب.

ولعل هذه الحقيقة هي التي جعلت الجميع يتحركون في اتجاه محاولات صياغة دبلوماسية لتفادي الخيار العسكري، وتأتي مصر بقيادتها الحكيمة في مقدمة الدول التي تسعى بكل ثقلها لإنقاذ العراق من الضربة المتوقعة . فبالإضافة إلى الاتصالات السياسية التي أجراها الرئيس حسني مبارك طوال الأيام الماضية مع الإدارة الأمريكية وأطراف الصراع في محاولة لإقناعهم بخطورة العمل العسكري . فقد أوفد الرئيس مبارك ـ بصفته رئيسا للقمة العربية ـ الأمين العام للجامعة العربية إلى بغداد ليناشد الحكومة العراقية مثل جميع الدول العربية أن تفعل مايجب أن تفعله من أجل الحفاظ على شعب العراق وماتبقى من قدراته وإمكاناته، وذلك إيمانا بأن العراق هو جزء أصيل من الامة العربية، وأن أي انتقاص من قدراته هو انتقاص من عوامل القوة العربية في مواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه الأمة العربية خلال السنوات القادمة.

لقد عبر الرئيس حسني مبارك عن ضمير كل العرب في مساعيه المخلصة لإنقاذ شعب العراق المهدد بالمزيد من المعاناة والشقاء.. وكل الأمل أن تسفر جهود الرئيس بالتعاون مع أشقائه العرب ومع الجهود الدبلوماسية للعالم الحر عن تجنب مستنقع الدمار الذي يراد للمنطقة أن تسقط فيه.

لماذا الإصرار على ضرب العراق؟!

في الوقت الذي تبذل فيه الجهود المكثفة من اجل نزع فتيل المواجهة العسكرية ويبرز مرونة في الموقف العراقي، تتواصل التصريحات الامريكية- البريطانية المؤكدة على اعداد العدة لضرب العراق. فالرئيس الامريكي وتابعه رئيس الوزراء البريطاني مستمران اطلاق صيحات الحرب والعدوان وحشدا من القوات ما يكفي لتدمير العراق وتعميق مأساة الشعب العراقي وهو امر لابد وان يواجه بقوة وحسم من عالمنا العربي والعواصم العالمية. فالحديث عن اللجوء الى الخيار العسكري يعني فتح الطريق امام مأساة جديدة في المنطقة وسقوط مئات وربما الاف من القتلى والجرحى ناهيك عن التدمير، هذا في الوقت الذي تتمسك فيه واشنطن ولندن بحصار شعب ليبيا بالكامل لمجرد ان هناك اتهامات لا يقوم عليها دليل حتى الان- لمواطنين ليبيين بالضلوع في تفجير طائرة امريكية خلفت نحو مائتي قتيل، وبالتالي فمن حقنا ـ كعرب ـ ان نتساءل لماذا الاصرار الامريكي ـ البريطاني على ضرب العراق وشعبه وهل الطريق قد اغلق امام المفاوضات وجهود الوساطة؟ وهل لو كان البلد المعني دولة أوروبية او اسرائيل كنا سنشهد صيحات الحرب ودق طبولها احتفالا ببدء عملية قتل جماعي لمواطنين عرب لا ذنب لهم. نعلم ان العراق عليه التجاوب مع قرارات الشرعية الدولية التي تطبق بشكل انتقائي . ونقول ان الموقف العراقي بدأ في التجاوب مع جهود الوساطة ومن ثم فلا داعي لدق طبول الحرب، ولأخيرا نأمل ان نرى بعض ملامح سياسة «غطرسة القوة الامريكية تجاه الدولة الوحيدة في المنطقة التي تعتبر المصدر الوحيد لكل مسببات التوتر والمؤكد ان ازدواجية المعايير واستعراض العضلات في مواجهة شعب محاصر لا يمكن ان يقود الى سلام او استقرار، فهذا السلام لا يمكن ان يأتي الا من خلال عملية تسوية شاملة وعادلة تقود الى سلام حقيقي يستقر في وجدان الشعوب، اما ممارسة غطرسة القوة فسوف تفجر المنطقة ويمكن ان تطول تداعياتها ارجاء مختلفة من المعمورة مهما ظن قاطنوها انهم بمأمن عن تداعيات سياسة غطرسة القوة.

وجهة نظر

سيدى وزير النقل والمواصلات

أظنك تعلم مدى تقديري لك ولجهودك المتشعبة التي تقوم بها منذ سنوات.. ومن هنا رأيت مخلصا أن أكتب اليك هذه الرسالة التي أرجو أن يتسع صدرك لقراءتها والاستجابة لها، فهي لا تعبر عن رأي شخصي لكاتبها، وإنما عن مطلب ألوف الذين يعتمدون في عملهم وحياتهم على استخدام التليفون.. ولست أقصد التليفون المحمول الذي يستخدمه بضعة الاف وإنما التليفون العادي التقليدي الذي لم يعد أحد في غنى عنه.

لقد جرت أخيرا تعديلات كثيرة شملت أرقام الوف المشتركين في إطار ما تستحدثونه من توسعات وتحسينات الخدمة.. ولا اعتراض لنا على ذلك بل على العكس نشكركم عليه. وإنما ارجو أن تخطروا الناس بأن أرقامهم قد تغيرت، ولايكفي في ذلك نشر إعلان صغير أو حتى كبير في الصحف قد لا يلفت نظر أحد.. فليس في الدنيا بلد ليس فيه «دليل تليفون» مطبوع، إلا مصر! فالدليل الحالي صدر منذ عدة سنوات وقد ادخلت عليه ألوف التعديلات، والغريب انه «يباع» للمشتركين على غير ما هو معروف في شتى أنحاء العالم حيث يوزع «مجانا».

وإذا كانت حجة عدم طبع دليل جديد، هي كثرة التغييرات المتوقعة للأرقام من خلال عمليات التطوير والتجديد والتوسع المشكورة، فإن ما يحدث في الخارج غير ذلك. وأذكر انني زرت الهند في عام ١٩٥٣ فوجدت في غرفة الفندق «ملحقا» لدليل التليفون يشمل ارقام التليفونات التي استجدت خلال الشهر وأسماء أصحابها وعناوينهم.

والمشكلة التي تحتاج إلى حل اخر جذري، هي مشكلة «الاسم الثلاثي» للمشترك. فنحن عادة لا نعرف الأسماء الثلاثية لمن نريد الاتصال بهم. وقد «استحدثت» الهيئة منذ سنوات نظاما للدليل يقوم على الأسماء الثلاثية.. وقد لفت أحد الأصدقاء نظري الى أنه وجد اسمي مطبوعا في الدليل بصورة «مضحكة» فقد كان تعاقدي مع الهيئة باسمين فقط يعقبهما عملي، وكنت عندئذ ـ قبل نحو خمسين سنة ـ سكرتيرا لتحرير «الأهرام» وإذا بهم طبعوا دليلا جديدا، قبل عدة سنوات كتبوا الاسم فيه كما يلي :

«كمال نجيب سكرتير»!!

ليست هذه «نكتة» ولكنها حقيقة مطبوعة.. مع الأسف!

سيدي الوزير : ارجو أن توجهوا المسئولين لعدم تغيير أي رقم قبل أن يخطروا صاحبه. وأرجو أن «يطبعوا» دليلا جديدا يصدر سنويا ويليق بمصر في آخر القرن العشرين!

كمال نجيب

خطاب وتعليق

بقلم: ثروت أباظة

من بين خطابات ومكالمات كثيرة وصلت إلى تعليقا على مقالي الذي كتبته بعنوان «أضاليل متبجحة» الذي نشـر بأهرام الاثنين ١٩٩٨/١/٢٦ لفت نظري هذا الخطاب الذي جاءني بطريق الفاكس من الأستاذ عمرو ناصف.

فإن بيني وبين الأستاذ صاحب الخطاب قضية مستأنفة مازالت منظورة امام القضاء وقد روى هو في خطابه اسبابها فاغناني ان اذكرها.

وإني ابدأ فانشر خطاب الأستاذ ناصف حتى اتيح لنفسي ان اعقب عليه بعد ذلك.

«الأستاذ ثروت أباظة

تحية طيبة.. وكل عام وانتم بخير.. قد تستغرب ان ارسل إليك هذه الرسالة وقد كتبت من قبل عدة أعمدة على صفحات جريدة الاحرار انتقد هجومك المستمر على الناصرية والناصريين ولم أعبأ بالحكم الذي اصدرته المحكمة لصالحك ضدي بالسجن والغرامة، ليس لأمل في الاستئناف والنقض، ولكن لاستعدادي وترحيبي بدفع أية ضريبة على موقفي، وقد عقدت العزم منذ تفتح وعيي، على أن احترم نفسي وادافع عن معتقداتي مهما كان الثمن، ولذلك لم أتردد للحظة ولم أجد مبررا للتصارع مع نفسي، حينما قررت سنة ١٩٨٢ ان اترك دراستي وكنت طالبا في كلية الهندسة لألتحق بصفوف منظمة التحرير الفلسطينية وأواجه العدوان الصهيوني على لبنان.

سيدي الكريم: ليس الهدف من كلامي أن اتحدث عن نفسي، فما ذكرته، كان ضروريا لأصل إلى حقيقة سبق لي أن ذكرتها في أحد أعمدتي على صفحات جريدة الأسبوع، وهي انني مع كل من يشهر قلما أو سيفا أو بندقية في وجه العدو الصهيوني حتى وإن تجني ـ من وجهة نظري ـ على جمال عبدالناصر والناصرية.

لقد جاء مقالك «أهيب وأناشد» بعد عروض من أصدقاء مشتركين للتدخل والتوفيق بيني وبينكم وقد رفضتها بحزم وحسم، فقد كنت في كامل قواي العقلية وأنا أكتب ضد ماتقوله وتدعيه على الثورة وفكرها.

ومع ذلك أرى أن من الرجولة أيضا أن أقر بأنني كنت في كامل قواي العقلية حينما قررت دون تردد أن اكتب إليك بعد مقالك «أضاليل متبجحة» معترفا بأنني ماتصورت للحظة في حياتي أن يكون (ثروت أباظة) لسان حالي في قضية ما... فكيف والقضية معركة ضد الأضاليل المتبجحة ورموزها؟

سيدي: إن كاتب هذه الرسالة واحد من جيل كان في المرحلة الابتدائية عندما رحل الزعيم جمال عبدالناصر.. جيل لاينسب لنفسه شرفا في إنجاز، ولايتحمل مسئولية في تقصير كان خلال عهد عبدالناصر، ومع ذلك قرأ وفهم ثم انتمى وحدد المهام والأولويات، ولاصوت عندنا يعلو فوق صوت المعركة سواء كانت في مواقع الحرب وساحاتها، أو بأدوات الهدنة وإمكانياتها.

لذلك، ومن موقع القوة لا الضعف، ومن منطلق الوعي والإدراك لا التعصب، ومن اخلاقيات الفارس لا المرتزق، اقرر أن كاتب هذه الرسالة، والذي سبق أن وصفه الصهاينة في وثيقة رسمية نشرتها عدة صحف ومجلات كواحد من اشد المعادين لإسرائيل، يتقدم متطوعا ليصبح جنديا في معركة ثروت أباظة ضد الأضاليل المتبجحة ورموزها، وليعلم المتطاول ليئور بن دور أن كل الشرفاء على هذه الأرض يردون عليه كل إساءة حاول أن يصيب بها ثروت أباظة، الذي يتضامنون معه في كل كلمة خطها في «أضاليل متبجحة».

عمرو ناصف

- الذي لاشك فيه أن مساندتك لي في موقفي ضد إسرائيل التي انتهبت فلسطين موقف ينبئ عن ظاهرة فروسية في تأييدك لشخص رفع امرك إلى القضاء وإني ياسيدي اقف من إسرائيل موقفا كله كره وبغض واحتقار معتقدا أنها تحتجب عنها الشرعية ليس فقط في وجودها وإنما ـ وهو الأدهى والأمر ـ في طريقة تكوينها فشعب هذه الدولة مزق من شعوب الأرض جميعا وليس يجمع بينهم إلا ادعاؤهم انهم ينتمون إلى دين يهود وهو ما تدحضه وتكذبه كل افعالهم وتصرفاتهم سواء كانت شخصية ام اخلاقية فيما بينهم وبين انفسهم أو كانت سياسية في تعاملهم مع الدول وحسبك ماترى من حقارتهم وسيطرتهم على سياسة أمريكا التي يفترض فيها أن تكون أقوى دولة ليس فقط في العالم وإنما في التاريخ وإني أعجب وأظنك تعجب معي كيف تقبل لنفسها أن تكون صدى لصوت الإسرائيليين إلى هذا المدى الذي انحدرت إليه.

إني كما ترى أقف معك من عدائك لإسرائيل ولكن اسمح لي أن اتخذ موقفا يناقضك تماما من طريقة دفاعك عن الناصرية فأنا ياسيدي أهاجم الطغيان الناصري والعدوان على كرامات الناس وأعراضهم وأموالهم بل وحياتهم وتستطيع أن تعرف مما ينشره د. عبدالعظيم رمضان من مذكرات الضحايا في العهد الناصري كم قتلوا من انفس قهرا وتعذيبا وتمزيقا والموت نهاية كل حي فياليتهم قتلوهم قتلة واحدة وإنما أن يعذبوهم حتى الموت فكأنهم يقتلونهم مئات المرات فإني ألجأ إلى فروسيتك أن تحكم على هذا العهد بشيء مهما يكن ضئيلا من العدالة والانسانية.

وعلى أية حال لابأس عليك أن تكون ناصريا ولو أنني لا أدري ما باعثك إلى ذلك وأنت تقول في خطابك بالنص إنك كنت في المرحلة الابتدائية عندما رحل الزعيم جمال عبدالناصر فماذا تعرف أنت عن هذا العهد. وهبك أبيته بما فعلته بك أبواق الدعاية العريضة الصوت فلماذا ياأخي لاتناقشني في أمر العهد الناصري رأيا برأي وحجة بحجة ولماذا تترك سيادة المنطق والعقل إلى سيادة الشتم والسب والقذف الذي لايقبله على نفسه اي إنسان وهو الأمر الذي دعاني أن الجأ بشأنك إلى ساحة القضاء وإني أوجه حديثي هذا إليك وإلى كل الناصريين والشيوعيين والإرهابيين الذين يتمثل إرهابهم في السلاح بينما يتمثل إرهابكم انتم أيها الناصريون في الإرهاب بالقلم كما يفعل الشيوعيون أليس هذا دليلا على انكم قد أعجزتكم الحجة فلجأتم إلى السباب وإني اترك لك ـ وواضح مما كتبته لي انك تريد أن تكون منصفا ـ اترك لك أن تجيب على تساؤلي هذا هل السباب في الحوار يمثل شيئا إلا انهيار الحجة والرأي والعقل والمنطق.

وبعد فإني أشكر لك خطابك وأعاهدك أن أظل على موقفي الذي أرضاك مني في مواجهة إسرائيل «ولينصرن الله من ينصره» والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحقق ماتوقعناه هنا الاثنين الماضي، من أن فضيحة «مونيكا جيت» سوف يكون لها تأثيرها البالغ على موقف الرئيس الأمريكي ولدلوته من أزمة العراق، فها هو يترجم تهديده ووعيده بتوجيه ضربة عسكرية «موجعة» لإجبار الرئيس صدام على التخلص من برنامج أسلحة الدمار الشامل إلى الاعداد الجاد والفعلي بتحويل مياه الخليج العربي إلى ترسانة عسكرية حاشدة، بل الأكثر من ذلك تحديد يوم الثلاثاء «١٧ مارس المقبل» موعدا لهذه الضربة ـ على حد ماتشر ـ ما لم يستجب العراق للتفتيش وصولا إلى حل دبلوماسي!

ـ ومن حسن الحظ يبدو أن العالم كله يدرك جيدا ظروف الرئيس الأمريكي «الحالية» التي دفعته إلى هذا الحشد العسكري الضخم، ولذلك أعلن زعماؤه رفضهم الكامل للحل العسكري، والبحث عن حل دبلوماسي وسياسي بجهود واسعة ورفيعة المستوى لتخطي هذه الأزمة، وفي المقدمة روسيا وفرنسا والصين واليابان وتركيا. كما برزت في العالم العربي جهود مصرية مخلصة، بارسال الرئيس مبارك ثلاث رسائل إلى الرئيس العراقي، يحذره فيها من خطورة الوضع وضرورة الالتزام بالقرارات الدولية حفاظا على شعبه وشعوب الأمة العربية، كما أوفد الرئيس بعد اتصالات ومشاورات مع ١٤ زعيما عربيا وبوصفه رئيسا للقمة العربية، أمين عام الجامعة العربية إلى بغداد حاملا رسالة من الرئيس، وأعلن عبدالمجيد أن مباحثاته في بغداد واتصالاته مع المبعوثين الروسي والفرنسي أدت إلى بلورة مشروع يحقق الحل الدبلوماسي، سوف يقدم إلى مجلس الأمن بعد الانتهاء من صياغته.

وأمام هذه الصورة المتشابكة الملامح والسباق المحموم بين الحلين العسكري والدبلوماسي ـ ترى أي الحلين سوف يسود؟..

هذا هو السؤال..

حسابات الحل بالدبلوماسية والحل بآلة الحرب!

محمد باشا

ولأن الموقف جد خطير، وتتنازع أبعاده ظروف وجهود متصلة ومتواصلة حتى هذه اللحظة، فإننا نجد أن رصد مجموعة من مفردات الحسابات الدقيقة هي التي تضع الاجابة عن هذا السؤال الحيوي..

وفي البداية دعونا نرصد هذا الحشد العسكري الذي قامت به أمريكا وبمعاونة «وحيدة» من بريطانيا. وسوف نجد أنه تم بالفعل ارسال ٣ حاملات طائرات يمكن أن تقلع منها مجتمعة اكثر من ١٥٠ طائرة حربية فضلا عن اتجاه إلى زيادتها بعدد ٥٠ طائرة أخرى من بينها طائرات الشبح التي لايكتشفها الرادار. هذا فضلا عن ٢٧٠ طائرة موجودة بالفعل في المنطقة، سواء كانت مرابطة على ظهر الحاملات أو داخل قواعد حربية، إلى جانب وصول غواصة و٤ سفن، وارسال ٢٢٠٠ من مشاة البحرية أصدر كلينتون قراره بها وكذلك وجود حاملة الطائرات المروحية البريطانية!

وكما قلنا أنه أمام الاصرار الأمريكي والحشد العسكري المتزايد يوما بعد يوم، كان لابد أن تتحرك عواصم العالم لمواجهة هذا الخطر بعقل السياسة والدبلوماسية بدلا من آلة الحرب المرفوضة، حيث لايعرف مداها إلا الله سبحانه وتعالى، وعلى حد التعبير العسكري المأثور بأنه من الممكن أن تحدد موعدا لبدء الحرب، لكن لا أحد يعرف موعدا لانتهائها!

وإذا كان التحرك الأمريكي لمواجهة الأزمة بعد التهديد «الرئاسي» قد بدأ بجولة وزيرة الخارجية أولبرايت إلى عدد من عواصم أوروبا والشرق الأوسط لم يحظ بأي تأييد للخيار العسكري، والمطالبة بالأخذ بالخيار الدبلوماسي، فقد كان هذا هو بالضبط ما سمعه الرئيس كلينتون خلال اتصالاته مع عدد من زعماء العالم في مقدمتهم الرئيس مبارك والرئيس يلتسين.

ومع خطورة الموقف تتسع دائرة الاتصالات والمشاورات بين الزعماء فيجري يلتسين اتصالات مع مبارك وشيراك وآخرين، ويسبق ذلك رسائل الرئيس مبارك الثلاث إلى صدام، واتصالاته مع القادة العرب ويكلف ـ بوصفه رئيسا للقمة العربية ـ الدكتور عبدالمجيد بالسفر إلى بغداد على رأس وفد يضم ممثلين للجزائر والصومال وفلسطين، كما ترسل كل من روسيا وفرنسا والصين وتركيا مبعوثين آخرين.

■■■

ويمكن القول أن جميع هذه المشاورات والجهود الدءوبة أسفرت عن ثلاث نتائج مهمة هي:

■ النتيجة الأولى: إصرار زعماء العالم على ضرورة الأخذ بالحل الدبلوماسي، لخطورة الحل العسكري ليس على العراق فحسب، بل لأنه سوف تمتد آثاره على شعوب المنطقة، بل وعلى مصالح هذه الدول نفسها، ولعل أخطر ماقيل عن هذه المخاطر ماقاله الزعيم الروسي يلتسين من أن «ممارسات الرئيس كلينتون يمكن أن تؤدي إلى إشعال حرب عالمية ثالثة»!!

■ النتيجة الثانية: حدوث انفراج واستجابة من العراق بموافقته على السماح بتفتيش ٨ مواقع رئاسية و٤٥ موقعا آخر.

لكن رغم أن أمريكا رحبت بالاقتراح العراقي باعتباره خطوة على طريق الحل الدبلوماسي، إلا أنها لاتراه كافيا، ويعلن كلينتون وحليفه بلير في مؤتمر صحفي بواشنطن أن هناك اتفاقا أمريكيا ـ بريطانيا على توجيه الضربة العسكرية اذا لم يقبل العراق التفتيش بدون شروط!

■ أما النتيجة الثالثة: فقد جاءت من خلال مبادرة الرئيس مبارك كمحاولة عربية جادة ومخلصة، وكانت موضع ترحيب وتقدير من الرئيس صدام وأتاحت الفرصة لبلورة مشروع جديد تمت مناقشته مع المسئولين العراقيين والمبعوثين الروسي والفرنسي، سوف يتم تقديمه إلى مجلس الأمن بعد الانتهاء من صياغته النهائية، متضمنا استبعاد الحل العسكري وتنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن مع الحفاظ على سيادته وشواغله الأمنية على حد تصريح الدكتور عبدالمجيد.

■■■

وإذا ما حاولنا الآن رصد مفردات حسابات كل من الحل العسكري والحل السياسي، فسوف نجد على الفور أن الحل العسكري يواجه برفض عالمي.. فيما عدا بريطانيا ـ «وبالطبع إسرائيل» وقد أكدت أولبرايت أن بلادها سوف تخسر أكثر مما تكسب به اقليميا وعالميا، وفي المقدمة عربيا. وعلى جانب آخر نجد أن وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي يعلن أن هذه الضربة قد تلحق أضرارا بالغة أو تدمر القوات العراقية، لكنها قد لاتسقط صدام أو تجبره على الالتزام بقرار التفتيش، كما أشارت المصادر العسكرية الأمريكية إلى أن الضربات الجوية التي سوف تدمر الأسلحة الكيماوية والبيولوجية سوف تحمل في نفس الوقت مخاطر نشر هذه المواد في أجواء المنطقة، وهذا بطبيعة الحال يقود إلى خسائر اقتصادية، حيث تدفع أمريكا فاتورة هذه الضربة بتكلفتها الباهظة، وعلى الجانب الآخر فإن خسائر العراق سوف تكون أكثر تكلفة ليس في المعدات فقط بل وفي البشر أيضا، وبذلك تتضاعف معاناة الشعب المحروم أصلا من الطعام والعلاج بسبب الحظر.. أما تأثير ذلك على المنطقة وشعوبها ومصالح العالم، فالحديث عنها يطول، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وربما عسكريا ، خاصة بعدما أعلنت موسكو حالة التأهب القصوى لقواتها لمواجهة احتمالات ضرب العراق !

هذه مجرد ملامح سريعة لحسابات اللجوء إلى الحل العسكري، والذي يمكن أن نتلافاه بالحل الدبلوماسي، فيما لو حكم الرئيسان كلينتون وصدام العقل، واستجابا لمشروع القرار عند مناقشته في مجلس الأمن قريبا، والذي فتح الباب إليه مبادرة الرئيس مبارك، الذي استطاع بتقديره للموقف بحكمة وخبرة وإخلاص، أن يدعو إلى ضرورة تجنب مخاطر الحرب، حتى يتجنب شعب العراق قتل أطفاله وزيادة معاناته خاصة أن الرئيس الأمريكي أشار في حديثه التليفوني مع الرئيس عن أمله في أن يتم الحل السلمي، وهو ماتريده وما نأمله.

وربما يضاعف من أملنا ما أعلنه كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة عن اقتراحه بزيادة مبيعات النفط العراقي إلى ٥,٢ مليار دولار كل ٦ شهور أي حوالي ١٠ مليارات في العام، وهو مايعني في تصورنا أن عنان ماكان يمكنه أن يتخذ هذه الخطوة دون مشاورات أمريكية!

وحتى اذا كانت للعراق بعض الملاحظات على هذا الاقتراح، فإنه يمكن الوصول إلى حل لها داخل المجلس.

■■■

يبقى أن نقول أخيرا انه اذا كانت فرص الحل الدبلوماسي تتصارع بقوة مع آلة الحرب، فإننا على ثقة أن حسابات خسائر الحل بالحرب الباهظة، سوف تفتح الباب أمام الحل بالدبلوماسية، حتى ولو في اللحظات الأخيرة. وحتى ولو كانت في كواليس السياسة الأمريكية والعراقية ما لاتراه ولا تعلمه!!



مجرد رأى

رسالة ٩ فبراير

عزيزي المدخن

هذا هو يومك: ٩ فبراير.. لاتتردد.. لاتتأخر.. لاتتكاسل.. ان كل يوم تمضيه في التدخين يضيف الى رصيدك في المتاعب والامراض.. لاتتصور ان تدخينك السيجارة بلا ثمن فقد لايبدو ان السداد سيتم فورا ولكن الفاتورة مؤجلة فلماذا تضاعف ديونك الصحية؟

اذا كنت بدأت فلا تتراجع.. وانا اعرف ان في داخل كل مدخن شيطانا يحرضه على التدخين ويقاوم رغبتك في التحرر من هذا السجن اللعين الذي تعيش فيه بدون ان تشعر..

سيقول لك شيطان السيجارة اذا اقلعت عن التدخين فستصبح بدينا، والافضل ان تكون مدخنا رشيقا عن ان تكون غير مدخن بدين..

سترد على هذا الشيطان وتقول: هذا غير صحيح فهناك مدخنون يعانون من البدانة وهناك ملايين لايدخنون يتمتعون بالرشاقة.. ومع ذلك اذا زاد وزنك فستواجه ذلك بالتمرينات وبعض الاجراءات ولكن لن يكون الوزن شماعة تعلق عليها الاستمرار في التدخين.

سيقول لك شيطان السيجارة لاتتعب نفسك فلا امل أن تتوقف.. ألم تحاول اكثر من مرة من قبل وفشلت.

سترد على شيطان السيجارة وتقول: بل هناك امل.. وقد نجح ملايين غيري في الإقلاع عن التدخين وبعضهم كان يدخن أكثر مني.

سيقول لك شيطان السيجارة : هل ستستطيع الاسترخاء بدون سيجارة.. انها المكافأة الجميلة التي تحصل عليها.

وسترد على شيطان السيجارة قائلا: اي مكافأة تتحدث عنها.. إنها سفير السرطان وقد جاء الوقت الذي اعطي فيه نفسي مكافآت حقيقية من نوع آخر.

سيقول لك شيطان السيجارة: بذمتك.. هل ستستطيع العمل او التفكير بدون التدخين؟

وسترد على شيطان سيجارتك وتقول له: بالعكس.. سأستطيع ان افكر واعمل افضل بعد الإقلاع عن التدخين .. سيكون لدي وقت اكثر.. ستكون يدي حرة وسيتحرر عقلي من ضباب النيكوتين

عزيزي المدخن.

انت اقوى من شيطان السيجارة.. انت سيد قرارك.. وقرارك ان تطلق السيجارة.. أن تتحرر منها وتدخل نادي الصحة والقوة والارادة والثقة بالنفس.. اهلا بك.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٢١٥ ■ ١٩٩٨/٢/٩ ■

الحرب الثالثة

إستمرت حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران زهاء ١٠ سنوات وكان سببها الرئيسي الرغبة في إحتواء الثورة الايرانية.. ثم جاءت بعدها حرب الخليج الثانية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية والتي حشدت لها حلفا عالميا وعربيا بغية إنهاء الاحتلال العراقي للكويت.. أما حرب الخليج الثالثة «المتوقعة» خلال الايام القليلة القادمة، فان مبرراتها غامضة ومعقدة على المستويين الاقليمي والدولي لانها تحمل في طياتها الكثير من الخفايا الاقتصادية والسياسية والامنية بغاية استئثار واشنطن «وحدها» بهذه المنطقة الاستراتيجية المهمة في العالم التي تحوي ثلثي إحتياطي البترول العالمي.. بجانب تغطية فضائح «مونيكاجيت» وصرف أنظار الامريكيين عنها.

هذه الحقيقة افادت العراق في نقطتين أساسيتين ومما أن المناخ الدولي بات مواتيا اكثر لبغداد على صعيد المثلث الروسي ـ الفرنسي ـ الصيني وأن للتاج العربي أصبح أكثر تضامنا معها.. ولكن لايعني هذا التبدل أن تتراجع واشنطن عن توجيه ضربتها للعراق.. بل قد يزيدها إصرارا على العمل العسكري لتقديم الاثبات القاطع بانها مازالت تسيطر على القرار العالمي.. وانه لاغنى للعالم العربي والافريقي والاسيوي عن امريكا.. وقد تكون الفرصة سانحة لتوجه امريكا رسالة اخرى لحلفائها تؤكد لهم بانها صاحبة القرار المطلق في الشرق الاوسط.

وللخروج من هذا المأزق المعقد الشائك فانني أرى من وجهة النظر أن القرار الامثل للاستفادة من هذا التبدل في المناخين العربي والدولي ان تقوم العراق بتطويع هذه الحقيقة لصالحها وذلك بتسليمها «فورا» إلى الوسطاء العرب أو غير العرب الذين ترتاح لهم لمقايضة مراقبة وتفتيش القصور الرئاسية مقابل تحسين شرط الحصار وتقريب موعد رفعه.. وهكذا تتمكن العراق من سد وقطع الطريق امام واشنطن لتوجيه ضربتها الجوية عليها مادامت قد سمحت لها بمراقبة وتفتيش القصور الرئاسية ولو فوريا.. مقابل رفع الحصار ولو تدريجيا.

ويعتبر هذا الحل مكسبا للعراق بكل المقاييس والمعايير المتعارف عليها لانه سيحفظ ماء وجه العراق وكبرياءها.. ويجنب شعبها ويلات هذه الضربات التدميرية اللاانسانية القاصمة.. ويحميها من الاستسلام للظلم الامريكي إذا ماهي أحسنت إدارة هذه المعركة الدبلوماسية السلمية العادلة «خصوصا» بعدما نجحت في جذب هذا التيار الاقليمي والدولي الكبير المتعاطف معها حول ضرورة رفع الحصار الذي طال أمده وفقد مبرراته.

لواء (م) رشاد إبراهيم محجوب
خبير في الدراسات الاستراتيجية والقومية

الرموز السامقة!

أن تجتنب الإعلانات شخصيات فنية لها وزنها وثقلها ومحبتها في نفوس الجمهور فهذا أمر أصبح له دوافعه ومبرراته وظروفه التي قد نعلمها وقد لا نعلمها ولا يعلمها الا الله والراسخون في الفن و«البزنس».

أما أن يمتد طغيان الإعلان إلى استخدام رموز دينية سامقة لها مكانتها ولا اقول أبدا قداستها بل جلالها ومهابتها التابعة من عطاء وعلم أصحابها في الاعلانات فهذا هو المرفوض والمحرج شكلا وموضوعا.

ودعونا نتكلم بصراحة .. فقد قرأ الجميع وشاهدوا منذ سنوات ماضية مباركة فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي لمشروعات تجارية لبعض أهل الخير وحضوره افتتاح هذه المحلات لينشر عنها أصحابها مستغلين حب الجماهير وتقديرهم للعالم الجليل في جذب المزيد من زبائنهم محققين من وراء تلك غرضا دنيويا ليس الوصول إليه بهذا السبيل.. مثل اخر ظهر في جريدتنا الحبيبة «الأهرام» ٩٨/١/٢٦ ص ١٨ وأخشى أن ينتشر فيبقى على الاهرام وزر من استن تلك السنة غير الحميدة فقد استغلت شركة أدوية إقامتها لحفل إفطار سنوي تقيمه دعت إليه فضيلة شيخ الأزهر والذي ينتهز مثل هذه المناسبات ليلقي كلماته التي تصل مباشرة للقلوب خاصة عن الوحدة الوطنية ونظرة الدين الاسلامي إلى بعض الأمور التي يعايشها أو يعاني منها المجتمع وتلك لب رسالة الأزهر الشريف..

أما أن يستغل أصحاب الشركة هذه المشاركة الإيجابية لفضيلة شيخ الأزهر لينشر صورة فضيلته وهو يصافحهم في إعلان ملون من ربع صفحة عن شركة الأدوية فذلك هو المرفوض لفضيلة الشيخ الجليل الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر وهو يشجع كل خير ونماء للأمة الإسلامية لا يقصد شركة بعينها ولا يزكيها عن غيرها ولا يصح أن نمس المكانة السامقة للرمز الجليل .

عوني الحوفي

لا نطلب تعويضا ولكن اهتماما!

هذه الرسالة نوجهها الى المسئولين ليزيدوا اهتمامهم بالمستشفيات العامة وحتى لاتتكرر بعض صور الاهمال.. والحكاية تبدأ عندما دخلت شقيقتي وفاء فايق شبل الى مستشفى الدمرداش التابع لجامعة عين شمس في ١٣ نوفمبر الماضي لاجراء عملية تغيير الصمام الميتر الى بالقلب وأجريت الجراحة بعد يومين وظلت ١٥ يوما في حالة غيبوبة نتيجة عدم صلاحية احد الاجهزة بغرفة العمليات مما تسبب في دخول الهواء الى جسدها وادى الى تراكم مياه على المخ فقام الاطباء بعلاجها بأدوية اصابتها بفشل كلوي، وانتهى الأمر بوفاتها وقد سمعت انه في نفس اليوم توفى ٥ مرضى بنفس الطريقة!

ونحن لانطمع في الحصول على تعويض ولكن مانطلبه فقط هو محاسبة المقصرين والمهملين.

إيمان فايق شبل

مستر بطاطس!

في ندوة ثقافية عقدتها كلية الطب جامعة قناة السويس وحضرها الاستاذ الدكتور اسامة الباز حدثنا فيها انه كان في زيارة للمملكة المتحدة واثار هناك مشكلة تصدير البطاطس مع احد المسئولين في السوق الاوروبية المشتركة الذي اشار عليه بدوره ان يتحدث في هذا مع مستر بطاطس "Mr. Potato" وعندما أبدى دهشته لهذا المسمى اخبره ان لديهم ١٥٠ فردا من امثال هذا الخبير كل واحد منهم مسئول عن سلعة معينة يعرف كل صغيرة وكبيرة عنها وبالفعل تحدث مع هذا الرجل ووجد انه يعلم كل شيء عن زراعة البطاطس في مصر بما فيها اسماء المصدرين واماكن زراعتها ونوع الاسمدة المستخدمة وطريقة الري! والحقيقة فان عدم الاكتراث بالتخصص كان دائما من الاسباب القوية وراء تأخر مسارات التنمية في دول العالم الثالث والغريب ان بعض الأخوة المصريين العاملين من الدول الصناعية الكبرى يلحظون على الفنيين هناك انهم لايعلمون الكثير خارج مجال تخصصاتهم ولكن هذا لايعتبر نقصا معيبا فيهم لان الافراد هناك يعملون بروح الجماعة وبالتالي فانهم يكملون بعضهم البعض الي ان تبرز في النهاية صورة المجتمع الذي يغلب عليه السمة الانتاجية وليست السمة الاستهلاكية التي تتميز بها الدول النامية.

دكتور عماد اسماعيل

بأي قصد إذن؟

نشر الاهرام في سياق متابعته لحادث التصادم الذي تعرضت له فنانة معروفة «ان النيابة كانت قد امرت بحبس سماح انور بتهمة حيازة مخدر بدون قصد التعاطي او الاتجار... الخ

ومما استلفت نظري ونظر الملايين من القراء هو فقرة تهمة حيازة مخدر بدون قصد التعاطي او الاتجار لذا كان السؤال الملح هو بأي قصد اذن كانت حيازة المخدر؟

هل كان بقصد توزيعه على فقراء المدمنين؟

ام كان بقصد الاحتفاظ به بقصد التبرك او التذكار؟!

ورغم اننا لانقصد بهذا التعليق او نقد التكييف القانوني للنيابة لهذه الواقعة..

الا اننا نأمل تفسير هذه الفقرة لازالة الالتباس في اذهان الكثيرين خاصة تجار الصنف حتى لا نفاجأ باحدهم يقف امام النيابة يقول انني كنت احوز هذه المخدرات بدون قصد التعاطي او الاتجار قياسا على هذه السابقة!

احمد حسن بكر
عضو نقابة الصحفيين

«المستنسخون» العرب!

قام علماء الهندسة الوراثية بإحدى الجامعات الإقليمية بتسجيل براءة إختراع «فارطة»! الأب فار والأم قطة وقيدوا إسمها في سجل الحيوانات المصنعة! مثل : «النعجة دوللي والبقرة روزي والخنزيرة جيني»

فتسبب ـ إحتكار الزراعيين والبيطريين للشهرة الإعلامية واقتصار أبحاث الاستنساخ على الحقل والحظيرة ـ في إثارة غيرة البشريين ، فعقدت أعرق كليات الطب إجتماعا عاصفا بعد السحور في احدى ليالي رمضان. واقترح أحدهم «تنسيل» طفلة !. فسأل سائل: هل هناك ما يمنع من مساهمة العقل ـ وهو معجزة الهبة ـ في توظيف المعجزة الالهية الموجودة في نواة كل خلية حية؟ خاصة بعد أن تمكن العلماء من تصفح وفك أسرار بعض صفحات الكتاب المكنون، الحلقة المفقودة بين الجماد والكائنات وهو الحاكم بأمر الله الذي تكمن ـ سر قوته وقدرته وسيطرته وسطوته وأبديته ـ في تركيبته الحلزونية وهو ايضا السر الإلهي المكتوب بمداد نووي والمخطوط بأربعة أحرف؟ أليس هذا الجزيء الحي هو الروح ؟ نعم وهو «من أمر ربي» ان الأمر المكتوب الذي إذا تم تنفيذه صارت الخلية الواحدة مليار خلية مختلفة متعاونة متفاهمة تسمى كائناً حياً!

وأوضح الذي عنده علم الكتاب أن التناسل بالنسبة لبني آدم، ينشيء خلقا آخر ، فرد «فريد» .. ليس كمثله أحد. اما التنسيل فينتج نسخة ممسخة ! لماذا لأنك بالنفس لا بالروح إنسان! فعلى من لم يدرك هذه الحقيقة أن يسأل ربه أن يزيده علما وعليه أن يعيد ويستعيد قراءة وتفسير ٩ آيات بينات فيهن السر ـ آيات النفخ والخلق والنفس: الأعراف ١١ ـ ١٧٢ ـ ١٨٩ ـ الزمر ٤٢ الأحقاف ١٥ لقمان ١٤ الحجرات ٢٩ ص ٧٢ الإسراء ٨٥ . لأن الاعتقاد قضية علمية والعلم تجربة روحية، ولأن أحداً من المملكة الحيوانية لا يمكن أن يعترض خاصة وأن ملكهم أسير في قفص بحديقة الحيوان، فلابد من توخي الحذر في عالم صحافته حرة ، فيلزم الإمتناع عن استخدام اي خلية مسماة لاستنساخ فاطمة أو ماريكا أو راشيل او حسن أو مرقص او كوهين ، حتى لا تحدث فتنة.

دكتور محمد عبد المعطى الحتو

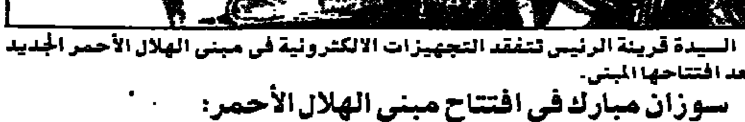
إنشاء خمسة مراكز لرعاية الطفل العامل وأسرته

كتبت ـ فوقية الكولي:

أعلنت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه يتم حاليا توفير الاعتمادات اللازمة لانشاء ٥ مراكز جديدة لرعاية وتنمية الطفل العامل وأسرته واشارت إلى انه تم انشاء أول مركز بجمعية الخدمات الاجتماعية برملة بولاق باعتبار أن هذه المنطقة من أهم المناطق التي ينتشر فيها ظاهرة عمالة الأطفال.

وأوضحت أن المركز يقوم بتقديم الخدمات وتوفير الانشطة الاجتماعية والترفيهية والتعليمية للأطفال. ودعم وتطوير مشروع طفل الريف وذلك في القرى المحرومة من خدمات الطفولة والتوسع في الأسر المضيفة التي تستقبل الأطفال مقابل أجر بسيط من الأم وعددها ٢٥٣ أسرة.





السيدة قرينة الرئيس تتفقد التجهيزات الالكترونية فى مبنى الهلال الأحمر الجديد بعد افتتاحها المبنى.

الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله أمس سير بيتر دى لابليير ممثل مجموعة البنوك التجارية الخاصة بمؤسسة روبرت فليمنج المحدودة

سوزان مبارك فى افتتاح مبنى الهلال الأحمر:

اختيار حى زينهم للمبنى الجديد يهدف إلى تطوير المنطقة ومحاربة العشوائيات

تطوير فروع الهلال الأحمر بالمحافظات على غرار المركز العام بالقاهرة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

أكدت السيدة سوزان مبارك رئيسة مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر المصرى، أن المقر الجديد للهلال الأحمر المصرى الذى يقف شامخا وشاهدا على دور الهلال الأحمر المصرى على المستويين القومى والدولى، يعد طفرة فى الخدمات التى يقدمها الهلال للمواطنين، ويؤكد ان جمعيتنا لها أنشطة متنوعة ومتطورة لخدمة المجتمع المصرى.



.. وتتحدث مع العاملين فى المبنى والمستفيدين من خدماته

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقتها السيدة قرينة الرئيس خلال الاحتفال الذى أقيم بمناسبة افتتاح المبنى الجديد للهلال الأحمر بحى زينهم ونقل المركز العام للهلال إليه بعد تزويده بالأجهزة والإمكانات الحضرية.

وقالت إن اختيار هذا الحى لإقامة المبنى الجديد للهلال يهدف إلى تطوير منطقة كانت تعانى من زحف العشوائيات إلى منطقة سكنية تنعم بالخدمات والإمكانات الخدمية وبالروح الجماهيرية فى إطار بيئى متوازن. وأعربت السيدة سوزان مبارك عن سعادتها واعتزازها بالإنجازات المتلاحقة التى يقوم بها الهلال الأحمر المصرى التى تمتد من القاهرة إلى جميع محافظات الجمهورية من الوادى إلى جنوبه، مؤكدة أن سعادتها مصدرها الروح الجميلة المتأصلة فى مجتمعنا التى تنعكس على نجاح أعمال جمعيتنا.

وقالت: إن هذه الروح هى الروح المصرية الأصيلة فى التكافل والتراحم والمحبة، هذه المشاعر النابعة من تقاليد المجتمع المصرى العريق أصبحت الآن دعامة العمل الأهلى والتطوعى الذى ينمو ويتطور سريعا فى العالم كله.

وأشارت السيدة سوزان مبارك إلى أن المجتمع المصرى يسير منذ القدم فى هذا الاتجاه بتلقائية وحماس، ضاربة مثالا على ذلك بالحملة القومية للتبرع بنقل الدم إنقاذا للطفل المريض التى سارع الجميع لدعمها على المستوى الفردى والقومى والحكومى. وذكرت أنه تم خلال اجتماع مجلس إدارة الهلال الأحمر المصرى منذ خمس سنوات وضع تصور وخطة شاملة لتطويره بحيث تشمل خدماته نوعية جديدة من الخدمات، إلى جانب دوره المهم المعروف والمؤثر فى وقت الحروب والكوارث.

وأشارت إلى أن خطة التطوير بدأت بإجراء حصر لمراكز الهلال بالمحافظات وحالتها ومدى التطوير الذى تحتاج إليه، بالإضافة إلى وضع خطة لتطوير كفاءة العاملين به وإكسابهم مهارات لغوية ومهنية جديدة بحيث تصبح مراكز الهلال نموذجية لتقديم الخدمات على مستوى الجمهورية.

وأكدت أنه يجرى حاليا تطوير فروع الهلال الأحمر بمختلف المحافظات على غرار المركز العام (فرع القاهرة)، مشيرة إلى أن الهلال الأحمر يعد نموذجا لتضافر الجهود الحكومية والأهلية.

وأشارت السيدة سوزان مبارك إلى نجاح تجربة رئاسة المحافظين لفروع الهلال بالمحافظات رغم مطالبة البعض بالاستقلال الكامل للجمعيات الأهلية، مشيرة إلى أن هذه التجربة الجديدة حققت ووفرت التعاون التام مع الأجهزة التنفيذية، حيث أعطى هذا التعاون دفعة هائلة للهلال جعلته يتقدم للأمام ويتطور بمعدلات كبيرة وغير متوقعة.

وأضافت أن فلسفة التطوير تركزت فى نوعية الخدمات المقدمة من خلال الهلال الأحمر، وليس فى عددها حيث حرصت خطة التطوير على توفير خدمات للأسرة على أعلى مستوى.

وقالت: إن خطة تطوير الهلال يتم تنفيذها على عدة محاور وفى عدة مجالات، من بينها الثقافية والاجتماعية والتعليمية. وقد عقدت السيدة سوزان مبارك اجتماعا مع مجلس إدارة المركز العام، والهلال الأحمر المصرى لفرع القاهرة، حيث رحب الدكتور ممدوح جبر أمين عام الهلال الأحمر المصرى بسيادتها، وأوجز إنجازات الهلال الأحمر فى السنوات الأخيرة على المستوى القومى، وعلى مستوى الفروع.

كما أشاد بمبادرات السيدة سوزان مبارك على المستوى الدولى لمساعدة المنكوبين فى البلاد العربية والإسلامية.

ثم ألقى الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة كلمة، أوضح فيها ما قام به الهلال الأحمر ـ فرع القاهرة ـ من أنشطة على مستوى رعاية المرضى بالمستشفيات، وتكوين شعب ولجان الهلال الأحمر المصرى على مستوى الأحياء، والجامعات والمدارس. وأوضح أن المقر الجديد للهلال الأحمر بزينهم يعد مركز إشعاع لرعاية مواطنى هذه المنطقة الشعبية.

وعقب ذلك قدمت السيدة سوزان مبارك شهادات تقدير للذين تبرعوا لأنشطة الهلال الأحمر المختلفة، وهم السادة: صلاح فايد حيث تبرع بمبلغ ١.٥ مليون جنيه تم به إنشاء مستشفى الهلال الأحمر بقرية سوزان مبارك بالضبعية بمدينة الأقصر، وميتسو ساكابا سفيرة اليابان بالنيابة، حيث تبرعت سفارة اليابان بمبلغ ١٢٠ ألف جنيه لشراء معدات متطورة لبنك دم الهلال الأحمر، ومحمد عبدالمحسن الخرافى من الكويت، حيث تبرع سيادته بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه للحملة القومية لنقل الدم إنقاذا للطفل المريض.. وأحمد عبدالله العويفى من السعودية، حيث تبرع بعربتى إسعاف، والدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات، حيث تبرع سيادته بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه فى إطار الحملة القومية لنقل الدم إنقاذا للطفل المريض.

شهد الاحتفال وزراء الإعلام، والصحة، والتنمية الريفية، والشئون الاجتماعية، ومحافظو القاهرة والجيزة والإسكندرية والمنوفية، ورئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

تطوير قطاع المرور بتغطية ١١٥ موقعا بالمحافظات

كتب ـ أحمد موسى:

تشهد نيابات المرور وإدارات تراخيص السيارات على مستوى الجمهورية، تطويرا شاملا فى الفترة المقبلة، وتجرى الاستعانة بالحاسب الآلى لميكنة البيانات وتسجيل المعلومات الخاصة بالمواطنين، بهدف تسهيل الإجراءات.

وقد وقع أمس السيد حبيب العادلى وزير الداخلية والدكتور محمد زكى أبوعامر وزير الدولة للتنمية الإدارية بروتوكولا لتطوير قطاع المرور لتغطية ١١٥ موقعا بالمحافظات تقدم خدماتها للمواطنين حتى عام ٢٠٠٢.

وأكد الوزيران عقب توقيعهما البروتوكول أن هذا التطوير يعد أحد المشروعات القومية الخدمية، ويعتبر نموذجا لتضافر الجهود بين الوزارتين، تحقيقا للمصلحة العامة. ويهدف الشروع فى المرحلة الثانية إلى ميكنة نظام تسجيل المعلومات باستخدام الحاسب الآلى، وإعداد قاعدة معلومات تكفل الاسترجاع الفورى لأية معلومة، وإصدار رخص سيارات وقيادة مؤمنة ضد التزوير وتبسيط الإجراءات.

الشافعى نائبا لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية

أصدر الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية قرارا بندب المهندس الشافعى الدكروري نائبا لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للمتابعة والتنسيق.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك خالد قنديل الأمين برئاسة الجمهورية لتشييع جنازة أمين شاكر وزير السياحة الأسبق والعميد بحرى محمد صلاح الدين ابراهيم لتشييع جنازة والدة العقيد بحرى ايهاب احمد حبيب والعميد ابراهيم جلهوم للتعزية فى وفاة اللواء عبد الخالق احمد سليمان وسامى بشرى واصى للتعزية فى وفاة اللواء محمد احمد الغزالى وطارق عبد المطلب للتعزية فى وفاة فتحية مراد محمد ومحمد عبد المجيد النجار للتعزية فى وفاة نفيده الشريف.

■ فى ختام ندوة الأهرام:

وثيقة القاهرة تطالب بالتعاون الدولى لمكافحة الإرهاب

أصدرت ندوة الأهرام الدولية للإرهاب أمس بيانها الختامى تحت عنوان «وثيقة القاهرة»، وطالب فيه ممثلو ٤٦ دولة بالتعاون الدولى فى مكافحة الإرهاب، وأن تتحمل كل دولة مسئوليتها عن تأمين جاراتها ومجتمعها الدولى بعدم استخدام أرضها أو أدواتها بأى صورة ضد دولة أخرى. وطالبت الندوة التى عقدت على مدى يومين بمؤسسة الأهرام بسرعة إعداد اتفاقية دولية تحدد أوجه التعاون والمسئولية الدولية.

وعقدت الندوة بمشاركة ١٣٠ من أعضاء الوفود فى «الأهرام» على مدى يومين واستمعت الى كلمات لوزراء الخارجية والتعليم العالى والداخلية وأمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب وافتتحها محمود مراد نائب رئيس تحرير «الأهرام» ومقرر عام الندوة نيابة عن الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير.

تأجيل النظر فى طعون طلبة طب القاهرة دفعة ديسمبر ٩٥

قررت المحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة تأجيل نظر الطعون الخاصة بطلبة كلية الطب جامعة القاهرة دفعة ديسمبر ٩٥ الى جلسة أول مارس المقبل بناء على طلب الطاعنين للاطلاع على المذكرة المقدمة بجلسة أمس من الجامعة وكان الطلبة قد طعنوا فى قرار إعلان نتيجة البكالوريوس بكلية الطب جامعة القاهرة دفعة ديسمبر ٩٥ وسبتمبر ٩٦ وإعلانها على أساس النتائج الثابتة بوجه رسمى.

مبارك يفتتح فى مايو المقبل المحطات الأرضية للقمر الصناعى المصرى

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

أكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن القيادة الإعلامية فى عهد الرئيس حسنى مبارك وضعت استراتيجية إعلامية تحقق عدة أهداف فى مقدمتها حق المواطن المصرى فى وسائل إعلامه وإنهاء غربته.

وأكد فى الندوة أن الفلسفة التى تحكم الأداء الإعلامى أن مصر أعدت نفسها ليكون إعلامها الوطنى قادرا على مواجهة التحديات، وهى دولة ذات حضارة لا تخشى من الانفتاح حيث أثرت فى حضارات الآخرين. وإن كانت مصر دولة نامية اقتصاديا ولكنها متقدمة حضاريا وثقافيا قادرة على الدخول فى حوارات الحضارات وليس صراعها، وأن مسئولية الإعلام المصرى أن يعيش المواطن عصره وأن يحافظ على الشخصية والذاتية والهوية المصرية وتحقيق التوازن بين العالمية والإقليمية وأضاف الوزير أن الألفية الثالثة هى عصر القمر الصناعى الذى تدخل به مصر عصر الفضاء، كأول قمر صناعى مصرى يحمل اسم النيل يطلق فى الفضاء ٢١ ابريل المقبل وفقا لأحدث التقنيات الرقمية ويفتتح الرئيس حسنى مبارك المحطات الأرضية للقمر الصناعى المصرى «نايل سات» فى مايو المقبل بمناسبة عيد الإعلاميين، وهو جزء من الأمن القومى المصرى فى أن يكون له بدائل ليست على الأرض ولابد أن يكون الإعلام المصرى مالك لمقدراته وهو ضرورى لتغطية جميع الأراضى المصرية وتوصيل الإرسال الى كل شبر فى ظل المجتمعات الجديدة والوادى الجديد بتوشكى وشرق العوينات وخليج السويس ويخرج من خلال ٧ قنوات متخصصة بأحدث النظم وقد تم تأجير ٩ قنوات قمرية من القمر الصناعى المصرى للدول العربية ومصر وبعض القنوات الأخرى وبلغت تكاليف القمر الصناعى ١٥٨ مليون دولار وإذا تم تصنيعه اليوم تبلغ تكاليفه ٣٥٠ مليونا.

وأكد فى الندوة التى أقيمت بأرض المعارض بمدينة نصر بمناسبة المعرض الدولى للكتاب أن الإعلام المصرى ليس مطروحا للخصخصة أو البيع ولا يسمح بإضافة أرضية من شبكات الميكرويف.

اتحاد العمال يتلقى الاسبوع المقبل

بيانات العمال المصريين الذين طردوا من قطر

كتب ـ محمد العجرودى:

يبدأ الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الاسبوع المقبل فى تلقى بيانات العمالة المصرية التى تم الاستغناء عنها فى قطر بعد تقنينهم البيانات الخاصة بهم فى الاستمارة التى أعدتها وزارة القوى العاملة والهجرة.

صرح محمد مرسى الامين العام للاتحاد بانه سيتم خلال الاسبوع المقبل تحديد الموقف القانونى والحقوق المالية عن باقى العقد والاضرار التى لحقت بالعمال وسوف يعد الاتحاد تقريرا مفصلا عن هذه الحالات تمهيدا لتقديمه إلى منظمتى العمل الدولية العربية والاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب. وقال إن عدد العمال المصريين الذين تم الاستغناء عنهم حتى الآن ٧٠٠، وإن عدد الذين كانوا متعاقدين عن طريق وزارة القوى العاملة نحو ٤٠٠ ممن كانوا يعملون فى وزارة الداخلية. أما الباقون فقد كانت التعاقدات معهم عن طريق المسابقات أو بصفة شخصية.

بهاء الدين فى اجتماعه بمديرى التعليم:

حملة لبناء المدارس بمشاركة المواطنين

كتب ـ أيمن المهدى:

طالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مديرى التعليم بالمحافظات بتبنى حملة يشارك فيها رجال الأعمال ومجالس الآباء وأهل الخير لبناء وتجهيز المدارس الحكومية.

وقال إنه ستجرى مسابقات فى كل المحافظات وستوزع شهادات تقدير وجوائز لأحسن المدارس المستفيدة من هذا المشروع وسيتم تقديم تقرير شهرى لمتابعة التنفيذ. وأكد الوزير ـ فى اجتماعه أمس بمديرى التعليم بالمحافظات عبر شبكة الكونفرنس ـ على ضرورة إعادة النظر فى تشكيل اللجان التى تراقب المدارس الخاصة بعد ورود شائعات تمس بعض أعضاء هذه اللجان مشددا على أهمية انتقاء العناصر المشهود لها بالكفاءة والنزاهة مع ضرورة متابعة الرسوم التى تفرض على الطلبة ومدى قانونيتها.

إزالة التعديات التى تعوق المرور فى محور خاتم المرسلين ـ ترسا بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة إزالة التعديات التى تعوق إنسياب حركة المرور بالمحور المرورى الجديد خاتم المرسلين ـ ترسا الموازى لشارع الهرم وذلك بعد أن تم إنذار المتعدين على خط تنظيم المحور المرورى وإخطارهم بالإخلاء، على أن يتم توفير وحدات سكنية قبل الإزالة لمن سيتم إزالة عقاراتهم، وكذلك حصر المحال المخالفة والمقامة على خط التنظيم بالشارع وتخصيص محال بديلة لهم فى مشروعات المحافظة.

كما قرر المحافظ خلال جولته أمس بحيى غرب والهرم إزالة اشغالات المتعدين على خط التنظيم بشارع المحولات المتفرع من شارع الهرم، الذى سبق وأن صدر له قرار بنزع ملكيات منه باعتباره محورا مروريا عرضيا بين شارعى الهرم وترسا بحيث يكون عرضه ٤٠ مترا.

إنشاء كوبرى على النيل بأسيوط يربط الطرق شرق وغرب النهر

كتب ـ مصطفى البدوى:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن خطة الوزارة تستهدف انشاء سلسلة من الكبارى العلوية على النيل لربط شبكة الطرق الرئيسية شرق وغرب النيل بجميع المحافظات.

ويجرى حاليا انشاء كوبرى أسيوط العلوى على النيل لربط شبكة الطرق الرئيسية شرق وغرب النيل ليكون بديلا عن خزان أسيوط الذى أصبح لايستوعب حركة المرور الكثيف عليه. وقال الوزير إن التكلفة التقديرية لهذا الكوبرى تبلغ ٧٥ مليون جنيه وينتهى العمل فيه فى نهاية العام الحالى، ويبلغ طوله ومداخله نحو ٦ كيلو مترات بعرض ٢١ مترا ويوفر ٤ حارات للمرور منها حارتان بكل اتجاه وتبلغ حمولة الكوبرى التصميمية ٩٠ طنا ويوفر فتحة ملاحية رئيسية بعرض ١٠٠ متر وتكفى لمرور جميع السفن والفنادق العائمة الى جانب فتحتين ملاحيتين جانبيتين عرض كل منها ٥٠ مترا.

وقال الوزير إنه تمت الموافقة على اضافة كوبرى علوى آخر امتدادا لكوبرى أسيوط على النيل يعبر سكة حديد القاهرة ـ أسوان ويربط مداخل الكوبرى بالطريق الدائرى حول مدينة أسيوط لتحقيق سيولة فى حركة المرور على شبكة الطرق شرق وغرب النيل وطريق القاهرة ـ أسيوط الجديد غرب النيل.

مشروع الربط الكهربائى مع الكونغو يوفر احتياجات أفريقيا من الطاقة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن مصر استعدت لتشغيل الربط الكهربائى مع الاردن بعد أن تم تشغيل الخط الهوائى العملاق جهد ٥٠٠ كيلو فولت الذى يعبر سيناء ويبدأ من السويس الى الحدود المصرية فى طابا.

وقال الوزير فى تصريحات صحفية عقب الاجتماع الأول لخبراء الطاقة الافارقة إن مشروع الربط الكهربائى بين اسوان والكونغو الديمقراطية لتوليد الطاقة من السدود التى ستقام على نهر انجا يوفر احتياجات القارة من الطاقة النظيفة من خلال الربط مع الاردن شرقا ودول المغرب غربا، وتصدير الفائض الى القارة الاوروبية مشيرا الى أن القاهرة ستكون حلقة الوصل لتصدير هذه الطاقة الفائضة من المشروع الى اوروبا. وقال إن المشروع يحقق جدوى اقتصادية عالية وتم دراسته من جانب فرنسا والمانيا ويغطى احتياجات اوروبا من الطاقة المطلوبة.

وكان خبراء الطاقة الافارقة قد ناقشوا خلال اجتماعهم امس عددا من القضايا التى تهم دول القارة وتستقطب اهتماما متزايدا فى عالم الطاقة بين دول العالم النامى.

حالة الجو

تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة أحيانا خاصة على السواحل الشمالية وسيناء ومازالت الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار وينتظر أن تكون درجات الحرارة أقل من معدلاتها

القاهرة	١٧	١٢	السويس	١٩	١٠	رفح	١٨	١١	أسيوط	٢٠	٩
الاسكندرية	١٦	١٠	العريش	١٨	١٠	كاترين	١٦	٨	سوهاج	٢٢	٨
مطروح	١٦	١١	الطور	٢٠	١٣	سيوة	١٩	٨	الأقصر	٢٤	٨
بورسعيد	١٧	١٤	الغردقة	٢١	١٥	المنيا	٢٠	٨	أسوان	٢٣	١٢
الاسماعيلية	١٨	١١	شرم الشيخ	٢١	١٥	الفيوم	١٩	١١	الوادى الجديد	٢٣	٧

مجلس الشعب يواصل مناقشاته للقضايا الجماهيرية

وزير التموين: صرف مستحقات مزارعى القصب بالكامل خلال فترة قصيرة

وزير الثقافة: جميع آثارنا مسجلة والبيع محظور

وزير المالية: لا توجد تقديرات جزافية

واصل مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور مناقشاته الجماهيرية لأربع قضايا هامة استمع خلالها للنواب بكل اهتمام الى ردود الوزراء.. في رده على طلب الإحاطة المقدم من ياسين سراج الدين حول بيع أحد التماثيل الفرعونية الهامة أعلن الدكتور فاروق حسني وزير الثقافة أن بيع الآثار المصرية محظور ونفى أن تكون هناك واقعة بيع واحدة، وقال أن جميع آثارنا مسجلة وأي أثر مسروق يعود إلينا عن طريق الانتربول.

كما أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين في تعقيبه على البيان العاجل الذي تقدم به النائب عمر أبو ستيت حول تأخر صرف مستحقات مزارعي القصب أن المستحقات سوف تصرف بالكامل للمزارعين على دفعات وخلال فترة قصيرة. وأعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية أن الحكومة تعمل على إقرار العدالة في سياستها الضريبية وانه لا توجد اية تقديرات جزافية أو عشوائية تطبق على الممولين.

في بداية الجلسة طلب عبد المنعم العليمي الكلمة فقال أن المادة ٩ من الدستور تضمنت حق رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الشعب في التقدم بمشروعات القوانين وقد سبق ان تقدمت بأكثر من ٢٠ مشروع قانون للجنة المقترحات والشكاوى المفترض ان تنتهي من دراستها خلال ثلاثين يوماً ورغم ذلك لم تقم اللجنة بدراسة ما تقدمت به.

ووقف محمد جويلي رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى وقال ان اللجنة قد انتهت بالفعل من دراسة مشروعي

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود
خالد الديب

قانونين سبق وان تقدم بهما وذلك يوم أمس.

ثم انتقل المجلس إلى مناقشة البيانات العامة التي تقدم بها بعض الأعضاء حيث عرض النائب ابراهيم البرديسي بيانه العاجل حول تطوير حي منشية ناصر فقال انه لا اعتراض على تطوير الحي ولكن بعض المسئولين يرون ضرورة ازالة عدد من العقارات وهو ما يعني تشريد الاف القاطنين.

وقال ان البناء في هذه المنطقة بدأ عام ٦٠ وان تعداد المنطقة مليون ومائتان وستون الف نسمة وفقاً للإحصاء الرسمي.. ومع التسليم بأن تعداد المنطقة يصل الى ربع مليون مواطن فهل هذا مبرر لإزالة مساكنهم بدعوى البناء على املاك الدولة.

وأكد رفضه لكل من يحاول تشريد اى مواطن واشار الى ان المنطقة بها المرافق من مياه وكهرباء وتليفونات وخلافه..

وطالب الوزير بأن يطمئن المواطنين بتلك المنطقة على حياتهم وعلى ان الحكومة لن تشردهم.

وتحدث النائب ايمن نور حول تطوير المنطقة فقال ان التخطيط يجب ان يأتي


د . أحمد جويلي

متسقاً مع الأوضاع القائمة التي اكتسبت حقوقها القانونية والتي اقرتها الدولة بعد ان قامت بتوصيل المرافق اليها وقال ان مثل هذه الأمور تشعر المواطن بعدم الاستقرار والأمان.

وقد عقب الدكتور محمد ابراهيم سليمان على بياني النائبين ابراهيم البرديسي وايمن نور فقال ان المناطق العشوائية ظاهرة عالمية تحدث نتيجة التحضر السريع وعدم توافر المناطق المهيأة لاستقبال الزيادة السكانية. وهو ما دفع الدولة لإعداد البدائل.

وقال اننا نؤكد انه لن يضار احد ولن يترك اى مواطن من مسكنه إلا بعد اعداد المساكن البديله.

وقال انه لن يتم ازالة البيوت السليمة هناك والتي سوف تتضمنها عمليات التطوير.

واشار الى ارتفاع كثافة السكان وما يسببه هذا من امراض اجتماعية كذلك صعوبة عمليات الإنقاذ اذا ما حدثت حرائق او اية حوادث.

التطوير الحضارى

وقال ان ابعاد المشكلة خطيرة على سكانها وعلى سكان المناطق المحيطة بها.

وأكد ان اهتمام الرئيس مبارك بتطوير هذه المناطق كان دافعاً لتخصيص ما يقرب من مليار جنيه... ووضع قانون لتطوير العشوائيات عملياً..

وقال الوزير ان تطوير المنطقة بأسلوب حضاري من شأنه ان يرتقي بمستوى السكان.

وقال ان افضل البدائل التي تم الوصول إليها لحل مشكلة منطقة منشية ناصر كانت بمشاركة كل الهيئات الحكومية المعنية في مصر من اجل الإعداد الفني للمشروع مطالباً النواب بالمشاركة معهم في مثل هذه الأمور.

شكوى السكر

ثم ألقى النائب عمر ابو ستيت بياناً عاجلاً حول قصب السكر وأوضح إن مصانع السكر تجمع المحصول من المزارعين وتتأخر في سداد مستحقاتهم وطالب بسرعة رد الحقوق الى المزارعين.

ورد الدكتور احمد جويلي وزير التموين وقال ان هذا الموضوع متكرر خلال الاعوام الماضية والحكومة تعمل على تشجيع انتاج السكر والشركة تعدى انتاجها مليون طن ونحن نشجع المزارع ووزارة التجارة تستهلك سنوياً كميات كبيرة.

جداول لسداد حقوق مزارعى القصب

وقد تم عقد اجتماع في الأسبوع الماضي وانا مكلف مع وزير المالية وشركة السكر لوضع جدول لتسليم مستحقات المزارعين والدعم يصرف الآن ونبحث صرفه على دفعات وخلال فترة وجيزة، ونأتي بنتائج لصالح المزارعين.

حكاية التمثال

ثم انتقل المجلس لجدول الأعمال وكانت البداية هي طلب الإحاطة الموجه لوزير الثقافة من السيد ياسين سراج الدين حول بيع احد التماثيل الفرعونية الهامة وقال مقدم الطلب انه تربطه بوزير الثقافة علاقة طيبة ولكن هناك امور جعلته يقدم هذا الطلب وخاصة ما اثارته الصحف حول هذه القضية وقد قرأت للاستاذ احمد رجب ان هناك صفقة تمت بين المتحف المصري ومتحف اللوفر لبيع تمثال الملكة نفرت وقيل انه بيع من المتحف المصري لمتحف اللوفر فإن لم يكن هذا الخبر قد نشر فكيف كنا سنعرف ان هذا التمثال خرج من مصر؟

واضاف ياسين سراج الدين انه يتمنى ان يعلن الوزير ان هذا الامر لم يتم.

وما نرجوه من الوزير هو أن يقنعنا وما مصلحة المسئولة الفرنسية ان تدعي مثل هذا الأمر؟

وتساءل ياسين سراج الدين عن مشاركة مصر في الاحتفالية التي تمت في فرنسا بمناسبة ذكرى خروج الفرنسيين من مصر.

وأشار ياسين سراج الدين الى امكانية الوزير ان يثبت بأن جميع الآثار الموجودة في مصر مقيدة رسمياً.

ثم أوضح الدكتور سرور ان وزير الثقافة قد اتصل به تليفونياً ورحب بالرد على طلب الإحاطة.

الحقيقة

وعقب فاروق حسني وزير الثقافة وقال انه يرحب بطلب الإحاطة لتوضيح الحقيقة امام المجلس للوقر لان هذه القضية قومية كما قال النائب وأحيط المجلس علماً بأن هناك قلما واحدا تناول هذا الموضوع وليس هناك دلائل ولكن هناك قصد لتغيير الحقائق ولدينا المستندات الدالة على ذلك. وقال الوزير اتحدى ان تقول الوزيرة الفرنسية ذلك فإذا كان الأمر بيع فأين اللجان والإجراءات واذا كانت سرقة فكيف تعرف السرقة وكل الآثار مسجلة علمياً فالبيع غير موجود منذ عام ٧٣.

وأضاف الوزير قائلاً: إن احدى الصحف نشرت انني ارسلت للاستفسار يوم ١٢/٢٥ وتلقيت الرد يوم ١٢/٢٥ وأنا اقول أن هذا قد يكون خطأ في النشر وقد كلفت امين المجلس الأعلى للآثار ان يتحقق من الواقعة والاتصال بالسفارة الفرنسية واوضحت ان هذا التمثال كان في حوزة احد الفرنسيين منذ عام ٢٠ واشتراه من احد الأجانب وبقي في قصر فرنسي طوال هذه المدة.

وقال الوزير ان الغاء تجارة الآثار كان منذ ٢٠ عاما فقط والقانون الذي صدر عام ٨٣ تنص لحد مواده على ان جميع الآثار التي تكتشف تكون ملكاً للدولة ومع ذلك يجوز للدولة ان تمنح بعض الآثار للبعثات ومنذ عام ٨٧ لم تتم هذه القسمة.

ومنذ عهد الرئيس مبارك لم تخرج اى اثار خارج مصر وقد استردت مصر كثيراً من الآثار وهناك معاهدة تنص على انه اذا ثبت سرقة اى اثار يمكن استردادها عن طريق الانتربول وعندما كنت ملحقاً في باريس سرق تمثال وتم لستردداه عندما توليت الوزارة عندما قدمنا بيانات كاملة عن التمثال.

وعدد الوزير الكثير من حالات استرداد الآثار من الخارج.

وحول الاحتفالية قال الوزير ان من يحتفل بالغزو يعتبر خائنا كل الخيانة والاحتفالية تعقد عاما في فرنسا وعاما أخر في مصر وهذه الاحتفالية فيها مائة نشاط واتحدى ان يوجد فيها اسم نابليون او اسم الحملة ونحن نعمل لصلحة شعب والدولة تحتفل بعلاقاتها الثقافية مع فرنسا والعلاقة الثقافية هي ارضية للعلاقات السياسية والاجتماعية.

وقال الوزير انه سوف يترك في المجلس برنامج الاحتفالية ونحن مستعدون لأي تساؤلات.

وقال الدكتور زكريا عزمي ان كلام وزير الثقافة ان مصر غزت اليمن ولكنها كانت مؤيدة لثورة اليمن بناء على طلب شعب اليمن.

وقال وزير الثقافة ان ماحدث هو زلة لسان.

وقال السيد كمال الشاذلي ان مصر لم تكن دولة غازية ولكننا سنظل ضد الغزو عندما يكون ضد الشرعية.

واضاف الشاذلي ان رد الوزير لوضح للجميع من ابناء الشعب كيفية تداول الاثار وسرد القوانين الخاصة بذلك فهو بذلك يوضح الحقيقة فالكاتب كان يريد الوصول للحقيقة والنائب كان يريد الوصول للحقيقة التي وصل اليها السيد الوزير.

ضرائب جزافية

ثم انتقل المجلس لمناقشة طلبات الاحاطة وكان اولها طلب الاحاطة المقدم من فتحي فضل عن معاناة المواطنين في مأموريات الضرائب العامة من ظاهرة الربط العشوائي حيث قال ان المصلحة في مختلف القطاعات تمارس الربط العشوائي بصورة مستفزة لدرجة انها تفرض الضرائب على فئات كادحة غير مستحقة لسداد الضريبة.

كذلك طلب الاحاطة المقدم من العضو لحمد أبوحجي حول التقديرات الجزافية التي يعاني منها الممولين حيث قال ان المصلحة منحت كبار الممولين اعفاءات ضريبية واسعة في حين يعاني صغار الممولين ومحدودي الدخل من جراء ما يتحملونه من ضرائب ورسوم مقدرة عليهم.

وفي تعقيبه على طلبي الاحاطة اكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية ان مصلحة الضرائب ترفض تماما التقديرات الجزافية والعشوائية فليس من العدالة ان يتم التقدير الضريبي دون قواعد عادلة.

وقال الوزير ان ٨٠٪ من الطالبين بتقديم اقراراتهم الضريبية لايقومون بتقديمها في الوقت المحدد مما يؤدي الى خلق ظاهرة التقديرات الجزافية.

ودعا الدكتور الغريب مجلس الشعب الى اصدار قانون رادع لمنع التهرب الضريبي حرصا على توفير الموارد اللازمة للخزانة العامة.

خصم الزكاة من الضريبة

وردا على سؤال العضو عبدالحميد غازي عن امتناع مأموريات الضرائب عن خصم الزكاة من الوعاء الضريبي للممولين.

يتساءل وزير المالية هل يعني هذا ان الذي يؤدي الزكاة لايقوم بدفع الضريبة؟!

ان مفتي مصر اكد ان الممول يقوم بسداد الضرائب اولا ثم يؤدي الزكاة عن المال المتبقي في حوزته.

وقال الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان الزكاة ركن من اركان الاسلام ولها قواعدها المقررة فقهيا ولا دخل للزكاة في سداد الضرائب فالحكومة حريصة على خصم التبرعات في حدود نسب محددة قانونا ولايمكنها إلا تطبيق القانون.

ويواصل المجلس إجتماعاته صباح اليوم.

من شرفة الصحافة

مسئولية ثقافية!

تعد قضية الدفاع عن الآثار وحمايتها من أخطار السرقة أو التدمير، من القضايا الوطنية التي تثير المشاعر عندما يقع شيء من هذا القبيل على أي قطعة أثرية لأنها جزء من التاريخ الحضاري والوجودي لأي أمة من الأمم تحرص على تاريخها وحضارتها، وعندما تنبري أقلام الكتاب والصحفيين للدفاع عن الآثار الوطنية من خطر الضياع، إذا ما بدا أمامهم احتمال حدوث شيء من هذا القبيل فذلك لأن الضمير الوطني والإحساس بالمسئولية وأمانة التعبير بدون أن تكون هناك «قصدية» وهذه الكلمة وردت على لسان وزير الثقافة وهويعبر عن غضبه مما اثاره أحد الأقلام الصحفية عن سرقة أو إهدار تمثال «نفرت» إلى متحف اللوفر في فرنسا!

لقد بدا وزير الثقافة أمس أمام مجلس الشعب غاضبا ومضطربا وقلقا وهو يرد على طلبات إحاطة وأسئلة النواب حول الآثار المصرية فانزلق لسانه في المقارنة بين الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ وبين قيام مصر بالذهاب إلى اليمن في عام ١٩٦١ لمساندة الثورة اليمنية، واصفا للوقف بالتماثل، وهو الأمر الذي أثار حفيظة المنصة والحكومة والدكتور زكريا عزمي حينما أعربوا جميعا عن رفضهم لهذه المقارنة بالتماثل لأن الحملة الفرنسية على مصر كانت غزوا، بينما ذهاب مصر إلى اليمن كان دفاعا عن ثورتها بتأييد من الشعب اليمني وبموافقة الحكومة اليمنية، وقد نتج عن هذا أن أعرب الوزير عن اعتذاره معترفا بأنها زلة لسان!

وبالرغم من هذا فقد دافع الوزير عن موقفه مؤكدا أن مصر في عهد الرئيس حسني مبارك لم تخرج منها قطعة أثرية واحدة على سبيل الإهدار كما كان يحدث قبل ذلك، بل مصر استردت منذ عام ١٩٨٧ حتى الآن عشرات الآلاف من القطع الأثرية التي كانت في حوزة عديد من دول العالم، وذلك كله من منطلق وطني أيضا بالحفاظ على الآثار.

أما الدكتور فتحي سرور فقد كان اكثر توفيقا في توضيح المعنى الثقافي لاحتفال فرنسا مؤخرا بحملتها على مصر عام ١٧٩٨، فأكد أن فرنسا استفادت اكثر من الثقافة العربية والأسلامية مشيرا إلى قول أحد المثقفين الفرنسيين بأنه كان يتمنى أن لو احتل العرب فرنسا في العصور الوسطى وليس الوقوف فقط على حدودها الجنوبية، لأن هذا الاحتلال لو كان قد تم فإنها كانت ستكون فرصة جيدة للشعب الفرنسي لكي يتذوق الثقافة العربية؟!

ولم تكن هذه المداخلة من الدكتور سرور إلا توضيحا لرد وزير الثقافة على أسئلة النواب حول المشاركة المصرية في احتفال فرنسا بحملتها على مصر عام ١٧٩٨، وخلال الرد أكد وزير الثقافة أن الاحتفال كان طابعه ثقافيا، مؤكدا على القول بأن كل من يحتفل بالغزو الفرنسي لمصر إنما هو خائن كل الخيانة، ومضيفا بأن مصر عندما تقيم إحتفالا في هذه الذكرى فإنما بقصد الإحتفال بثورة القاهرة ضد الفرنسيين باعتبارها أول ثورة شعبية بعد الفراعنة كشفت فيها مصر عن هويتها السياسية والثقافية والحضارية، لكن الدكتور سرور قام بمداخلة أخرى أوضح فيها بأن الإحتفال كان يجب أن يعنون بالتبادل الثقافي مع فرنسا وليس تحت أسم الحملة الفرنسية!!

عبد الجواد على

وزير الاقتصاد فى اللجنة الاقتصادية

تحقيق التوازن بين الانفاق الاستثمارى والموارد المتاحة

كتب - شريف العبد

أعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد ان تحسين المناخ الاستثماري في مصر أدى إلى تحقيق قدر ملموس من الجذب الاستثماري وارتفاع من الانفاق الاستثماري سواء المحلي او الاجنبي وأن هذا الانفاق المتعاظم له أثره الايجابي على الاقتصاد القومي سواء كان موجها إلى تشييد مصانع او تمويل اوراق مالية.

وقال الوزير أمام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب في إجتماعها امس برئاسة عبد الله طايل ان تعديل قانون حوافز الاستثمار والتطوير إلى اللائحة التنفيذية لقانون سوق المال أدى بالفعل في رفع الانفاق الاستثماري وأن الحكومة تسعى جاهدة عن طريق سياساتها التي تتواءم مع المتغيرات الجارية تسعى إلى إستمرار هذه الطفرة الاستثمارية مع الأخذ في الاعتبار الا تخل بالتوازنات وألا يؤدي الانفاق المتعاظم إلى ظهور أثار سلبية سواء في معدلات التضخم أو عجز الموازنة أو إهتزاز سعر الصرف..

وقال الوزير أن الانهيار الذي حدث في جنوب شرق آسيا جاء نتيجة إنفلات في الانفاق دون أن يقابله موارد وتمويل هذا الانفاق عن طريق القروض بما أدى إلى عجز جاوز كل تصور في الميزان التجاري لهذه الدولة رفضت المؤسسات الدولية تمويله.

واكد الوزير أن الحكومة تراعي تماما أن يكون كل زيادة في الانفاق سواء كان استثماريا أو استهلاكيا يقابلها زيادة أو الموارد أو خفض الانفاق في مجال آخر.. وكل طفرة إستثمارية يقابلها طفره ادخارية يتم بموجبها تأجيل الاستهلاك إلى فترة أجله وذلك بهدف الحفاظ على التوازنات داخل الاقتصاد القومي.

وقال الوزير أن الحكومة لا تستهدف الوصول بمعدل النمو إلى ٧ في المائة فقط وإنما أيضا تحقيق معدل نمو ذات جودة عالية حتى يؤدي بالفعل إلى تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين ولتجنب تكرار ماحدث في البرازيل التي حققت معدل نمو ٨ في المائة لكن إستمر تدني مستوى المعيشة لأغلب المدن بها.

وقال الوزير أن تحقيق معدل النمو المستهدف والبالغ ٧ في المائة يتطلب الوصول إلى معدل ادخار قدره ٢٤ في المائة من الناتج المحلي وأن العناية بالمستثمر المصري تمثل أمرا وجوبيا باعتباره ركيزة اساسية في تحقيق الدفعة الاستثمارية.

وكانت اللجنة قد استعرضت سياسات وزارة الاقتصاد في بيان الحكومة واكد عبد الله طايل رئيس اللجنة أن قضية التصدير من أهم القضايا المحورية التي تكمن فيها كل الخطط والسياسات الاقتصادية التي تحقق الأهداف المرجوة وقال أن ارقام الصادرات مازالت ضئيلة ومتدنية ومازلنا نعاني من عجز في الميزان التجاري.

وقال طايل أن هناك ضرورة في إصدار التشريعات المناسبة لتميز الصناعات ذات التقنيات الحديثة بالمزايا والاعفاءات والمضي في ترسيخ التعاون الاقتصادي مع الدول العربية وصولا للسوق العربية المشتركة وإعادة النظر في الحدود الموضوعة للملكية الزراعية لتلافي السلبيات الخطيرة للحيازات الصغيرة والعمل على التطوير المستمر لسوق رأس المال بما يحقق جذبا للاستثمار وتصديا فعالا لعمليات المضاربة.

وأشار اعضاء اللجنة إلى ان العولمة سلاح ذو حدين وأنه بقدر ما يكون تطبيق العولمة مهما وفاعلا إلا أن الأمر يقتضي التنبه إلى مخاطر الآثار السلبية لهذا التطبيق.

ضوابط لمناقشة بيان الحكومة

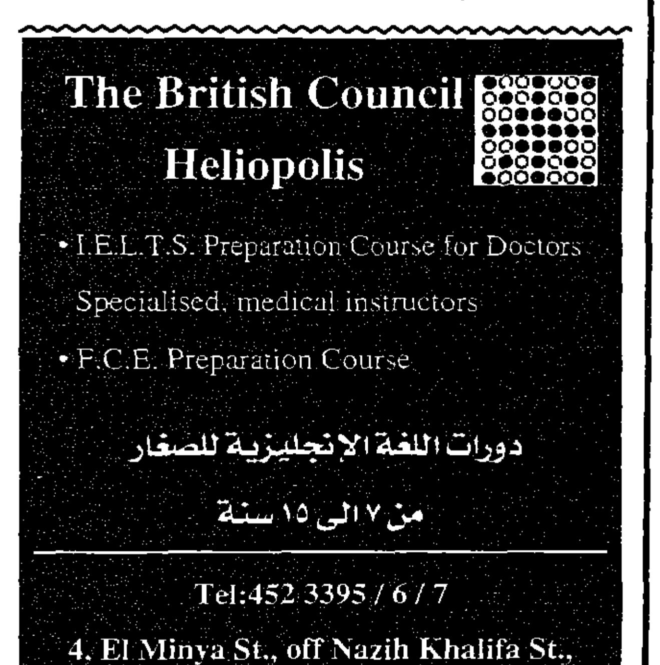
عقدت اللجنة العامة لمجلس الشعب اجتماعا صباح أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس المجلس. تم خلال الاجتماع وضع الخطة العامة والضوابط التي تسير عليها مناقشات الأعضاء لتقرير لجنة الرد على بيان الحكومة الذي يبدأ المجلس مناقشته في جلسته التي يعقدها صباح اليوم.

فيلم عبد الناصر أمام لجنة برلمانية

أكد علي أبو شادي رئيس الرقابة على المصنفات الفنية انه لن يتم عرض فيلم «جمال عبد الناصر» قبل عرضه على الرقابة ولجنة الثقافة بمجلس الشعب.

وقال أبو شادي أمام لجنة الثقافة والإعلام في اجتماعها برئاسة صلاح الطاروطي ان سيناريو الفيلم تم تعديله على ضوء الانتقادات التي اثيرت حوله.

وكانت اللجنة قد انتقدت السماح بتصوير الفيلم رغم احتوائه على مشاهد تمثل مساسا بمكانة وتاريخ الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.



حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاحد الموافق ٨ /٢/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠,٧٢	٢,٤٧	١٦,٥٤	٣	٥٦,٠٠	١٦٧,٩٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٨	٣-
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x	x	٦,٠١	٣	٣,٠٠	٦,٧٩	٢٢,٢٨	٢٢,٩٠	٢٢,٢٨	٢٢,٤٨	٢٠
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	x	ع	١٣	١٧٨,٠٠	٢,٠٦٣,٥٥	١١٠,٤١	١١٥,٩٣	١١٥,٩٣	١١٥,٩٣	٥٥٢
بلتا للانشاء والتعمير	١٢,٥٠	١٢,٥٠	١,٢٥	١	٢,٠٠	٢٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
الصعيد العامة للمقاولات	٤,٨٨	٤,٦١	٩,٩٢	١٩	٢١,٥٠	١٧٥,٣٩	٨١,٤٢	٨٢,٥٠	٧٧,٥٠	٨١,٥٧	١٤
الجيزة العامة للمقاولات				١٢٥	٦٨,٨٨	٣٤٢,٦٣	٥٢,٤٤	٥٤,٨٥	٥٢,٠٠	٥٤,٩٢	١٩٢
المشروعات الصناعية والهندسية				١٣١	٧٢,٢٥	٢٨٢,٨٠	٥٢,٦١	٥٣,١٠	٥٢,٧٦	٥٢,٩٨	٣٧
ماوراجيبت لهندسة التربة والصخر	x	x	٣,٤٩	٢	١,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
المصرية لمقاولات التبريد وتكييف الهواء	x	x	ع	١	١,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
المصرية لصناعة المكرونة و المشويات	x	x	ع	١	٢,٠٠	٣٣,٠٠	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	صفر
الدلتا للسكر	١٥,٠٠	٤,٠٠	٨,٦٣	١	١,٠٠	٣٧,٥٠	٣٦,٠٠	٣٧٥,٠٠	٣٧٥,٠٠	٣٧٥,٠٠	١٤,٠٠
مصر الخليج لتصنيع الزيوت $	x	x	ع	٣	٣,٢٠	٩,٨٩	٩,٢٩	٩,٤٢	٩,١٢	٩,١٢	٤٧-
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١,٠٩	٥,٨٧	٦٨	٩,٠٠	٣٣٣,٦٩	٣٧,٠٣	٣٧,٥٠	٣٦,٦٤	٣٧,٠٧	٤
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	١٣,٣٣	٦,٠٨	١٥	٣٩,٥٠	٣١٣,٣٣	٨٤,٤٧	٨٣,٥٠	٨٣,١٠	٨٣,٧٩	١١٨-

مجلس الشعب يطلب تقريرا شاملا عن العمالة المصرية العائدة من قطر وحل مشكلاتها

سرور وحلمى و٩ وزراء فى اجتماع النادى السياسى:

والشورى يناقش الأسبوع القادم تيسير اجراءات التقاضى

كتبت ـ نهال شكرى:

اعلن الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان المجلس طلب من السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة تقديم تقرير مفصل عن العمالة المصرية فى قطر والحلول التى تم وضعها لمواجهة مشكلاتهم.

واوضح فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى أول امس بحضور ٩ وزراء ـ ان المجلس يمنح الفرصة حاليا للدبلوماسية المصرية لحل مشكلة العمالة فى قطر موكدا اعتزاز مصر بالكفاءات والخبرات المصرية بالخارج.

واضاف أن الاتحاد البرلمانى العربى طلب من العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن وانه لاداعى لعقد جلسة طارئة للاتحاد فى الوقت الحالى.

وقال سرور ان مجلس الشعب سيبدأ غدا مناقشة بيان الحكومة وتستمر المناقشة حتى النصف الاول من مارس القادم.

واوضح الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى أن المجلس سيناقش خلال جلسته الاسبوع القادم تقرير لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بالمجلس حول تيسير اجراءات التقاضى وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك التى وردت فى بيانه فى افتتاح الدورة البرلمانية.

ومن جانبه أكد السيد حبيب العادلى وزير الداخلية اهمية التعاون بين الشعب والشرطة كاحدى دعائم الاستقرار ويزيد من فاعليته مشيرا الى أن أى نجاح للشرطة يعود على البلد والشعب.. وأن موقف الشرطة فى أى انتخابات تجرى فى أى وقت هو موقف حيادى.

وقال الوزير ان مشروع قانون المرور يجرى حاليا اعداده نظرا لاهميته معربا عن امله فى أن يناقشه مجلس الشعب خلال الدورة البرلمانية الحالية و ان عملية اختيار العمد والمشايخ ستشهد تنشيطا خلال الفترة القادمة موضحا ان عملية الاختيار تخضع لاجراءات تأخذ وقتا يودى الى هذا التأخير.

معربا عن امله الا تتكرر احداث الاحتكاك بين الاهالى والشرطة عند تنفيذ قوانين الازالة مؤكدا حرص الشرطة على الاستعانة بموظفى المجالس المحلية فى تنفيذ قرارات الازالة وتامينهم ضد أى أحداث للعنف نتيجة ممارسات للمتعدين.

وحول الطلبة الذين تم فصلهم من كلية الشرطة نتيجة اعتدائهم على بعض المواطنين أكد الوزير انه من اللحظة الاولى للواقعة أصدرت تعليمات لعقد مجلس تأديب اردعهم حيث لايمكن ان يكون هذا الطالب هو ضابط المستقبل مؤكدا ان هذا التصرف لهؤلاء الطلاب لايشكل اى نوع من الالتزام والضبط والربط وهى الصفة الاولى لضابط الشرطة.

وقال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان الوزارة بدأت حصر المستأجرين الذين سلموا الاراضى للملاك وليس لهم أراض زراعية أخرى وغير موظفين بالدولة ومهنتهم الزراعة لتمليكهم أراض جديدة فى أقرب موقع لاقامتهم تنفيذا لسياسة الحكومة فى مساهمة صغار الزراع فى تحقيق التنمية فى مصر والاستفادة من خبراتهم فى التوسع الزراعى الافقى والرأسى.

واوضح أن حالة المحاصيل الشتوية ـ القمح والفول ـ مبشرة ومن المتوقع ان تفوق انتاجيتها محاصيل العام الماضى فى حالة عدم تعرض المحصولين لاى أحوال جوية مفاجئة وغير مناسبة مشيرا الى بدء معظم المحافظات فى تجهيز أراضى القطن لهذا العام.

وتحدث الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية فقال ان اللجنة الوزارية برئاسة الدكتور والى ستناقش فى اجتماعاتها القادمة معدلات التنفيذ وأداء الشركات التى تقوم بتنفيذ المشروعات الكبرى فى ترعة السلام وجنوب الوادى.

مشيرا الى أن اللجنة استعرضت فى اجتماعها أول أمس البدء فى تنفيذ محطة السلام الرابعة واشار الى أنه يجرى العمل حاليا فى المحطة رقم واحد التى تقام على بعد ٣كيلومترات من قناة السويس لخدمة المرحلة الاولى من الاستصلاح والتى تتضمن ٣٨.٥ ألف فدان تم البدء فى غسيل حوالى ١٣ألف فدان منها بالمياه تمهيدا لزراعتها.

وحول معدل الاداء فى مشروع توشكى قال الدكتور ابو زيد انه سيعلن غدا البت فى اختيار اتحاد الشركات المكون من ١٠ اتحادات لتنفيذ محطة الطلمبات العملاقة والاساسية علاوة على أن اللجنة الوزارية فى اجتماعها فى الاسبوع القادم برئاسة الدكتور يوسف والى ستبحث وضع القواعد لتوزيع أراضى هذه المشروعات.

وحول اجتماعات الهيئة الفنية المشتركة المصرية السودانية لمياه النيل اشار الى أنه سيرأس وفد مصر الى اجتماعات الهيئة يوم ١٦ فبراير الحالى فى الخرطوم مؤكدا أهمية اجتماعات هذه اللجنة لكونها الاولى بعد توقف ٥ سنوات علاوة على التنسيق بشان الاتفاق على موقف موحد مصرى سودانى للمشروعات المشتركة التى ستعرض على مؤتمر وزراء الموارد المائية لدول حوض النيل والذى يعقد فى تنزانيا أول مارس القادم.

وقال الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير التنمية الادارية ان جميع القرارات التى صدرت لتنظيم العمالة تمت بالتنسيق مع جميع الوزارات المعنية مشيرا الى الانتهاء من اعداد استمارات ٤٥٠ وحدة ادارية من اجمالى ٦٠٠ وحدة على مستوى الجمهورية وارسالها الى وزارة المالية موضحا أن هذه الاستمارات تضمنت حصر الوظائف المشغولة والشاغرة واحتياجات هذه الوحدات وان هذه تعتبر اعلى نسبة تمت فى هذا الوقت لمضمون الاصلاح الادارى بالدولة.

وذكر الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية انه سيعقد يوم ١٩ فبراير الحالى بدمياط ندوة حول ـ مشاكل صناعة الالبان ـ وانه تم تشكيل مجموعة عمل اقتصادية ستبدأ العمل فورا فى نشر وحدات تصنيع الطماطم وانتاج الصلصة وتقوم المجموعة بتحديد المعدات والخطوات التنفيذية واماكن شرائها وتصنيعها وتوفيرها فى مواقع الزراعة والانتاج لزراعات الطماطم وخاصة فى الاراضى الجديدة الخاصة بشباب الخريجين.

وقال الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى انه تقرر البدء فى تصنيع عدادات الغاز الطبيعى فى مصر فى أطار اتفاق وقع بين وزارة الانتاج الحربى ووزارة البترول وشركة بتروجيت لانتاج أكثر من ربع مليون عداد خلال هذا العام وذلك بهدف انتاج هذه العدادات محليا وسد احتياجات البلاد نتيجة للتوسع فى تركيب الغاز الطبيعى فى المنازل وضمان سلامة المواطنين.

وأشار الى انه تقرر انشاء فرع لوزارة الانتاج الحربى فى توشكى بهدف توفير المعدات والميكنة الزراعية وأدوات الرى الحديث فى موقع المشروع وللتيسير على المستثمرين فى التعاقدات الجديدة والالتزام بها والتعرف على الاحتياجات المطلوبة للمستثمرين والمشروع وباسعار اقل وأجود من

الجنزورى يشهد توقيع عقد إنشاء مطار مرسى علم مع الشركة صاحبة الامتياز

كتب ـ اسامة عبدالعزيز:

شهد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسفير الكويتى بالقاهرة فيصل الخالد توقيع عقد منح التزام إنشاء وتشغيل وإدارة مطار مرسى علم بنظام B. O. T بين الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى والشركة صاحبة الامتياز لانشاء مطار دولى بمنطقة مرسى علم لتشجيع الاستثمار السياحى بالمنطقة على أن يتكون المشروع من إنشاء ممر رئيسى وممر مساعد وبرج مراقبة جوية وموقف للطائرات ومبنى للركاب وتجهيز المطار بالمساعدات الملاحية اللازمة لهبوط الطائرات طبقا للمستويات العالمية. وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بان المشروع سيتم تنفيذه خلال ٣ سنوات وأن مدة الامتياز ستصل إلى ٤٠ سنة مشيرا إلى ان تكاليف المرحلة الأولى ستصل إلى ١٦٠ مليون جنيه وان حجم الاستثمارات بالمنطقة سيصل إلى ٣ مليارات دولار حيث تقوم الشركة بانشاء نشاطات استثمارية لتوفير العائد للمشروع ومنها انشاء قرية بضائع بأسواق حرة ومطاعم وكافيتريات وملاعب وفنادق.

واضاف أن انشاء المطار والنشاطات بهذه المنطقة سينتج عنه انتعاش سياحى وتنميتها اقتصاديا واتاحة فرص عمل جديدة للعاملين فى مجالات الطيران والسياحة، وما يرتبط بهما من خدمات ومن المخطط توسيع نشاط المطار بحيث يشمل النقل متعدد الوسائل عند ربطه بميناء القصير وطريق أدفو مرسى علم حيث يمكن استغلال المطار فى تصدير الحاصلات الزراعية من جنوب الصعيد وكذلك المواد التعدينية النفيسة التى يمكن استثمارها واكتشافها بهذه المنطقة.

واشار الوزير: أن هذا المشروع اول مشروع بنظام B. O. T يتم تنفيذه طبقا لقانون ٣ لعام ٩٧ الذى أقره مجلس الشعب واضاف أنه تم التطرق إلى امكانية المشاركة فى بعض مشروعات الخدمات البحرية.

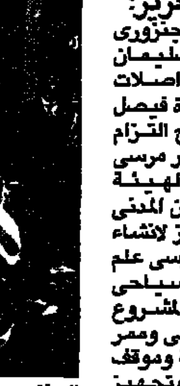

الجنزورى ووزيرا النقل وقطاع الأعمال اثناء التوقيع على عقد انشاء المطار

رئيس هيئة الاستثمار يعلن فى المنطقة الحرة بمدينة نصر:

استعداد الهيئة لشراء المشروعات التخزينية المتوقفة وإتاحتها للمشروعات الصناعية

كتب ـ محيى الدين فتحى:

اعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة عن استعداد الهيئة لشراء المشروعات التخزينية المتوقفة بالمنطقة الحرة العامة بمدينة نصر لاتاحتها للمستثمرين الجادين فى المشروعات الصناعية وفرض رسوم اضافية على المشروعات المتوقفة ولا تستغل الارض فى مشروعات جديدة. جاء ذلك خلال اجتماع د. ابراهيم فوزى مع عدد من مستثمرى المشروعات التخزينية المتوقفة بالمنطقة الحرة العامة بمدينة نصر، واضاف ان الهدف الذى اقيمت من اجله المشروعات التخزينية فى المناطق الحرة لم يتحقق بالاسلوب الامثل، فقد كان الاتجاه ان تكون المشروعات نقطة انطلاق للاسواق العربية والافريقية وخاصة شمال افريقيا وان تكثف نشاطها ليستوعب عمالة جديدة وتضيف للاقتصاد القومى وان توقف بعض هذه المشروعات عن نشاطها او تعثرها فى العمل يتعارض مع اهداف الحكومة الرامية إلى تقديم التسهيلات والمزايا والتمتع بالحوافز فى مقابل إتاحة فرص عمل جديدة، لتصبح القيمة الأساسية من وراء المشروعات الاستثمارية هى فرص العمل وليست القيمة الايجارية الرمزية.


د. ابراهيم فوزى

وقال ان هيئة الاستثمار مستعدة لشراء مبانى المشروعات التخزينية المتوقفة فى مدينة نصر لاعادة تخصيصها للمشروعات الصناعية الجادة والتى تتيح فرص عمل كثيفة كما يحدث الآن مع المشروعات الاستثمارية التى ستقام فى المناطق والقرى السياحية بالوجه القبلى.

وأكد فوزى انه قد اصدر التعليمات بسرعة اجراء دراسة لمنح تسهيلات ومزايا للمشروعات التخزينية التى تصدر أكثر من ٧٥٪ من سلعها إلى الأسواق الخارجية والتى يزيد حجم نشاطها السنوى بصورة ملحوظة، واجراء دراسة اخرى لفرض رسوم اضافية ترتفع تدريجيا على المشروعات المتوقفة ولا تستغل الأراضى المخصصة لها فى مشروعات جديدة او التنازل عنها للهيئة او للمستثمرين الجادين.

وطالب الدكتور ابراهيم فوزى مستثمرى المنطقة الحرة العامة بمدينة نصر بالمشاركة فى خطة الهيئة الرامية لنظافة المنطقة وتجميلها عن طريق جمعية المستثمرين بالمنطقة.. ورفض السماح بالتخزين للغير فى المنطقة الحرة العامة بمدينة نصر لتلبية الطلبات المتزايدة على أراضى المشروعات الصناعية من ناحية ووجودها فى منطقة كثيفة العمالة بالقاهرة الكبرى من ناحية اخرى، كما رفض تقاضى هيئة الاستثمار أى قيمة ايجارية مهما كانت كبيرة مقابل السماح للتخزين للغير فى هذه المنطقة.

وقرر رئيس هيئة الاستثمار انشاء صالة جمركية داخل منطقة حرة عامة تعمل ٢٤ ساعة يوميا، بحيث يتم بالتنسيق مع وزارة المالية اجراء جمركى واحد داخل صالة المنطقة الحرة وان تكون المعاينة فى ميناء الوصول معاينة ظاهرية فقط.

وبالنسبة لشكوى احد المستثمرين من ارتفاع مقابل انتفاع المتر من ٢.٥ دولار فى بداية السبعينيات حتى بلغت ٣.٥ دولار فى نهاية التسعينيات.

قال د. فوزى: هل هناك ادنى مقارنة بين معدل هذه الزيادة والزيادة فى أسعار المنتجات التى يتم تخزينها خلال هذه الفترة اضافة إلى ان الهيئة تحاسب على المتر المربع بينما تتعامل المشروعات التخزينية بالمتر المكعب، وكل متر مربع ينتج أربعة امتار مكعبة، ورغم ذلك فإن مقابل الانتفاع للمتر فى المنطقة الحرة العامة بالاسماعيلية تم تخفيضه بنسبة ٥٠٪ ووصل إلى ١.٧٥ دولار أى ارخص من سعره فى بداية السبعينيات..

إنشاء مجلس الأعمال المغربى ـ المصرى

تم توقيع عقد بالأحرف الأولى بين جمعية رجال الأعمال المصريين ويمثلها سعيد الطويل والاتحاد العام لمقاولات المغرب ويمثلها عبدالكريم الحلو وذلك تشجيعا للاستثمار بين المغرب ومصر ولزيادة التبادل التجارى والنقل بين البلدين طبقا لمذكرة التفاهم التى وقعت يوم ١٤ مايو ٩٧ بالرباط بشأن التعاون بين البلدين. كما سيتم خلال زيارة الملك الحسن الثانى لمصر هذا الشهر توقيع عقد اتفاق وتوقيع نهائى يوقعه بين عبدالرحيم لحجوجى رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب وسعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين.

غدا الموعد النهائى لتقديم عروض شراء شركة قها

اكد المهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية أنه تقرر اعتبار يوم غد الثلاثاء موعدا نهائيا لتقديم عروض الأسعار من جميع الجهات لشراء ٩٠٪ من أسهم شركة قها للأغذية المحفوظة بحيث يتم عقب ذلك اتخاذ الاجراءات اللازمة لفحص العروض ماليا.

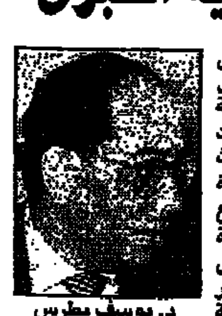
وزير الاقتصاد : برنامج شامل لترويج المشروعات الاستثمارية الكبرى

كتبت ـ ابتسام سعد:

فى اطار الحفاظ على مناخ اقتصادى مشجع للنمو ولضمان استمرار الطفرة الاستثمارية التى يشهدها الاقتصاد المصرى حاليا وتوسيع قدرته على ايجاد فرص العمل أعدت وزارة الاقتصاد برنامجا شاملا للمرحلة القادمة يستهدف الترويج للمشروعات الاستثمارية وصياغة وتنفيذ سياسات اقتصادية تكفل استمرار النجاحات الاقتصادية والتوازنات المالية بالاقتصاد القومى كما يؤكد د. يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد أن ذلك سيتم خلال أربعة محاور رئيسية تتمثل فى:

● وضع خطة للترويج للاستثمار المحلى والأجنبى خاصة الاستثمارات التى تجلب معها التكنولوجيا المتطورة والتقنيات كثيفة العمالة مؤكدا أن الوزارة بصدد وضع خطة تفصيلية لاجتذاب المستثمرين الاجانب فى مجال الاستثمار المباشر أو الاستثمار فى الأوراق المالية وستقوم الوزارة بتنفيذ هذه الخطة على مدى عام ١٩٩٨ واضاف أن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بصدد التحول الآن إلى جهاز مركزى يشرف على ادارة انشطة الاستثمار فى المحافظات وتقديم خدمات استشارية لرجال الأعمال.

والمحور الثانى يتمثل فى الارتفاع بمستوى الادخار الحقيقى لتمويل الاستثمار مشيرا إلى انه يتعين الارتفاع بمستوى الادخار عن مستواه الحالى (١٨٪ من الناتج المحلى الاجمالى إلى ما لا يقل عن ٢٥٪ إلى ٢٧٪) من الناتج المحلى لتحقيق هدف أساسى وهو نمو الدخل القومى إلى معدلات ٧ إلى ٨٪ مع التحوط لعدم زيادة الاستثمارات على معدلات الادخار المتاح. وقال وزير الاقتصاد أن الوزارة تعكف حاليا على استكمال خطتها لصياغة السياسات التى تتوخى تنمية أوعية مؤسسات الادخار المحلى على طريق تعظيم دور سوق المال كاداة اساسية لجذب رؤوس الأموال الاجنبية والوطنية وتطوير قطاع التامين الذى يعد أهم الأوعية الادخارية فى الاقتصاد القومى ورفع معدلات الادخار فى قطاع التامين إلى المستويات العالمية وتطوير الادوات التامينية واستحداث ادوات تامينية جديدة تتماشى مع الاحتياجات الجديدة لقطاع الأعمال فى مصر. ويتمثل المحور الثالث فى المساهمة فى جهود الدولة لزيادة الاندماج فى السوق العالمية وتنمية التعاون العربى الاقليمى والدولى. اما المحور الرابع فيتمثل فى ضمان صياغة السياسات المكملة لدعم الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى ورفع جودة النمو الاقتصادى وتنمية وتشجيع الاستثمار فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة وايجاد آليات حل المنازعات بما يسمح بسرعة فض المنازعات الاقتصادية.



د. يوسف بطرس

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٦,٢٣	٣٥٣,٠١	+ ٣,٢٢
الصناعات التحويلية	٤٤١,٦٨	٤٣٨,٠٥	+ ٣,٦٣
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٧,٨٣	٥٠١,٧٤	+ ٦,٠٩

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز
x : بيان غير متوفر
$: الاصدار والارقام بالدولار
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
م : مضاعف السعر اكثر من مائة
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية

رئيس مصلحة الجمارك يؤكد:

الفئات الجمركية على السيارات المستوردة أقل من التزاماتنا الدولية حتى عام ٢٠٠٠

تخفيض الرسوم على السيارات تحكمة الاعتبارات الاقتصادية وحماية الإنتاج المحلي

كتبت ـ آمال علام:

من ينتظر شراء سيارة حتى تنخفض الفئات الجمركية على بعض انواع السيارات سينتظر طويلا ـ هذا ماأكده سيد سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك في تحليل أعدته المصلحة حول جمارك السيارات ومقارنة الفئات الجمركية السارية حاليا على كل انواع السيارات وبين الفئات الجمركية التي يجب أن نصل اليها حتى عام ٢٠٠٠ طبقا لاتفاقية الجات حيث ان الفئات الجمركية الحالية على السيارات اقل مما هو مطلوب من مصر طبقا لهذه الاتفاقية.

وقال من مصلحة الجمارك إن سياسة الاصلاح المالي والاقتصادي التي تتبناها الدولة في الوقت الحالي تستهدف تشجيع الاستثمار والانتاج بالأسعار والجودة العالمية.

التي تمكنها من الصمود والمنافسة أمام الواردات من دول العالم المختلفة وفتح اسواق خارجية لتسويق المنتجات المصرية خاصة بعد تحرير التجارة العالمية ومن هذا المنطلق فإن وزارة المالية تتبنى سياسة جمركية تستخدم فيها التعريفة الجمركية كأداة للتوجيه الاقتصادي بصفة أساسية ولم يعد ينظر اليها على انها اداة لزيادة موارد الدولة.

واضاف ان توازن السياسة الجمركية لتحقيق الحماية للصناعة المحلية وتخفيض تكلفة الإنتاج بما ينعكس ايجابا على إنتاج السيارات. مؤكدا أن الرسوم الجمركية على السيارات الأجنبية الصنع والتي تستورد سواء للتجار أو للاستعمال الشخصي أو الخاص تقل كثيرا عما التزمت به مصر عند توقيعها على الاتفاقية الدولية التحرير التجارة المعروفة باسم الجات.

د . محيي الدين الغريب

سيد سيد أحمد

وعندما صدر القرار الجمهوري رقم ٢٢٢ لسنة ١٩٩٧ بتعديل التعريفة الجمركية متضمنا تخفيض الفئات من ٥٥٪ الى ٥٠٪ ومن ٥٠٪ الى ٤٥٪ ومن ٤٠٪ الى ٣٥٪ لم يتناول هذا الخفض السيارات بكافة انواعها النقل او الركوب للابقاء على حماية صناعة السيارات في مصر خاصة ان الفئات السارية تقل عن التزاماتنا في اتفاقية الجات.

واوضح أن الرسوم الجمركية على السيارات المطبقة في مصر ـ تقل بنسب ٢٥٪ إلى ٣٠٪ عن التزامنا مع الجات حتى عام ٢٠٠٠ بمعنى انه كان بإمكاننا تحصيل الرسوم بالفئة الأعلى حتى عام ٢٠٠٠ دون تدخل من المنظمة العالمية للتجارة ودون مخالفة لالتزاماتنا الدولية.

ويضيف رئيس مصلحة الضرائب أن سياسة الاصلاح المالي والاقتصادي هي التي سوف تقرر متى يتم تخفيض جمارك السيارات وأن استقرار السوق والمعاملات من أهم عوامل النشاط الاقتصادي والانتاج وهو ماتحرص عليه السياسة المالية.

كما أن تعديل فئة التعريفة الجمركية على كافة السلع المستوردة وبصفة خاصة السيارات لاتقرر عشوائيا ولكن تعد دراسة متانية من خلال المجلس الأعلى للتعريفة الجمركية والمكون برئاسة وزير المالية وعضوية وزراء الكهرباء والطاقة والسياحة والاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والانتاج الحربي والتجارة والتموين والصناعة والثروة المعدنية والسياحة وليس هذا فقط ولكن يتم استطلاع رأى مختلف الجهات المعنية كاتحاد الصناعات والاتحاد العام للغرف التجارية والمستثمرين ورجال الأعمال وشركات قطاع الأعمال العام والخاص والمشترك في هذه التعديلات.

٢٠٠١ ٨٧	جرارات طرق لانصاف المقطورات	٪٤٥	٪٦٠
من ٠٣ ٨٧	سيارات ركوب حتى ١٠٠٠ سم٣	٪٤٠	٪٦٠
	سيارات ركوب أكثر من ١٠٠٠ سم٣ وحتى ١٣٠٠ سم٣	٪٥٥	٪٧٠
	سيارات ركوب أكثر من ١٣٠٠ سم٣ وحتى ١٦٠٠ سم٣	٪١٠٠	٪١٠٠
	سيارات ركوب أكثر من ١٦٠٠ سم٣	٪١٣٥	٪١٦٠
من ٠٤ ٨٧	سيارات بيك أب نقل كابينه مزدوجة	٪٣٠	٪٣٠
	سيارات نقل بضائع أخرى	٪٤٥	٪٦٠
٠٥ ٨٧	سيارات الاستخدامات الخاصة (سيارات رافعة - سيارات حفر - سيارات اطفاء حريق - سيارات خلط الخرسانة - غيرها)	٪٣٠	٪٣٠

الفئات الجمركية السارية أقل من التزامات مصر تجاه «الجات»

تحديد موقع ميناء بيرعديب بخليج السويس

السويس ـ عمرو غنيمة:

انتهت اللجنة العليا التي شكلها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء من اختيار موقع ميناء بيرعديب الجديد بالسخنة خلال زيارتها امس للسويس واجتماعها بهيئة موانئ البحر الأحمر برئاسة اللواء حسن راشد رئيس الهيئة وممثلي وزارات الدفاع والصناعة والدكتور عادل راضي رئيس هيئة التنمية السياحية. وسيتم رفع تقرير عاجل اليوم إلى مجلس الوزراء تمهيدا لعرضه على الرئيس مبارك.

وقد وقع اختيار اللجنة على المنطقة المواجهة لتقاطع طريق السويس السخنة ـ والقاهرة القطامية يحدها جنوبا منطقة رامكو وشمالا إحدى المناطق الفضاء المخصصة لإقامة منطقة سياحية لم يتم البدء فيها بعد.

وتبلغ واجهة الميناء الجديد ٢,٥ كم على الساحل الغربي لخليج السويس. وقد تم استعراض البدائل التي سبق اختيارها وتعذر إقامة الموانئ بها ومنها منطقة الأدبية لوجودها في مدخل قناة السويس وتعتبر منطقة انتظار سفن لأربعة موانئ بالمنطقة.

وقد استعرضت اللجنة امكانية اضافة ١٥٠ كم في المنطقة الخلفية للميناء كمرحلة أولى للمنطقة الصناعية بشمال غرب خليج السويس، حيث إن المنطقة تضم ثلاث مناطق منها المنطقة الصناعية بالأدبية والتي تم تخصيصها وجار اقامة الصناعات الثقيلة بها والمنطقة الحرة على مساحة ٢٠٠ فدان ثم المنطقة الجديدة بشمال غرب خليج السويس كما استعرضت اللجنة الامكانات لعمليات إزالة المخلفات واضافة مساحات لإقامة ارصفة عملاقة داخل المياه بطول ٤ كيلو مترات وباعماق تصل إلى ١٧ كيلو مترا. وقد تبين خلال استعراض اللجنة بعد الاختبارات عن منطقة الاستثمارات السياحية المقامة حاليا والتي بلغت حتى الآن مليارى جنيه تضم ١٠ آلاف وحدة سياحية.

سوق الصرف في أسبوع:

ارتفاع الين الياباني وانخفاض بقية العملات الرئيسية يتصدرها الفرنك

كتب ـ ممدوح الولي

أشار التقرير الاقتصادي الاسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء الى انخفاض متوسط سعر صرف الدولار الامريكي بالبنوك خلال الاسبوع الماضي ليصل الى ٣٣٨,٧٠ قرش بتراجع ٠,٠٩٪ عن الاسبوع الاسبق.

وزاد متوسط سعر الين الياباني بنسبة ١,١٦٪ وانخفض متوسط سعر الفرنك الفرنسي بتراجع ٢,٦١٪ وانخفض المارك الالماني بتراجع ٢,٥٨٪ وانخفض متوسط سعر الجنيه الاسترليني بتراجع ١,٩٨٪ وانخفض الايكو ـ للتحويلات ـ بتراجع ١,٥١٪

وارتفع متوسط سعر المائة ين ياباني للاسبوع الرابع على التوالي بنحو ٣,٠٨ قرش ليصل الى ٢٦٩,٣٧ قرش ، وارتفع الفرنك الفرنسي بنحو ١,٤٧ قرش ليصل ٥٤,٨٧ قرش وارتفع المارك الالماني بنحو ٤,٨٧ قرش، ليصل الى ١٨٤,١٣ قرش .

وزاد متوسط سعر الجنيه الاسترليني بنحو ١١,١٠ قرش ليصل الى ٥٤٩,٦٩ قرش ، وارتفع متوسط سعر الايكو للتحويلات بنحو ٥,٥٣ قرش ليصل الى ٣٦٠,٧٢ قرش

وفي اسعار الفائدة انخفض متوسط سعر الفائدة على اذون الخزانة الاسبوع الماضي ليصل الى نسبة ٨,٨٠٥٪ مقابل ٨,٨١٥٪ خلال الاسابيع الاربعة السابقة، وظلت اسعار الفائدة للودائع قصيرة الاجل بالجنيه والتي تتراوح مدتها مابين ثلاثة الى ستة اشهر بنسبة ٩,٢٥٪ للاسبوع الخامس عشر على التوالي . وبقيت اسعار الفائدة متوسطة الاجل والتي تتراوح مدتها مابين عامين الي ثلاثة اعوام بنسبة ٨,٧٥٪ للاسبوع الثالث والثلاثين على التوالي وظل متوسط اسعار الفائدة للودائع طويلة الاجل والتي تزيد مدتها على سبعة اعوام بنسبة ٧,٥٪ وذلك منذ اغسطس عام ١٩٩٤.

وبقي سعر الاقراض والخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك بنسبة ١٢,٢٥٪ للاسبوع التاسع والثلاثين على التوالي.

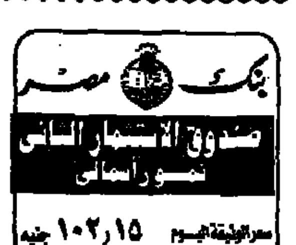
وبقي متوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه مابين ١٢ الى ١٦٪ سواء للتجارة او للتصدير او لبقية الانشطة مع اختلاف النسبة بين بنك واخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية، وملاءة العميل المقترض من ناحية اخرى .

وفي المعاملات الدولارية لترتفع متوسط اسعار فائدة الودائع الدولارية قصيرة الاجل الى ٥,٠٦٪ مقابل ٥٪ بالاسبوع الاسبق، كما ارتفعت فائدة القروض الدولارية الى ٧,٠٦٪ مقابل ٧٪ بالاسبوع الاسبق .

د . هشام الشريف

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٩٥٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٥٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٥٤,٦٧٢٤	٥٧٣,٧٠٢٥	٥٥٤,١٤	٥٧٢,٠٢
مارك ألماني	١٨٥,٥٩٥١	١٩٣,٣٤٥٥	١٨٥,٦٣٩	١٩٣,١٣
دولار كندي	٢٢٨,٤٠٩٨	٢٣٧,٨٧٨١	٢٣٧,٩٤	١٣٧,٢٩
كرون دنماركي	٤٧,٤٨٩٤٩	٤٩,٩٦٣٤	٤٧,٥٣	٤٩,٨٤
فلورين هولندي	١٦٤,٨١٩٣	١٦٨,٤٨٣٨	١٦٤,٢٩	١٦٨,٠٧
فرنك فرنسي	٥٥,٤١٨٩	٥٧,٦٥٣٤	٥٥,٢٧	٥٧,٥٤
١٠٠ ليرة ايطالي	١٨,٨٠٢٤	١٩,٢٧٧٤	١٨,٧٦	١٩,٢٣
كرون نرويجي	٤٥,١٥٧٧	٤٥,٨٣٥٤	٤٣,٨٢	٤٥,٧٢
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٧٥,٣٦٣٩	١٨٧,٠٧٩٣	١٧٤,٢٧	١٨٥,٦١
كرون سويدي	٤٣,٠٤٧٥	٤٢,٦٧٨٥	٤٠,٨١	٤٢,٥٧
١٠٠ فرنك بلجيكي	٨٩٠,١٢٨٧٢	٩٢٤,٨٣٦١	٨٨٨,٠١	٩٢٢,٥٥
شلن نمساوي	٢٦,٣٨٨٢	٢٧,٠٥٤٩	٢٦,٣٢	٢٦,٩٩
فرنك سويسري	٢٣٠,٢٣٠٣	٢٣٦,٥١٦٩	٢٣٠,٠٩	٢٣٦,٤٩
١٠٠ ين ياباني	٢٧٢,٦٩٣٤	٢٧٨,٢٨٦٤	٢٦٩,٢٨	٢٧٤,٧٤
مارك فنلندي	٦٠,٥٢٤٩	٦٢,٣٩٢٧	٥٩,٤٥	٦٢,٠٥
دينار كويتي	١٠٥٧,٠٢٤١	١١٣٤,٨١٦٠	١٠٥٠,١٩	١١٣٣,٤٥
ريال سعودي	٩٠,٤٤٩٤	٩١,٤٠٣١	٩٠,٠١	٩١,١٠
درهم اماراتي	٩١,٢٣٠٨	٩٥,١٦٣٢	٩١,١٩	٩٤,٥٧
دينار بحريني	٨٨٩,١٤٣٣	٩١٦,٧٥٥٩	٨٨٤,٦٨	٩١٥,٧٧
ريال عماني	٨٦٥,٢٥٠٠	٨٩٣,٧٤٠٥	٨٦٢,٢٨	٨٩١,٧٥
ريال قطري	٩٠,٦٣٦١	٩٣,٦٨٨٧	٩٠,٤١	٩٣,١٨
دولار استرالي	٢٢٠,٣٢٢٩	٢٣١,٢٢٤٣	٢١٧,٤٥	٢٢٩,١٦
١٠٠ بزيتا اسباني	٢١١,٣٨٢٧	٢٢٣,٠٠٣٢	٨٢٠,٠٩	٢٢١,٧٩
جنيه قبرصي	٦٢٢,٨٢٢٥	٦٦٩,٠١٦٥	٦١١,٦٦٧	٦٦٢,٠١
جنيه ايرلندي	٤٦٢,٢٤٤٤	٤٧٦,٤٣١١	٤٥٦,٣٣	٤٧٣,٨٣
١٠٠ دراخمة يوناني	١١٢,٥٩٢٣	١١٩,٤٠٧١	١١٢,٣٠	١١٨,٧٦
١٠٠ ليرة تركي	٠,١٣٧٩	٠,١٥٧٩	٠,١٤	٠,١٦



د. ممدوح البلتاجي:

تشجيع سياحة الحوافز الامريكية الى مصر

كتبت ـ رشا ابو المجد:

بحث الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أمس مع السفير الامريكي بالقاهرة سبل تنشيط الحركة السياحية الوافدة من السوق الامريكية الى مصر.

وأكد الوزير العمل على تنشيط التعاون والدور الذي يقوم به المجلس الرئاسي المشترك بين البلدين فيما يتعلق بتشجيع سياحة الحوافز الى مصر ودعم برامج التدريب السياحي المصري وقيام ممثلي شركات الادارة الفندقية الامريكية في مصر بجهد اكبر في مجال التسويق للسياحة المصرية وتدريب العمالة السياحية.

وعبر السفير الامريكي عن تفهمه لدواعي تنشيط الحركة السياحية الامريكية الى مصر كما وعد باعادة النظر في التحذير الصادر عن الخارجية الامريكية للامريكيين للسفر الى مصر ليكون اكثر ايجابية، وكان هذا التحذير قد تم تعديله الى الافضل في ١٣ يناير الماضي بحيث لايمنع السائحين الامريكيين من السفر الى مصر.

ومن ناحية أخرى اعلن البلتاجي عقب لقائه بالوفد الاعلامي والفني الروسي الذي يزور مصر حاليا بان حركة السياحة الوافدة من روسيا سجلت زيادة قدرها ١٤,٥٪ خلال شهر ديسمبر ١٩٩٧ وذلك بالرغم من وقوع حادث الاقصر في نوفمبر الماضي واضاف أن الوزارة اتخذت عددا من الاجراءات لتشجيع السياحة الوافدة من روسيا ومنها اعداد ٧ مطبوعات عن مصر والاماكن الاثرية والسياحية بها باللغة الروسية وادخال اللغة الروسية في عروض الصوت والضوء حتى يتمكن السائح الروسي من متابعة هذه العروض بدون ترجمة وقال إن الوزارة مستمرة في تنفيذ الحملة التسويقية التي تقوم بها شركة «بار» الروسية وذلك لمزيد من الترويج للمقصد السياحي المصري وتتكلف هذه الحملة مليون دولار سنويا وتتجدد كل عام وتشمل جميع مدن وجمهوريات الكومنولث وتتضمن اعلانات وبرامج ترويجية تليفزيونية وصحفية واعلانات في الطرق والميادين الرئيسية بالشوارع وأشاد الوزير بتوعية السائح الروسي الذي يتميز بقوة شرائية عالية، وهو الامر الذي يتطلب تكثيف الدعاية في روسيا لشهر التسوق الذي يبدأ في مصر من ٧/٢٠ الى ٨/٢٠ وقال وزير السياحة ان هناك قافلة من القطاع الخاص السياحي والوزارة ستتوجه الى روسيا يوم غد من اجل جذب المزيد من السائحين الروس وتدعيم للعلاقات المصرية الروسية المتميزة.

لجنة مشتركة لتسوية ديون مصر على السودان

الخرطوم ـ وكالات الانباء ـ أعلن السيد عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية السوداني انه تم الاتفاق بين مصر والسودان على تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي المالية والبنك المركزي في كلا البلدين لبحث سبل سداد ديون مصر على السودان. وقال في تصريحات لصحيفة «الرأي العام» السودانية امس ان الجانبين شكلا لجانا فنية مشتركة للنظر في مناطق التجارة الحرة بين البلدين موضحا أن الجهات المختصة ستبحث كيفية تنفيذ ما تتوصل اليه اللجان في وقت لاحق. واوضح أن التبادل التجاري بين مصر والسودان سيستمر بالدولار الحر إلى حين قيام مناطق القارة الحرة. وكانت صحيفة الأسبوع السودانية قد ذكرت أن ديون مصر على السودان تبلغ ٧٢ مليون دولار.

وفد ماليزي يزور مصر لدراسة تطوير الترسانة البحرية

في أول خطوة عملية لتنفيذ المشروعات العملاقة التي تبنتها الحكومة في الفترة الأخيرة، بدأ وفد ماليزي زيارة لمصر تستمر حتى ٢١ فبراير تنفيذا للاتفاق الذي أقر في أثناء زيارة الرئيس حسني مبارك لكوالالمبور في نوفمبر الماضي، والذي يقضي باشتراك ماليزيا في دراسات تطوير أداء وإدارة الترسانة البحرية بشكل إقتصادي مثالي.

وسيقدم الوفد ـ الذي وصل إلى القاهرة يوم الخميس الماضي ـ تقريرا نهائيا عن مهمته قبل ٣ مايو المقبل تمهيدا لاجتماع قمة مجموعة الـ ١٥ في مايو بالقاهرة. كما بدأ وفد من شركة «هالكرو» العالمية زيارة مماثلة امس لدراسة الأنشطة المكملة لنشاط الترسانة البحرية، وسيقدم تقريره في بداية إبريل ليضاف إلى الدراسة الماليزية.

الاستثمار في التكنولوجيا الحيوية في ندوة تعقد اليوم

كتبت ـ سهير هدايت:

يفتتح اليوم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ندوة الاستثمار في مجال التكنولوجيا الحيوية التي تتم في إطار مبادرة مبارك /جور للتنمية والتعاون الاقتصادي والتي يشارك في أعمالها حوالي ١٠٠ عالم ومستثمر امريكي ومصري.

وأعلن الوزير ان هذه الندوة تأتي في اطار تعظيم الاستفادة من الاتفاقيات الدولية في المجالين العلمي والاقتصادي مع الولايات المتحدة في مجال نقل التكنولوجيا وتطبيقها في المجالات العملية التطبيقية والانتاج العلمي على مؤسسات الإنتاج والخدمات المحلية والعالمية بهدف تقديم معلومات للمستثمرين عن الجوانب المختلفة لتطبيق التكنولوجيا الحيوية في المجالات التي تنظم من قبل المجلس الامريكي المصري للعلم والتكنولوجيا وتعتبر جزءا من اتفاق المشاركة الامريكية المصرية الذي وقع عام ١٩٩٥ بتمويل من الجانب المصري والامريكي بمليون دولار من كل الاطراف.

الناس والاقتصاد

مرة أخرى

تنشيط البورصة مسئولية من؟

تتوالى التعليقات والرؤى حول التطورات في سوق راس المال والتي اتلقاها يوميا من المتعاملين والمتخصصين ـ وقد تلقيت الرسالة التالية من الدكتور منير هندي وهو استاذ اكاديمي متخصص بجامعة طنطا واحد الخبراء في هذا المجال ومتابع جيد لما يجري في البورصة وننشر هذه الرسالة استمرارا لما تناولنا من رسائل للقراء حول البورصة واستمرارا ايضا لمناقشتنا مع السيد عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ..... لنصل في النهاية الى رؤية متكاملة شاملة لتطوير وتنشيط سوق راس المال..

ويقول في رسالته:

تابعت باهتمام سلسلة المقالات في عمودكم المفضل «الناس والاقتصاد» عن الاوضاع الحالية لسوق راس المال، وعن السؤال الذي تبحثون له عن اجابة تنشيط البورصة: مسئولية من؟

ومساهمة منا في إجابة السؤال المطروح نشير من البداية إلى أن اسعار العديد من الأسهم قد وصل الى مستوى من الانخفاض ، بما يجعلها اداة استثمار واعدة، تحقق عائدا مجزيا مقارنة بالادوات الأخرى البديلة، فعندما تنخفض الأسعار يأتي وقت الشراء وقت زيادة الطلب وهو ما عجزت السوق عن إدراكه. ماالعمل اذن؟

أولا : ينبغي ألا نحمل البنك المركزي أكثر من طاقته. فالاصل انه ليس للبنك المركزي حق التدخل في سياسات الاستثمار التي تتبعها البنوك التجارية. الا في حالة ارتفاع مستوى المخاطر التي يتعرض لها البنك. والتدخل عادة مايكون في غير صالح الاستثمار في الأسهم.

ونضيف انه قد يكون من صالح الملاءة ألا تندفع البنوك نحو الاستثمار في الأسهم من الأساس. اما ما يمكن للبنك المركزي عمله، فهو المشاركة مع الهيئة العامة لسوق المال، للاسراع في إدخال نظام الشراء الهامشي المعمول به في الأسواق العريقة، وهو نظام يسمح للمستثمر ان يبرم صفقات شراء يتم تمويلها جزئيا من أمواله الخاصة، والباقي بأموال يقترضها من البنك . مثل هذا النظام من شأنه ان يوفر سيولة لأولئك الذين يرون في سوق راس المال فرصة. ولكن تعوزهم الموارد المالية الكافية. والى أن يتحقق ذلك نقترح علاجا سريعا، يتمثل في توجيهات من البنك المركزي للبنوك التجارية لتشجيع الاقراض بضمان الاوراق المالية. وذلك بزيادة نسبة الإقراض بضمان الورقة المالية.

وغدا نستكمل الحديث ..

عبد الرحمن عقل

■ امريكا تواصل الضغط على العراق ■



«بدون تعليق»

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

الجمعية المصرية للطب العلاجي

المؤتمر السنوي التاسع

The Laboratory and Early Detection of Diseases

تحت رعاية الاستاذ الدكتور

اسماعيل سلام

وزير الصحة والسكان

بالمركز الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر

٧-٩مارس ١٩٩٨

آخر موعد للاشتراك بالمعرض ٢٢فبراير ١٩٩٨

تقدم طلبات الاشتراك بالمعرض والمؤتمر الى

أ.د. جيهان كمال حسن

بسكرتارية معمل عين شمس التخصصي

المنسق العلمي

أ.د. سوسن حسني

مقرر المؤتمر

أ.د. عمر الروبي

رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية

أ.د. ناصح أمين

الاتحاد العام للكشافة والمرشدات

يعقد جمعيته العمومية التاسعة صباح الجمعة ٢٧مارس١٩٩٨ للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقره

جمعية الشبان المسيحية

اسكندرية

فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة ١٠فبراير حتى ٢٥فبراير ١٩٩٨ وتعقد الجمعية العمومية العادية الخامسة مساء الاحد ٢٩مارس ١٩٩٨

المؤتمر الدولي الثاني للجمعية الافريقية لتسممات الحمل والمؤتمر الدولي الثالث لقسم التوليد وامراض النساء بكلية طب سوهاج جامعة جنوب الوادي بالاشتراك مع

الجمعية المصرية لامراض النساء والتوليد

ايزيس الاقصر

١١-١٣فبراير ١٩٩٨

تحت رعاية

أ.د إسماعيل سلام

وزير الصحة والسكان

أ.د مفيد شهاب

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د عرفات كامل

رئيس جامعة جنوب الوادي

الرئيس الشرفي للمؤتمر

أ.د محمود فهمي فتح الله

رئيس الاتحاد العالمي للتوليد وامراض النساء

أ.د عبدالمتين موسى

عميد كلية طب سوهاج

رئيس المؤتمر

أ.د حمدى الكباريتي

رئيس الجمعية الافريقية لتسممات الحمل

نائب الرئيس

أ.د نبيل عبدالحكيم

رئيس الجمعية المصرية لامراض النساء

سكرتير المؤتمر

د . عثمان عبدالكريم

رئيس قسم النساء والتوليد طب سوهاج

للاشتراك والاستعلام

الاتصال بشركة بيراميز للمؤتمرات

٩٠ج ش احمد عرابي المهندسين

تليفاكس: ٣٤٥٢٥٩٦-٣٤٥٥٧٥٧

موبيل: ٢١٣٩٨٧٣-٠١٢

جائزة

الدكتور احمد عكاشة

لاحسن بحوث الطب النفسي

لعام ٩٨/٩٧

يتقدم المرشحون بابحاثهم قبل اخر ابريل ١٩٩٨

للدكتور فاروق لطيف

رئيس تحرير مجلة الطب النفسي المعاصر طب عين شمس

وتمنح الجائزة اثناء محاضرة الدكتور عكاشة الثانوية

الدورة التدريبية الاولى للدراسات الاجتماعية والثقافية فندق سميراميس انتركونتننتال

في الفترة من ١٤-١٧فبراير

الجلسة الافتتاحية ٨,٣٠ صباحاً ٢/١٤ قاعة بابليون

رئيس الدورة

أ.د فاروق لطيف

المستشفى الالماني بالاسكندرية

تستضيف استاذ جراحة الاوعية الدموية الالماني

أ.د ديرك لوزى

للاستعلام والكشف التحضيري

تليفون ٠٣/٥٨٨١٨٠٦

أسرة

شركة المحمودية العامة للمقاولات والاستشارات العقارية

تهنئ السيد المهندس /طلعت أبو سعده

لتعيين سيادته رئيسا لمجلس إدارة

بنك التعمير والإسكان

مع دوام الترقي والتوفيق

افتتاح مباريات المجموعة الرابعة لنهائيات كأس الأمم اليوم:



زامبيا «الأقوياء» تواجه المغرب «أسود الأطلس» فى أول صدام بمجموعات الموت

القوة والسرعة كلمتا السر.. والأسماك الصغيرة كبرت وقريبا سوف تتوحش

الباقى من الزمن ٢٤ ساعة فقط على أول موقعة للفريق الوطنى المصرى فى النهائيات الحادية والعشرين لكاس الأمم الافريقية لكرة القدم، مع منتخب موزمبيق، التى تقام غدا كمباراة وحيدة فى ختام الجولة الأولى للدور التمهيدى، وتبدأ فى الثامنة مساء بتوقيت القاهرة - السادسة بتوقيت بوركينافاسو - على ملعب استاد اومنى سبور بمدينة بوبو ديولاسو مقر المجموعتين الثالثة والرابعة.

وقد اكتمل استعداد الفريق البدنى والفنى والنفسى لبدء مبارياته فى «مجموعة الموت»، واكد الجوهرى اطمئنانه لمستوى لاعبيه وهضمهم لاسلوب الأداء الذى يناسب ظروف البطولة والمنافسين من ناحية، وقدرات اللاعبين المصريين من ناحية أخرى.

وذلك من خلال المحاضرات النظرية اليومية وتطبيقاتها خلال المران اليومى، الذى اقيم أمس على فترة واحدة لمدة ساعة ونصف الساعة بعد الظهر، ويتبقى مران واحد خفيف اليوم.

وعقب المباريات الأربع الأولى التى اقيمت فى الدور التمهيدى حتى أمس، تحدثت مع الجوهرى عما تبين خلالها من ظواهر تنبئ بما سيكون عليه الحال فى البطولة ككل، واهمها سيادة عنصرين اولهما القوة البدنية فى الالتحام والانقضاض، الاقرب للعنف، والذى يتعامل معه الجميع ببساطة وكأنه ما يجب أن يكون، وخشيتى من انفلات أعصاب لاعبينا أو بعضهم فى مواجهة طبيعة الأداء الخشن، او على الاقل ضياع التركيز منهم، وبالتالى عدم الالتزام بالواجبات الخططية، وثانيهما (تحمل السرعة) بمعنى أن تكون سرعة الأداء فى الدقائق الأخيرة من المباراة، كما كانت فى بدايتها من قبل جميع اللاعبين.

ويبدو أن الجوهرى مطمئن فيما يتعلق بعنصر تحمل السرعة، بالنسبة لفريقنا، وإن كان اقل اطمئنانا (الفارق السرعة) وهو أمر لا يمكن علاجه بالتدريب أو رفع اللياقة، وبالنسبة لقوة الأداء، والبنيان الفطرى الافريقى، فإنه يرى أنه لا مفر من اتباع الاسلوب اللاتينى لكرة أمريكا الجنوبية فى مواجهته لتجنب الالتحام، وبحيث تكون المراوغة حلا للموقف دون المغالاة فيها مع التحركات غير المباشرة السريعة لايجاد المساحة الخالية أمام اللاعب المتلقى للكرة لتفادى الاحتكاك والضغط الدفاعى العنيف للمنافسين.

وقد اتفق معى فى أنه لم تعد هناك فى افريقيا كثيراً من الفرق التى يطلق عليها (الأسماك الصغيرة) فالفرق المجهولة والمغمورة تنفض عن نفسها الغبار بسرعة وتتقدم بمعدلات عالية، وبعناصر شابة يصقلها الاحتراف المبكر فى أوروبا، وإن القوى التقليدية من يغتر منها بتاريخه وينظر (من فوق) للقوى الصاعدة، سوف يفاجأ بها تتجاوزه فى زمن قياسى!! وليس أدل على ما نقول سوى المستوى المباغت الذى ظهر به فريق بوركينافاسو (متوسط أعماره ٢١ سنة) أمام أسود الكاميرون!!

افتتاح مجموعة الموت

فى بداية مباريات الجولة الأولى للمجموعة الرابعة (مجموعة الموت) كما يطلقون عليها هنا، وهى تستحق فعلا هذا الوصف، تقام اليوم مباراة زامبيا مع المغرب فى الثامنة والربع مساء بتوقيت القاهرة - السادسة والربع بتوقيت بوركينا - على ملعب استاد أومنى سبور فى بوبوديولاسو. يسبقها لقاء توجو مع الكونغو فى المجموعة الثانية بولجادوجو، ويليها صدام عنيف بين تونس وغانا فى المجموعة الثانية أيضا.

ويهمنا بالطبع اكثر لقاء زامبيا «الأقوياء» والمغرب «أسود الأطلس» فى مجموعتنا، والذى سيحضره فى الملعب الجهاز الفنى للفريق الوطنى واللاعبون، لمتابعة ودراسة ومراقبة أداء أهم منافسين لمصر فى المجموعة. وبداية نقول إن

الجهاز الفنى ولاعبو مصر يحضرون مباراة اليوم فى دراسة عملية لأهم منافسيهم

رسالة بوركينا فاسو:

عصام عبدالمنعم

أونجين: بداية مثمرة بعد فوز الكاميرون

أعرب مدرب منتخب الكاميرون جان مانجا اونجين عن اغتباطه للبداية المثمرة التى حققها منتخبه فى كأس الامم الافريقية عندما فاز على منتخب الدولة المضيفة بوركينا فاسو ١-صفر فى واجادوجو.

واعترف اونجين بأن لاعبيه عانوا من شدة الحرارة باعتبار ان معظمهم يلعبون فى اوروبا.

أما مدرب بوركينا فاسو الفرنسى فيليب تروسييه فأشار الى ان منتخبه يستحق التعادل على الاقل، ولن عيبه كان قلة الفاعلية الناتجة عن النقص فى الخبرة. وقال «لا يزال بلوغ الدور الثانى فى متناولنا ونحن نأمل فى التعويض فى مباراتينا المقبلتين امام الجزائر وغينيا».

الفريقين يقود كل منهما (مدرب أجنبى) فرنسى للمغرب هو هنرى ميشيل الذى قادهم لنهائيات كأس العالم ولم يخسروا معه مباراة واحدة فى تصفيات كأس الأمم أو كأس العالم، حتى صاروا فى صدارة التصنيف العالمى بالنسبة لدول افريقيا والمركز الـ (١٥) على العالم فى آخر تقويم شهرى للفيفا، والمانى لزامبيا هو بوركهارد المعروف بصرامته وصلابته، فقد هدد باستبعاد قائد الفريق المحنك كالوشا بواليا المحترف فى نادى نيكاكسا، وقلب الدفاع إليجا ليتانا المحترف فى الهلال السعودى، إذا لم ينضما للمباريات الودية مع المنتخب الزامبى استعدادا للنهائيات.

وللمباراة بين المدربين ستكون حامية ومثيرة، وتحتاج الى خبرة وأعصاب فولاذية، لأنها ستكون حاسمة الى حد بعيد بالنسبة لصدارة المجموعة، ومن مصلحتنا أن (تكون) إحداهما على الأخرى!

■ وبمناسبة المدربين هناك فى فرق البطولة الـ١٦ تساو بين عدد المدربين الوطنيين ونظرائهم الأجانب، فهناك ٨ وطنيين هم: الجوهرى، والهداوى (الجزائر)، ومانجا (الكاميرون) وكالالا (الكونغو) وماوينا (توجو) وموجان (ناميبيا) وسلفادو (موزمبيق) وسونو (ج. افريقيا) يقابلهم ٨ أجانب هم: هنرى ميشيل (المغرب) وتروسيه وكلاهما فرنسى (بوركينافاسو)، وموتاين الاوكرانى (غينيا) وريندس الهولندى (غانا) وكاسبرجاك البولندى الفرنسى (تونس) وروى نيكا البرتغالى (انجولا) وتوزار الفرنسى (كوت ديفوار) وبوركهارد الالمانى (زامبيا).

وإذا كان نصف المدربين أجانب فإن نصف الاجانب فرنسيون ويرجع ذلك الى ان هذه الفرق من دول (الفرانكوفون) الناطقة بالفرنسية.

ونعود للقاء الليلة المهم فنقول ان التشكيل الامثل للمغرب يضم: البرازى وصابر للمرمى، تايبت والتريكى والحضريوى وروسى للظهر - شيبو والعزوزى وحجى وفرتوت للوسط - بهجا ويصير (بواكيلى) للهجوم.

أما التشكيل المحتمل لزامبيا فيضم: فيرى للمرمى - تشونجو ومكاسا وليتانا ومورديون ماليتولى، ومعهم كاما دانجا للظهر - كينيث ماليتولى وسيلفستر بواليا وموتالى وتيمبو للوسط - لوتا وكالوشا بواليا للهجوم، وهو هداف البطولة الأخيرة برصيد ٥ أهداف.

غانا تواجه تونس

لم تتأهل غانا لنهائيات كأس العالم ٩٨، لكنها فى الوقت نفسه حاملة كأس الأمم الافريقية (٤ مرات) وهو ما لم يحققه سواها فى القارة، ويضم الفريق نجمين كبيرين هما عبيدى بيليه الذى يشارك فى النهائيات للمرة الخامسة، وانتونى يبواه الذى تألق فى المانيا مع ناديى هامبورج وفرانكفورت واخيرا فى ليدز الانجليزى، وهما ترمومتر الفريق، وقد أدى (صدام النجومية) بينهما الى فشل المنتخب فى نهائيات ٩٤، ثم تحسن الحال فى جوهانسبرج ٩٦ عندما تصالحا!!

ويعيش المنتخب التونسى واحدا من أزهى عصوره مع المدرب هنرى كاسبرجاك الذى بنى الفريق بعد نكسة ٩٤ على ملعبه، ونجح فى الوصول به بجدارة الى نهائيات مونديال ٩٨، وكان قد وصل به الى نهائى كأس الأمم الافريقية الأخيرة. وقد استبعد كاسبرجاك ٤ لاعبين أساسيين فجأة أخيرا هم الواعر حارس الترجى والمهاجم عماد بن يونس والمدافع منير بوقديدة وعادل السليمى، حيث أصبح يعتمد على كل من صانع الالعاب زبير بية والمهاجم التلمسانى ويعتبر كأس الأمم (محطة) إعداد لنهائيات كأس العالم.

توجو والكونغو

منتخب الكونغو (زائير سابقا) تغير اسم بلده ولون فانلته بالتالى (اصبحت زرقاء وبيضاء) وبالمرة تغير ايضا جهازه التدريبى بالكامل وعين مدربا محليا هو بيير كالالا الذى لا يتمتع بأى قبول لدى اللاعبين نظرا لمعاملته الجافة، وسبق له قيادة المنتخب عامى ٩٢و٩٤ ولم يحقق شيئا، ويتمتع لاعبو الكونغو بالمهارات لكن ينقصهم التنظيم، وابرز نجوم الفريق ليكانزا سيمبا المحترف فى بيفيرين البلجيكى.

أما توجو فتشارك فى النهائيات للمرة الاولى من ١٨ عاما وقد قادها للنهائيات هذه المرة بشيرو سالو هدافها الكبير المحترف فى ديوسبرج الالمانى حيث تمكن من الفوز على ليبيريا بقيادة نجم ميلان جورج ويا! لكن الفريق مستواه متذبذب لعدم انتظام المحترفين معه وعددهم (١١).

بسرعة

■ أصيب هانى رمزى بشد بسيط فى اربطة الركبة خلال المران وفضل الجهاز راحته فى مران أمس الاول وتدرب أمس تدريبا خفيفا، وكذلك حسام حسن الذى يتدرب علاجيا حتى الآن لإصابته بشد فى العضلة الأمامية للرجل اليمنى ولم يشارك فى مران الفريق الجماعى.

■ فى الاجتماع الذى ضم ممثلى فرق المجموعتين الثالثة والرابعة مساء أمس الاول تشابهت الشكاوى من ترتيبات الاقامة والاعاشة، وعدم وجود مرافقين للفرق، ووعدت اللجنة المنظمة المحلية بإزالة أسبابها، لكنها رفضت لجراء أى مران ولو واحد للفرق على ملعب الاستاد الذى تقام عليه المباريات!!

■ فريق المغرب درس الاوضاع هنا جيدا قبل شهر من البطولة، ولذا أحضروا معهم كل شىء، مطبخ كامل وطباخ وادوات ومعدات وخيمة مكيفة تسع البعثة كلها فى اجتماعاتها ووجباتها وكل سبل الاعاشة.

■ الكاميرا ضبطت يوهانسن السويدى رئيس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم خلال مباراة الافتتاح بين الكاميرون وبوركينافاسو فى مقصورة استاد ٤ اغسطس بولجادوجو، وهو يغط فى نوم عميق ولا أحسن عضو مجلس شعب!!

■ اختيار جمال الغندور والمساعد وجيه أحمد لادارة المباراة الافتتاحية شرف كبير للتحكيم المصرى، ومعروف أن الغندور اختير للتحكيم فى مونديال فرنسا ٩٨.

■ اصغر لاعبى البطولة الاساتى اويدراوجو (١٧ سنة) فى بوركينافاسو يليه مواطنه جونوتكا ليادى (١٨ سنة) ثم بيترا فيرى من غانا ١٨ سنة ايضا، واكبر لاعبى البطولة كالوشا بواليا (٣٥ سنة) يليه عبدالسلام عبدالله الجزائرى (٣٤ سنة) ثم عبيدى بيليه ٣٣ سنة.

■ كابتن الفريق المصرى واقدم لاعبيه حسام حسن يليه هانى رمزى فى الأقدمية واذا غاب حسام وهانى للاصابة (وهو أمر غير مؤكد ومحتمل شفاؤهما قبلها بالعلاج المكثف) فإن الكابتن يصبح ياسر ريان، وإذا لم يبدأ المباراة مثلا يكون الكابتن سامى الشيشينى يليه محمد يوسف.

■ يجرى الكشف على المنشطات فى مباراتى مصر مع موزمبيق والمغرب، ولا يجرى فى مباراة زامبيا، لاتاحة الوقت لارسال العينات الى فرنسا والاخطار بالنتيجة، وقد أعلنت اللجنة المنظمة د. أحمد ماجد طبيب الفريق بهذا.. وهو تصرف غريب جدا وربما مريب جداً!!

مباراة الكاميرون مع بوركينا فاسو جاءت مخيبة لكل التوقعات ودون المستوى حيث لم يقدم الفريق الكاميرونى او صاحب الارض العرض المنتظر [صورة للاهرام من أ. ب. ف]

مصطفى مراد فهمى سكرتير عام الاتحاد الافريقى:

لانخشى فشل بوركينا فاسو فى التنظيم



موقف مصر صعب.. والمغرب الأقرب للقب

حوار:

عبدالمنعم الأسطى

الحوار مع المهندس مصطفى مراد فهمى سكرتير عام الاتحاد الافريقى لكرة القدم فى هذا التوقيت بالذات، له مذاق خاص، باعتباره مخزون أسرار «الكاف» ورجل المعلومات الأول فى الاتحاد بحكم منصبه، وأيضا لانه من أهل الفرح الافريقى الذى انطلق السبت الماضى - فى بوركينا فاسو فسألناه وأجاب:

●● البعض يشكك فى قدرة بوركينا فاسو على استضافة البطولة بنجاح ماذا ترى أنت؟

● اذا كان البعض يخشى من تأثير المستوى الفنى باعتبار ان الدولة المنظمة ليست من دول الصفوة فى الكرة فأقول لهم إن المستوى الفنى لن يتأثر كثيرا لاننا نعلم جيدا ان بوركينافاسو لن تنافس، ولان هناك دولا كثيرة تبحث عن البطولة ولايهمها مكان اقامتها، ثانيا بوركينافاسو لم تكن مدرجة اصلا لتنظيم البطولة والكاف هو الذى طلب منها استضافتها حيث كانت البطولة مدرجة بجنوب افريقيا، ولما اعتذرت كينيا عن عدم استضافة البطولة السابقة عام ١٩٩٦، طلبنا من جنوب افريقيا تنظيمها ونجحت بشكل رائع، واصبحت بطولة ١٩٩٨ شاغرة، وبالرجوع الى اوراق «الكاف» وجدنا ان بوركينافاسو كانت منافسة لجنوب افريقيا على استضافتها، ولذا اصبح لزاما علينا ان نعطيها الفرصة، ووافق المسئولون بها على كل شروط الاتحاد الافريقى، ولكنها للامانة الشديدة، وقبل موافقتها اوضحت ظروفها، فى ان الطاقة الفندقية لاتستوعب المنتخبات المشاركة والمسئولين والصحفيين.. ولكنهم فى نفس الوقت اوضحوا لنا ان بلدهم ستستضيف قمة فرنسا - افريقيا فى عام ٩٦، وايضا سيستضيفون قمة الدول الافريقية عام ٩٨، وفى تخطيطهم مدينة كاملة فى العاصمة واجادوجو لاستضافة رؤساء الدول الافريقية، وأخرى شبيهة لاستضافة رؤساء الوزراء المرافقين، وبالتالى سيكون اعتمادهم على المدينتين بشكل اساسى.. ووافقنا لان «الكاف» ليس للدول ذات الامكانات الكبيرة فقط ولان هدفنا الاساسى من البطولة، هو انشاء بنية اساسية للملاعب فى افريقيا بدليل ان الكاميرون التى نظمت بطولة الامم عام ٧٠ وانشأت وقتها ملعبى ياوندى ودوالا، لم تقم ملعبا آخر منذ هذا التاريخ، وهو ماحدث مع بوركينافاسو الذى جددت ملعبين على احدث الانظمة وشيدت ملعبا جديدا يسع ٤٥ الف متفرج ماكان يمكن ان يشيد لولا استضافة بوركينافاسو للبطولة وهذا الاستاد بالذات كان برجاء خاص من «الكاف».

●● إذن شروط استضافة البطولة مستقبلا ستكون فى متناول أى دولة؟

● بالعكس خلال الشهور القادمة هناك مشروع لتغيير هذه الشروط وسيضع «الكاف» اخرى قاسية لاستضافة اى بطولة منها ٤ ملاعب على الاقل فى اربع مدن.

●● ولكن الاحتراف مهم لتقدم الكرة الافريقية أليس كذلك؟

● اذا كان البعض يردد ان الكرة الافريقية تقدمت بالاحتراف فنرد عليه بان الاحتراف ليس هو السبب الوحيد لتقدم الكرة السمراء، والكرة فى افريقيا تتقدم بشكل سريع بعيدا عن الاحتراف بدليل ان مستوى الدورى فى الكاميرون ونيجيريا وغانا مثلا ليس كما كان منذ ٣٠ عاما.. والأوروبيون واهمون اذا اعتقدوا ان الكرة الافريقية ستسقط بابتعاد لاعبينا عن الاحتراف.

●● الا توافقنى على ان الاحتراف اضر بمستوى بطولات الانديه الافريقية؟

● فعلا الاحتراف الافريقى فى أوروبا اضر بمستوى بطولات الانديه التى اصبحت خاوية من النجوم وهو من أهم الاسباب التى أدت الى تغيير نظام مسابقة ابطال الدورى، لاننا نحاول ان نعطى دخلا ثابتا للانديه لشراء لاعبين واعدادهم بشكل طيب. والهدف الأساسى «للكاف» ليس لاحتراف لاعبينا فى أوروبا، ولكن الهدف ان نرتفع بمستوى الانديه الافريقية لتصل الى المستوى الأوروبى وان تكون الانديه هى اساس للمنتخبات، وان نرى انديه مثل الأهلى وكوتوكو وكانون ياوندى تتطلع لانديه انتر ميلانو ويوفينتوس وبرشلونة، واعتقد أن الفترة الحالية من مستوى بطولات انديتنا شاذة ومؤقتة.

●● بطولة أمم افريقيا لماذا تقام كل عامين عكس أمم أوروبا وآسيا؟

● ليسنا الاتحاد الوحيد الذى ينظم بطولته الاساسية كل عامين، هناك اتحاد أمريكا الجنوبية والوسطى والشمالية، وهدفنا واضح ذو بعدين اساسيين، الأول انشاء بنية اساسية للدول الافريقية من خلال كثرة البطولات، والثانى للاحتكاك المستمر لافراز أحسن العناصر.. ودولة مثل ناميبيا التى حصلت على استقلالها منذ ٨ سنوات فقط نجدها الآن تشارك فى كل البطولات، اذن الاحتكاك مطلوب جدا فى هذه الفترة.. وطبعا لن نظل جامدى الفكر فى «الكاف» بمعنى انه عندما نرى ان الصالح العام يتطلب اقامة البطولة كل ٤ أعوام وقتها سيحدث بالفعل، وارى ان مصلحة افريقيا مازالت فى اقامة البطولة كل عامين.

●● من ترشحه للبطولة.. وماذا تتوقع لمنتخب مصر؟

● الترشيحات لها متخصصوها، ولا أحب الترشيحات، وآخر مرة رشحت فيها فريقا عام ٧٢ ولم أكن اعمل وقتها بالكاف عندما سألنى مستر تسيمبا رئيس الاتحاد الافريقى عن رأيى وقلت له أرشح الكونغو للبطولة، وفازت بالفعل.. وعموما سيكون ترشيحى للمغرب من خلال آخر مستوى للفرق المتنافسة فى العام الماضى ومنتخب مصر سيكون موقفه صعبا، ودعونا نتفاءل، ففى عام ٩٢ وعد الجوهرى بالبطولة وحصل على المركز الأخير.. وتشاؤمنا هذا العام ربما يكون مبررا للاجادة والتقدم!

●● الا ترى معى ان «الكاف» ساهم فى اضعاف البطولة باستبعاد نيجيريا؟

● وفقا للوائح لم نخطئ، وربما اضعفت البطولة بالفعل ولكن ذلك لايهم امام تنفيذ اللوائح وعموما ستشارك نيجيريا فى البطولة عام ٢٠٠٠ بعد قبول التماس الاتحاد النيجيرى بتخفيف العقوبة.

●● التحكيم فى افريقيا يحتاج لثقة رجال «الفيفا» ماهو دور الكاف؟

● اعتقد ان الجميع يتفقون معى على ان التحكيم الافريقى حدث به طفرة خلال السنوات العشر الاخيرة بدليل ان «الفيفا» اختار ٥ حكام و٤ مساعدين فى مونديال فرنسا ١٩٩٨ لأول مرة من افريقيا، وهو اكثر من عدد الحكام المختارين من أسيا، رغم علاقة الاتحاد الاسيوى القوية برجال «الفيفا» وثانيا اختيار بعض حكام افريقيا لأدوار متقدمة فى بطولات الناشئين والشباب العالمية وترشيح جمال الغندور لنهائى دورة اتلانتا لولا صعود نيجيريا الى النهائى.. وكل هذا فى السنوات الأخيرة، واعترف أن الثقة فى حكام افريقيا كانت معدومة حتى قبل ان يشاهدوهم.

فوز منطقى للكاميرون على بوركينا فاسو ١/صفر

حققت الكاميرون احدى الدول الافريقية الخمس التى تأهلت إلى مونديال فرنسا صيف ٩٨، فوزا منطقيا على بوركينا فاسو ١/صفر فى افتتاح كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين «المجموعة الاولى» على ملعب ٤ أغسطس فى واجادوجو امام نحو ٤٠ الف متفرج تقدمهم رئيس بوركينا فاسو بليز كومباورية ورئيس الاتحاد الدولى جواو هافيلانج ورئيس الاتحاد الافريقى عيسى حياتو وسجل الفونس تشامى هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٣٠. ولم تتحقق المعجزة التى انتظرها انصار منتخب الدولة المضيفة بالفوز على منتخب الكاميرون العنيد حامل اللقب مرتين، وإن كان لاعبو بوركينا ابدوا حماسا فى الشوط الاول فانهم افتقدوا الواقعية امام المرمى وبدا واضحا منذ البداية ان مدرب بوركينا فاسو الفرنسى فيليب تروسيه اوعز الى لاعبيه بنصب مصيدة التسلل فطبقوها بنجاح باعتبار ان منافسيهم سقطوا فيها نحو ١٠ مرات فى الدقائق الاولى. ولعبت الكاميرون فى غياب مهاجم اوسكا الياباني باتريك مبوما هداف الدورى برصيد هدف بدواعى الاصابة وحل محله مهاجم رودا الهولندى برنار تشوتانج.



الدخان «يعتم» ميت عقبة و «يحجب» الزمالك عن الكأس!

اكد لاعبو الزمالك وجهازهم الفني جدارتهم في استخدام الصدمات الكهربائية وأصابوا بها جماهيرهم بالأمس بخروجهم من دور الـ ٣٢ لبطولة كأس مصر لكرة القدم بعد تعادلهم السلبي مع الشرقية للدخان بدون اهداف في واحدة من ابرز مفاجآت هذا الدور.

وهذه المفاجأة لم يحققها فريق الشرقية للدخان، ولكن جاءت من لاعبي الزمالك الذين فشلوا في تحقيق فوز سهل كان في متناولهم وبمقدورهم واهدروا فرصا بالجملة لا تضيع وخرجوا من الكأس بإراداتهم وخرجت جماهيرهم حزينة على الفريق الذى اصبح يسير من السيىء إلى الأسوأ وخرج من بطولة الكأس مبكرا وأمام إحدى فرق القسم الثاني.

حماس فقط

رغم أن الشوط الاول شهد حماسا كبيرا من لاعبي الفريقين نظرا لحساسية اللقاء وتأثيره على مسيرة كل منهما في البطولة، إلا أن هذا الحماس كان له تأثيره فقط على عصبية اللاعبين، ولم يكن له أى وجود في المستوى العام للفريق كذلك جاء هذا الشوط ضعيفا، ولم يدل على مستوى الفريقين خاصة فريق الزمالك أحد قطبي الكرة المصرية والذى يعلم لاعبوه وجهازه الفني أهمية هذه المباراة جيدا ولم يكن مبررا لذلك دفع الجهاز الفني للزمالك ببعض الوجوه الجديدة لان الفرصة اتيحت لهؤلاء اللاعبين من قبل والفرصة لاتتكرر خاصة مع اندية القمة!

اما عن مجريات هذا الشوط فرغم لن الغلبة في وسط الملعب كانت لفريق الزمالك الا انه لم تكن هناك سيطرة حقيقية لذلك تبادل الفريقان الهجمات خلال النصف ساعة الاولى دون خطورة تذكر.

ويمكن القول أن الحكم تغاضى عن ضربة جزاء للزمالك وقد شكل الشرقية للدخان خطورة متفاوتة على مرمى الزمالك خاصة في ظل الفترات التى اهتز فيها دفاعه.

أما ربع الساعة الاخيرة فقد شهد سيطرة كاملة للزمالك وتغير الوضع حيث هدد مرمى الشرقية للدخان، وأتيحت للاعبين ثلاث فرص للتهديف كانت كفيلة بخروج الزمالك فائزا لكن مهاجموه اهدروها على التوالي وهم: عادل تايسون وطارق السعيد وعبدالحميد بسيوني.

فوز ضائع

ارتفع ايقاع المباراة مع بداية الشوط الثاني الذى شهد اداء اسرع من الفريقين لذلك كان هذا الشوط افضل من سابقه رغم بعض الاحداث المؤسفة التى وقعت في الدقائق الاخيرة بسبب توتر الاعصاب حيث كان هذا الشوط جيد المستوى خاصة من فريق الزمالك رغم ان الفريقين قد تبادلا مجريات السيطرة على فترات وان كان الزمالك هو الافضل والاكثر سيطرة وخطورة على مرمى الشرقية، ويمكن القول ان لاعبيه اضاعوا فوزا كان في متناول ايديهم ، وبسهولة حيث اهدروا فرصا اتيحت بالجملة لهم على مدار هذا الشوط وهم على بعد ياردات قليلة من مرمى الشرقية والاخطر من ذلك ان معظم هذه الفرص من انفرادات كاملة.

فقد بدء الشوط بهجوم زملكاوى اهدرت خلاله فرصتان لكل من بسيوني واحمد عبد الله، ثم انقلب الوضع وهاجم الشرقية ، ويتصدى حسين السيد حارس مرمى الزمالك لتسديتين من هاني العقبي وشريف بيومي ـ ويعود الزمالك للنشاط والسيطرة ويصادف لاعبوه سوء حظ غريب حيث ينفرد بسيوني ويسدد في العارضة ، ومن بعده محمد كمونة خارج المرمى المفتوح ، ثم ضربة رأس مباغتة من بسيوني ينقذها حارس الشرقية.

وتشهد الدقائق العشر الاخيرة من الشوط توترا في الاعصاب خاصة من لاعبي الزمالك الذين شددوا من هجماتهم نتيجة لجوء لاعبي الشرقية لاهدار الوقت فيطرد الحكم لاعب الشرقية عبد الحليم علي وبالرغم من ذلك فقد واصل الزمالك اهدار الفرص حتى انتهت المباراة.

محمد الخولى

عبدالحميد بسيوني تاه وسط دفاع الدخان [تصوير : محمد وسيم]

في الجولة الأخيرة للدور التمهيدي:
٧ فرق تتأهل لدور الـ١٦ لبطولة الكأس

صعدت فرق المقاولون العرب وغزل المحلة واتحاد عثمان والمصري وغزل السويس وبلدية المحلة والقناة الي دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر امس بعد نهاية مبارياتها في الدور التمهيدي. وحسمت هذه الفرق موقفها نهائيا وحجزت تذكرة التأهل.

وجاءت نتائج يوم امس كالتالي :

في المجموعة الثانية فاز فريق المقاولون العرب على عمال المنصورة ٤/صفر احرزها مصطفى مرعي ومحمود العارف ومظهر عبدالرحمن في الدقائق ١٥و١٦و٣٢و٤١ من الشوط الثاني وتأخر فوز المقاولون ولكن أجاد الفريق وكان الافضل طوال المباراة. وفي المجموعة الاولى فاز القناة على نبروه ٢/صفر احرزهما شريف كراوية ومحروس عبدالله في الدقيقتين ٢٠و٢٧. وتلاعب فريق القناة بنبروه وكانوا الافضل.

وفي المجموعة نفسها حقق بلدية المحلة فوزا ثمينا على مصروب ٣/١ وتأهل لدور الـ ١٦، احرز للبلدية عبدالواحد السوداني في الدقيقة ٢٩، واضاف الهدف الثاني له في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني وكان محمد عمر قد احرز للبلدية ايضا في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول، بينما احرز ميمي الضمنين هدف مصروب الوحيد في الدقيقة ٢٠.

وفي المجموعة الرابعة حقق المعادن للفاجاة وفاز على الكروم ٤/٣، وكانت النتيجة ٣/٣ وفي الوقت بدل الضائع احرز سعيد متولي هدف الترجيح للمعادن لتصبح النتيجة ٤/٣، وكان قد احرز للمعادن سعيد متولي هدفا ومدحت فتوح هدفين، ولحرز حمادة عبدالله وسالم محمد واحمد مصطفى للكروم.

وفي المجموعة نفسها فاز غزل المحلة على اتحاد عثمان ٢/١ وصعدا معا لدور الـ ١٦، احرز للغزل اشرف شيحة في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول، واضاف هاني فاروق الهدف الثاني من ضربة جزاء، بينما احرز لاتحاد عثمان احمد ممتاز.

وفي المجموعة السادسة فاز المصري على غزل السويس ١/صفر احرزه ايمن مشالي في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني، وصعد الفريقان لدور الـ ١٦ بعد فوز الومنيوم سفاجا على الشرق للتأمين ١/صفر فقط وصعد غزل السويس لتقدمه بفارق الاهداف عن سفاجا.

اليوم في مباريات كأس مصر
المنصورة يواجه المريخ واسوان مع بني سويف

تقام اليوم اهم مباراتين في الدور الأول لمسابقة كأس مصر لكرة القدم، حيث يلتقى اسوان مع بنى سويف والمنصورة مع المريخ لتحديد أول وثانى المجموعة السابعة. وكان من المفروض أن يلتقى المنصورة مع المريخ أمس، ولكن حرصاً على مبدأ تكافؤ الفرص تم تأجيل اللقاء من قبل لجنة المسابقات ليقام اليوم.

كما قررت اللجنة اقامة آخر مباريات هذا الدور بين الأوليمبي والمنيا لتحديد الفريق الصاعد الثانى مع الأهلى لدور الـ ١٦ وقد تم تأجيل هذا اللقاء لسوء الأحوال الجوية.

ومن ناحية أخرى تعقد لجنة المسابقات اجتماعا غدا لمناقشة تقويم البطولة واعلان جدول مباريات دور الـ ١٦ للبطولة.

أسوان يلعب مباريات الكأس بالناشئين
مجلس الادارة يبحث عن مدير للكرة وجمال عبدالحميد يرحب

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

استعد نادى أسوان لأداء مباراته اليوم مع فريق بني سويف باستاد أسوان في مسابقة الكأس وكان الكابتن جمال عبدالحميد المدير الفني لفريق أسوان قد تعرض لموقف صعب في مباراة المنصورة عندما فوجيء بعدم حضور ٤ من اللاعبين الاساسيين وهم: عماد النحاس، وعاشور هارون، وحسين صلاح، وعماد شاكر، واضطر إلى اشراك الناشئين الذين ادوا مباراة كبيرة واثبتوا وجودهم في الملعب وتعادلوا مع المنصورة بالمنصورة ١/١ ووقع النادى غرامة مالية عن اللاعبين المتخلفين ٣٠٠ جنيه ورفض جمال عبدالحميد اشراكهم في المباراة التالية، وأدى مباراة المريخ ببورسعيد بنفس الفريق وكانوا أقرب إلى الفوز رغم الهزيمة من المريخ٣/٢.

ويقول جمال عبدالحميد انه يعد فريقا جديدا لاداء مباريات الدور الثاني من اللاعبين الذين يلتزمون بأداء التمرينات واكثر ولاء للنادي، وتم تطعيم الفريق بخمسة لاعبين صاعدين ادوا مباريات عالية المستوى، ومازال أمامنا فرصة للصعود لدور ١٦ في مسابقة الكأس. وقرر مجلس ادارة نادى أسوان برئاسة المستشار مصطفى حمد تعيين مدير الكرة لمعاونة جمال عبدالحميد الذى رحب بهذا القرار، وقال ان الفريق يحتاج لمدير كرة حتى يمكن ان أتفرغ للجانب الفني ومن اقوى المرشحين العقيد نادر الزيات.

ماهر بعد صعود الأهلى إلى دور الـ١٦ لكأس مصر:
الصاعدون نجحوا في الاختبار وأكدوا جدارتهم بالمشاركة

كتب ـ محمود صبرى:

عبر أحمد ماهر المدير الفني للنادي الأهلى عن سعادته البالغة بالنتيجة الطيبة التى حققها الفريق بالفوز على الأوليمبي السكندرى ٢/ صفر في آخر مباريات الفريق بالمجموعة الثامنة من مباريات الدور الـ ٣٢ لمسابقة كأس مصر، ويأتي مصدر هذه السعادة من المستوى الذى كان عليه اغلب اللاعبين خاصة الصاعدين الذين اثبتوا جدارتهم باللعب ضمن صفوف الفريق الأول، وأضاف ماهر انه نجح حسب السياسة الموضوعة في الاستفادة من الناشئين بالسير في خطين متوازيين وتحقيق نتائج جيدة مع إتاحة الفرصة لإشراك اكبر عدد منهم دون أن يخل ذلك بالعناصر الاساسية في الفريق، وقال أحمد ماهر أن لاعبيه ادوا مباراة جيدة وحسب ما طلب منهم وإن لم يصادف بعضهم التوفيق إلا أن المجموعة ككل أجادوا. وأضاف أنه قد قام بتكليف محمد شرف مدافع الفريق بمراقبة أحمد الكاس في اغلب تحركاته مما حد من خطورته بصورة كبيرة خاصة أن الكاس صنع أكثر من فرصة لفريقه في بداية الشوط الأول، وأشاد بمستوى مصطفى كمال حارس مرمى الفريق الذى استعاد كثيرا من مستواه وثقته بنفسه ونجح في الذود عن مرماه منقذا أكثر من فرصة حقيقية كانت كفيلة بتغيير احداث اللقاء، ولكن للحالة الجيدة التى كان عليها دور كبير في ذلك.

وبسؤاله عن تواضع مستوى الدفاع؟ قال: هذا الكلام غير منطقي لأنه ليس من المعقول الا تكون للفريق المنافس اى خطورة على مرمانا، فالأهلي يهاجم بكل أفراده وهذا يوجد نوعا من الثغرات وذلك أمر طبيعي في كل الفرق التي تلعب بطريقة هجومية بدليل أن الأوليمبي عندما هاجمنا نجحنا في استغلال ثغرات دفاعه لإحراز الهدف الأول. وعن أسباب غياب كل من مشير حنفي واحمد كشرى قال إن الأول فضلنا منحه راحة وإعطاء فرصة لزملائه مع العلم أن المباراة نتيجتها لم تكن في غاية الأهمية، اما الثاني فقد غاب لحصوله على إنذارين ونجح محمد فاروق في شغل المكان الخاص به.

وحول حقيقة إمكانية مشاركة الأهلى بفريقين في وقت واحد قال إن ذلك امر طبيعي جدا ولقد كانت تجربة اللعب بدون الدوليين فرصة جيدة للوقوف على مستوى لاعبى الصف الثاني الذين اكدوا جدارتهم على أنهم لا يقلون مستوى عن الأساسيين، وأن اللعب بفريقين قد تم التجهيز له جيدا وأن الملامح قد وضحت ولكن إعلانها سوف يكون في الوقت المناسب.

وعن المرحلة المقبلة قال ان الفريق سوف يواصل تدريباته إستعدادا لمباريات دور الـ ١٦ التى تبدأ الأحد القادم حيث من المتوقع أن يواجه الفريق إما المنصورة أو أسوان. واضاف أن الفريق قد خسر جهود لاعبه إبراهيم حسن لحصوله على إنذارين وبذلك يغيب عن اللقاء القادم وأشار إلى أن عودة على ماهر وهادى خشبة إلى صفوف الفريق مكسب كبير ولكن لن يكون ذلك على حساب اللاعبين الصاعدين.

كما يتوجه الفريق اليوم إلى مدينة الزرقا بدمياط لاداء المباراة الخيرية لصالح ضحايا الاتوبيس.




وليد صلاح الدين علامة استفهام كبيرة حول مستواه

ماركوس سعيد بفوز الاسماعيلى على بسيون

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب:

أعرب انجل ماركوس المدير الفني للاسماعيلي عن ارتياحه للعرض الذى قدمه الفريق امام بسيون في نهاية مباريات الدور الـ ٣٢ لبطولة كأس مصر والتى فاز فيها الاسماعيلي بخمسة أهداف للاشيء.

وقال ان اللاعبين نفذوا الدور المرسوم لهم، وقدموا مباراة تليق بالاسماعيلي وأن المباراة شهدت عودة اللاعبين إلى مستواهم وان خسارة الاسماعيلي امام الشمس كانت خطأ لن يتكرر.

وأشاد ماركوس بأداء اللاعبين احمد سامي ومحمد بركات وهدفي احمد فكرى الصغير في المباراة أمام بسيون.

وأكد على أبو جريشة مدير الكرة بالاسماعيلي ان الفريق سيدخل في معسكر تدريب مغلق أعتبارا من غد وحتى نهاية مباريات الكأس وقد أعد الجهاز الفني برنامجاً تدريبياً خاصاً لهذا المعسكر يكفل علاج كل الأخطاء التى وقعت في مباريات دور الـ ٣٢.

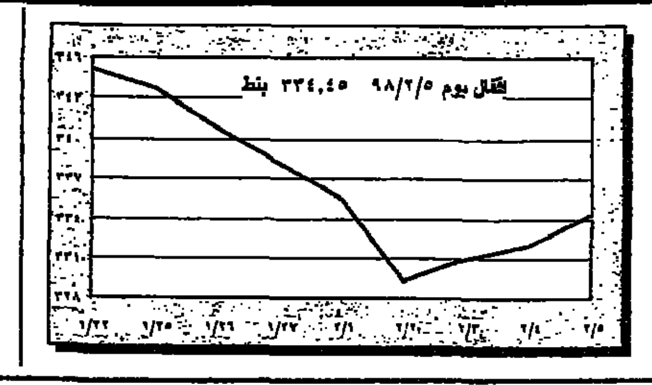
وصرح المهندس أحمد عثمان رئيس لجنة الكرة بالاسماعيلي بأن اللجنة رفضت طلبا تقدم به اللاعبون عقب مباراة بسيون لرفع الخصم الذى وقع عليهم بواقع ٥٠٠ جنيه لكل لاعب عقب هزيمة الاسماعيلي أمام الشمس.

وقال : ان اللجنة اعطت مبررا لذلك بان الحساب سيحدده اداء الفريق في مباريات الكأس وأنه لن ينظر في رفع الخصم قبل انتهاء البطولة.



مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

إنخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الاسبوع ليسجل ٣٣٤,٤٥ بنط مقابل ٣٤٥,١٨ بنط فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/١/٢٢ بإنخفاض قدره ١٠,٧٣ بنط. وإن كان قد عاود الارتفاع مرة أخرى اعتبارا من يوم ١٩٩٨/٢/٣. حيث إنخفضت أسعار عدد من الأسهم ياتى فى مقدمتها كل من شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية بنسبة ١٨,٧٪، شركة المشروعات الصناعية والهندسية بنسبة ١٠,٣٪، بنك مصر الدولى بنسبة ٩,٩٪، شركة الكابلات الكهربائية المصرية بنسبة ٨,٥٪. فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إرتفعت أسعارها كل من شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) بنسبة ٤,٥٪، شركة ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية بنسبة ٢,٣٪، الشركة العامة للصوامع والتخزين بنسبة ١,٩٪، شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات بنسبة ١,٧٪.



جناح لمصر فى أهم معرض للأغذية بأوروبا

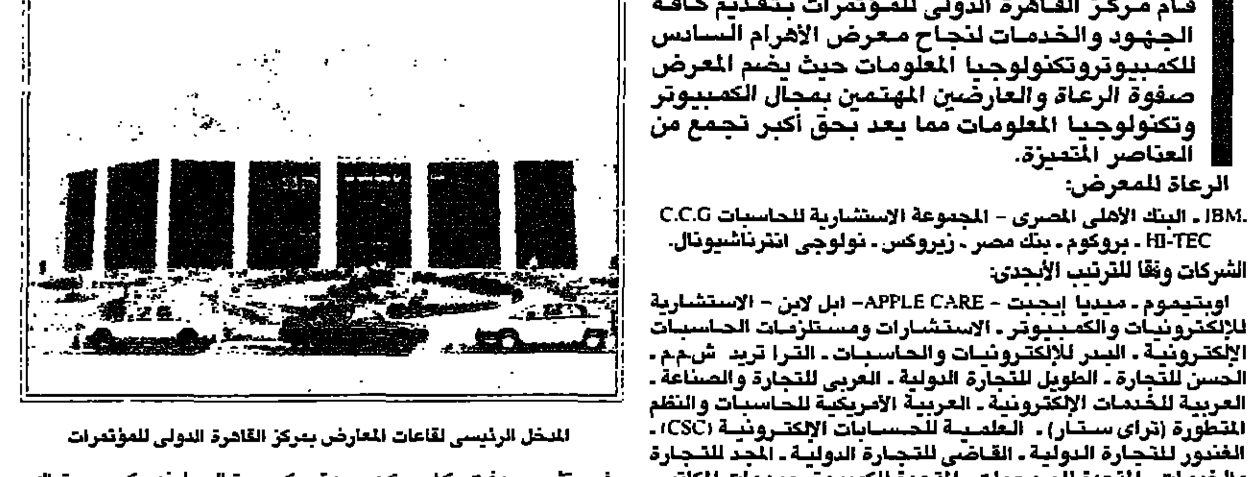
تشارك مصر فى معرض «المانتاريا» الدولى للصناعات الغذائية الذى يقام بمدينة برشلونة الأسبانية فى الفترة من ٢ ـ ٦ مارس. يعد «المانتاريا» واحدا من أهم معارض الصناعات الغذائية العالمية ويتوافد عليه كبار رجال الاعمال وأصحاب الشركات والمؤسسات من كافة أنحاء العالم لتبادل الصفقات والاتفاقيات التجارية.

المعرض يقام كل عامين وتحرص كبرى الشركات على الاشتراك فيه لعرض منتجاتها.

بلغ عدد المشتركين فى دورته السابقة ٢٦١٢ شركة ممثلة لما يزيد على خمسين دولة. وتقول «حليمة خطاب» مسئول التسويق لجناح مصر بالمعرض: «انه فرصة جيدة لدعم الصادرات المصرية وفتح اسواق جديدة للصناعات الغذائية وان مشاركة مصر فى هذا الحدث الدولى الكبير تلقى مزيدا من الضوء على مسيرتها الاقتصادية الناجحة، وتعطى الثقة فى المنتجات المصرية وتخترق الأسواق العالمية. ويشهد رجال الأعمال فى العالم على مدى تميز هذا المعرض خاصة أن عددا كبيرا من اتفاقيات التصدير تتم من خلاله». من المتوقع أن يتجاوز عدد الشركات العارضة هذا العام ٣٠٠٠ شركة.

حليمة خطاب

محمد سعيد محفوظ



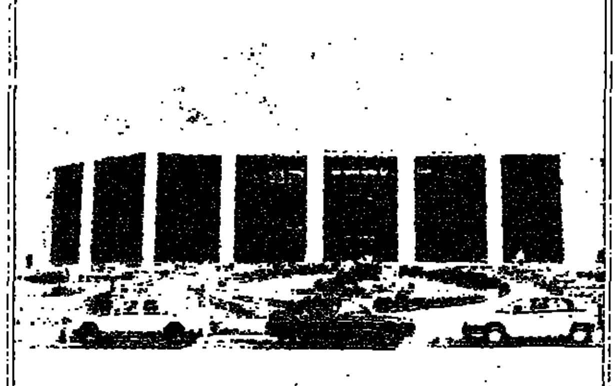
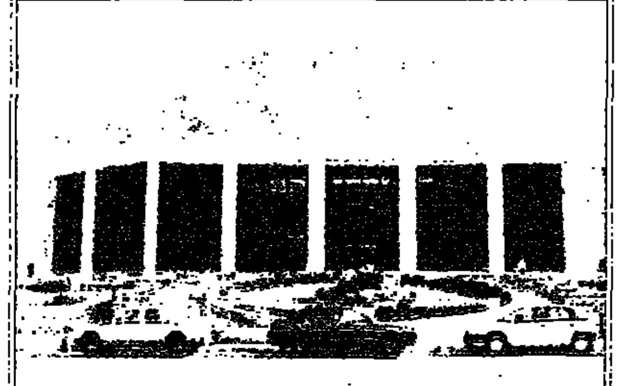
قام مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بتقديم كافة الجهود والخدمات لنجاح معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات حيث يضم المعرض صفوة الرعاة والعارضين المهتمين بمجال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات مما يعد بحق أكبر تجمع من العناصر المتميزة.

الرعاة للمعرض:

IBM. - البنك الأهلى المصرى - المجموعة الاستشارية للحاسبات C.C.G - HI-TEC - بروكوم - بنك مصر - زيروكس - نولوجى انترناشيونال.

الشركات وفقا للترتيب الأبجدى:

اوبتيموم - ميديا إيجيبت - APPLE CARE - ابل لاين - الاستشارية للإلكترونيات والكمبيوتر - الاستشارات ومستلزمات الحاسبات الإلكترونية - البدر للإلكترونيات والحاسبات - الترا تريد ش.م.م - الحسن للتجارة - الطويل للتجارة الدولية - العربى للتجارة والصناعة - العربية للخدمات الإلكترونية - العربية الأمريكية للحاسبات والنظم المتطورة (تراى ستار) - العلمية للحسابات الإلكترونية (CSC) - الغندور للتجارة الدولية - القاضى للتجارة الدولية - المجد للتجارة والخدمات - المتحدة للبرمجيات - المتحدة للكمبيوتر ومهمات المكاتب - المختار للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية - المركز التجارى المتكامل (I.T.C) - المركز الدولى للإلكترونيات IEC - المركز الدولى للخدمات والكمبيوتر ICSC - المركز العربى للتجارة والهندسة (باور لاين) - المركز الهندسى للأبحاث التطبيقية RDI - المصرية للتكنولوجيا (إيجيتك) - المهندس المصرى للكمبيوتر - المهندسون المتحدون لنظم الحاسبات (يونى كومب) - الهدية للبرمجيات العربية - الهندسية للتجارة العالمية TIMEX - الوادى لخدمات الكمبيوتر - اميزنج جروب (روبوتك سيستمز) - انتجرال للحاسبات والاتصالات - اوتو كمبيوتر - اوفرسيز - أوفيس أوتوماشن - أوميجا للتسويق - المصرية لأنظمة التحكم (إيجيجيت) - ايجيكومب - بتربزنس للاستيراد والتوكيلات التجارية ش.م.م - بزنس اكسبريس - برو لاين إيجيبت - تاج كمبيوتر سنتر - تى سى كومب - جاما للحاسبات والنظم - جلورى تك - داتا بنك كمبيوترز - دالتكس لتكنولوجيا المعلومات (يونيسيس) - دياموند للكمبيوتر والتجارة - DIMENSIOS - رام للتجارة وأنظمة الكمبيوتر - ساتى للتصميمات الفنية والكمبيوتر - سنا للكمبيوتر والإلكترونيات - CSA - سيراك لأنظمة التكنولوجيا (SS&T) - CEBIT - SYSTEMS - NCC GAME VALLEY - صخر الاهرام كمبيوتر - عالم الكمبيوتر والهندسة - فودة للكمبيوتر - فيوتشر سوفت - كايرو كمبيوتر - كريستال مايند - كمبيوتراك - كمبيوتريند للحواسب والنظم الالكترونية - كمبيودريم - العربية لعلوم الحاسب (كمبيو ساينس) - كمبيوهاوس - K.M.E Computools - ليجند سيستم مصر - ليزر مصر - مركز الاهرام للإدارة والحسابات الالكترونية (أماك) - مروج - مصر للكمبيوتر - مكتب الشروق للتجارة - مالتى ميديا إيجيبت - منف بيت التجارة - ميجا جروب للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية - ميكروسوفت مصر - ميكرو هارد - نت لاين - نظم المعلومات المكتبية (OFIS) - هارت كمبيوتر - هاى تك زون - HORIZON - U.B.C. Trading and Engineering - UNIVERSE

المدخل الرئيسى لقاعات المعارض بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

شركة Procom احد الرعاة الرئيسيين لمعرض الاهرام السادس للكمبيوتر والموزع الوحيد لشركة Psion تقدم للسوق المصرية جيلا جديدا للحاسبات الشخصية

يشهد هذا العصر تقدما هائلا فى تكنولوجيا المعلومات من ناحية كفاءة وحجم أجهزة الحاسبات. فلقد بدأ من نهايات طرفية أحادية اللون تتصل بحاسبات مركزية ثم تطورت إلى نهايات أطراف ملونة ثم بدأ عصر الحاسبات الشخصية.

ومنذ ذلك الوقت يحدث كثير من التغير من حيث سرعات المعالج الرئيسى أو السعات التخزينية سواء للذاكرة الرئيسية او الاسطوانات المختلفة. وكذلك ظهرت الحاجة إلى الحاسبات المحمولة وهى ما يطلق عليها NOTE-BOOK والتى تماثل فى الكفاءة الحاسبات المكتبية DESKTOP.

ولكن ظهرت العديد من الصعوبات فى هذه النوعية منها على سبيل المثال وليس الحصر صعوبة التنقل بها وذلك نظرا لثقل وزن الآلة والذى يبدأ من ٣ كيلو جرام والحصول على مصدر للتيار الكهربى نظرا لقصر وقت عمل البطاريات الداخلية.

لذلك اهتمت شركة Psion البريطانية بإنتاج جيل جديد من الحاسبات الشخصية والتى يطلق عليها الحاسبات اليدوية PALMTOP COMPUTERS او Handheld Computers

وتمتاز هذه الحاسبات بقدرتها الفائقة حيث تحتوى على المواصفات التالية:

■ معالج رئيسى يستخدم تكنولوجيا RISC.
■ ذاكرة تبدأ من ١ مليون حرف حتى 60 مليون حرف.
■ سعات مختلفة للتخزين على شرائح إلكترونية Compact Flash Disks
■ نظام تشغيل ذاتى متوافق مع Microsoft يعمل بنظام 32 Bit
■ حزم برامج Databse. Word Processor. Spreadsheet
■ نظام الاتصال بشبكة Lnternet والبريد الإلكترونى.
■ إمكانية إرسال واستقبال الفاكسات.
■ إمكانية تبادل المعلومات والبيانات عن طريق الأشعة تحت الحمراء مع مثيلاتها او مع الحاسبات الشخصية أو مع الطابعات مع توافر التبادل عن طريق كابل Serial

□□ هذا بالإضافة إلى العديد من حزم البرامج الجاهزة.

وتفخر شركة PROCOM الوكيل الوحيد لشركة Psion بان تقدم للسوق المصرى هذا الجيل الجديد من الحاسبات اليدوية بانواعها المختلفة وهى Series 3C و Series 5 والتى تتباين وتختلف فى مواصفاتها لتلبية كافة احتياجات المستخدم.

وشركة PROCOM هى الموزع الوحيد لشركة Psion Conputer البريطانية الرائدة لاجهزة الكمبيوتر اليدوية فى العالم وتفخر شركة Procon بتقديمها كافة خدمات مابعد البيع بتوفير جميع المكملات من نظم، ربط الحاسبات وشبكة الانترنت والطابعات وحزم البرامج الجاهزة.

وجميع هذه الشركات والبنوك تعمل جاهدة على تقديم أفضل ما لديها لخدمة الجمهور المستهدف

محمد يوسف حبيب

البنك الأهلى المصرى يساهم فى صندوق صانع السوق

فى تجربة رائدة جديدة للبنك الاهلى المصرى لتدعيم سوق الأوراق المالية كان القرار بالمساهمة بنسبة ١٠٪ فى أول صندوق يقوم بدور صانع السوق فى مصر، والذى يبلغ رأسماله المصرح به مليار جنيه والمدفوع منه ٥٠٠ مليون جنيه. وتأتى هذه الخطوة تأكيدا لما ترتب على غياب صانع السوق من فقدان السوق المصرى لبعض المزايا التى حصل عليها مؤخرا سواء من حيث اعتباره من الاسواق الواعدة الجاذبة للاستثمارات الخارجية او التقييمات التى حصل عليها من قبل المؤسسات الدولية.

وصانع السوق هو الهيئة او المؤسسة التى تقوم بعرض سعر بيع وشراء لورقة معينة بشكل مزدوج وبكمية من الاوراق لاتقل عن حد معين. وذلك بصرف النظر عن اوامر العملاء الموجودة لديها. ومن ثم فان المبدأ الذى يحكم صانع السوق هو القدرة على عرض اسعار مزدوجة للاوراق المالية قابلة للتنفيذ الفورى. ولعل اهم مايميز صانع السوق عن غيره هو ان الأسعار التى يعرضها للبيع والشراء فى الاسهم هى اسعار ملزمة له بمعنى انه ملزم بشراء او بيع كميات الاوراق المالية التى اعلنها. ويعتمد صانع السوق فى تحقيق ارباحه على مصدرين اساسيين هما هامش الربح بين اسعار البيع والشراء التى يعرضها والارباح الرأسمالية التى قد يحققها من خلال ارتفاعات الاسعار ويتوقف نجاح الصانع بصورة اكثر فاعلية على سرعة الدوران لحجم عملياته. وتأتى مساهمة البنك الاهلى المصرى فى تأسيس هذا الصندوق فى وقت تأكدت فيه حاجة السوق الملحة لدور صانع السوق وذلك للأسباب الآتية:

● الانخفاضات غير المبررة التى تشهدها اسعار الأوراق المالية حاليا. ففى الوقت الذى توجد فيه اسهم جيدة لشركات متداولة فى البورصة ومحققة لأرباح عالية نجد انها تهبط بدون مبرر واضح. حيث يمكن لصانع السوق فى مثل هذه الحالات ان يتدخل كمشترى لهذه الاسهم للحد من انخفاضها على ان يبيعها فى الوقت المناسب. كما انه يمكن ان يتدخل ايضا للحد من حالات الارتفاع غير المبررة فى اسعار الاوراق المالية كما حدث بالبورصة المصرية فى فترة سابقة

● إتاحة الفرص للمستثمرين للشراء او للبيع بافضل الاسعار والمساهمة بشكل فعال فى استقرار مؤشرات السوق وهو مايحمى السوق من التقلبات الحادة ويعمل على الحد من المضاربات الوهمية.

● الاسهام فى الحد من عمليات التلاعب التى قد تحدث من خلال السماسرة وكذا الحد من عمليات الرباح (Marriage) التى قد لاتتاح لكافة المستثمرين وبالتالى عدم توافر مبدأ تكافؤ الفرص فى السوق.

● اضفاء المزيد من السيولة على السوق الثانوية اى سهولة تسييل الاوراق المالية. وكذلك المساهمة فى زيادة شفافية المعلومات بالسوق وتحديد اتجاهات السوق والتى تحد من عمليات خداع الاسعار. بالاضافة الى توفير ميزة استحداث انشطة جديدة بالسوق تساهم فى خروجه من اطار ادائه التقليدى كالسحب على المكشوف للأوراق المالية واقراض الاوراق المالية وهو مايفتقده سوق المال المصرى.

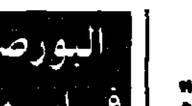
ويعد هذا الصندوق الرابع الذى يؤسسه البنك بعد صندوقى استثماره الاول والثانى اللذان يبلغ رأسمالهما ٢٠٠ مليون جنيه، ٣٠٠ مليون جنيه على التوالى اضافة الى مشاركته بنسبة ١٠٪ فى تأسيس صندوق النيل للنمو الذى يبلغ رأسماله ١٣٠ مليون دولار (نحو ٤٤٠ مليون جنيه).

معايير المحاسبة المصرية بالإنجليزية

قرار وزير الاقتصاد رقم ٣٠٥ لسنة ١٩٩٧ بشأن معايير المحاسبة المصرية وتعديلات نماذج القوائم المالية لشركات المساهمة والتوصية بالأسهم بالاضافة الى الملاحق التى توضح كيفية تطبيق المعايير للمساعدة فى توضيح معانيها متوفر حاليا باللغة الانجليزية لدى مكتبة الشرق الأوسط للخدمات الاقتصادية ت ـ ف : ٣٣٥١١٤١ ـ ٣٦٠٦٨٠٤ وتوفر المكتبة وهى المتخصصة فى ترجمة القوانين الاقتصادية باللغة الانجليزية كافة القوانين المنظمة للأعمال فى مصر مثل :

قوانين الاستثمار وقوانين الشركات والضرائب والبنوك والائتمان والنقد الأجنبى والسياحة والبيئة والتلوث والاستيرادوالتصدير والتوكيلات التجارية وغيرها ولمن يرغب فى الحصول على قائمة كاملة من القوانين والقرارات الاتصال بالمكتبة.





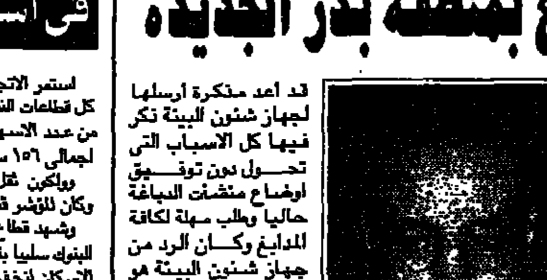
بسبب قانون البيئة:
مطلوب سرعة توطين المدابغ بمنطقة بدر الجديدة

قطاع الجلود يعد احد أهم القطاعات التي لها ميزات نسبية وتنافسية في الاسواق الخارجية.. سواء كان دباغة أو صناعة.. ونظرا لذلك فإنه عندما تم وضع استراتيجية متكاملة للتصدير كان قطاع الجلود من أهم القطاعات التي تم التركيز عليها باعتباره قطاعا واعدا ويمكن اذا تم تطويره ان يسهم بشكل فعال في دفع عجلة التنمية خاصة اذا علمنا ان حجم الاستثمارات السنوية في هذا القطاع هو ٣ مليارات جنيه وانه بتطويره في اطار نقل المدابغ وتوطينها يمكن ان يرتفع حجم انتاج الصناعات الجلدية كما يؤكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة إلى نحو ١٠ مليارات جنيه.

ان مشروع توطين نقل المدابغ يستهدف تحقيق طفرة في صناعة الجلود المدبوغة والمنتجات الجلدية حيث يتيح مضاعفة انتاج الجلود المدبوغة من ٥٠٠ مليون جنيه إلى نحو ١٥٠٠ مليون جنيه كما سيتيح ذلك ايضا زيادة صادرات المنتجات الجلدية لترتفع من ٣٥ مليون دولار إلى نحو مليار دولار. ونحن في هذا الإطار نطرح معوقات هذه الصناعة وكيفية تطويرها والمشاكل التي تحول دون ذلك خاصة فيما يتعلق بشروط قانون البيئة وضرورة التوافق معها:

في البداية يقول ممدوح ثابت مكي رئيس غرفة دباغة الجلود باتحاد الصناعات ووكيل غرفة تجارة القاهرة ان قطاع الدباغة يواجه الآن قضية جوهرية وهي عملية التوافق مع البيئة وضرورة تطبيق شروط قانون البيئة وذلك خلال السنتين القادمتين مشيرا إلى ان كافة المنشآت الخاصة بالدباغة بمنطقة مصر القديمة قد تسلمت خطابات بضرورة توفيق أوضاعها وفقا للبيئة وانه يمكنها الحصول على مهلة مدتها سنتين لكل منشأة تقوم بالفعل من الآن باتخاذ الاجراءات الجادة لتوفيق أوضاعها على قانون البيئة. ويؤكد ممدوح ثابت ان توفيق الاوضاع بشروط البيئة أمر صعب للغاية في ظل ظروف المدابغ الحالية ولكن لذا أسرعنا في مسألة نقل المدابغ الى مدينة بدر الجديدة فإن المسألة بالتأكيد ستأخذ اتجاها آخر لان المشروع الجديد لنقل المدابغ بالتأكيد سيأخذ في اعتباره قضية البيئة وكيفية تصريف المخلفات وأهمية انتاج منتج على أعلى درجة من الجودة. وأشار إلى ان مشروع نقل المدابغ تتولاه الحكومة فهي مسئولة عن اعداد الارض وتجهيز البنية الاساسية وتجهيز وحدات المعالجة التي تمكن المدابغ من التوافق مع شروط البيئة.

ولهذا فإن السبيل الوحيد لتوافق منشآت الدباغة مع البيئة هو تنفيذ مشروع النقل الذي يعتمد بصورة اساسية على جهود الحكومة وقال انه باعتباره رئيسا لغرفة دباغة الجلود قد اعد مذكرة أرسلها لجهاز شئون البيئة ذكر فيها كل الاسباب التي تحول دون توفيق اوضاع منشآت الدباغة حاليا وطلب مهلة لكافة المدابغ وكان الرد من جهاز شئون البيئة هو ضرورة ان تقوم كل منشأة على حدة بطلب مد المهلة إلى عامين. وفي هذا الإطار يدق ممدوح مكي ناقوس الخطر وبقوة حول مايمكن ان تتعرض له



ممدوح ثابت مكي

مصانع الدباغة من خطر الاغلاق في مواجهة قانون البيئة مالم يتم الإسراع باتخاذ الخطوات التنفيذية لمشروع نقل المدابغ مؤكدا ان هذا الخطر لايهدد صناعة الدباغة وحدها ولكن هناك صناعات أخرى مثل الغزل والنسيج والصباغة والمسابك وكلها تمر بنفس ظروف الدباغة مؤكداً أن مهلة العامين فقط لاتكفي والأمر يتطلب تعديلا تشريعيا لمد هذه المهلة بالنسبة للصناعات التي في حاجة حقا الى اعادة التوطين لان التوطين يحتاج بالفعل الى وقت ليس بالقصير لاعداد المنطقة الجديدة وتجهيزها بالمرافق وبشروط البيئة فإذا لم نسرع الآن بالخطوات اللازمة لتوطين هذه الصناعات بالمناطق الجديدة.. سوف تتعرض مصانعنا للاغلاق أو نضحي بقانون البيئة.. وكلا الأمرين يصعب قبوله.

ويشير مكي إلى ان مشروع نقل المدابغ يهدف الى بناء مدابغ جديدة يراعى فيها تنفيذ الشروط البيئية طبقا لقانون البيئة مع الأخذ في الاعتبار معالجة مخلفات الصناعة وتطوير وتنمية صناعة الدباغة بما يحقق جودة الانتاج والمنافسة في الاسواق العالمية وسوف تصل التكلفة الاستثمارية الى نحو ٥٥٠ مليون جنيه وجدير بالذكر ان تخطيط المنطقة الصناعية يستوعب نحو ٣٠٠ مصنع قائم بالفعل بالاضافة الى ان تخطيط المدينة يتسع لدمج بعض الكيانات الصغيرة في كيان كبير.. كما ان هناك عدة عروض عالمية قد تم دراستها منها عرض للجانب الايطالي بتقديم افضل الاساليب التكنولوجية وغيره. نحن في حاجة إلى جهود وزارة الصناعة والتي هي بالفعل قائمة من اجل سرعة توطين هذه الصناعة المهمة قبل ان تغلق المنشآت ابوابها بسبب قانون البيئة. نحن نأمل في ألا ينتهي عام ١٩٩٨ إلا بنتائج فعالة وايجابية تطمئن أصحاب منشآت دباغة الجلود على مستقبل هذه الصناعة وتطمئن بها على تنفيذ شروط قانون البيئة.

ابتسام سعد

البورصة في أسبوع:
قطاع البنوك يتصدر الانخفاضات وقطاع الاستثمار ينفرد بالصعود

استمر الاتجاه الهبوطي للاسعار بالبورصة خلال الاسبوع الماضي لتنخفض غالبية اسهم كل قطاعات النشاط عدا قطاع شركات الاستثمار فقط ليشهد الاسبوع انخفاض نسبة ٤٧٪ من عدد الاسهم المتداولة مقابل ارتفاع اسعار نسبة ٢٨٪ من الاجمالي وثبات ٢٥٪ من اجمالي ١٥٦ سهما جرى عليها تعامل.

ولكون ثقل جانب الارتفاعات اكثر فقد ارتفع مؤشر الاسعار بنسبة واحد في الالف فقط وكان المؤشر قد اتجه للانخفاض يومي الاحد والاثنين ثم عاد الى الصعود باقي ايام التعامل.

وشهد قطاع البنوك انخفاض اسعار ١٢ بنكا مقابل ارتفاع ستة بنوك فقط وتأثرت اسهم البنوك سلبيا بتفسيرات المتعاملين للتعديلات الضريبية الاخيرة في بداية الاسبوع. وفي قطاع الاسكان انخفضت خمسة اسهم مقابل ارتفاع اربعة. وبشركات المقاولات انخفضت ثلاثة مقابل ارتفاع شركة واحدة. وفي قطاع الكيماويات انخفاض عشرة اسهم مقابل ارتفاع سهمي كفر الزيات للمبيدات والبويات. وبقطاع الغزل والنسيج والاقطان انخفضت اربعة اسهم مقابل ارتفاع ثلاثة.

وبقطاع الاسمنت انخفاض اربعة اسهم مقابل ارتفاع سهمي الاسكندرية والسويس. وبقطاع الادوية انخفاض خمسة اسهم مقابل ارتفاع اربعة وبقطاع الصناعات الغذائية انخفاض خمسة اسهم مقابل ارتفاع ثلاثة

وبقطاع التعدين انخفاض ثلاثة مقابل لاشيء وبالصناعات الهندسية انخفاض ثلاثة مقابل ارتفاع سهمي نوفا والكو. وبقطاع المطاحن انخفاض اربعة اسهم مقابل ارتفاع اربعة. وفي قطاع الاستثمار ارتفعت اسعار ثلاثة اسهم مقابل انخفاض سهم اوليمبيك جروب للاستثمارات المالية.

وارتفعت قيمة التعامل الى حوالي ٣٦٦ مليون جنيه فقط مقابل ١٢٥ مليون بالاسبوع الاسبق. كما زاد عدد الاوراق المالية المتداولة الى ٥ مليون ورقة مالية مقابل ١.٨ مليون ورقة. وزاد عدد الصفقات الى حوالي ١٣ الف صفقة مقابل حوالي ستة الاف صفقة بالاسبوع الاسبق.

وفي سوق السندات انخفضت قيمة التعامل الى ٣.٨ مليون جنيه مقابل ٦.٦ مليون جنيه خلال الاسبوع الاسبق. واستحوذت سندات بنك امريكان اكسبريس على غالبية التعامل بنصيب ٣.٤ مليون جنيه بالاضافة الى تعاملات لسندات البنك المصري الامريكي والخزانة والاسكان. وبلغت تعاملات صناديق الاستثمار ١٦٩ الف جنيه كلها لصندوق اوريئت ترامست. والجدير بالذكر ان اجمالي تعاملات نفس الاسبوع من العام الماضي بلغت ٦٢٦.٥ مليون جنيه.

وفي التغيرات السعرية كان اعلى ارتفاع خلال الاسبوع الماضي لسهم الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية بنمو ٢١٪ والعامرية للصناعات الدوائية بنمو ٩٪ والعربية الدولية للمقاولات بنمو ٨٪ والنيل لحليج الاقطان بنمو ٦٪ ونوفا وبنك التجاريون وقناة السويس للتامين والسعودية المصرية للاستثمار والتمويل والشمعدان للصناعات الغذائية وسينا للفنادق ونوادي الغوص بنمو ٥٪.

وكانت اعلى الانخفاضات لسهم تكنويلك بتراجع ١٨٪ ومطاحن الاسكندرية بتراجع ١٦٪ والبنك الوطني للتنمية والنوبارية للهندسة الزراعية بتراجع ١٤٪ والنيل للكبريت ومصر للزيوت والصابون بتراجع ١١٪ وابن سينا للعلاج والخدمات الطبية بتراجع ١٠٪ والحديد والصلب ومطاحن مصر الوسطى بتراجع ٩٪ والشمس للاسكان ومصر للكيماويات بتراجع ٨٪.

وبنك المهندس والعامة للخزف والصيني والمالية والصناعية والاسكندرية الوطنية للحديد والصلب وكليو بتراجع ٦٪ والدلتا للتامين والتجارية لتنمية الصادرات واكرو مصر للشدات المعدنية ومطاحن شرق الدلتا والشرقية للكتان والقطن والجيزة العامة للمقاولات بتراجع ٥٪.

ومازالت توقعات الخبراء تشير الى استمرار الحالة الراهنة للركود بالسوق خلال الاسابيع القادمة لحين ظهور احداث مؤثرة على الاقتصاد القومي. ومازال صندوق الاستثمار القومي هو العامل المؤثر في الحفاظ على توازن الاسعار بالسوق.

ممدوح الولي





شركة الأهلي للتنمية والاستثمار ش.م.م

الميزانية

	٩٧/١٢/٣١	٩٦/١٢/٣١
الأصول المتداولة		
النقدية بالبنوك		
حسابات جارية لدى البنوك	٤٨٦٥١	٨٧٦٩٨٩
شيكات تحت التحصيل	٤٦٤٦٨٠	-
ودائع لأجل لدى البنوك	١٠٧٩٤٢٥٩١	١٤٤١٩٠٠٠
مجموع النقدية والأرصدة بالبنوك	١٠٨٤٥٥٩٢٢	١٥٢٩٥٩٨٩
استثمارات متداولة في أسهم محلية	٢١٦٣٩٣٠٤	٢٨٥٧٠١٢٥
مدينون وأرصدة مدينة أخرى		
كوبونات أسهم تحت التحصيل	٩٢٤٤٨٩	٨٤٤٤٩٩
فوائد مستحقة	١٧٢٧١١٠	٦٤٩٠٤٥
حسابات مدينة أخرى	٤٥٨٧٥٩٩٦	٤٩٦٤٠٧
مجموع المدينين والأرصدة المدينة الأخرى	٤٨٥٢٧٥٩٥	١٩٨٩٩٥١
مجموع الأصول المتداولة	١٧٨٦٢٢٨٢١	٥٥٨٥٦٠٦٥
الالتزامات المتداولة		
بنوك سحب على المكشوف	٤٢١٧٢٦٥٤	-
دائنو توزيعات	٣٢٧٢٦٢٨٣	١٤٧٢٥٤٣٠
حسابات دائنة متنوعة	٧٨٩٥٧١٢	١٨٨٧١١١
مخصص مكافأة ترك الخدمة	٣٠٥٠٧٥	١٢٩٥٢٨
مجموع الالتزامات المتداولة	٨٣٠٩٩٧٢٤	١٦٧٤٢٠٦٩
رأس المال العامل	٩٥٥٢٣٠٩٧	٣٩١١٣٩٩٦
الاصول طويلة الأجل		
سندات الخزانة المصرية ٢٠٠٢	٧٩٠٦٠٠٠	٧٩٠٦٠٠٠
استثمارات طويلة الاجل	٩٣٤٩٨١٩٢	٢٦٨١٢٨٨٤
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الاهلاك)	٤٦٣١٧٢	٥٠٢٤٣٨
اجمالي الاصول طويلة الأجل	١٠١٨٦٧٣٦٤	٣٥٢٢١٣٢٢
اجمالي الاستثمار	١٩٧٣٩٠٤٦١	٧٤٣٣٥٣١٨
ويتم تمويله على النحو التالي:		
حقوق المساهمين		
رأس المال المصدر والمكتتب فيه	١٦٥٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠
يخصم:		
أقساط لم تستحق بعد	-	٢٥٠٠٠٠٠٠
مبالغ غير مسددة	٦١٨٨٠٠	٤٣٩٨٧٢٥
رأس المال المدفوع	١٦٤٣٨١٢٠٠	٧٠٦٠١٢٧٥
احتياطي قانوني	٤١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
احتياطي عام	١٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
أرباح محتجزة	١٦٩٠٩٢٦١	٧٣٤٠٤٣
اجمالي تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	١٩٧٣٩٠٤٦١	٧٤٣٣٥٣١٨

الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لايتجزأ من هذه القوائم المالية وتقرأ معها

تقرير مراقب الحسابات
KPMG حازم حسن
محاسبون قانونيون ومستشارون

رئيس مجلس الإدارة
فؤاد عبد اللطيف سلطان

تقرير مراقب الحسابات إلى السادة مساهمي شركة الأهلي للتنمية والاستثمار

راجعنا القوائم المالية لشركة الأهلي للتنمية والاستثمار - شركة مساهمة مصرية - المتمثلة في الميزانية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وكذا قائمتي الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ، وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة ومسئوليتنا إبداء الرأي على هذه القوائم المالية في ضوء مراجعتنا لها.

وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة الدولية وفي ضوء أحكام القوانين واللوائح المصرية السارية وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لاتحتوي على أخطاء مؤثرة. وتتضمن أعمال المراجعة إجراء فحص إختباري للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والإيضاحات الواردة بالقوائم المالية، كما تتضمن أعمال المراجعة أيضاً تقييماً للسياسات وللقواعد المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التي أعدت بمعرفة الإدارة وكذلك سلامة العرض الذي قدمت به القوائم المالية وقد حصلنا من الإدارة على البيانات والإيضاحات التي رأيناها لازمة لأغراض المراجعة، ونرى أن ماقمنا به من أعمال المراجعة يعد أساساً مناسباً لإبداء رأينا على القوائم المالية. تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل مانص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات. ومن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه مع الإيضاحات المتممة لها تعبر بوضوح - في كل جوانبها الهامة - عن المركز المالي للشركة في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧، وعن نتيجة نشاطها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء مايتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر الشركة وذلك في الحدود التي تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر.

KPMG حازم حسن
محاسبون قانونيون ومستشارون

قائمة الدخل

	من ٩٧/١/١ حتى ٩٧/١٢/٣١	من ٩٥/٢/٢٧ حتى ٩٦/١٢/٣١
ايرادات النشاط		
أرباح بيع أوراق مالية	٥٤٠٣٦١٦٦	٤٤٩١٩١٥
عائد استثمارات في أوراق مالية (كوبونات)	٦٠٧٥٦٥١	١٨٦٨٨٦٥
صافي التغير في القيمة السوقية للأوراق المالية	٤٠٢٨٩٥	٨٦٤٩٨٧٩
فوائد دائنة عن ودائع لأجل	٦٠٠٧٧٦٤	٤٦٣٢٤٩٧
فوائد دائنة عن أذون الخزانة المصرية	-	١٧٠٢٠٢٩
فوائد دائنة عن سندات الخزانة المصرية ٢٠٠٢	٨٦٧٢٢٧٨	٢١٩٢٠٥
عائد استثمارات في السوق النقدي	-	١٢٩٣٦٩٥
فروق إعادة تقييم	-	٨٦٨٦٩٧
ايراد إدارة محافظ مالية لصالح العملاء	٢٥٩٥٠١٧	-
ايراد استشارات فنية ومالية	٦١٨٢٥٩٥	٤٥٠٤٠٥
ايرادات أخرى	٤٠٨٢٩٨٦	٣٩٠٨٥٣
اجمالي الايرادات	٧٧٩١٥٨٥٢	٢٤٤٥٣٠٤٠
يخصم:		
مصروفات تمويلية	٢٠٢٦٨٧٤	١٥٢٥٢١٤
مصروفات إدارية وعمومية	١٠٦٢٢٢٥٢	٤٠١٤٨٧٦
اهلاك أصول ثابتة	٢٠٢٧٧٤	٣٢٣٩٤٩
مخصص مكافأة ترك الخدمة	١٧٥٥٤٧	١٢٩٥٢٨
خسائر الانخفاض في استثمارات طويلة الأجل	٢٩٠٢٨٨٧	-
اجمالي المصروفات	١٥٩٤٢٤٣٤	٥٩٩٣٥٦٧
صافي ربح العام	٦١٩٧٢٤١٨	١٨٤٥٩٤٧٣

قائمة التدفقات النقدية

	من ١٩٩٧/١/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه مصري	من ١٩٩٥/٢/٢٧ حتى ١٩٩٦/١٢/٣١ جنيه مصري
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
صافي الربح وفقا لقائمة الدخل	٦١٩٧٢٤١٨	١٨٤٥٩٤٧٣
تسويات لمطابقة صافي الربح لصافي الأموال الناشئة من أنشطة التشغيل:		
إهلاك أصول ثابتة	٢٠٢٧٧٤	٣٢٣٩٤٩
مخصص مكافأة ترك الخدمة	١٧٥٥٤٧	١٢٩٥٢٨
أرباح بيع أوراق مالية استثمارات طويلة الأجل	(٣٧٠٣٩٧٤٠)	-
صافي التغير في القيمة السوقية للأوراق المالية	(٤٠٢٨٩٥)	(٨٦٤٩٨٧٩)
خسائر الانخفاض في استثمارات طويلة الأجل	٢٩٠٢٨٨٧	-
ربح التشغيل قبل التغيرات في رأس المال العامل	٢٧٨١١٩٩١	١٠٣٦٣٠٧١
النقص (الزيادة) في استثمارات متداولة في أسهم محلية	١٧٧٣٢٧٠٦	(٢٩٩٢٠٢٤٦)
الزيادة في: كوبونات أسهم تحت التحصيل	(٨٩٩٩٠)	(٨٤٤٤٩٩)
الزيادة في: فوائد مستحقة	(١٠٨٨٠٦٥)	(٦٤٩٠٤٥)
الزيادة في: حسابات مدينة أخرى	(٤٥٢٥٩٥٨٩)	(٤٩٦٤٠٧)
الزيادة في: حسابات دائنة متنوعة	٦٠٠٨٦٠١	١٨٨٧١١١
صافي النقدية المتاحة (المستخدمة) من أنشطة التشغيل	٤٦٠٧٦٥٤	(١٩٧٦٠٠١٥)
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار		
مشتريات سندات الخزانة المصرية ٢٠٠٢	-	(٧٩٠٦٠٠٠)
مشتريات استثمارات طويلة الأجل	(٩٧٩٤٨٢٢٠)	(٢٦٨١٢٨٨٤)
متحصلات من بيع استثمارات طويلة الأجل	٦٥٤٤٢٨٦٥	-
مشتريات أصول ثابتة	(١٦٦٥٠٨)	(٨٣٦٣٨٧)
صافي النقدية المستخدمة في أنشطة الاستثمار	(٣٢٦٧١٨٦٣)	(٣٥٥٥٥٢٧١)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل		
الزيادة في رأس المال المدفوع	٩٢٧٧٩٩٢٥	٧٠٦٠١٢٧٥
توزيعات مدفوعة	(١٢٦٩٧٧٢٧)	-
بنوك سحب على المكشوف	٤٢١٧٢٦٥٤	-
صافي النقدية المتاحة من أنشطة التمويل	١٢٢٢٥٤٨٥٢	٧٠٦٠١٢٧٥
صافي الزيادة في النقدية وما في حكمها خلال السنة المالية	٩٣١٥٩٩٣٣	١٥٢٩٥٩٨٩
النقدية وما في حكمها أول السنة المالية	١٥٢٩٥٩٨٩	-
النقدية وما في حكمها في آخر السنة المالية	١٠٨٤٥٥٩٢٢	١٥٢٩٥٩٨٩

قائمة توزيع الأرباح المقترحة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

	جنيه مصري	جنيه مصري
صافي الربح القابل للتوزيع	٦١٩٧٢٤١٨	١٨٤٥٩٤٧٣
أرباح محتجزة في ١ / ١ / ١٩٩٧	٧٣٤٠٤٣	-
الاجمالي	٦٢٧٠٦٤٦١	١٨٤٥٩٤٧٣
يوزع كالآتي:		
احتياطي قانوني	٣١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
احتياطي عام	١٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
حصة العاملين	٩٢٨٢٠٠	٧٥٧٧٥٠
توزيعات المساهمين	٣٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠
مكافأة مجلس الإدارة	١٧٧٠٠٠	٩٧١٦٨٠
أرباح محتجزة للعام التالي	١٦٩٠٩٢٦١	٧٣٤٠٤٣
	٦٢٧٠٦٤٦١	١٨٤٥٩٤٧٣

الايضاحات المتممة للقوائم المالية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

١- نبذة عن الشركة: تأسست شركة الأهلي للتنمية والاستثمار، شركة مساهمة مصرية، بنظام الاستثمار الداخلي وفقاً لأحكام قانون الاستثمار بموجب قرار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رقم ١٣٦ لسنة ١٩٩٥ ووفقاً لأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ بموجب شهادة ترخيص رقم ٥٩ من الهيئة العامة لسوق المال، ويتمثل غرض الشركة في المجالات التالية:
- نشاط تكوين وإدارة محافظ الأوراق المالية
- نشاط الاشتراك في تأسيس الشركات التي تصدر أوراقاً مالية أو في زيادة رءوس أموالها.
- نشاط رأس المال المخاطر
- نشاط ترويج وتغطية الاكتتاب في الأوراق المالية.

وبتاريخ ١١ سبتمبر ١٩٩٧ قررت الجمعية العامة غير العادية للشركة بجلستها المنعقدة في ذلك التاريخ إضافة نشاط إدارة صناديق الاستثمار المباشر الى الأغراض المعتمدة للشركة.

٢- السياسات المحاسبية المتبعة

تقييم الأرصدة بالعملات الأجنبية
تمسك حسابات الشركة بالجنيه المصري، ويتم إثبات المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية خلال السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية في تاريخ المعاملة.

• اهلاك الأصول الثابتة:
تثبت الاصول الثابتة بتكلفتها التاريخية، ويجري اهلاك هذه الاصول بطريقة القسط الثابت وذلك على مدى العمر الإنتاجي المقدر لكل نوع منها

• الاستثمارات المتداولة في الأسهم المحلية:
يتم تقييم الأسهم المحلية على أساس القيمة السوقية السارية في تاريخ القوائم المالية ويتم إدراج ناتج التقييم بقائمة الدخل

• الاستثمارات طويلة الأجل:
يتم تقييم الاستثمارات طويلة الأجل على أساس التكلفة، وفي حالة توقع حدوث انخفاض مستمر في قيمتها الدفترية عن تكلفة اقتنائها يتم تخفيض التكلفة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل لكل استثمار على حدة

• سندات الخزانة المصرية ٢٠٠٢:
يتم إدراج سندات الخزانة المصرية ٢٠٠٢ ذات العائد الثابت ١١٪ سنوياً بقيمتها الاسمية

• تحقق الايراد:
- يتم اثبات الأرباح والخسائر الناتجة عن عمليات بيع أوراق مالية في تاريخ حدوث العملية بالفرق بين التكلفة وسعر البيع مطروحا منه مصروفات وعمولات البيع.
- يتم اثبات أتعاب إدارة المحافظ المالية للعملاء مقدما في أول يوم عمل كل ثلاثة شهور.
- يتم اثبات أتعاب حسن الأداء للمحافظ المالية للعملاء في آخر يوم عمل كل ثلاثة شهور
- يتم اثبات الأرباح الموزعة عن استثمارات في أسهم اعتباراً من تاريخ صدور قرار التوزيع من الجهات المعنية.
- يتم اثبات الفوائد على الودائع وأذون وسندات الخزانة المصرية على أساس مبدأ الاستحقاق.

٣- استثمارات في أسهم محلية:
قامت الشركة بتاريخ ١٠ ابريل ١٩٩٦ بإيداع محفظة الأوراق المالية المملوكة لها (متداولة وطويلة الأجل) لدى البنك الأهلي المصري - فرع البرج تأمينا وضماناً لحد السحب على المكشوف الممنوح للشركة والبالغ قدره ١٠٠ مليون جنيه مصري.

٤- الأصول الثابتة: يتمثل صافي تكلفة الأصول الثابتة الظاهرة بالميزانية فيما يلي:

بيان	أثاث - تجهيزات جنيه مصري	معدات مكتبية جنيه مصري	سيارات جنيه مصري	أجهزة حاسب آلي جنيه مصري	اجمالي جنيه مصري
صافي التكلفة في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧	١٥٠٩٩٢	٧٢٠٨٨	٦٨٢٥٩	١٧٠٧٣٣	٤٦٣١٧٢

• رأس المال:
- حدد رأس مال الشركة المرخص به بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه مصري، ورأس المال المصدر بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه مصري موزعاً على مليون سهم نقدي عادي قيمة كل سهم ١٠٠ جنيه مصري مدفوعة بالكامل.
- قررت الجمعية العامة غير العادية للشركة بجلستها المنعقدة بتاريخ ١١ سبتمبر ١٩٩٧ زيادة رأس المال المصدر بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه مصري ليصبح ٢٠٠ مليون جنيه مصري، على أن يتم تخصيص نسبة ٦٠٪ للمساهمين القدامى ونسبة ٥٪ للعاملين بالشركة وصندوق ترك الخدمة وذلك بالقيمة الأسمية للسهم مضافاً إليها مصروفات إصدار بواقع ٢ جنيه مصري للسهم، ونسبة ٣٥٪ تطرح للاكتتاب العام مع تفويض مجلس إدارة الشركة في تحديد الموعد المناسب لذلك.

• الموقف الضريبي
تتمتع الشركة بالإعفاء الضريبي لمدة خمس سنوات تبدأ من أول سنة مالية تالية لبدء مزاولة النشاط وتنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٠ وذلك طبقاً لاحكام المادة رقم (١١) من قانون الاستثمار.
• النسخة الكاملة من القوائم المالية متوفرة لدى الشركة لمن يرغب في الحصول عليها من السادة المساهمين

دعوة الجمعية العامة العادية

يتشرف مجلس إدارة شركة الأهلي للتنمية والاستثمار بدعوة السادة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة يوم الاربعاء ٤ / ٣ / ٩٨ في تمام الساعة الخامسة مساء وذلك بفندق ماريوت قاعة الامبراطورة وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

١- الموافقة على تقرير مجلس الإدارة عن عام ١٩٩٧ واعتماد ميزانية الشركة والقوائم المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ والمعدة طبقا لأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية.
٢- الموافقة على اقتراح مجلس الإدارة بشأن توزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧
٣- اخلاء طرف السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن كل مايتعلق بإداراتهم خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧
٤- اقرار التعديلات التي تمت في مجلس الإدارة
٥- تحديد مكافآت السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة لعام ١٩٩٨.
٦- تعيين مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية ١٩٩٨ وتحديد أتعابه
٧- الاحاطة بالتعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة.
٨- الترخيص لمجلس الإدارة أو من يفوضه بإبرام عقود المعاوضة مع أعضاء مجلس الإدارة الطبيعيين أو الاعتباريين تطبيقا لنص المادة ٩٩ من القانون رقم ١٥٩ / ٨١.
٩- الترخيص لمجلس الإدارة أو من يفوض بالتبرع في حدود مائة ألف جنيه

دعوة الجمعية العامة غير العادية

يتشرف مجلس إدارة شركة الأهلي للتنمية والاستثمار بدعوة السادة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة يوم الأربعاء ٤ / ٣ / ٩٨ في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء وذلك بفندق ماريوت قاعة الأمبراطورة وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي

١- اقرار تجزئة أسهم الشركة بواقع عشرة أسهم لكل سهم من أسهم رأس مال الشركة.
٢- إلغاء طرح الشريحة المتبقية من الزيادة في رأس مال الشركة وقدرها ٣٥ مليون جنيه.

هذا مع الاحاطة بالآتي:
في حالة وجود أسئلة واستفسارات بخصوص الموضوعات المعروضة على الجمعية العامة العادية وغير العادية يتعين تقديمها كتابة بمقر الشركة الرئيسي قبل انعقادها بثلاثة أيام على الأقل
على السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور الاجتماع أن يقدموا شهادة تثبت أنهم أودعوا صكوك أسهمهم في مقر الشركة أو في أحد البنوك المعتمدة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

فؤاد عبد اللطيف سلطان
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

المقترح سداد الكوبون بواقع ٣٠ جنيها للسهم من أسهم رأس المال قبل الزيادة التي تمت في ١٦ / ١٠ / ٩٧

عمار يا مصر

المفاعل الذرى الثانى فى أنشاص ومحطة الضبعة

افتتح السيد رئيس الجمهورية هذا الاسبوع المفاعل الذرى الثانى فى انشاص وشاركه الافتتاح رئيس جمهورية الأرجنتين التى تعاونت مع مصر فى إنشائه وشارك فى تصميمه وتنفيذه الكوادر الفنية المصرية. والتفكير فى استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية كان حلما ملحا من اهداف الشعب المصرى بعد الحرب العالمية الثانية وظهور الطاقة الذرية الهائلة التى استخدمت فى تدمير هيروشيما وناجازاكى فى اليابان وانهت بذلك حربا تدميرية ظلت قرابة ٦ سنوات. فبعد ثورة ١٩٥٢ كانت هناك فى المركز القومى للبحوث وحدة ابحاث للطاقة الذرية تطورت لتشكل بدايات هيئة الطاقة الذرية التى تولت بدايات وإنشاء المفاعل الذرى الاول فى انشاص عام ١٩٦١ ولازال جيلى يذكر أسماء د. الشاذلى وصلاح هدايت وغيرهم من رواد هذا المجال طبعا بعد د. مشرفة ورياض تركى رئيس المركز القومى للبحوث فى ذلك الوقت وفى اوائل الستينيات اختير صلاح هدايت ليكون اول وزير للبحث العلمى حيث ضمت هذه الوزارة كل المراكز البحثية ورعت كثيرا من البحوث فى مجالات العمران وعمل معها كثيرون من المهتمين بالعمارة والعمران اذكر منهم الراحل العظيم حسن فتحى والأستاذ الدكتور عبد الباقى ابراهيم ونعود إلى الطاقة الذرية واستخداماتها فى الاغراض السلمية.

فلقد بدأ العالم يستخدم الطاقة الذرية فى توليد الكهرباء وانشئت العديد من المحطات الذرية فى كثير من بلدان العالم وبعضها من الدول النامية كالهند. وفكرت مصر فى أن يكون لديها هذه الوسيلة وبعد دراسات مساحية وجيولوجية وبيئية انتهى الأمر لاختيار منطقة الضبعة لتكون الموقع المناسب لأول محطة كهربية نووية فى مصر وبدأت مصر فى اعداد الموقع لها وطرحت هيئة الطاقة النووية مسابقة معمارية لتصميم المدينة السكنية التى سيسكنها العاملون فى محطة الضبعة وفاز بها احد المكاتب الذى تم اعداد مستنداتها التنفيذية وبدأت دراسات لاختيار المفاعل الأنسب بين عدة عالمية لتوليد طاقة ٧٠٠ ميجاوات ولكن لأن أهم عناصر التفضيل كانت بجانب السعر ضمان الأمان وحجم المكون المحلى فى الصناعة. وكانت مصر تتعاقد مع احد العروض ثم حدثت كارثة شيرنوبيل فى الاتحاد السوفيتى السابق وماترتب عليها من تسرب اشعاعى فحدث تردد فى الاستمرار فى المفاوضات ثم توقف كل شئ وظل السور الطويل فى منطقة الضبعة يحمل اسم محطة الضبعة يراه المار فوق طريق الإسكندرية مطروح ويتساءل كثيرون عنها بدهشة!!

واعتقد انه قد آن الأوان لتدخل مصر هذا المجال ومن المؤكد أن العالم قد تعلم كثيرا من الدروس من كارثة شيرنوبيل مما يضمن مزيدا من الأمان. كما أن الكوادر المصرية فى هيئة المحطات النووية قادرة على اختيار البديل الاكثر امنا واخشى أن احد العناصر التى وجدت عند اختيار منطقة الضبعة (منذ حوالى عشرين عاما) حركة التنمية المستهدفة للساحل الشمالى الغربى والتى يجب أن يؤخذ فى الحسبان تأثيراتها وتأثرها بيئيا عند تشغيل المحطة فى هذا الموقع.

قد يرى البعض أن حديث هذا الأسبوع كانه حديث ذكريات ولكنى قصدت من الذكريات التذكير بأن مصر بعلمائها وقياداتها تقدر وقادرة بأن تأخذ بأسباب العلم وأن تستخدم من اجل نشر العمران فوق أرض مصر كل الطاقات المتاحة الممكنة ودائما عمار يا مصر.

صلاح حجاب

حقيقة أزمة المرور فى القاهرة



لكى نناقش ازمة المرور فى القاهرة لابد أن نبحث عن سبب الازمة. وندرسها بشجاعة وصراحة حتى نصل إلى الحل السليم.

فسبب الازمة هو وجود اعداد كبيرة من السيارات تجوب شوارع المدينة ليلا ونهارا وتغطى مساحات شاسعة من اسطح الكبارى العلوية بطريقة مكدسة.

والسبب الثانى هو زيادة الكثافة السكانية لمدينة القاهرة وتقاس هذه الكثافة بقسمة عدد السكان على المساحة السكانية. وكانت الكثافة السكانية عام ١٩٢٧ حوالى ٦٥٨٤ فردا فى الكيلومتر المربع. وقفز الرقم إلى ٢٦١٤٨ عام ١٩٨١ فإذا قارنا هذا الرقم بمثيله فى مدينة باريس مثلا ٣٢٠٠ فرد/كم٢. وفى برلين ٣٥٠٠ وهذا يعطينا فكرة عن الكثافة السكانية الرهيبة داخل مدينة القاهرة.

وزيادة الكثافة السكانية ناتجة عن كثافة المنشآت الكبرى وتكدسها داخل القاهرة.

ويكفى ان نعرف ان خمس سكان جمهورية مصر العربية يعيشون بالقاهرة وان ٦٦٪ من الحاصلين على مؤهلات جامعية يعملون فيها. وان حوالى نصف اجهزة التليفونات بالجمهورية موجود بالقاهرة. وهكذا فإن «التكدس» الرهيب داخل القاهرة ساعد فى احداث مشكلة مرور والسبب الثانى الرئيسى هو زيادة عدد السيارات فى شوارع القاهرة وهو السبب المهم والمطلوب مناقشته بحرية وشجاعة.

ولكى يقوم وزير الداخلية الجديد بإيجاد حل سريع لتخفيف مشكلة المرور فى القاهرة فإنه يفكر فى استخدام الارقام الفردية والزوجية للسيارات فى ايام معينة من الاسبوع. وانني اعرض على سيادته فكرة تسهل تنفيذ هذا الاقتراح وهو ان يسلم جميع اصحاب السيارات ذات الارقام الزوجية ملصقات «حمراء» ويوضع الملصق داخل السيارة فى ركن من الزجاج الامامى للسيارة وبذلك يسهل على رجال المرور فى الايام المسموح بها وإلا اصبح الامر مستحيلا على رجال المرور وانني اشجع تحقيق فكرة وزير الداخلية كحل سريع ومؤقت. على ان يواكب ذلك زيادة فى وسائل النقل العام من اتوبيسات ومترو. ثم العناية بالتاكسيات وغيرها حيث ان الاهالى اصحاب الارقام الزوجية أو الفردية سوف يلجأون إلى استخدامها فى الايام غير المصرح فيها باستخدام عرباتهم.

مهندس استشارى
كامل الشرقاوى

الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل



● كاميرا العمران امضت هذا الأسبوع ساعات على مياه النيل بالقاهرة وتمنينا أن يكون معنا السادة محافظى القاهرة والجيزة بصحبة السيد وزير الأشغال والموارد المائية وصورة الأسبوع لمجموعة من العوامات على شاطىء نيل امبابة. وهناك حركة تجديد واعادة انشاء للعديد من المعلومات. ونحن لسنا ضد العوامات (الذهبيات) .. ولكننا نريد أن يكون ذلك فى إطار خطة عامة ووظيفة محددة تطبقها محافظتا القاهرة والجيزة وفى مواقع توافق عليها وزارة الأشغال وبما لا يؤثر سلبا على البيئة.

ما لا تراه العيون ...!

بقلم

رجاء النقاش



يصف القرآن الكريم «الصبر» في أكثر من آية بأنه «الصبر الجميل». ووصف الصبر بالجمال هو من روائع الأوصاف في أدب القرآن، بل في أدب العالم كله. فالصبر الجميل يقدم إلينا صورة للإنسان عندما يكون متألما في داخله ومع ذلك يحتفظ وجهه - رغم الألم - بالبشاشة والسماحة. وبذلك تكون البشاشة والسماحة مع الألم المكتوم في النفس هي الجمال. ويكون الصابر الذي يتألم ويتحمل آلامه هو: الجميل. وتكون صورة «الصبر الجميل» هي الصورة الرائعة التي تمس أعماق القلوب.

ولاشك أن القادرين على الصبر الجميل هم القادرون أيضا على مواصلة الحياة والوقوف في وجه متاعبها وآلامها ومفاجآتها الكثيرة. أما الذين لا يملكون القدرة على الصبر، ولا يملكون تلك الموهبة الفطرية الإلهية التي تجعل من صبرهم «جميلا» فإنهم ينكسرون بسرعة ويخسرون معركتهم في الحياة بيسر وسهولة.

وقد يبدو أن الصابرين هم من «البشر الضعفاء» في نظر الذين يصدرون أحكاما شكلية سريعة على الناس، فالصبر عند البعض هو فلسفة يؤمن بها كل إنسان قليل الحيلة، ليس لديه مايواجه به حوادث الأيام إلا بالصمت والألم المكتوم. ولكن الحقيقة ليست كذلك. فالصابرون ليسوا ضعفاء بالصورة التي يتخيلها البعض، وهم ليسوا عاجزين عن «التمرد» بل هم قادرون عليه عند الضرورة، وعندما تأتي هذه الضرورة يكون «تمرد الصابرين» قويا مثل «غضب الحليم».

كان قيصر «١٢٠ - ٤٤ قبل الميلاد» أعظم أباطرة الرومان يقول عن أحد رجاله ما معناه: إنه نحيف. وهو لا يأكل كثيرا. وهو طويل الصمت. لا يتكلم إلا كلمات قليلة. وكثيرا ماتبدو على وجهه علامات التفكير والتأمل. ولذلك فأنا لا أخاف من أحد كما أخاف من هذا الرجل».

أي أن هذا الرجل الضعيف النحيف الصبور الذي لا يأكل كثيرا ولا يتكلم كثيرا كان مصدر خوف وقلق من جانب أقوى حاكم عرفه التاريخ القديم وهو «قيصر». وقد صحت مخاوف «قيصر» التي أحسها بقلبه ولم يكن لديه عليها أي دليل. فكان هذا الرجل النحيف البسيط في طعامه وحديثه هو العقل المدبر للمؤامرة التي انتهت بمقتل قيصر في مجلس الشيوخ، عقابا له على قراره بتحويل الديموقراطية الرومانية إلى نظام امبراطوري يقوم على الطغيان والحكم الفردي».

ويضع تاج الملوك على رأس قيصر.

وكان «نابليون» «١٧٦٩ - ١٨٢١» في عصره، حاكم الحكام، وسيد الملوك والأباطرة والأمراء. ولم يكن يشعر بالخوف من أحد. وهو القوي الناجح المحظوظ في معظم فترات حكمه. ولكن شخصا واحدا كان يثير القلق في نفس «نابليون» التي لا تعرف ...

وأرغموه على ترك وظيفته كشيخ لزاوية العميان. وقد أصبح الشيخ «القويسني» بعد ذلك شيخا للأزهر بين سنتي «١٨٣٤ و١٨٣٨».

هذه هي القصة الطريفة التي يرويها المستشرق «إدوارد لين». وهي على قرافتها تستحق التفكير العميق. فهؤلاء العميان، كانوا طلبة في ...

حقيقي من يظن أن ضرب التابعين له وإخافتهم هي السبيل إلى النظام والأمن واستقرار الأمور وتجنب الفوضى.

الطغاة، والذين يستخدمون أساليب القهر، لا يفلتون من العقاب، ولا يستطيعون تحقيق استقرار دائم، أو نظام للمجتمع يخلو من الفوضى والاضطراب.

مقلوبة على رأسها، وحين تعتدل، فإنها تنفجر.

والحياة تقول لنا، سرا وعلانية: انه حتى العميان.. يبصرون!

والقلب الإنساني بحاجة إلى تربية وتوعية وغذاء روحي صحي. فليس بالعقل وحده يمكن فهم أسرار الحياة وعجائب الدنيا، ولابد للقلب أيضا أن يعمل أيضا بقوة وهمة ونشاط. فالقلوب العاملة النشيطة ...

... فإننا نضل. وأكبر الضلال هو أن نعجز عن رؤية القوة التي في «الصبر» والقوة التي في «الضعف»، وأن نحسب الصابرين والضعفاء مستسلمين راضين، لا يطلبون ثأرا ولا حسابا على ما أصابهم. والحقيقة أنهم في أعماقهم يطلبون العدل. ومن رحمة الله بالصابرين والضعفاء أن أحدا من الظالمين لا يستطيع أن يتنبأ باليوم الذي فيه يغضبون.

... المحبون العقلاء وأصحاب العواطف الإنسانية وحدهم، هم القادرون على جمع الصفوف، وتحقيق العدل والاستقرار، وفهم النفوس، والقيادة الناجحة حتى آخر الطريق.. ولو طال بهم المسير. والحياة تعلمنا بتجاربها العامة والخاصة دائما: أن «الصبر الجميل» يخفي وراءه قوة كامنة فيه، وأن الضعف الذي قد يكون ظاهرا في الناس هو في حقيقته «قوة أخرى».

حول لقاء الرئيس بالمثقفين

الديمقراطية وسمكة الفيلسوف الصيني!

بقلم

محمد سلماوي

سألني التليفزيون الفرنسي لدى خروجي من لقاء الرئيس مبارك بالكتاب والمثقفين في افتتاح معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب عن أهم ماقاله الرئيس، في رأيي، في حواره مع المثقفين؟ فقلت: إن ماستتوقف عنده أجهزة الإعلام في العالم وما ستطيره على الفور وكالات الأنباء هو حديثه عن العراق، وما اقترحه على القيادة العراقية من أجل نزع فتيل الأزمة الحالية. لكن أكثر مايحمل من دلالات للمحللين السياسيين هو ما قاله الرئيس عن الديمقراطية دون أن يسميها، فقد تطرق الرئيس من خلال إجابته على بعض أسئلة المثقفين إلى عدد من المسائل المتعلقة بنظام الحكم وبأداء مؤسسات الدولة وبحرية الرأي، فجاء حديثه رغم عفويته الواضحة معبرا عن رؤية متطورة لأسلوب الحكم الذي إتبعه الرئيس المصري منذ توليه قبل ١٦ عاما.

فقد وردت إلى الرئيس مجموعة من الأسئلة التي طرحها الكتاب والمثقفون الذين حضروا اللقاء كان البعض منها يسعى لاستجلاء الأوضاع السياسية الحالية، وما وصلت إليه مثلا الأزمة الفلسطينية - الإسرائيلية والمواجهة العراقية - الأمريكية، والأوضاع العربية بشكل عام، لكن البعض الآخر تطرق إلى الأوضاع الداخلية في مصر، ومن أبرز تلك الأسئلة السؤالان اللذان طرحتهما الدكتورة هالة مصطفى من مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ «الأهرام» وقد تحدثت ...

... الديمقراطية وفي استقلالية المؤسسات فأكد اعتماد الحكم على أجهزة الدولة المتعددة من الحكومة إلى المجلس النيابي ومن المحليات إلى الأجهزة الرقابية. وأشار إلى أن هذه المؤسسات جميعا يجب أن يترك لها المجال لكي تقوم بعملها بعيدا عن المتابعة الخارجية، وذلك مبدأ أساسي في علم الادارة الحديثة وأقصد به فكرة تفويض السلطات Delegation Of Authority فكم تعودت مختلف أجهزة الدولة عندنا ألا تعمل إلا وفق توجيهات علوية تحدد لها سلفا ما تفعل وما لاتفعل، بل وقد تصل إلى تحديد قراراتها النهائية أيضا، وقد وصل الأمر إلى حد التدخل في القضاء ذاته ومازالت حقبة السبعينيات غير بعيدة عن الذاكرة حين كانت المحاكم تتلقى التوجيهات بمصادرة أعداد معينة من صحف المعارضة تتحدث عما لاترضاه القيادة السياسية، وما كان ينطبق على بعض أجهزة السلطة القضائية كان ينطبق أيضا على الإعلام الذي لم تكن التوجيهات تأتيه من جهاز الرقابة على الصحف بقدر ماكانت تأتيه من القيادة السياسية مباشرة. وفي ذلك الوقت الذي سادت فيه شعارات رنانة تتحدث عن «حرية الصحافة»، وأخرى تسمي الصحافة «السلطة الرابعة»، لم يكن رؤساء التحرير يجدون حرجا ...

الحملة الفرنسية.. بين نابليون وعبد الناصر

د. مصطفى عبد الغني

كان للفروض ان استكمل الآن قضية التصوف (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر). لولا ما كتبه د. فؤاد زكريا قبل ايام، فقد دهشت ان يقرن الاستاذ الكبير بين الحملة الفرنسية والدور المصري في اليمن تحت مفهوم «دهاء التاريخ» - مفهوم هيجل.

ومصدر الدهشة ماذهب اليه الدكتور من ان المقارنة بين الحملتين - حملة نابليون وحملة عبد الناصر - انما هما متساويتان في التأثير الايجابي، وهو ما وصل به الى نتيجة مؤداها ان الجيش المصري حين ذهب الى اليمن قد فعل شيئا مماثلا ...

للمصالح الفرنسية»

وقد لاحظ فؤاد شكري في كتابه عن الحملة الفرنسية ان فكرة الاستعمار وصلت الى مداها باحتدام الصراع بين فرنسا وانجلترا، فاقترن الانتقام من انجلترا بفكرة استعمار مصر، لم ترسل ...

الفور ارسل عبد الناصر برقيته الى رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة هناك بان مصر تقف، الى جانب الشعب اليمني لتسند ارادته وتناصر حقه في الحياة».

لم يكن عبد الناصر يسعى الى بناء امبراطورية مصرية كما كان يسعى نابليون هناك.

كان عبد الناصر - بوضوح شديد - يسعى الى تأكيد الفكر القومي في هذا الوقت في مواجهة القوى الشرسة سواء من قبائل الصحراء المجاورة لليمن او من الشمال ...

منافسة سينمائية

ماجدة حليم

خلال الأيام القادمة سيطرح عدد من دور العرض والاستوديوهات للاستغلال لمدة تتراوح ما بين ١٥-٢٠ سنة.

وفى المجال السينمائى اسست ثلاث شركات قطاع خاص وهى (شعاع) التى يرأس مجلس ادارتها رجل الأعمال البورسعيدى محمد ابوالعينين برأسمال ٢٠٠ مليون جنيه، وشركة (نهضة مصر) التى يرأس مجلس ادارتها المهندس نجيب ساويرس برأسمال ٥٠٠ مليون جنيه، وشركة (المجد) التى أسست حديثاً برأسمال ٢٠٠ مليون جنيه وتضم عدداً من المغتربين العرب المقيمين فى الخارج.

وسوف تتنافس الشركات الثلاث فى استئجار دور العرض والاستوديوهات، كما أن من خطط بعض هذه الشركات إنشاء دور عرض جديدة فى الأقاليم لتضمن عرض الأفلام التى ستقوم بإنتاجها أو التى توزعها.

هذا الذى يحدث فى الوسط السينمائى الآن يبشر بالأمل.. فالمنافسة تخلق الجودة فى الإنتاج وإصلاح الاستوديوهات ودور العرض وتزويدها بأحدث المعدات التى تضمن لصاحبها تفوقاً فى السوق.. سيؤدى بالتالى لتميز الإنتاج السينمائى المصرى.

هكذا نتوقع ان الغد سيكون افضل من اليوم.. وسوف يعود للشاشة الفضية بريقها الذى يضيع مع افلام تافهة ترضى الغرائز وتسقط الإنسان فى مخالب الحيوانية والمادية.. وهذه صفات إذا اتسم بها الإنسان تحول الى وحش ليس له مبادئ.. ولا يملك العقل الذى ميز به الله الإنسان عن بقية الخلائق.. ويتسم بالقسوة فى المشاعر التى أصبحت ملحوظة فى المجتمع المصرى.. ويضيع شباب لم يجدوا من يدلهم على الطريق السوى.. والفكر العاقل والمشاعر والمبادئ.

هكذا يسطع شعاع الأمل فى مستقبل افضل للسينما المصرية لوجود هذه الشركات الثلاث وتنافسها لكى تحقق للسينما المصرية مكانتها الراقية والمحترمة كسينما رائدة فى المنطقة العربية التف حولها الجميع.. واعجبوا بما تقدمه.

نحن نتمنى للشركات الثلاث النجاح والتنافس الشريف.. والارتفاع بمستوى السينما المصرية لتعود أفضل مما كانت.. ويعود للشاشة الفضية بريق النجوم الذى يسطع فى سماء الفن.

حكايات سينمائية

الزمن.. لا يتوقف..!

سعيد عبدالغنى

آلان ديلون

فى السينما.. نستطيع أن نوقف الزمن.. أن نختصر الزمن.. أن نسبق الزمن..

نستطيع ان نوقف الزمن عند حدث معين ونقدمه فى فيلم!! نستطيع ان نختصر الزمن من خلال فيلم يتعرض لأحداث استقرت فى وقوعها مئات السنين ليراه المشاهد فى زمن قد لا يزيد على ساعة ونصف الساعة..

نستطيع أن نسبق الزمن فى فيلم تدور أحداثه عبر الخيال العلمى الذى يتنبأ بشكل العالم وأحداثه المستقبلية.. والترحال مع الخيال المستقبلى المدروس..

هذا يحدث فى السينما.. أما فى الحقيقة فلا يمكن ان نوقف الزمن أو نختصره او نسبقه..

ونجوم السينما فى العالم يعرفون جيداً هذه الحقيقة.. ولكن منهم من يحاول أن يوقف الزمن لأطول فترة ممكنة.. وذلك بطرق كثيرة.. أهمها الماكياج أو عمليات التجميل.. ولكن الزمن الذى يرسم سنواته على وجوه النجوم يفضح فى أحيان كثيرة حقيقة السنين على وجوه وأجسام هؤلاء النجوم..

ومن الواجب معرفته انه إذا لم يحدث تغيير.. وأصبحنا نشاهد نفس الوجوه التى لا تدرك التغيير الذى حدث لها كل يوم.. وفى كل فيلم.. يصبح الزمن متوقفاً..!!

والعبرة فى الزمن ووجوده المستمر.. هو التغيير.. إذا حدث التغيير.. يتحرك الزمن ويوجد.. ويقدم الجديد..!!

والفن لا يستطيع.. مهما كانت قدراته ومحاولاته أن يوقف الزمن.. لأن الزمن يحمل فى طياته عنصر التغيير..

وقد حدث فعلاً أن هزم الزمن كثيراً من النجوم الذين يقفون فى طريقه.. وخلال العام الماضى ٩٧ فتح الزمن أبوابه لتحدث أكبر عملية تغيير فى عالم الفن..

فقد قدمت الأعمال التليفزيونية والسينمائية والغنائية أكبر عدد من النجوم والممثلين الذين حملهم الزمن على ظهر أيامه وسنينه ليقدمهم للجماهير.. ويؤكد أن التغيير شئ حتمى لابد من حدوثه..

وثورة النجوم الجدد حققت كثيراً من النجاح والانبهار الى حد عدم التصديق ممن يعملون فى مجال الفن..!!

واهتز تقويم هذا التغيير عند كثير ممن يهمه الأمر.

والتغيير السريع.. والذى حدث فى مدة قصيرة.. أصاب بعض أصحابه بصدمة النجاح الذى أدى الى الحيرة فى اكتشاف اى الطرق السليمة التى يجب أن يسلكها أصحاب هذا التغيير.. وأحدث نوعا من الإقبال على الجديد من ممثلين ومخرجين وفنيين.. نوعا من الارتباك الفنى.. والارتفاع والهبوط وعدم القدرة على الإمساك بالعنصر المفيد للتغيير..

وليس معنى ظهور نجوم جدد فى هذا الزمن أن ننكر صناع زمن الفن الجميل.. الذى مرت سنواته وبقى أصحابه يعتلون قمة النجاح اعترافاً منهم بضرورة التغيير الذى حدث.. ان كثيراً من الوجوه الجديدة حاولت ان تسبق زمن الغير.. وتقف فى تسرع وتحدى قمة النجومية.. واحتجب عن الشاشة نجوم حياتهم كلها وهبوها للفن.. هرباً من إجبارهم على وضع انفسهم فى المكان غير اللائق فنياً.

ولكى يصبح التغيير حقيقة واضحة وواجبة الاستفادة منه.. علينا الا نقطع التواصل بين اجيال الفن.. فوجود الفن الحاضر مستمد من الفن الماضى واصحابه العظام.. الذين لا يجب عدم إنكارهم.. وعلينا ان نضعهم فى اماكنهم اللائقة بتاريخهم الفنى وعظمتهم الإبداعية..

وعلى الوجوه الجديدة التى أظهرها التغيير.. ان تعلم أن الزمن لا يتوقف.. فهم فى يوم من الأيام سوف يحدث لهم هذا التغيير.. وعليهم أن يتحملوا أمانة الفن ويقدموا أبدع ما عندهم حتى لا يغضب عليهم الزمن ويعذبهم التغيير..!!

القمح فى فيلم تسجيلى

هو اسم الفيلم التسجيلى الذى يقوم باخراجه حسام على ويدور حول القمح فى مصر ويتم التصوير فى مزارع القمح وسيناء الاسكندرية ومؤسسة الصوامع مدة الفيلم ٧ دقائق تصوير محمود عبد السميع، ومونتاج عادل منير وموسيقى تصويرية «القمح الليلة» للموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب.

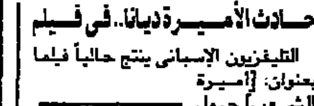
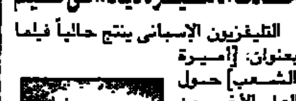
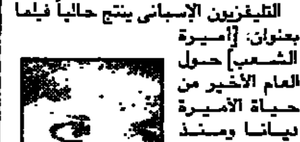
«بداية ونهاية»

من إنتاج المركز القومى للسينما يتم التحضير لفيلم «بداية ونهاية» الذى يتعرض لاضطهاد الأقباط فى مصر قبل دخول الإسلام وكيف انتهى بسماحة الدين الإسلامى الفيلم من إخراج يوسف عبد الخالق، مونتاج أحمد داوود موسيقى طارق شرارة.

المسلسلات التليفزيونية فى كتاب

صدر فى الأسواق الفرنسية كتاب بعنوان [المسلسلات الحديثة] تأليف آلن كارازى والكتاب يضم اشهر المسلسلات التليفزيونية والتى عرضت على شاشة التليفزيون الفرنسى خلال السنوات الأخيرة.

حادث الأميرة ديانا.. فى فيلم



التليفزيون الإسبانى ينتج حالياً فيلما بعنوان: [أميرة الشعب] حول العام الأخير من حياة الأميرة ديانا ومنذ طلاقها من الأمير تشارلز وعلاقتها بعماد الفايد ووفاتها فى حادث سيارة أليم فى أغسطس العام الماضى.

ويقوم بالبطولة فى الفيلم إيمى سيكويت وجورج جاكوس وتصور مشاهد الفيلم بمدينة مايوركا الإسبانية.. ومؤخراً طرح للأميرة ديانا فى بريطانيا ودول العالم ١٧٠ مليون طابع تحمل صورتها.

هذا هو الفيلم الثانى الذى يتعرض لحياة ديانا.

دعوى قضائية

● فى دعوى قضائية ادلى الممثل ارنولد شوارزينجر بأقواله فى حادث ضربه لاثنين من المصورين الصحفيين أثناء محاولتهما التقاط صور فوتوغرافية له ولزوجته ماريا شرايفر وابنه باتريك أثناء اصطحابهما له للمدرسة وإصابته لهما.. مما عرض حياته للخطر بسبب المجهود الذى بذله وخاصة بعد العملية الجراحية التى أجراها فى قلبه لتغيير عدة صمامات.

سيمون.. فى توابع الزلزال

تلعب سيمون دوراً جديداً على الشاشة




فى فيلم توابع الزلزال لكرم النجار.. حيث تمثل دور طبيبة جراحة مخ وأعصاب.. استشارت سيمون مجموعة من الأطباء وجراحى المخ فى الدور الصعب الذى ستقوم به..

أحب الوجوه

● لوسى لويس - أو زينة - صاحبة الأسلوب العنيف فى ملاقاة الأعداء، والانتصار للخير على الشر.. اختارتها مجلة بيبول الأمريكية فى استفتاء لاختيار أحب الوجوه التليفزيونية للمشاهدين على الرغم من اللقب السابق الذى كان يطلقه عليها أصدقاؤها وهو الشرسة.

سينما بالمجان

● يعرض المعهد الثقافى الإيطالى السبت القادم ٧ مساء فيلم: [عطيل] إنتاج عام ١٩٨٦م وإخراج زيفيريللى والأحد القادم يعرض بنفس الميعاد فيلم [كارمن] إنتاج عام ١٩٨٤ وإخراج روزى وبطولة دومينجو ورايموندى والفيلم ناطق بالفرنسية ومترجم بالإيطالية.

ولدت فى السوبر ماركت!

حقيقى اننى لا انكر أننى ولدت نجمة فى «سوبر ماركت» الدعاية.. وتحولت من ممثلة سينمائية فى حلقات التليفزيون إلى مغنية ايضا.. واقبل الشباب على اغنياتى.. ولكننى فى الحقيقة إنسانة جادة أسعى لبناء مستقبل لابنائى!

[المطلة المغنية فيرونكا لوبرى]

فى منتصف الخمسينات تجمع عدد من المخرجين فى تيار فنى واحد أسموه «السينما الحرة» وهو يمثل التيار الرئيسى فى حركة الاحياء السينمائية ويضم تونى ريتشاردسون ولندسى اندرسون وكاريل رايسى واستطاع ريتشاردسون أن يحتل مكان الصدارة فى هذه الحركة الجديدة وكانت حركة احتجاج وسخط اتجهت لاستكشاف الأبعاد الحقيقية للحياة الاجتماعية اليومية وتعاون ريتشاردسون مع الكاتب جون أسبورن وأنشأ شركة إنتاج سينمائية وقدما معا أفلام «انظر خلفك فى غضب» «المسامر» «توم جونز» وأفلامه تمتاز بالطابع الساخر الكاريكاتيرى المسيطر على بناء الشخصيات والمواقف والاهتمام بالمشاكل الاجتماعية والفكرية ومن أهم أفلامه «وحدة عداء المسافات الطويلة» «ممموازيل» «نيدكيلى» «الراحل العزيز» «المقدس» ولد ريتشاردسون فى شيلى بولاية يورك شاير بالمملكة المتحدة عام ١٩٢٨ تلقى تعليمه فى أكسفورد عمل منتجا فى ب.ب.سى فى الفترة من ١٩٥١ - ١٩٥٦ برز عام ١٩٥٦ باعتباره واحدا من المنظرين للسينما الحرة فى عام ١٩٦٣ حاز على جائزة الأوسكار على إخراجه لفيلم «توم جونز» وفى أفلامه لا يميل الى الاسراف فى استخدام حركة آلة التصوير وهو يعمل تلقائيا ووفق ما تمليه اللقطة دون إعداد أو تفكير سابق وكل ما يشغله هو قيمة المشاهد الدرامية أو الفنية داخل التطور العام للفيلم. توفى ريتشاردسون فى كاليفورنيا عن ٦٣ عاما بعد صراع مع المرض.

صافيناز حشمت

المسطول والقنبلة

بعد نجاح فيلم [اسماعيلية رايح جاى] لمحمد هنيدى ومحمد فؤاد سيصور الاول قريباً فيلم [المسطول والقنبلة] عن قصة للكاتب الكبير نجيب محفوظ وسيناريو وحوار مصطفى محرم وبطولة محمد هنيدى وعلاء ولى الدين وإخراج حسين عمارة، والأحداث تدور حول فترة عهد الملك فاروق وقيام المظاهرات التى يشارك فيها شاب يعمل مكوجيا فيصبح بطلاً بعد ذلك.

٢٠٠ مليون دولار إيرادات «تيتانيك»

فيلم تيتانيك أصبح الآن صاحب الرقم القياسى فى تكاليف إنتاجه حيث بلغت ٢٠٠ مليون دولار.. وبذلك تفوق على فيلم (عالم الماء) لكيفن كوستنر والذى بلغت تكاليف إنتاجه ١٧٥ مليون دولار، وكان الاغلى إنتاجاً. الفيلم من إخراج جيمس كاميرون وبطولة ليوناردو دى كابريو وكيت وينسلوت وقد تعدت تكاليف انتاجه بـ ١٠٠ مليون دولار.. ويستغرق عرضه ثلاث ساعات ونصف ويحكى قصة أضخم باخرة ركاب الباخرة (تيتانيك) التى كانت فى رحلة من ساوث هامبتون فى انجلترا الى نيويورك عام ١٩١٢ ولكنها غرقت فى المحيط فى حادث مأساوى ليس له مثيل. وقد سبق أن قدمت السينما العالمية ١٦ فيلماً عن نفس السفينة وهذا هو أخرها، وتسبب المخرج وكاتب السيناريو للفيلم جيمس كاميرون فى تأخير عرضه عالمياً بسبب إصراره على تنفيذه بكل دقة واستخدم ١٠٠٠ من الكومبارس وصوره فى عدة أماكن حتى إنه قال معلقاً: كأنك ترى أناسا حقيقيين وفى اللحظة التى تدرك انهم هكذا.. ستدرك انه فيلم يمثل التاريخ. أما بطلة الفيلم كيت وينسلوت التى سبق أن قامت ببطولة فيلم (عطف وعاطفة) فتقول: لقد كان منظر إقلاع السفينة رائعاً.. وكانه واقع وبدا كل فرد كأنه حقيقى.. إنه فيلم رائع للكبار والصغار وجعلنا نشعر بأننا نعيش تجربة الغرق ولكن العيب الوحيد هو انك تعرف نهاية القصة.. قصة الحب ونهاية هؤلاء الركاب بعد تلك الكارثة. وقد حقق الفيلم حتى الآن ٣٠٠ مليون دولار منها ٢٥ مليونا فقط فى عطلة نهاية الأسبوع الأول.. وبعد عرض ستة أيام فقط.

«مقدمة حامد سعيد»

يتم التحضير للفيلم التسجيلى «مقدمة حامد سعيد» عن فلسفة الفنان فى الحياة من خلال المفكر والفنان التشكيلى حامد سعيد مدة الفيلم ٨ دقائق والفيلم اول تجربة إخراجية للمصور محمود عبد السميع وموسيقى طارق شرارة.















ضرورة تطوير الدراسات العليا بكليات الطب

الدكتور جلال السعيد احد الرموز العلمية البارزة في الجامعات المصرية.. وهو احد القلائل الذين تركوا بصمة واضحة في مسار التعليم الطبي في مصر وخبراته في مجال الدراسات العليا لسنوات طويلة في هذا القطاع تدعو الى الاهتمام بما طرحه من رؤية لتطوير الدراسات في مجال الطب خاصة كما يقول لأقسام الامراض الباطنة والجراحة وطب الأطفال..

د. جلال السعيد

وفي كلمات محددة يوضح الدكتور جلال السعيد ابعاد الرؤية التي يقترحها وتتضمن في مجال التدريب ان يعين جميع الأطباء في وظيفة اطباء مقيمين Resident بقسم الأمراض الباطنة العامة لمدة عامين يحصل الطبيب اثناءها على دبلوم في الأمراض الباطنة العامة مكونا من جزءين. الجزء الاول ستة أشهر يدرس خلالها العلوم الطبية الأساسية، الجزء الثاني ثمانية عشر شهرا دراسة إكلينيكية تطبيقية. وبعد حصوله على دبلوم الأمراض الباطنة العامة يكون امامه خياران:

أولا:- الاستمرار في قسم الباطنة العامة وذلك عن طريق التقدم للاعلان عن وظيفة زميل Fellow لمدة عام يقوم اثناءها بالمرور على اقسام الامراض الباطنة التخصصية لفترات محددة، وعمل رسالة في الأمراض الباطنة العامة. ترفع (بعد الانتهاء من اعدادها ومناقشتها) درجته العلمية الى درجة الماجستير في الأمراض الباطنة العامة بدون امتحان اضافي.

ثانيا:- التخصص في أحد أفرع الأمراض الباطنة الخاصة، وذلك عن طريق التقدم للاعلان عن وظيفة Fellow في أحد تخصصات الامراض الباطنة، ويقبل به بناء على درجاته بالبكالوريوس ودبلوم الامراض الباطنة العامة بأسبقية الترتيب وذلك لمدة عام يدرس خلاله دراسة اكلينيكية تطبيقية فقط- حيث انه سبق له دراسة العلوم الطبية الأساسية في دبلوم الباطنة العامة- للحصول على شهادة الدبلوم في التخصص الدقيق.. وبعد حصوله على دبلوم التخصص الدقيق يقوم باعداد رسالة في هذا التخصص- وذلك اذا كانت لديه فرصة للاستمرار في النظام الاكاديمي- ترفع بعدها درجته العلمية الى درجة الماجستير في هذا التخصص بدون امتحان مقررات اضافية.. ودراسة اكلينيكية تطبيقية لمدة سنتين يقوم بعدها بتأدية امتحان الدكتوراه على ان يؤدي امتحان ورقة في التخصص العام كجزء من امتحان دكتوراة في التخصص الدقيق ويقوم بوضع هذه الورقة القسم التخصصي، ولا يمنح الشهادة الا بعد اعداد رسالة لمدة عام في تخصصه ومناقشتها.

٥ ـ يسرى النظام الدراسي الموضح أعلاه على جميع المتقدمين للدراسات العليا في الأمراض الباطنة العامة أو الجراحة العامة او الأطفال او أحد فروعهم المتخصصة من خارج الجامعة.

ويرى الدكتور جلال السعيد ان هذا النظام ينهي كثيرا من المشاكل الحالية والتي تتمثل في تعدد الامتحانات الموجودة حاليا من دبلوم وماجستير. واعداد رسالة الماجستير او الدكتوراة في بداية التخصص قبل دراسته او تأدية الامتحان فيه، يؤدي الى وقت وجهد ومال كثير دون الاستفادة منه. وضعف مستوى حاملي شهادات تخصصات الأمراض الباطنة التخصصية بدون شهادة باطنة عامة مما يؤثر بشكل واضح في تشخيص وتقييم وعلاج الكثير من المرضى وذلك لافتقاد الكثيرين منهم للنظرة الشاملة للمريض والاكتفاء بالتعامل معه كوحدات مستقلة لا يربطها رابط.

يطالب الدكتور جلال السعيد ان يكون امتحان الدكتوراة على مستوى الجمهورية وليس على مستوى الاقسام بالكليات لرفع وتوحيد مستوى التخصصات الدقيقة.

طلاب المدارس والجامعات في إجازة نصف العام

زيارات للمناطق السياحية والأثرية وممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية

بعد القرار الصائب الذي اتخذه الرئيس حسني مبارك بتأجيل إجازة نصف العام للطلاب الى مابعد عيد الفطر فإن هذه الأجازة تكتسب أهمية خاصة لدى الأسر والأجهزة المعنية لاضفاء بعد جديد لأهمية الاجازة وضرورة الاستفادة منها في تنمية شخصية الطالب على الجانب العملي والتعليمي بعد ان كانت الاجازة في مفهومها السابق دلالة ذات ارتباط بالتوقف والراحة.

وفي لقاءات مع طلاب المدارس والجامعات تأكدت اتجاهاتهم نحو الاستفادة من هذا الوقت باعتباره فرصة لاشباع امكانيات كل فرد ومواهبه

تقول اميمة عبد الجواد بتربية كفر الشيخ إن هذه الاجازة كانت فرصة لأن نستغل الوقت في زيارة الأماكن السياحية والأثرية والمتاحف التي لا تتيح لنا وقت الدراسة التعرف عليها حيث يسهل التحرك في فصل الشتاء. كما أن هذه فرصة لقراءة كتابات الأدب والفكر العربي، والعالمي والتي ستفيدني بالتأكيد في دراستي وثقافتي وهذه فرصة ايضا للاستمتاع بصحبة الاسرة في رحلات وتنزهات حيث تتميز بالهدوء الشديد والشاعرية التي تريح الأعصاب، وتخلق جوا من الترابط الأسري والعائلي، وهي فرصة لمشاركة الاقارب في المناسبات السعيدة والاحتفالات التي تحقق التقارب العائلي وتأكيده.

وتضيف شيماء شهاوي حمادة بمدرسة الشهيد عبد العاطي الجديدة الابتدائية إن أول اهتماماتي كانت القراءة الحرة حيث أهوى قصص المغامرات. وكذلك الالعاب المفيدة صحيا. كما انها فرصة لمساعدة الام بالمنزل وأجد فرصة لزيارة افراد العائلة والتودد إليهم، ثم إن لي اهتماما بمشاهدة برامج التليفزيون المفيدة والأفلام.

وذهبت الى المتاحف والمناطق السياحية القريبة منا للتعرف على تاريخ بلدي. و أحافظ في نفس الوقت على عادتي اليومية بقراءة القرآن مساء حتى أكون مرتبطة بديني وربي. لأن قراءة القرآن هي أساس علاقتنا بالدين، وبالناس وتفيدني في إجادة اللغة العربية وفهم معانيها وكذلك ما نجده من قصص شيقة وما بها من حكم وفوائد.

وتضيف إيمان عبد اللطيف بكلية الآداب جامعة عين شمس أن الأجازة تعتبر فترة راحة وترفيه مهمة جدا بالنسبة لنا فهي لا تعني للشباب الراحة فقط بل هي الفترة التي يمارس فيها الشباب كل ما يرغبون فيه لاتساع الوقت وعلى كل شاب وفتاة ان يستغلوا هذا الوقت يضيف اليهم الجديد من الخبرات في مجال جديد أو لصقل موهبة او هواية ولي هوايات كثيرة وأهمها القراءة فهي أهم هواية أفضلها لأنها تعود على بالاستفادة والمعرفة التي تزيد من معلوماتي وخبراتي بالحياة، وانا أستمتع بالقراءة في كل وقت وفي اى مكان سواء في المنزل، او في المكتبات العامة، وايضا احب أن استمتع واستفيد من القاعات المسموعة والمرئية في المكتبات العامة، لما توفره من سهولة ويسر في الحصول على المعلومات.

كما أقضي الإجازة في النزهة والخروج لرؤية معالم مصر الجميلة، وايضا زيارة الأهل والأصدقاء أو الاشتراك في الرحلات الجامعية لنزور المعالم والآثار وأرغب في الذهاب الى الاقصر واسوان بل أتمنى ان ارى كل آثار مصر العظيمة لكي أكون على وعى بآثار بلدي وتاريخها وكذلك الاشتراك في المعسكرات والانشطة الصيفية في الجامعة.

وعن الاسلوب الامثل للاستفادة من إجازة نصف العام تقول منى محمد رضوان مدرس مساعد بآداب القاهرة ان مفهوم الاجازات كوسيلة للراحة انتهى حاليا لان هناك انشطة مطلوبة تكمل حياة الطالب وشخصيته من خلال انشطة كثيرة اولها الانتظام في ممارسة الرياضة المفيدة صحيا ونفسيا، والتي تخلق له مزيدا من الصداقات والتوازن الاجتماعي في النادي والمنتدى بالاضافة لممارسة الهوايات التي تنمي قدرات الطالب في مختلف الاتجاهات والتي يكون لها دور اساسي في حياته المستقبلية لان ممارسة الهواية، قد تخلق الشاب الفنان أو الكاتب أو الاديب أو العالم وكلها مطلوبة في ظروفنا الحضارية الحالية لان الابداع مطلوب ولا يمكن للنهوض به بدون ممارسة ووقت لهذه الممارسة العملية.

كما ان ارتياد المتاحف ومناطق الاثار يعد اساسا في عصرنا لتحقيق القيمة الحضارية للانسان المصري لانه اذا لم يعرف تاريخه الحقيقي فإنه لن يعرف قيمته تاريخيا.

وفي لقاء مع الدكتورة عزة كريم استاذة الاجتماع بالمركز ا لقومي للبحوث الاجتماعية اشارت الى ان الهدف الاساسي من الاجازة القصيرة هو الترفيه والراحة بعد الامتحانات واشباع الهوايات حسب اهتمام كل طالب وطالبة، وننتهز هذه الفرصة لاداء الاعمال التي تسعد الطالب وتريح أعصابه، وتفيده جسميا ونفسيا. ولا يجب أن يرتبط الطالب ببرنامج محدد له من آخرين، وأن يكون هدف الممارسة وتنفيذها في إطار من الايجابية التي لا تضر الطالب أو شخصيته، فمثلا الرياضة عامل اساسي للاستفادة من الاجازة ودافع ايجابي للتعامل مع الزملاء. كما يمكن للطالب مشاهدة البرامج المفيدة بالتليفزيون، والخلود للاسترخاء في نفس الوقت استعدادا للمرحلة الثانية من العام الدراسي، وكذلك الحرص على النوم المنظم والكافي.

واضافت إن بعض الاسر تفضل أن يتجه الابناء لمساعدة الاباء في اعمالهم وأشغالهم وهذا غير مستحب الا اذا طلب التلميذ ذلك لانه يجب ان نترك لهم حرية الحركة في هذه الفترة وهذه مشكلتنا ان نكبل أنفسنا بالتزامات قد تعيقنا عن الحركة والانشطة. ولأن الاسلوب الأمثل للطالب أن يقضي وقتا مع اصدقائه وآخر مع اسرته مع الحرص على القراءات العلمية والادبية في حدود التسلية وليس باسلوب الدراسة، وأن يصطحب زملاءه للمتاحف والمناطق السياحية بما يفيد شخصه ويشغل فراغه بطريقة مفيدة.

وجيه الصقار

كلمات جريئة

فن «صناعة الأزمات»!

هل صحيح اننا نسعى للبحث عن الازمات والمشاكل ثم نجاهد في حلها وهل أصبح شعار الوقاية خير من العلاج من الشعارات البالية والقديمة؟! يبدو أن الواقع يؤكد ذلك!! فآلاف المشاكل والأزمات تبدو من صنعنا وكان سهلاً للغاية ان نتفاداها!!

في حكاية الجامعات الخاصة يبدو هذا الغرام بصناعة الازمات هذه الجامعات انشئت بقرارات جمهورية وبقانون اقره مجلس الشعب وهي مازالت في عامها الثاني ومع ذلك مازلنا نفتعل ازمة ملخصهاياترى هل شهادات هذه الجامعات معادلة ام غير معادلة وانقسم الرأى البعض يؤكد انها معادلة بحكم القانون الذى انشأها والثاني يطالب بتأجيل البت في المعادلة لحين «تخريج» أول دفعة منها ثم تقويم الخريج ومعادلة الدرجة وبين هذا الرأى والرأى الأخر يظل الطلاب واسرهم في حيرة وفي انتظار ازمة جديدة بعد سنوات نتساءل الايمكن تفادى الازمة المرتقبة بقرار بسيط يطالب هذه الجامعات بان تقدم برامجها ومناهجها الدراسية من الآن إلى لجنة المعادلات في المجلس الأعلى للجامعات والتي تتولى تقويمها واعتمادها او طلب تعديلها من الآن ليتوافر لها شروط المعادلة مع متابعة لجنة الجامعات الخاصة ومستشار الوزير في كل جامعة منها الالتزام بهذه المناهج ونعلن للناس من الان ان هذه الشهادات معادلة ونرحم الناس من «بعض العذاب».

الجامعة.. هل هي مجرد محاضرة وأستاذ!؟

من المؤكد ان الدور الذى تلعبه كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يتجاوز بكثير اسوار الجامعة بما تؤديه من ادوار ايجابية فاعلة في المجتمع المصرى بشكل عام لم يكن آخرها تلك المحاضرة القيمة للسيد عمرو موسى وزير الخارجية امس الاول في رحاب كلية الاقتصاد تحت عنوان «توجهات سياسة مصر الخارجية في نهاية التسعينات» والحقيقة ان الجهود التي تبذلها كلية الاقتصاد في هذه المجالات قديمة ومتواصلة منذ جيل العمالقة الدكاترة زكي شافعي ورفعت المحجوب وفتح الله الخطيب واحمد الغندور غير ان الانصاف يقتضي ان نقول ان هذه الجهود شهدت ابعادا جديدة في عهد الدكتور علي الدين هلال عميد الكلية الحالي ولعل التقرير السنوى الذى يطرحه تحت مفهوم ان يكون بمثابة توثيق دورى لمجمل الانشطة التي تقوم بها الكلية ومراكزها وطلابها يكشف عن ذلك وهو سجل حافل يوضح الدكتور هلال فلسفته في كلمات واضحة تقول ان الجامعات تلعب دور القيادة في الركب المصرى وتقوم بدور همزة الوصل بين مايعرفه المجتمع ومايسير نحوه العالم من حولنا.. ويترجم الدكتور هلال والكلية هذه الفلسفة من خلال العديد من الانشطة ابرزها مراكز البحوث المختلفة التي تناولتها في ندواتها ودراساتها قضايا مهمة شملت علاقة القطاع الخاص بالحكومة ونحو بيئة مواتية للاستثمار وما بعد مؤتمر القاهرة الاقتصادى ومصر ومشروعات النظام الاقليمي الجديد ثم محاضرة في مثل هذا الوقت من العام الماضي للسيد عمرو موسى وزير الخارجية وتطور النظام السياسي المصرى والسياسة الدفاعية المصرية في القرن القادم ونموذج المشروع القومي لتنمية جنوب مصر وقانون وحوافز وضمانات الاستثمار..

كما شهدت الكلية على مدى عام واحد تواصلا فاعلا بين المسئولين واساتذة وطلبة الكلية تمثل في سلسلة من اللقاءات شارك فيها على التوالي وزراء التجارة والتموين والمالية والاقتصاد والخارجية ووزير الدولة للشئون الاقتصادية..

ما يجرى في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تجربة حقيقية عنوانها ان الجامعة ليست فقط مدرجا واستاذا ومحاضرة بل هي حياة ومعايشة للمجتمع وقضاياه.. فهل يسمح باقي علمائنا بذلك

نعمة النسيان.. لمن!

هل صحيح أن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي رفض ان يرأس اجتماعات المجلس الاعلى لجامعة بيروت العربية وذلك احتراما للدستور الذى يقضي باستقلال الجامعات وانها جامعة عربية تخضع فقط للاشراف العلمي والاكاديمي لجامعة الاسكندرية.. كما رفض الدكتور شهاب المخصصات المالية التي تقررها جامعة بيروت لمن يتولى رئاسة اجتماعاتها.. وبهذا الرفض اوقع الدكتور شهاب من سيقود في مازق.. فهل كانت رئاسة من سبقوه للرئاسة مخالفة للدستور وهل هناك مخصصات مالية ـ يقال انها الف دولار ـ عن الاجتماع الواحد..

اسئلة كثيرة اعتقد ان الاجابة عليها ضرورة لا تحتمل التجاهل تحت شعار ان في مصر كل شيء ينتهي بالنسيان!!

ومن هنا كما يقولون اصبح النسيان نعمة!! ولكن لمن؟

لبيب السباعي

في علوم قناة السويس — واقعة خطيرة أمام وزير التعليم العالي

أستاذ يغتصب صلاحيات القسم ويمنح درجة الماجستير لموظف بالكلية

هذه الواقعة التي نحتفظ بجميع وثائقها لعرضها دون تعليق لانها تمثل اهدارا لكل التقاليد الجامعية بل وخرقا لقوانين الجامعات.. والواقعة نطرحها امام الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي على ثقة من ان حرصه على التقاليد الجامعية لا يفوقه سوى تمسكه بان يكون القانون هو صاحب الكلمة العليا.

تبدا احداث الواقعة التي جرت في كلية العلوم بجامعة قناة السويس بالتحديد في قسم النبات بهذه الكلية بصدور قرار رئيس الجامعة رقم ٣٢٤ بتاريخ ٢٧ ابريل ١٩٩٧ بتعيين الدكتور حلمي عبد العزيز رئيسا لقسم النبات لمدة ٣ سنوات وبالفعل تولي مباشرة مسئولياته رئيسا للقسم وفي ٢ يوليو ١٩٩٧ بعث وكيل كلية العلوم للدراسات العليا بخطاب «سرى» الى رئيس القسم يتضمن التقارير السرية لفحص رسالة الماجستير للطالب أ م ع. المعيد السابق بالقسم والموظف بكلية العلوم.. وهنا قام الدكتور [ع ف] الرئيس السابق لقسم النبات بتسلم هذا الخطاب «السرى» متعديا بذلك على اختصاصات رئيس القسم الحالي..

وفي خطوة لم تعرفها اى جامعة من قبل بادر رئيس القسم السابق من تلقاء نفسه باجراء مناقشة علنية للطالب في ٨ يوليو ١٩٩٧ دون علم القسم او رئيسه او عميد الكلية والمذهل ان تتم مناقشة الطالب ويمنح الدرجة العلمية من الكلية التي يعمل بها موظفا في نفس الوقت الذى هو في اجازة مرضية من شهر نوفمبر ١٩٩٦ . اى قبل مناقشته بشهرين والى مابعد منحه الدرجة بشهر او اكثر..

رئيس القسم الشرعي بادر فور علمه بما جرى بابلاغ رئيس الجامعة ونائبه وعميد الكلية ووكيل كلية العلوم للدراسات العليا بالواقعة طالبا ايقاف المناقشة، ورد عميد الكلية مؤكد أن المناقشة باطلة لمخالفتها للقوانين.. ومع ذلك مضى رئيس القسم السابق بمناقشة الطالب معلنا منحه لدرجة الماجستير ولم يجد الرئيس الشرعي للقسم امامه سوى أن يكرر بلاغاته لهم جميعا بما جرى ورد عميد الكلية مرة أخرى مؤكدا أن المناقشة باطلة ولا يترتب عليها إستكمال اجراءات المنح..

ونظرا «لصمت» الجامعة لم يجد الرئيس الشرعي للقسم أمامه سوى رفع دعوى قضائية برقم ٢٩١٤ للقضاء الاداري بالاسماعيلية مطالبا ببطلان اجراءات المناقشة وما تبعها من اجراءات.

وانعقد مجلس قسم النبات ليقرر بطلان المناقشة وضرورة اعادتها بما يتفق مع القانون واللائحة..

وهنا فقط تتحرك الجامعة ويطلب رئيس الجامعة الاجتماع بقسم النبات وبالفعل يعقد مجلس القسم جلسة خاصة يرأسها رئيس الجامعة بنفسه وفي هذه الجلسة اكد اعضاء مجلس القسم تمسكهم بقرارهم بضرورة إعادة المناقشة.. وبدلا من ان يتجاوب رئيس الجامعة مع مجلس القسم ورئيسه في التمسك بالقانون تفضل سيادته واصدر قرارا في ٣ ديسمبر ١٩٩٧ بتعيين رئيس جديد للقسم واقالة رئيسه الذى امضى في موقعه ٨ اشهر فقط رغم ان قرار تعيينه يتضمن شغله للمنصب لمدة ٣ سنوات.. ولكن عقابا له على تمسكه بالقانون اطيح به من منصبه..

وحتى تكتمل «الدراما».. هل تتخيلون من الذى عين رئيسا جديدا للقسم.. انه نفس الاستاذ الذى قام بتحديد موعد المناقشة ومنح الدرجة للطالب اثناء الاجازة المرضية، وبدون علم مجلس القسم او الكلية!! وسلام على سيادة القانون!

ونحن في انتظار قرار الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي استاذ القانون .

جامعة القاهرة تنظم ٣ أسابيع للانضباط المروري وأضرار التدخين

تخطط جامعة القاهرة هذه الأيام لتنظيم ثلاثة أسابيع شبابية خلال الشهور القادمة، عن الانضباط المروري، واضرار التدخين وإقامة أسبوع لشباب الجامعات يتواكب مع احتفالات مصر بالذكرى الخامسة والعشرين لانتصارات السادس من أكتوبر

..وافتتاح منشآت جديدة

أعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة عن افتتاح مركز المؤتمرات الجديدة لجامعة القاهرة ويقع بالمدينة الجامعية بجوار مركز التعليم المفتوح. كما سيتم افتتاح مبنى مركز الحد من المخاطر البيئية يوم ٢٤ مارس القادم.

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

بدأت صفحة قضايا استراتيجية في الاسبوع الماضي حوارا حول الابعاد الخارجية لمشروع النهضة الوطنية المصرية، وعلى صفحة اليوم يجرى استكمال هذا الحوار. فيذهب المقال الأول إلى أن الخبرة المصرية السابقة تبين وجود مخاطر وعقبات تمنع مصر من تبني أحد الاختيارين المتطرفين المتمثلين في التكيف مع القيود الدولية والاقليمية أو الصدام معها، ويقترح على الجماعة الوطنية الاجتهاد في تعيين النقطة بين هذين الاختيارين المتطرفين التي يجب على سياسة مصر الخارجية عندها أن توفق بين القيود والمصالح المتعارضة، أما المقال الثاني فيناقش النيل كأحد الابعاد الجوهرية لأمن مصر القومي ورفاهيتها الاقتصادية، فيدعو الى تنشيط الدبلوماسية المصرية على هذا المحور، والعمل على تحييد اثر الصراعات السياسية على مياه النيل باعتبارها مصلحة مشتركة لكل دول الحوض.

النهضة الوطنية

معضلة البعد الخارجي

في أي مشروع للنهوض الوطني يحتل البعد الخارجي ركنا أساسيا، صحيح أنه يختلف بحسب طبيعة ووضع الدولة الراغبة في النهوض، إلا أنه بصفة عامة يشغل حيزا كبيرا من اهتمامات النخبة الفكرية التي تأخذ على عاتقها وضع الخطوط الرئيسية لنهوض وطنها وعادة ماينصرف الاهتمام بصياغة المكون الخارجي لمشروعات النهوض الوطني لوضع أجندة سياسة خارجية للوطن تستهدف تعظيم المكاسب وتوظيف السياسة الخارجية لجني مكاسب تعود بالنفع على خطة النهوض، أو تهبط بالمخاطر الموجودة في المحيط الاقليمي والبيئة الدولية إلى الحد الأدنى على النحو الذي يجنب مشروع النهوض الوطني مخاطر الصدام الخارجي - الاقليمي أو الدولي. فالمؤكد أن عالم مابعد الحرب الباردة يحمل معه انتهاء إمكان النهوض الوطني المنعزل عن العالم الخارجي، لاسيما في ظل تزايد روابط عالم اليوم وشبه إنفراد منظومة الدول الرأسمالية بالهيمنة على نظام مابعد الحرب الباردة.

عماد جاد

وتكشف سوابق النهوض التي اقدمت عليها بلدان عديدة تعدد مناهج التعامل مع البعد الخارجي لخدمة مشروعات النهوض الوطني، وتتراوح هذه المناهج ما بين التسليم الكامل للقوى الإقليمية و الدولية الكبرى على نحو قد يصل إلى تولي هذه القوى صياغة مشروع النهوض بشقيه الداخلي والخارجي، وبين تولي صياغة مشروع النهوض. لاسيما في شقه الخارجي - على نحو يتصادم مع القوى الخارجية الأمر الذى يجعل من الصدام المادى مع هذه القوى إحتمالا قائما باستمرار.

والواقع أن حالتي التسليم الكامل للخارج والصدام التام تمثلان طرفي نقيض، الأمر الذى يعني وجود مسافة بين الحدين يمكن الاجتهاد في تحديد نقطة ما بينهما، نقطة يتفق على أنها تحقق الهدف المنشود وهو توظيف البعد الخارجي في خدمة مشروع النهوض الوطني. ولا يعني ذلك أن قضية موقع نقطة الاتفاق بين الحدين قضية تخضع لقواعد عامة، وانما هي قضية تختلف من حالة إلى أخرى، كما أنها تخضع لرؤى قد تتسم بالثبات من جانب القوى الاقليمية والدولية المعنية.

وعند التصدى لتحديد نقطة التوازن بالنسبة لوطننا مصر، لا يمكن أن يجرى ذلك بمعزل عن الخصوصية الحضارية بالمعنى الشامل وعن واقع التفاعلات الاقليمية وسوابق العلاقة مع القوى الدولية الكبرى لاسيما الولايات المتحدة والغرب الأوروبي الذى تتشكل منه المنظومة المهيمنة على نظام ما بعد الحرب الباردة.

فمصر دولة تحتل مكانها في تاريخ البشرية وتمثل قلب العالم العربي واكبر دوله، وسبق لها أن كانت محور الحركة في طموحات العمل العربي المشترك والاشتراك في قيادة ثلاثية مع الهند ويوجوسلافيا على طريق البحث عن خط «الحياد الايجابي» وعدم الانحياز بين المعسكرين المتصارعين إبان الحرب الباردة.

ويعني ذلك أن السياسة المصرية تحمل من الخصائص الموضوعية وسجل التفاعلات الاقليمية والدولية ما يجعلها تزيد من مساحة «الذاتي» في مكونات سياساتها الخارجية، كما أن طبيعة التفاعلات الاقليمية الراهنة تفرض على مصر لعب دور فاعل في مواجهة قضايا لا تملك بصددها خيارات للتراجع أو لعب دور المراقب وذلك لاعتبارات تتعلق بمصالحها الجوهرية وفي مقدمتها أمنها القومي. ويكشف تاريخ التفاعلات الاقليمية عن أن طبيعة السياسة الخارجية المصرية، لم تكن العامل الحاسم في تبني مواقف محددة قادت إلى الصدام مع المحيط الاقليمي - الدولي على نحو اجهض محاولات سابقة للنهوض الوطني. فإذا كانت تجربتا محمد علي وعبدالناصر قد انتهيتا بصدام مع الخارج، فإن نظام ما قبل ١٩٥٢ بكل ما حمله من مرونة وغياب للدور الاقليمي النشيط وإسقاط للطموحات، لم يكن في مقدوره تجنب المواجهة العسكرية عام ١٩٤٨ التي أدت إلى انهياره أيضا تحت وطأة الهزيمة العسكرية بكل ما رافقها من فساد في قضايا «الأسلحة الفاسدة»، ويرجع ذلك بالأساس إلى أن نظام ما قبل ١٩٥٢، ورغم أنه حدد لنفسه نقطة التقاء أقرب إلى التلاقي مع القوى الدولية واجتهد في نزع ملامح الفعل في الاطار الاقليمي، إلا أنه وجد نفسه في موقف يحتم عليه الدفاع عن الأمن الوطني لمصر، فكان الصدام والسقوط. ونخلص من ذلك إلى القول بأن خصوصية مصر وصورتها لدى القوى الاقليمية والدولية تفرض عليها صياغة سياسة خارجية تمزج ما بين الفعل الاقليمي وتجنب الصدام مع القوى الدولية على نحو يحفظ لمصر فاعليتها الاقليمية ويجنبها الدخول في صدامات خارجية تستهدف لإجهاض نهضتها.

وبالنسبة لدولة مثل مصر تمثل هذه القضية معضلة حقيقية، لا سيما أن الاجتهاد يدور حول المواءمة بين حدين متناقضين، الاقتراب من أى منهما يمكن أن يطيح بالمعادلة، وفي نفس الوقت لا يمكن في عالم ما بعد الحرب الباردة الاقتراب من الحد الأول - الذاتي - كثيرا لأن تشابكات وتعقيدات النظام الدولي بعد الحرب الباردة وطبيعة العلاقة مع منظومة الدول الراسمالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة تعني صعوبة - إن لم يكن إستحالة - إنجاز مشروع للنهوض الوطني في ظل صدام مع هذا النظام - كذلك فإن الاقتراب كثيرا من الحد الثاني أى التكيف الكامل مع النظام الدولي الراهن أو بمعنى أكثر دقة التكيف مع الرؤى والمواقف الأمريكية يمكن بسهولة أن يقود إلى تقويض المشروع من الداخل لاعتبارات عديدة نذكر منها:

- الخصوصية الحضارية وطبيعة مرحلة التطور التي يمر بها المجتمع المصرى، والتي تضع قيودا على قدرة النظام المصرى على التجاوب مع الاجندة الدولية كبوابة للعبور إلى مرحلة نهوض وطني. فالمجتمع المصرى له خصوصيته الثقافية التي تضفي سمات معنية على أية مشروعات للنهوض الوطني وعلى نحو تجعل لمثل هذه المشروعات سماتها الفارقة عن الصيغة العامة والتي تطرحها منظومة الدول الراسمالية لاسيما في قضية إيقاع التحول إلى اقتصاد سوق وايضا قضية الديمقراطية الليبرالية في ثوبها الغربي، إضافة إلى قضايا اجتماعية أخرى يمثل الاقتراب منها صدمة للقيم والتقاليد الحاكمة للمجتمع المصرى. ومن ثم فإن الاقتراب من هذا الحد على النحو الذى يسمح بانطلاق مشروع للنهوض الوطني سوف يتصادم مع ثوابت المجتمع المصرى وخصوصيته على نحو يمكن أن يطيح بالتجربة، لاسيما وأن الاعتماد على التكيف الكامل مع النظام الدولي - الذى يخضع لهيمنة دول المنظومة الراسمالية - يمثل رؤية متكاملة لا يمكن اعتماد الانتقائية بصددها. فإذا ماأتخذ القرار بذلك لا يمكن العودة عنه بسهولة، ومواصلة السير فيه سيفجر مشاكل هائلة تطيح بقوى الاعتدال التي حفظت لمصر خصوصيتها.

- طبيعة التفاعلات الإقليمية ودور مصر، إذا كان البعض يستند إلى تجربة دول جنوب شرقي آسيا في النهوض المشترك من خلال تجربة العمل الإقليمي المشترك، وقدرة هذه التجربة على ايجاد مصالح متنوعة كانت كفيلة بحل الصراعات في تلك المنطقة، ومن ثم بيان سلامة المدخل الاقتصادى في تدشين التعاون وحل الصراعات. فهي تجربة لا تصلح للقياس عليها في الشرق الأوسط، فكافة مشاكل وصراعات جنوب شرقي آسيا كانت من نوع مشاكل الحدود والنزاع على جزر عديمة القيمة أو هامشية أى لم تكن هناك صراعات حادة كتلك التي يشهدها الشرق الأوسط وبالتحديد في إحتلال إسرائيل لاراضي شعب عربي - الشعب الفلسطيني - وأراضي بلدان عربية أخرى - سوريا ولبنان - بقوة السلاح، إضافة إلى الاعتماد على خيار القوة العسكرية في التفاعل مع الدول العربية والخروج على جميع قرارات الشرعية الدولية في ظل رعاية أمريكية كاملة. هذا إضافة إلى حيازة سلاح نووى - أو قدرات نووية - جرى استثناؤها بقرار امريكي من الخضوع لبنود معاهدة منع الانتشار النووى، وهي قدرات تمثل في ذاتها تهديدا لأمن مصر القومي.

ايضا فإن تجارب النهوض الوطني تكشف صعوبة إن لم يكن استحالة النهوض بمعزل عن الاطار الاقليمي، الأمر الذى يعني أن نهوض مصر مرتبط بصيغة ما للفعل العربي المشترك ومع التسليم بسلبيات خبرة هذا العمل، إلا انه يظل الاطار الأكثر فعالية للنهوض الوطني ويبقى بعد ذلك الاجتهاد في صياغة رؤى جديدة لتوظيف الاطار العربي في النهوض الاقليمي.

لكل ما سبق يمكن القول بأن صياغة البعد الخارجي في مشروع النهوض الوطني يمثل معضلة حقيقية وتحديا يفرض على عقول الأمة الاجتهاد في فك رموزه والاتفاق على الموقع الافضل بين حدى التكيف الكامل والمواجهة المتواصلة، على النحو الذى يجعل من البعد الخارجي عاملا مساعدا في مشروع النهوض الوطني أو على الأقل القضاء على احتمالات تكرار تجربة الصدام مع الخارج والتي كانت تمثل بداية لسقوط المشروع.

والمؤكد أن التوصل إلى صيغة فعالة للعمل العربي المشترك على الأقل بين الدول العربية الفاعلة، صيغة تبدأ من أسفل لأعلى وتعتمد المدخل الاقتصادى الفعال في مثل هذه الحالة، سوف يخدم مشروع النهوض الوطني في اطار اقليمي، أيضا فإن التوصل إلى تسوية سلمية شاملة وعادلة للصراع العربي الإسرائيلي سوف تزيل احد أهم معوقات النهوض الوطني لمصر، وهي قضايا يجرى العمل بصددها من خلال فعل اقليمي ولا تمتلك السياسة الخارجية المصرية - في ضوء المكونات الموضوعية السابقة الاشارة اليها - فعل الكثير ازاءها، فتحقيق اى تقدم بصددها يضاعف من قدرة توظيف البعد الخارجي - اقليميا ودوليا - في خدمة مشروع النهوض الوطني.

و مياه النيل

تمثل المحافظة على حصة مصر الحالية في مياه النيل (٥٥.٥ مليار متر مكعب) وزيادتها في المستقبل، تحديا يفرض نفسه على السياسة الخارجية المصرية، وهو مطلب يحتم توافر رؤية مصرية متكاملة تأخذ في الاعتبار بصفة خاصة مصادر الخلاف وبذور التوتر التي تخيم على منطقة حوض النيل، فلاشك أن مجموعة التحديات التي تطرحها الصراعات الاقليمية وحالات عدم الاستقرار التي تشهدها دول المنبع تلقي بظلالها ولو بشكل غير مباشر على المشروعات الوطنية (مشروع توشكي ومشروع ترعة السلام) كما أنها تفرض مزيدا من الضغوط على الدبلوماسية المصرية التي تواجه بالعديد من التحديات، فعلى المستوى المحلي تبرز علاقة المياه بالتنمية وماتتضمنه من امكانات تعظيم أو تقليل لعناصر القدرات الذاتية المصرية، وهو مايطرح بدوره مسألة تعديل نمط التنمية بالاهتمام بالزراعة واستصلاح الاراضي وتعمير الصحارى والتنمية المتكاملة في الريف والاعتماد على انماط انتاجية أكثر ملاءمة لتغيير النظرة الى الزيادة السكانية كمشكلة تعترض التنمية، وهي جميعا أهداف تشكل فيها المياه عاملا مرجحا، وبالتالي تبرز أهمية اعادة رسم ملامح السياسة المائية المصرية مع الأخذ في الاعتبار أهمية تجنب التكلفة السياسية لبعض مظاهر عدم الرشادة في استخدام حصتنا من المياه، ومايتنج عن ذلك من مردود سلبي لدى بعض دول حوض النيل.

أيمن السيد عبد الوهاب

المسالة التي لاشك فيها الآن هي أن للنيل خصوصيته باعتباره في نفس الوقت أحد مكونات الجغرافيا السياسية لمصر وأمنها القومي، وايضا أحد مكونات جغرافية مصر الاقتصادية. ولاسيما مع تزايد الاعتبارات الجيواقتصادية في حسابات السياسة المصرية.

وبطبيعة الحال فإن مصر ليست استثناء في هذا السياق، فتزايد الاعتبارات الجيواقتصادية اصبح أحدي السمات الغالبة على نظام مابعد الحرب الباردة، ورغم حداثة هذا المفهوم ومحاولة تقديمه على مفهوم الجغرافيا السياسية، فأن يمكن القول إن اعتبارات الجغرافيا السياسية لن تختفي تماما من الحسابات المصرية، ولكن المقصود أن المفهوم الجديد يسعى لطرح إطار اكثر شمولا من مجرد الارتكاز على دور الدولة وأمنها، فهو يسعى لدراسة حالة الدولة الاقتصادية وتماسكها الاجتماعي وقدرتها على مواجهة المنافسة الاقتصادية كمصدر لتهديد بقاء الدولة وتفككها، وهو مايعني أن اعمال المفهوم الجديد يزيد من أهمية نهر النيل في توجيه السياسة الخارجية المصرية، فالنهر هو شريان الحياة وبالتالي فلاتنمية أو تقدم بدونه.

وعلى مستوى الاقليم فالملاحظ أن التفاعلات السياسية البينية في منطقة الحوض قد اسهمت - إلى حد ما - في تقليص فرص التفاهم والعمل الجماعي بين دوله، كما أن مخاطر الجفاف الدورى وشبح المجاعات بالاضافة إلى وجود ست من افقر دول العالم في الإقليم، بالاضافة إلى مشكلات الزيادة السكانية وسوء استخدام المياه، جميعها قضايا تمثل انذارا يهدد المنطقة، ولاسيما مع التقديرات والتقارير الدولية التي تشير إلى مخاطر حدة التنافس المتوقعة على المياه في المستقبل.

اما على المستوى الدولي، فيمكن الحديث عن متغيرات جديدة اخذت سبيلها سواء في خريطة التحالفات الدولية أو في نمط التفاعلات البينية في منطقة الحوض، مثال ذلك التنافس الأمريكي الفرنسي في منطقة البحيرات، ودخول العديد من المنظمات والمؤسسات الدولية لوضع خطط التنمية للعديد من دول الحوض وربطها بين قضيتي المياه والتنمية ومايتطلبه ذلك من تزايد الحاجة لاستخدام الموارد الطبيعية، وهو مايفسر إلى حد كبير كثرة الانباء عن الدراسات الدولية الخاصة بالسدود في دول الحوض وقرب تنفيذها، بالاضافة لمحاولات اعادة النظر في اتفاقيات المياه التي تتم تحت اشراف الأمم المتحدة.

وبالنظر للمستويات الثلاثة ، نجد أن الدبلوماسية المصرية ومن قبلها السياسة المصرية مطالبة بمواجهة حازمة من التحديات والقيود المتداخلة والمتشابكة، والتي يصعب معها استبعاد احتمالات النزاع على المياه، خاصة في ظل ميراث تاريخي يغلب عليه الصراع بقدر أكبر من التعاون وتتباين فيه التوجهات السياسية للنظم الحاكمة في وقت لاتوجد فيه اتفاقيات تعاون جماعية.

وهو مايقودنا لمسالة الحضور المصرى في المنطقة، فرغم التحسن الكبير الذى شهدته الاعوام القليلة الماضية والذى تجلت بعض مظاهره في تعيين الشخصية الدبلوماسية التي شغلت منصب منسق مياه النيل لفترة طويلة سفيرا في أديس أبابا وتمويل مشروع حفر بعض الآبار الارتوازية في كينيا، فضلا عن اجراء العديد من الحوارات مع البنك الدولي في اعقاب اعلان عزمه تمويل عدد من المشروعات الاثيوبية على النيل. إلا أن تلك الإجراءات ليست كافية لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة التي تتطلب خطوات مصرية تأخذ في الحسبان التوازن المصلحي لدول الحوض جميعا وتستند إلى فلسفة التعاون الاقليمي كما يعكسها مشروع التكونيل (التعاون الفني من أجل دعم التنمية وحماية البيئة لحوض نهر النيل) بمشروعاته الـ ٢٤، واتفاق الربط الكهربائي بين مصر وزائير، والتي تتطلب تجنب الصيغ السياسية احادية المصالح، كما عكستها تجربة الأندوجو في كثير من جوانبها وما أعقبها من جمود افرزه غياب أى اتفاقيات شاملة بشأن التعاون الاقليمي.

في هذا الاطار، يجب العمل على زيادة محاور التعاون الجماعي مثال ذلك: أن يتم بحث إمكان إيجاد منطقة تجارة حرة، وانشاء خط ملاحي نهرى، وأن يتم التركيز على مشروعات البنية الاساسية الخاصة بالنهر والزراعة، وبحث سبل تقليل المفقود من مياه النهر في المستنقعات وهو كثير، والتركيز على ميزة توليد الكهرباء لكونها الشكل الأمثل لاستفادة معظم دول النهر من مياهه. بالاضافة إلى تطوير دور قنوات التأثير التقليدية المتمثلة في الكنيسة المصرية والأزهر خصوصا وأنهما يمتلكان رصيدا يمكن البناء عليه والدفع باتجاه عدم تسييس قضية المياه. فالملاحظ أن النواحي السياسية تستأثر بالنصيب الأكبر في هذه القضية ، وأن صور التلويح بهذه القضية واتخاذها ورقة ضغط على مصر ليس بالأمر الجديد، ففكرة استخدام المياه كاداة ضغط سياسية في الصراع ضد مصر، مستمرة منذ فترة طويلة وحتى اليوم ومن المعتقد أنها ستستمر لفترة قادمة بغض النظر عن مدى صدق هذه التهديدات سواء من قبل بعض دول حوض النيل أو من أطراف خارجية بشكل غير مباشر، وذلك بالرغم من غياب المقومات الحقيقية لهذا الصراع على المياه. فقناة جونجلي وحدها كان من الممكن ان توفر حوالي ٣٨ مليار متر مكعب على مدار السنوات العشر للحرب الأهلية في جنوب السودان، كان من المقرر أن يقتسمها البلدان.

كما أن تجربة صندوق المعونة الفنية المصرية لدول افريقيا، اظهرت بدورها عدم القدرة على الاستفادة من وفرة خبراتها الفنية في التعامل مع افريقيا بسبب ضعف الامكانات الموظفة فيها، وبالتالي تتزايد الحاجة لاعادة تطوير هذه الأداة إلى الحد الذى يجعلها تعطى أقصى مردود ممكن على العلاقات المصرية الافريقية، كما يجب اعطاء الاولوية الدائمة لدول حوض النيل، وحل مشكلة التمويل ربما عبر طرف ثالث.

بهذا المعنى ومع اعمال الفرضية الرابطة بين صياغة وتنفيذ السياسة الخارجية وتوافر قدر معين من الموارد، نصبح أمام واقع جديد يتطلب العمل على سد الفجوة بين الموارد المتاحة والاحتياجات المتزايدة، بالاستناد للقدرات الذاتية، وذلك بالمزج بين متطلبات الأمن القومي والاعتبارات الاقتصادية. ويعني ذلك ان التحدى الرئيسي الذى يعترض التحرك المصرى تجاه دول الحوض يتجسد في ضعف الامكانات الاقتصادية من ناحية والحاجة لزيادة حصة المياه في المدى القصير من ناحية أخرى الأمر الذى يضع الدبلوماسية المصرية أمام اشكالية يجب حلها وهي التعامل مع ماتقتضيه المصالح الاقتصادية من توثيق للتعاون بين دول الحوض وماتفرضه الظروف السياسية من قيود معوقة لهذا التعاون، والبحث عن اطر أكثر اتساعا للتعاون تجمع دول النهر العشر شريطة ألايكون المدخل المائي هو المدخل الوحيد لهذا التعاون

وإجمالا فإنه يمكن القول إنه على الدبلوماسية المصرية في المرحلة القادمة أن تواجه معضلة ثلاثية الابعاد، فالمصالح التنموية مواجهة بالقيود السياسية، والتوازن المصلحي يختل أمام ضعف الامكانات والتكاتف بين مؤسسات الدولة يغيب امام تباين اشكال الحركة وضعف التنسيق.

المثقف والأمير..!

العلاقة بين «المثقف والأمير» أو بين أهل الفكر وأهل الحكم، من العلاقات التي اهتم بها الفكر السياسي منذ مطلع التاريخ، أو على وجه التحديد منذ بدأت الوحدات السياسية في الظهور سواء كانت في حجم دولة المدينة في أثينا، أو في مدى واتساع امبراطوريات سبقتها ولحقتها كذلك، وبينما جرى العرف في الفكر السياسي التقليدى أن يجعل العلاقة بين المثقف والحاكم أو الماسك بالسلطة السياسية سواء كان ملكا أو اميرا أو امبراطورا أو رئيسا كعلاقة الناصح بالمنصوح، فإن الفكر الحديث وجد فيها علاقة متوترة نابعة من الوظائف المختلفة لكلا الطرفين، فالاول افاقه اخلاقية ومثالية بمعنى انها تنبع من الآفاق اللانهائية للنظرة إلى الحياة بتعقيداتها المتعددة الابعاد. أما الثاني فأفاقه مرتبطة بضرورات الممارسة العملية الآنية، الأول يملك ترف الحلم والبحث عن الوضع الأمثل، أما الثاني فعليه عبء المسئولية التي يتوقف على تحملها بقاء الدولة ورفاهيتها.

قفزت هذه العلاقة إلى ذهني في إطارها المصرى في اللقاء بين الرئيس حسني مبارك والمثقفين والمفكرين والكتاب المصريين في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب والذى بات تقليدا سنويا محمودا. وظهر الإطار المصرى في الطبيعة العائلية للقاء رغم تنوع الحضور من المعارضة والحكومة ومابين بين، ومن جميع الوان الطيف الايديولوجية والفكرية، وكان الود واضحا ومعبرا عنه، فالرئيس أظهر اعتزازه بالفكر الوطني لجميع المثقفين واجتهاداتهم، أما المثقفون فقد عبروا عن ذلك بأكثر من طريقة وصلت في بعض الاحيان إلى تلك المساحة الحرجة بين الود والمديح من جانب والنفاق من جانب آخر حتى لبدى الرئيس تحفظه عليها. ولكن كان أهم ماعبر عن الطبيعة العائلية للقاء أن الرئيس بدأه باشراك مستمعيه معه في المسئولية حينما ذكر في بداية حديثه وإجابته على الاسئلة الموجهة اليه انه لن يستطرد في تفاصيل كثيرة تتعلق بالاوضاع الراهنة في عملية السلام، وفيما يحدث في وحول العراق والعلاقات بين مصر من جانب وإيران والسودان من جانب آخر لأن ذلك قد يمس المصالح المصرية العليا في لحظات حرجة قد يساء فيها فهم القصد والنية.

والحق فإن المثقفين ابدوا قبولا بمنطق الرئيس، حتى عندما أعيى الصبر البعض وصمم على الولوج فيما لايمكن الولوج فيه امام الكاميرات، فإن الرئيس دعاهم إلى حديث خاص بعد اللقاء. مثل هذا الإطار المصرى لاتجده كثيرا في دول العالم الأخرى الديكتاتورية والديمقراطية معا، ففي الأولى تجد العلاقة في مثل هذه اللقاءات ذات اتجاه واحد من الرئيس الذى هو عادة يقع في مكان مابين القائد والزعيم الملهم في معظم الاحوال، والانبياء الملهمين الذين لديهم الحكمة المطلقة، أما في الثانية فإن اختلاف الوظائف يجعل مهمة المثقف كشف نيات الرئيس واستخلاص المعلومات عنها وإبراز درجة التناسق فيها، اما مهمة الرئيس فهي كيف يجعل من اللقاء واحدة من ادوات تنفيذ سياسته. في الدول الشمولية فإن التوتر يكون مكتوما نظرا لاحادية العلاقة، أما في الدول الديمقراطية فإن التوتر معلن وصريح ومقبول في أن واحد نظرا لتعدديتها.

الحالة المصرية اذن حالة فريدة فيما نعلم، وكذلك فإنها كاشفة عن الثقافة السياسية السائدة بشكل عام، وحتى عندما بدت الحالة العراقية ضاغطة على الجميع، فإن ماجرى من تبادل للآراء من خلال الاسئلة والاجوبة اظهر هذه العلاقة التعاونية. المثقفون اهتموا كثيرا بالموقف ليس فقط من الازمة الراهنة وانما ايضا من الوضع العربي العام، وكان كامنا في اطروحاتهم قدر هائل من التمنيات للعمل العربي المشترك، والرغبة الدفينة في أن تنتهي الخلافات العربية ويصير مابين مصر والسودان وإيران انهارا من لبن وعسل، حتى تكتمل الصورة المثالية لعالم عربي قادر على مواجهة التحديات ويستطيع في لحظة سحرية رائعة التكوين أن يهب هبة رجل واحد لانتزاع الحقوق ومواجهة الغرب والشرق ايضا اذا لزم. هنا فإن انقاذ العراق وإخراجه من ازمته لايكون فقط بمنع الاعتداء العسكرى عليه، بل ايضا في صد العدوان عليه اذا وقع، وفي مثل هذه الصورة فإن أخطاء النظام العراقي وتحديد مسئوليته عما جرى للامة العربية هو نوع من تحصيل الحاصل، وخروج عن جوهر المشكلة التي يراها المثقف بيننا من جانب والغرب وامريكا على الجانب الآخر.

الرئيس بدا متفهما لكل ذلك ولكنه كان حريصا على أن يوقظ مستمعيه على وقائع السياسة العملية، فمن ناحية حرص على تحديد نقطة البداية في التفكير وهي المصلحة المصرية لانها المصلحة المنوط به بحكم الدستور الدفاع عنها، وهي ايضا التي يستطيع التحكم فيها وتحديدها وليس مصالح دول أخرى، كما حرص ايضا أن يوضح طبيعة القدرات المصرية التي تحدد الآفاق التي تذهب اليها في تعزيز مصالحها وهي انها دولة من دول العالم الثالث النامية والتي لاتعطيها الا مساحات محددة للحركة وليس كما لدى الدول المتقدمة أو العظمى، وفي الطريق حلل النظام الدولي الراهن باعتباره نظاما احادى القطبية، وهو مايضع سقوفا يعرف الحكيم والحصيف الابتعاد عنها، ووسط ذلك كله اوضح مايجرى ويجرى في العلاقات بين مصر من جانب والدول الأخرى من جانب آخر عربية كانت أو غير عربية. الاصل في السياسة المصرية هو سعي مصر الدائم إلى علاقات حسنة مع الجميع، حتى لو اقتضى الامر تحمل رزالات البعض منهم وعنترياته التي لايكف عنها حتى وقت الازمات والنوائب، ولكن التحمل لايعني الضعف وانما يعني الاستعداد للوصول إلى آخر الشوط مع الجميع، اما اذا مست المصالح المصرية فإن مصر ليست على استعداد للتضحية بها لصالح عيون أحد سواء كانت تلك العيون سوداء أو خضراء أو زرقاء!.. وبعد هذا الشرح والتفاصيل التي طرحها الرئيس عن علاقات مصر المتعددة كان دائما يسأل هل هناك سياسة أخرى؟ وبكلمات أخرى كان يعني أن القضية ليست للمواقف التي تشغل المثقف وانما السياسة المطلوبة من السياسي.

وبالطبع فإن الرئيس لم يتلق اجابة ربما لأن الظرف والوقت لايسمح، وربما لأن كثرة من مثقفينا، كما كثرة من مثقفي العالم، لايشغلهم السؤال في الاصل. لأن قضيتهم هي صورة العالم الجميل العادل الفاضل، اما كيف يقام فتلك مهمة الآخرين. المهم انتهى اللقاء وخرج الجميع سعداء، الرئيس لأنه استمع إلى مثقفي الوطن واستشعر منهم ما يدور في ذهن الرأى العام من مشاعر أو احاسيس، والمثقفون لأنهم كانوا في حضرة الرئيس، وهي حالة - كما قلت مصرية - خالصة !!

د. عبد المنعم سعيد

استمرار دعم أسعار الفائدة للاسكان الشعبى فى الموازنة العامة للسنة المالية القادمة ١٩٩٩/٩٨

تتضمن الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة ١٩٩٩/٩٨ استمرار سياسة دعم قروض الإسكان التى يتم توفيرها لمشروعات الإسكان التى تتولى تخطيطها وتنفذها الدولة وتقوم بتوفيرها لفئات من محدودى الدخل وذلك لمساندة البعد الاجتماعى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويأتى هذا القرار فى نطاق سياسة متكاملة للموازنة العامة للدولة لتوفير القروض الميسرة لتشجيع الاستثمار فى مجالات ذات أهمية خاصة لتحقيق البعد الاجتماعى كالإسكان الشعبى واستصلاح الاراضى والصناعات التصديرية وغيرها حيث تتحمل الدولة بقروض الفوائد اللازمة لهذه القروض الميسرة.

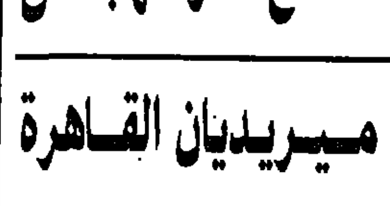
وتبلغ قيمة الدعم المخصص لهذه المجالات فى موازنة العام الحالى ١٩٩٨/٩٧ تقديرات قدرها ١.٢ مليار جنيه تهدف إلى توفير القروض بأسعار فائدة تساهم فى تحقيق التكلفة الإجمالية للقروض وبالتالى تخفيض التكلفة النهائية لكافة المشروعات التى تتمتع بهذه الفوائد المخفضة

وصرح مصدر مسئول بوزارة المالية أن تخفيض الفائدة لمشروعات الاسكان الشعبى يساهم فى تخفيض تكاليف هذه المشروعات كما يؤدى إلى تخفيض اعباء الاقساط التى يتم سدادها لاستكمال ثمن الوحدات السكنية ويساهم فى تقليل المقدمات المطلوب سدادها عند التعاقد على هذه الوحدات للشراء.

ويواصل مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء خلال الفترة القادمة مناقشة سياسات الموازنة العامة للسنة المالية القادمة تمهيدا لاحالتها إلى مجلس الشورى قبل شهر مارس ومجلس الشعب اول مايو القادم وفقا للمعايير الدستورية المحددة.



«النسايم» تفتتح معرضها بفندق ميريديان القاهرة



يوسف صبرى أبو طالب

يفتتح الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة أكتوبر للتنمية والاستثمار العقارى فى الساعة السادسة من مساء اليوم «الأحد» بفندق ميريديان القاهرة معرض «النسايم» الذى تم التخطيط له وتقييمه كأرقى مشروع سكنى بمدينة السادس من أكتوبر.

ويفتح المعرض ابوابه للجمهور يومى الأثنين والثلاثاء القادمين طوال اليوم بفندق الميريديان تحت عنوان «قرار أسرة بتفكر لبكره وبعد بكره» ويستمر العرض للجمهور فى المعرض الدائم بمقر الشركة ٢٠ شارع الثورة بالدقى بجوار المتحف الزراعى ابتداء من يوم ١١ فبراير الحالى من الساعة العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء يوميا

وقررت شركة أكتوبر للتنمية والاستثمار العقارى توجيه دعوة مفتوحة للجمهور للمشاركة بالرأى فى معرض النسايم فى النماذج المعروضة والمميزات المقررة للمعاملات والمتعاملين للوصول إلى اختيار النماذج والمميزات الأفضل كأسلوب مباشر للتعرف على رأى الجمهور يوفر تكاليف الاعلان والاستقصاءات المسبقة ومن خلال رصيد التوفير المالى المحقق يتم منح جوائز كبرى تتراوح بين الف جنيه وحتى خمسين الف جنيه لاصحاب الرأى الأقرب لرأى الاغلبية من الزائرين ويتم اختيار الفائزين حسب نتيجة الاقتراع العلنية بالحاسب الآلى.

كما قررت الشركة منح جوائز للجمهور الذى يتتبع الاعلانات المختصرة عن النسايم فى الصحف وسيتم الاعلان عنها فى المرحلة القادمة.

أبراج أبو سمبل بمصر الجديدة

ولم يتبق سوى عدد محدود من الوحدات السكنية والإدارية والتجارية



سعيد العتال — محمد عزت

مشروع ابراج ابو سمبل مازالت الفرصة قائمة لعدد محدود من الوحدات السكنية والادارية والتجارية فى قلب مصر الجديدة بالقرب من ميدان المحكمة والذى قامت بانشائه شركة نيوستايل للاستثمار والتنمية العقارية.

ويوضح السيد سعيد حجاج خليل رئيس مجلس الادارة ان الشركة قد انتهت من مشروع الابراج وتم تسليم الوحدات التى تم التعاقد عليها وباقى عدد محدود من الوحدات للتميزة.

ويشير المهندس محمد عزت حسنين مدير عام الشركة بان ماتم انجازه فى المشروع من واجهات مميزة ومداخل من الرخام والوحدات توفر المتطلبات الأساسية من حيث الهدوء والبعد عن الضوضاء والازعاج مع مراعاة كل المتطلبات الخصوصية فى المعيشة والحياة مع تقديم تسهيلات فى السداد وضمانات لجدية المعاملات ويضيف السيد فضل عبد الرحمن جبر مدير التسويق بان باقى عدد محدود من الوحدات المميزة وان الشركة اهتمت بالواجهات والمداخل بحيث يعطى المشروع أهمية خاصة والمساحات تبدأ من ١٣٥م٢ حتى ٣١٥م٢ للشقق السكنية والمكاتب الادارية تتراوح من ٨٥م٢ حتى ١٢٥م٢ أما الوحدات التجارية مساحتها من ٢٨م٢ حتى ١٢٠م٢.

لا يجوز أن يكون الفوز بعضوية مجلس إدارة اللجنة النقابية مقيدا بانقضاء سنة على العضوية

كتب ـ عماد الفقي:

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر، بعدم دستورية البند جـ من المادة ٣٦ من قانون النقابات العمالية الصادر بالقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦، وذلك فيما نص عليه من أن عضو النقابة لا يجوز أن يرشح نفسه لمجلس إدارة لجنتها النقابية قبل انقضاء سنة على عضويته بالنقابة.

وأسست المحكمة حكمها على أن حرية التعبير تمثل في ذاتها قيمة عليا لا تنفصل الديمقراطية عنها، وإنما تؤسس الدول على ضوئها مجتمعاتها صونا لتفاعل مواطنيها معها، بما يكفل تطوير بنيانها وتعميق حرياتها. وإن جاز القول بأن لحرية التعبير أهدافها التي يتصدرها بناء دائرة للحوار العام لا تنحصر آفاقها ولا أدواتها، تدنى الحقائق إليها، وترد عنها كل باطل يتخذ من الحق ثوبا أو قناعا. فلا يكون التعبير عن الآراء حائلا دون مقابلتها ببعض وتقويمها. ولا مناهضتها لآراء قبلها آخرون، مؤديا إلى تهميشها، ولا تلقيها عن غيرهم مانعا من ترويجها أو مقصورا على بعض جوانبها. ولا تدفقها من مصادر نزنريها مستوجبا إعاقتها أو تقييدها. كذلك فإن إنماءها للشخصية الفردية وضمان تحقيقها لذاتها، يدعم إسهامها في أشكال من الحياة تتعدد ملامحها بما يكفل حيويتها وترابطها. فلا يكون تنظيمها مقتضيا إلا أقل القيود التي تفرضها الضرورة. كما أن حرية التعبير ـ كلما كان نبضها فاعلا وتأثيرها عريضا ـ كانت هي الطريق لبناء نظم ديمقراطية تتعدد معها مراكز اتخاذ القرار، تتسم بتسامحها مع خصومها، ومسئوليتها قبل مواطنيها، وبرفضها لكل قيد يخل بمصداقيتها، واستجابتها بالإقناع لإرادة التغيير، وطرحها من خلال الحوار لبدائل يفاضلون بينها لاختيار أصلحها، أيا كان مضمونها.

وأن الآراء على اختلافها لا يجوز إجهاضها، ولا مصادرة أدواتها، أو فصلها عن غاياتها، ولو كان الآخرون لا يرضون بها، أو يناهضونها، أويرونها منافية لقيم محدودة أهميتها يروجونها، أو يحيطون ذيوعها بمخاطر يدعونها، ولا يكون لها من وضوحها وواقعها، ما يبرر القول بوجودها. وتعلق مفهوم الحوار بالقبول بآراء أو برفضها بعد موازنتها ببعض، وعلى ضوء حقائقها وحكم العقل بشأنها، مؤداه أمران: ضرورة ضمان شفافية العناصر التي يدور الجدل حولها، بما يحول دون حجبها أو تشويهها أوتزييفها. ثانيهما: أن كل أقوال يكون بها الحوار منتفيا، كتلك التي تحرض على استعمال القوة استثارة لنوازع العدوان عند من يتلقونها، وإضرارا بالآخرين، لا يجوز أن تتخذ من حرية التعبير سندا.

وأضافت المحكمة في حيثياتها أن حق الاقتراع، يعتبر كذلك صورة من صور التعبير عن الآراء من خلال إدلاء من ينضمون إلى تنظيم معين ـ سواء كان شكل تجمعهم سياسيا أو نقابيا ـ بأصواتهم التي يبلورون بها إرادة اختيار ممثليهم. فلا يكون لأيهم إلا صوت واحد، متكافئا ثقلا مع غيره، كافلا الصفة التمثيلية للمنظمة التي ينتمون إليها، مؤثرا في تكوينها وطرائق عملها، محددا رسالتها والقائمين على تنفيذها. وأكدت المحكمة أن حرية التعبير ـ في مضمونها الحق ـ تفقد قيمتها إذا جحد المشرع حق من يلوذون بها في الاجتماع المنظم، وحجب بذلك تبادل الآراء في دائرة أعرض، بما يحول دون تفاعلها وتصحيح بعضها البعض، ويعطل تدفق الحقائق التي تتصل باتخاذ القرار، وكذلك تشكيل روافد الشخصية الإنسانية التي لا يمكن تنميتها إلا في شكل من أشكال الاجتماع. بل إن حرية القول والصحافة والعقيدة وتقديم العرائض، لا يمكن ضمانها ضمانا كافيا، إلا عن طريق اجتماع تتكتل فيه الجهود للدفاع عن مصالح بذواتها، يكون صونها لازما لإثراء ملامح من الحياة يراد تطويرها اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا. بما يكفل تنوع مظاهرها واتساع دائرتها من خلال تعدد الآراء التي تطرح على مسرحها. وأبرزت المحكمة في حكمها أن النظم الانتخابية جميعها، غايتها أن يكون التمثيل وفقا لأحكامها متكافئا، وعرض المرشحين لآرائهم والدفاع عنها متوازنا، وانتسابهم إلى منظمة بذاتها مؤشرا على افتراض دعمهم لأهدافها، وإعلانهم مصادر تمويل حملتهم الانتخابية، ومعدل الإنفاق فيها أمينا مؤكدا مشروعيتها، وتنظيم المشرع زمن حملتهم هذه ومكان إجرائها، مقصورا على ضبطها، وبعيدا عن حرمانهم من التعبير عن آرائهم أو تقييد مضمونها، وأن حق العامل في مباشرة الحقوق التي تقتضيها ديمقراطية العمل النقابي ـ اقتراعا وترشيحا ـ يرتبط أصلا بتوافر شروط عضويته في المنظمة النقابية التي ينتمي إليها. إذ يعتبر باستكمال هذه الشروط منتسبا إليها، ومسهما في مباشرة نشاطها وتحقيق أهدافها، وكانت ديمقراطية العمل النقابي هي التي تطرح ـ بوسائلها وتوجهاتها ـ نطاقا للحماية يكفل للقوى العاملة مصالحها الرئيسية، ويبلور إرادتها، وينفض عنها عوامل الجمود التي تعطل حيويتها، وبها تستقل الحركة النقابية بذاتيتها ومناحي نشاطها. وكان تعدد الآراء داخل كل منظمة نقابية وتفاعلها، قاعدة لكل تنظيم ديمقراطي، لا يقوم إلا بها، ولا يتم الحوار المفتوح إلا في نطاقها وبدونها يفقد الحق في الاجتماع مغزاه. وكان الشرط المطعون عليه يقيد من حرية تبادل الآراء، ومن فرص اختيار العمال لمرشحيهم من دائرة أعرض، ومن الأسس الديمقراطية للعمل النقابي. ويحيل حق الاجتماع عبثا، فإنه بذلك يكون مخالفا لأحكام المواد ٤٧ و٥٤ و٥٦ من الدستور.

د. عوض المر

القاهرة تستضيف مؤتمر منظمة الإنتربول في أكتوبر القادم

تستضيف القاهرة في شهر أكتوبر القادم أعمال مؤتمر للمنظمة الدولية «الإنتربول» التي تضم في عضويتها ١٨٠ دولة. وتأتي موافقة الجمعية العمومية لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية ـ الإنتربول ـ على استضافة مصر للمؤتمر رغم تقدم كل من استراليا وكوريا واليونان باستضافته تأكيدا لتأييد مصر ومساندتها ضد كل عمل إجرامي وإدراكا لما يتمتع به هذا البلد من استقرار حقيقي رغم الحوادث النادرة التي ترتكبها قلة قليلة. يذكر أنه للمرة الأولى التي تستضيف فيها مصر هذه الاجتماعات منذ تأسيس المنظمة في النمسا عام ١٩٢٣ وكانت آنذاك تضم سبع دول.

السيطرة على حريق بمصنع للمنتجات الورقية بمدينة ٦ أكتوبر

تمكنت مطافئ الجيزة من السيطرة على حريق شب صباح أمس داخل مخزن بمصنع مكارمنه للمنتجات الورقية بمدينة ٦ أكتوبر، وتم إخطار النيابة التي تولت التحقيق. وكان قائد مطافئ الجيزة قد تلقى بلاغا صباح أمس بنشوب الحريق وسارعت ٨ سيارات إلى مكان الحادث، حيث تمت السيطرة على الحريق وتبين أن الحريق شب نتيجة ماس كهربائي داخل أحد المخازن بالمصنع، وتولت النيابة التحقيق.

مصرع مدرسة برصاصة خطأ

لقيت مدرسة مصرعها داخل مدرسة خاصه معروفه بمدينة السلام وذلك إثر إصابتها برصاصة خطأ وتبين من معاينة مدير الادارة العامه لمباحث القاهرة أن المدرسة واسمها نورهان محسن طه مدرسة لغات ٢٤ سنه، قد توفيت إثر إصابتها في رأسها برصاصه من مدير الإدارة بالمدرسة فالقى القبض على الجاني حيث تبين انه كان يعبث في طبنجته فانطلقت الرصاصه خطأ أصابت المدرسة.

النائب العام يعلن:

التحقيق في مذبحة الأقصر لن يحفظ رغم وفاة المتهمين لمعاقبة شركاء الجناة

الشرقية ـ من نيرمين الشوادفي:

أعلن المستشار رجاء العربي النائب العام في اجتماع عقده أمس مع أعضاء النيابة العامة بمحافظة الشرقية، وبحضور حسين رمزي كاظم المحافظ انه سيعرض على مجلس الشعب في الفترة القادمة عدة مشروعات قوانين جديدة تهدف إلى تسهيل إجراءات التقاضي وسرعة الفصل في القضايا.

وتتضمن هذه المشروعات تعديل قانون الطعن بالنقض وقانون الإجراءات الجنائية، كما يجري حاليا إعداد الصيغة النهائية لمشروع إنشاء النيابات المدنية تمهيدا لعرضها على المجلس لإقراره والبدء في تنفيذه.

كما أعلن النائب العام عدم حفظ التحقيق في الجريمة الإرهابية التي وقعت بالأقصر رغم وفاة المتهمين في الحادث، وذلك لإتاحة الفرصة أمام الجهات الأمنية لمتابعة جهودها في التعرف على ظروف وملابسات الحادث، وعما إذا كان هناك شركاء للجناة داخل أو خارج مصر.

وقال النائب العام إنه تقرر التوسع في قبول أعضاء جدد بالنيابة العامة، لتوفير الأعداد اللازمة للهيئات القضائية للإسهام في سرعة إجراءات التقاضي، ويجري حاليا إنهاء إجراءات التعيين لدفعة ٩٧ والحركة التكميلية لعام ٩٦ وتضم حوالي ألف مساعد ومعاون نيابة. وأكد النائب العام أنه أعطى تعليماته بسرعة التصرف في القضايا والاهتمام بجميع أنواعها، وناشد النائب العام أجهزة الإعلام المصري بضرورة مراعاة عدم نشر أسماء المتهمين في الجرائم والقضايا الخاصة بالهيئات العامة والمؤسسات الاقتصادية، وذلك لعدم الإساءة لسمعة المواطنين، والإضرار بسمعة الدولة، مراعاة للقاعدة القانونية وحتى انتهاء التحقيقات. كما طالب بعدم نشر أسماء أعضاء النيابة العامة في القضايا التي تعرضها أجهزة الإعلام. وعقد النائب العام اجتماعا موسعا مع أعضاء نيابات الشرقية شهده المستشار مصطفى حسان المحامي العام لنيابات الشرقية، للتعرف على مشكلات العمل وإيجاد الحلول اللازمة لها، بهدف وصول العدالة لجميع المواطنين في أسرع وقت.

تشعل النار في حماتها لطردها من مسكنها

كتب ـ محمد شومان:

أشعلت سيدة النيران في والدة زوجها للتخلص منها انتقاما لطردها هي وزوجها من الشقة التي تمتلكها، وذلك إثر حدوث مشاجرات دائمة بينهما، وتم نقل (الحماة) إلى المستشفى في حالة خطيرة بين الحياة والموت، وتم ضبط المتهمة وأمر مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة بإحالتها إلى النيابة التي تولت التحقيق.

كان مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة قد تلقى إخطارا من مستشفى الهرم العام بوصول سيدة (٧٥ سنة) مصابة بحروق من الدرجات الثلاث بنسبة ٩٠٪ وفي حالة خطيرة، حيث كان مجموعة من جيرانها قد قاموا بنقلها إلى المستشفى صباح أمس، وفور إخطار رئيس مباحث شمال الجيزة طلب سرعة كشف غموض الحادث، وتبين من التحريات التي أشرف عليها رئيس مباحث الهرم أن زوجة ابنها (٢١ سنة) قامت بسكب كمية من الكيروسين عليها وإشعال النيران بها قاصدة قتلها، وذلك بعد أن طردتها هي وزوجها منذ أسبوع من شقتها بمنطقة الثلاث طوابق بالهرم بعد الخلافات المستمرة والمشاجرات بينها وبين زوجها، مما دفعها لطردهما من الشقة، إلا أن الزوجة عادت إلى حماتها صباح أمس وطلبت منها العودة إلى الشقة لكنها رفضت، وأمام إصرارها على الرفض قامت زوجة ابنها بسكب الكيروسين عليها وإشعال النيران بها وفرت هاربة، وتدخل جيران السيدة العجوز ونقلوها إلى المستشفى تصارع الموت وفي حالة خطيرة، وبإخطار مدير مباحث الجيزة طلب سرعة ضبط المتهمة، وتمكن معاونو مباحث الهرم من إلقاء القبض عليها بمنزل والدها بكفر الجبل واعترفت بارتكابها الحادث بدافع الانتقام من المجني عليها لطردهما من الشقة.

إحالة موظف بشركة لمحكمة أمن الدولة العليا
استغل تليفون الشركة الدولي في إجراء مكالمات لحسابه

كتب ـ محمد عياد:

أمر المستشار محمد عرفة المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا، بإحالة موظف بالشئون الإدارية بالشركة المصرية للحراريات إلى محكمة أمن الدولة العليا، مع استمرار حبسه على ذمة القضية، لاتهامه بالاستيلاء بغير حق على المال العام والإضرار العمد به حيث استغل التليفون الدولي الخاص بمجلس الإدارة وأجرى مكالمات دولية لعدد من أقاربه في الخارج وصل إجمالي قيمتها ١٦ ألف جنيه.

وكانت الشركة قد أبلغت النيابة بأن الموظف دأب على استخدام التليفون الدولي المخصص لرئيس مجلس الإدارة، حيث كان ينتظر انصرافه ويقوم بفتح المكتب واستغلال التليفون في غير أوقات العمل الرسمية. أكدت التحريات صحة الواقعة وتم العثور مع المتهم على الأرقام الخاصة بأقاربه والكوديات الخاصة بها، والتي تبين أنها نفس الأرقام المسجلة في السنترال وفي مواعيد غير مواعيد العمل الرسمية، أفادت الشركة بأن المكالمات التي أجراها المتهم كانت ضمن الأيام للوجود بها الموظف، وأن الشركة لم تجر أية محادثات خاصة بالعمل خلال هذه الأيام.

أخبروها بمنعها من السفر فادعت اعتداء ضابط عليها

لجأت راكبة زيمبابوية الى أسلوب رخيص بادعائها قيام احد رجال الامن بالاعتداء عليها وذلك في اعقاب علمها بأن السلطات بالمطار اتخذت قرارا بترحيلها عقب وصولها من هراري وهي في طريقها الى لندن إلا ان السلطات بلندن اعادتها للقاهرة لادراج اسمها على قوائم الممنوعين من دخول لندن. وكانت سلطات المطار بمصر قد فوجئت بالراكبة واسمها كون سانس تتصل بسفارتها بالقاهرة مدعية ان احد الضباط اعتدى عليها بالضرب حيث اتصل المسئولون بسفارتها بوزارة الخارجية المصرية التي امرت بتشكيل لجنة برئاسة مساعد وزير الخارجية بالتحقيق في بلاغ الراكبة حيث تبين كذب ادعائها وقد استجابت السلطات المصرية لطلب سفيرها بالقاهرة بالسماح لها بدخولها البلاد لحين ترحيلها بعد غد لبلادها.

الإعدام لصاحب معرض سيارات وشريكه والمؤبد لـ ٤ آخرين
قتلوا سائقا بعد فشلهم في أعمال السحر لإنهاء علاقته بزوجة أحدهم

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

قضت محكمة جنايات الإسكندرية بمعاقبة صاحب صالة سيارات وأحد شركائه بالإعدام شنقا، ومعاقبة أربعة أشخاص آخرين بالأشغال الشاقة المؤبدة لاتهامهم بالاتفاق فيما بينهم على قتل أحد السائقين. صدر الحكم برئاسة المستشار ميخائيل مينا رئيس المحكمة وعضوية المستشارين ممدوح حشيش وأحمد المليجي وأمانة سر محمد عبدالعال ومحمد حسن.

ترجع أحداث القضية عندما تلقى مدير أمن الإسكندرية بلاغا بالعثور على جثة أحد الأشخاص بمنطقة برج العرب، وكشفت تحريات رجال المباحث عن أن المجني عليه اسمه إسماعيل إبراهيم سائق، وتبين أن الجثة بها آثار تهشم بالرأس، وعثر بجوار الجثة على آلة حادة. وكشفت تحريات وكيل مباحث الإسكندرية عن أن وراء الحادث أحد أصحاب معارض السيارات واسمه سيد أحمد، لخلافات مستمرة مع المجني عليه لشكه في وجود علاقة آثمة مع زوجته، وأن صاحب معرض السيارات اتفق مع بعض الأشخاص على انتظار المجني عليه بمنطقة برج العرب أثناء قيادته لإحدى السيارات النقل، وطلبوا منه نقل بعض الأغنام، وفي الطريق افتعلوا مشاجرة معه حول أجرة النقل وقتلوه، وتم القبض على ستة من المتهمين الذين اعترفوا أمام النيابة التي باشرت تحقيقاتها تحت إشراف المستشار عوض خليفة المحامي العام لنيابات غرب الإسكندرية بأنهم ارتكبوا الحادث بتحريض من صاحب معرض السيارات.

واعترف المتهمون بأنهم لجأوا إلى ممارسة أعمال السحر والشعوذة في محاولة منهم لإبعاد المجني عليه عن زوجة صاحب معرض السيارات، إلا أنهم فشلوا في ذلك فارتكبوا الحادث وأصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

كشف غموض مقتل خفير مدينة نصر
مطلقته قتلته بالسم انتقاما منه لفشلها في العودة لعصمته

كتب ـ هشام الزيني:

كشفت مباحث القاهرة غموض العثور على جثة خفير مدفونة داخل الرمال بمدينة نصر، حيث تبين أن مطلقته دست له السم داخل كوب شاي انتقاما منه لعدم إنفاقه عليها هي وأطفالها منه، بالرغم من تردده عليها، وفشلها في العودة لعصمته، وألقت المباحث القبض على المطلقة وأحيلت إلى النيابة. صرح بذلك مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة.

وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد انتقل فور إخطاره بالعثور على جثة خفير مدفونة داخل الرمال بمدينة نصر إلى مكانها، وتبين أن الخفير واسمه طه تمام فتح الباب كان متزوجا من سيدة اسمها مديحة أحمد محمود البطل، وأنها طلقت منه نتيجة الخلاف الدائم بينهما، فدست له السم قبل حلول العيد بأيام في الشاي ثم حفرت له حفرة في مكان العثور عليه ودفنته فيها. كما أكدت المعلومات التي أشرف عليها نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، أن المطلقة هربت فور ارتكاب الحادث إلى منطقة عزبة الهجانة، وأقامت هناك خوفا من اكتشاف أمرها، وتمكن رئيس مباحث شرق القاهرة من تحديد مكان الزوجة وألقى رئيس مباحث مدينة نصر القبض عليها وأحالها إلى النيابة، حيث اعترفت أمام أحمد البنداري وكيل أول نيابة حوادث شرق القاهرة الذي تولى التحقيق بإشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة، بأنها قتلت زوجها انتقاما منه لرغبته في الزواج من أخرى وفشل محاولتها للعودة لعصمته والإنفاق عليها، بالرغم من تردده الدائم عليها في مسكنها.

ضبط ٨ أفدنة مزروعة بالمخدرات بالشرقية وسيناء

ضبطت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ٨ أفدنة مزروعة بالبانجو والقنب الهندي في الشرقية وسيناء الشمالية، وذلك في حملات مكثفة استعانت فيها بسلاح كلاب الشرطة وقوات الأمن المركزي، وألقى القبض على المتهمين من القائمين على هذه الزراعات. وكانت الإدارة العامة للمكافحة قد كثفت حملاتها طوال اليومين الماضيين بالشرقية وبعد استئذان النيابة العامة ألقي القبض على المدعو سليمان مسلم سويلم، الذي تأكد نزوحه إلى منطقة الصالحية واستأجر أرضا زرعها بالبانجو وأخفاها داخل صوب زراعية وتم ضبطه أثناء وجوده بأرضه ومساحتها ٦ أفدنة. كما أسفرت الجهود عن ضبط ٨ مزارع مزروعة بالقنب الهندي بمنطقة رفح بسيناء الشمالية حيازة المدعو عيد مبارك الحكي، إلى جانب ١٠ مزارع أخرى حيازة المدعو جمعة عيد محمد، وأخطرت النيابة للتحقيق.

يقتل ابنته لشكه في سلوكها

البحيرة ـ إبراهيم البليسي:

قتل مزارع بالبحيرة ابنته الشابة بسبب تأخرها في العمل بالحقول الزراعية مع العاملات الزراعيات، ولارتيابه في سلوكها، حيث انهال عليها ضربا بعصا غليظة بعد توثيقها بالحبال حتى لفظت أنفاسها الأخيرة، وألقى بالجثة من أعلى سطح العقار الذي يقيم فيه مدعيا أنها سقطت من فوق السطح، وبتوقيع الكشف الطبي عليها تبين أن المجني عليها عذراء. وكان العميد مأمور مركز شرطة إيتاي البارود قد تلقى إشارة من عمدة قرية «قليشان» بعثور الأهالي على جثة فتاة ملقاة في أحد الشوارع، فانتقل على الفور رئيس مباحث المركز ومعاون المباحث، وتبين من المعاينة أن الجثة لفتاة اسمها حسنة السيد إبراهيم (٢٠ سنة) وبها كدمات وتهشم في قاع الجمجمة وتم نقلها إلى مشرحة مستشفى إيتاي البارود المركزي، وبعرض الواقعة على مدير مباحث البحيرة أمر بتشكيل فريق بحث قاده رئيس المباحث ووكيل إدارة البحث الجنائي، وتوصلت التحريات إلى أن المجني عليها تعمل عاملة زراعية، وكانت تتأخر في العمل في الحقول الزراعية، وعندما حضرت إلى منزل والدها عاتبها بسبب تأخرها وارتيابه في سلوكها، وقام بتوثيقها بالحبال أمام والدتها وأشقائها وانهال بها على رأسها حتى توفيت في الحال.

في قضية نواب القروض

الدفاع يثير التساؤلات حول طريقة فحص الشاهد المستندات

كتب ـ أحمد نبيل:

في مناقشة شاهد الإثبات الأول في قضية نواب القروض قطع الدفاع شوطا كبيرا أمس، حيث انتهى من مناقشة الشاهد فيما نسب للمتهمين من السادس حتى العاشر، وقد حضر جلسة أمس معظم المتهمين عدا المتهم خالد محمود لإجرائه عملية جراحية، والمتهم الخامس توفيق عبده إسماعيل الذي قدم دفاعه اعتذارا عن حضوره الجلسة لانشغاله بمناقشات مجلس الشعب ولجانه.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطي وعضوية المستشارين مجدي شاكر وعبد السميع شرف الدين بحضور المستشار محمد صابر حميدة المحامي العام لنيابة الأموال العامة ومحمد خير الدين رئيس النيابة، بأمانة سر نبوي عمرو ورءوف فرحات.

وكان دفاع المتهم الثامن حسام المناوي قد ركز دفاعه أمس على الطريقة التي حصل بها الشاهد على مستندات القضية، خاصة أنه سبق أن نسب الشاهد للمتهمين أحمد عدلي وحسام المناوي قيامهما بإصدار شهادات بإيداع ربع رأسمال شركات تحت التأسيس. فقال الشاهد إنه تم في البداية الكشف عن حسابات العملاء، وبناء عليها تم طلب المستندات غير أنه أوضح أنه لا توجد حافظة مستندات تسلم بموجبها أوراق القضية، ثم عاد الشاهد ليؤكد أن المستندات سلمت في حوافظ مستقلة للنيابة.

ثم أثيرت مسألة مدى جدية تقديم كشف تحديد مساحي لقطعة أرض لتكون ضمانة لدى البنك، فأشار الشاهد إلى أن كشف التحديد المقدم كان مؤرخا في ٢٢ ديسمبر ١٩٩٤، في حين أن عقد بيع الأرض الابتدائي لصلحة العميل كان في ٣ يناير ١٩٩٥، أي في تاريخ لاحق.

كما أشار الشاهد ـ من خلال بعض المستندات التي قدمها الدفاع ـ إلى طلب في شهر يونيو ١٩٩٥ من أحد العملاء وموافقة المتهم حسام المناوي على خصم ١٠ ملايين جنيه، في حين أن مركزه المالي يشير إلى أن الأرصدة المدينة بلغت ١٨ ألف جنيه فقط.

القبض على محام وسائق حرضا سايس سيارات على سرقة طفل لبيعه لموكلة المحامي

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

ألقت مباحث القاهرة القبض على محام وسائق قاما بتحريض سايس بمنطقة الحسين على سرقة طفل لبيعه بمبلغ مالي كبير، حيث تبين أن سيدة أعمال وموكلة لدى المحامي طلبت منه شراء الطفل لإثبات نسبه إليها بعد وفاة ابنها الوحيد، وكي تحصل على نصيبها في ميراث زوجها، وتم ضبطهم أثناء الاتفاق على ثمن شراء الطفل مع السايس، وأحيلوا إلى النيابة التي تولت التحقيق بإشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة.

وكان علي سليمان رئيس نيابة الجمالية قد تلقى بلاغا من عامل (٣٠ سنة) سايس سيارات بمنطقة الحسين، حيث حضر إليه شخصان وطلبا منه شراء طفل بأي ثمن إلا أنه ارتاب في أمرهما بعد طلبهما منه سرقته من أي مكان، وطلب منهما فترة لإحضاره، وبإخطار مباحث القاهرة.

تم عمل كمين قاده رئيس مباحث قسم الجمالية بإشراف نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة وألقي القبض عليهما أثناء الاتفاق على إنهاء الصفقة ومقابل شراء الطفل مع السايس، وكشفت تحقيقات أسامة ربيع وكيل أول النيابة عن أن المتهمين هما محام (٣١ سنة) وسائق (٣٠ سنة)، واعترف الأول بأنه طلب هذا الطلب الغريب لمصلحة سيدة أعمال موكلة لديه حيث طلبت منه إحضار طفل لإثبات نسبه إليها وحصولها على نصيبها في ميراث زوجها ومماطلة الورثة في إعطائها حقها في الإرث. فأمرت النيابة بضبط وإحضار السيدة لسؤالها في الاتفاق الجنائي.

التحقيق مع شقيقين بالقناطر الخيرية
نسب أحدهما زورا إحدى طفلتيه «التوءم» للآخر

كتبت ـ منال الغمري:

اتهم سائق بالقناطر الخيرية أحد أشقائه بتزوير شهادة وفاة لإحدى طفلتيه التوءم وأعاد قيدها بشهادة ميلاد جديدة باسم شقيقه الموجه بالتربية والتعليم، الذي لم ينجب، مقابل مبلغ مالي كبير، وذلك بمعاونة موظف بمكتب الصحة، فألقي القبض عليهما وضبط المستندات المزورة وإحالتهما إلى بهاء سلامة مدير نيابة القناطر الخيرية، الذي أمر بإخلاء سبيلهما بعد توجيه تهمة التزوير في أوراق رسمية لهما، وذلك بعد إقامتهما دعوى تصحيح نسب، وسرعة ضبط وإحضار الموظف المتهم للتحقيق. وكان ياسر جلال رئيس نيابة القناطر الخيرية قد تلقى بلاغا من سائق اسمه ماجد صلاح يتهم شقيقيه بالتزوير في أوراق رسمية لحرمانه من الميراث، حيث قام شقيقه الأول المزارع بإنجاب طفلتين توءم واستخرج شهادة وفاة لإحداهما من مكتب صحة القناطر الخيرية بمعاونة موظف مكتب الصحة مقابل مبلغ مالي رشوة، وفي اليوم التالي تمكن من استخراج شهادة ميلاد للطفلة نفسها (أميرة) وتقييدها باسم شقيقه الآخر الموجه بالتربية والتعليم الذي لم ينجب، وذلك بعد أن أعطاه مبلغا كبيرا بموافقة أم الطفلة وزوجة الموجه. وأكدت التحريات صحة البلاغ وألقي القبض على الشقيقين اللذين اعترفا بارتكابهما جريمة التزوير وأرشدا عن الموظف الذي عاونهما في استخراج شهادتي الوفاة والميلاد الجديدة، وأقاما دعوة تصحيح نسب للطفلة وإعادتها لوالدتها الحقيقية بعد عام من تقييدها. فأمر بهاء سلامة مدير النيابة بتوجيه تهمتي التزوير في أوراق رسمية وتقديم رشوة لموظف مسئول وإخلاء سبيلهما بضمان محل إقامتهما حرصا على الروابط الأسرية وسرعة ضبط وإحضار موظف الصحة للتحقيق.

ضبط عصابة من ٥ أفراد سرقوا أدوات منطقة كهرباء الإسكندرية

تمكنت الإدارة العامة لشرطة الكهرباء من ضبط عصابة من ٥ أفراد سرقوا كميات كبيرة من موصلات الألومنيوم المخصصة لأعمال الإحلال والتجديد بخط أبو المطامير ـ النصر لتغذية منطقة كهرباء الإسكندرية.

وكان مدير الإدارة العامة لشرطة الكهرباء قد تلقى بلاغا بسرقة ٤ أطنان من موصلات الألومنيوم والمخزنة بموقع العمل ملك منطقة كهرباء الإسكندرية. فتم على الفور تشكيل فريق بحث توصلت تحرياته إلى أن وراء الحادث عصابة تضم ٥ أشخاص فأحيلوا الى النيابة التي امرت بحبسهم جميعا وتسليم المضبوطات.

قسم الامراض الصدرية
بالقصر العينى
رئيس القسم والسادة اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والنواب وهيئة التمريض والعاملون ينعون بالحزن والاسى
والد الاستاذ الدكتور
مدحت عبدالخالق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
مصطفى محمد غانم
رئيس المحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنه النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الزميل نبيل عبدالدايم
بقطاع رئيس مجلس الادارة
الاحزان لوفاة والدة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة المنيا
دكتور
جمال ابو المكارم
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة تنعى بمزيد الحزن والاسى المغفور له الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح محمود عيد
الاستاذ بقسم البساتين بكلية الزراعة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
اسرة النادى تنعى بالحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح محمود عيد
الاستاذ بقسم البساتين بكلية الزراعة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الزراعة بالمنيا
العميد والوكلاء واسرة الكلية ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح عيد
الاستاذ بقسم البساتين وللاسرة العزاء

قسم البساتين
اسرة القسم تنعى بالاسى والحزن
الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح عيد
الاستاذ بالقسم وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية
بكلية الزراعة بالمنيا
تنعى ببالغ الحزن الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح عيد
الاستاذ بقسم البساتين اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر

البنك التجارى الدولى
(مصر) ش م م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الزميل ايمن الشلقانى
مدير مساعد العمليات المصرفية فرع العاشر من رمضان فى وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس ادارة
شركة مصر اسوان للسياحة
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالشركة وقرية وفندق نفرتارى يشاطرون
الاستاذ حسين قنديل
مدير عام فندق نفرتارى
فى وفاة شقيقه
المهندس
على عبد المنعم قنديل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
أحمد صبرى يوسف
رئيس محكمة الإستئناف
رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد السيد الأستاذ
عبيد رشدى سيد
القاضى بالمحكمة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس محمد الرباط
مدير فرع شمال الدلتا
المقاولون العرب
وقيادات الفرع
مهندس محمد صلاح عبدالعزيز
مهندس محمد السيد الحديدى
مهندس عثمان حلمى
مهندس امير خيرى
مهندس فائق البنا
مهندس عبدالهادى عبدالسلام
مهندس بركات عويس
محاسب عزت عثمان
محاسب السيد الشوادفى
مهندس احمد البهائى
مهندس عبودة المتولى
مهندس احمد عبدالوهاب
ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق المهندس
محمد النبوى مسلم
عضو مجلس ادارة الشركة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

شركة اكرو مصر
المهندس محمد غنيمه
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون المهندس
محمد النبوى مسلم
عضو مجلس ادارة شركة المقاولون العرب فى وفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
قناة السويس للتامين
المهندس
محمد عبدالفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة
والمحاسب
محمد محمود عبدالله
عضو مجلس الادارة المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
محمد النبوى مسلم
عضو مجلس ادارة
المقاولون العرب
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية جامعة طنطا
قسم المناهج وطرق التدريس
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الدكتور
محمد كامل عبدالحميد
مدرس مناهج وطرق التدريس تجارى
للفقيد الرحمة ولأهله واسرته الصبر

كلية التربية جامعة طنطا
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والاداريون والعمال واتحاد الطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى الدكتور محمد كامل عبدالحميد ويسالون الله ان يسكنه فسيح جناته

جامعة الاسكندرية
كلية الصيدلة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الأحزان
الأستاذ الدكتورة
لبيبة خليل الخرنجى
لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة

سيتى بنك
المدير الاقليمى لفروع البنك
وجميع العاملين به
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى زميلتهم
الآنسة رانيا احمد هانى
محمد عبد العزيز خضر
فى وفاة والدها
المرحوم الكيميائى احمد
هانى محمد عبد العزيز خضر
وشقيقها
المرحوم وائل احمد هانى
محمد عبد العزيز خضر
كما يشاطر سيتى بنك
المهندس عادل خضر
مدير عام شركات منصور شيفروليه
فى وفاة شقيقه
المرحوم الكيميائى
احمد هانى محمد عبد العزيز خضر
وابن شقيقه المرحوم
وائل احمد هانى محمد عبد العزيز خضر
تغمد الله الفقيدين برحمته
والهم ذويهم الصبر والسلوان

رفعت السعودى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة
شركات السعودى
والمديرون وجميع العاملين يشاطرون
المهندس عادل خضر
مدير عام شركة منصور شيفروليه
فى وفاة شقيقه
الكيميائى
احمد هانى محمد عبدالعزيز خضر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل
هشام خلف محمود
المراقب بفرع باب اللوق لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة باسيوط
اسرة الكلية تشاطر الدكتور على دياب علام الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة قسم امراض النبات تشاطر الزميل الدكتور على دياب علام الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

المكتب الدولى
للاستيراد والتصدير بالقاهرة
والشركة المتحدة
للاستيراد والتجارة
بالعاشر من رمضان
مهندس
محمد هنداوى
ومحاسب
محيى الدين جيوشى
يشاطرون
المهندس
عادل خضر
الاحزان فى وفاة
شقيقه الكيمائى
أحمد هانى محمد
عبد العزيز خضر
ونجله وائل أحمد هانى
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العالمية لصناعة السيارات
«هاشم باص»
سيد هاشم والمديرون والعاملون بالشركة
يشاطرون المهندس عادل خضر
مدير عام شركة منصور شيفروليه
الاحزان فى وفاة شقيقه الكيميائى
احمد هانى محمد عبد العزيز خضر
ونجله وائل احمد هانى محمد عبدالعزيز خضر
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة
شركات هاليبرتون
جميع المديرين والعاملين يشاطرون
بكل الحزن والاسى زميلتهم الفاضلة السيدة
طاهرة على توفيق
لوفاة زوجها
كيمائى احمد هانى خضر
ونجلها
وائل احمد هانى خضر
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

كلية علوم المنصورة
اسرة قسم الفيزياء تشاطر السيد
محمد عبدالكريم البقرى
المدرس المساعد بالقسم
الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

البنك الاهلى المصرى
بقويسنا يشاطر الحاج
محمود ابوالنصر
واخوته الاحزان لوفاة شقيقه

نادى النيابة الادارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ السيد العريفى
وكيل أول نيابة كفر الشيخ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الامراض الباطنة
بطب القصر العينى
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون احزان الاستاذة
الدكتورة عفاف الصاوى
فى وفاة والدها

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء عادل عفيفى المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون العقيد سمير شمعة الضابط بقسم جوازات ميناء بورسعيد الأحزان لوفاة المرحوم والده

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والد الدكتور
على دياب علام
بكلية الزراعة
ووالد الدكتور
على عبدالعزيز السايح
بكلية الطب
زوج الدكتورة
حسنيه سعيد عبدالمجيد
بكلية الطب
لهم الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء عادل عفيفى المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون المقدم محمد اسامة زين الضابط بقسم جوازات مطار الاقصر الأحزان لوفاة المرحومة والدته

كلية العلوم بالمنصورة
قسم علم الحيوان
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون
الدكتورة زينب الجوهرى
الاحزان لوفاة والدتها وللفقيدة الرحمة

محكمتا السويس وجنوب سيناء الإبتدائيتين
الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمتين يشاطرون المستشار
الدكتور مراد رشدى
رئيس المحكمتين الاحزان فى وفاة خال سيادته

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاستاذ
الدكتور سامح شمعة
الاحزان فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى البريطانى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والعاملون والعاملون بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
محمد الجارحى
مساعد مدير الادارة القانونية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الحصان
للاستيراد والتصدير
عماد السعيد الجلدة
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
اللواء صلاح حجازى
وكيل الرقابة الادارية
والاستاذ الدكتور
اسماعيل حجازى
بطب الازهر
والحاج عثمان حجازى
عضو مجلس الشورى
والحاج محمود حجازى
وكيل وزارة البترول سابقا
والعميد عبدالله
حجازى
وجميع عائلات حجازى والصافى فى
وفاة السيدة والدتهم
اسكنها الله فسيح جناته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

خالد الحميدى والعائلة يشاطر ببالغ الحزن والاسى شريف حمزة فى وفاة والده للفقيد الرحمة

خالد الحميدى والعائلة يشاطر ببالغ الحزن والاسى امير رمسيس نجيب فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة

كلية الشريعة باسيوط
تقدم خالص العزاء للاستاذ الدكتور
حسن عبدالعال الشاهد
لوفاة شقيقته تغمدها الله برحمته

عزاء مصر للتعمير
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم احمد محمد صالح
والد السيدة فاتن احمد محمد صالح للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى للمقاولات
على ابراهيم والعاملون بالمكتب ينعون
المرحومة شقيقة
الاستاذ مصطفى مرزوق عضو ادارة البنك والاستاذ حسن مرزوق مدير بنك قناة السويس فرع سفنكس للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد ياسين
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم **شقيق**
المهندس عادل خضر
مدير عام شركة منصور شيفرولية
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فهمى السبع للتجارة
بالمنصورة
تشاطر المهندس عادل خضر
مديرعام شركة منصور شيفورليه
فى وفاة المرحوم **شقيقه**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

للايجار مفروش

* البرنسيسة ٣٣٦١٥٩٠/ ٣٣٦٧٨٥٤ للشقق والمكاتب والمحلات والاراضى مفروش وتمليك ج المناطق
* مكتب مفروش سوبر ومخازن ٤٠٠م بتليفون وشقة للعروسين م. نصر ٢٧٢٨١٢٣
* (التخصصى ٢٤٤٨٠٩١) شقق ومكاتب مفروش وقانون ج م الجديدة ونصر والشيراتون ومطلوب
* فرص رائعة مكاتب وشقق فاخرة ع. حديقة بالجولف وم. نصر والجديدة ٢٦٠٧٦٦٦

■ بنادى الصيد ■
للشركات مكتب ش. رئيسى وارضى ت ٣٦٠٤٩١٠
* مكتب مفروش بالدقى ت دولى شارع السد العالى تليفون ٣٣٥٩٧٠٣/ ٣٦٠٣٨٨١
* العصرى ٢٥٩٠٠٠٣ محلات ومكاتب شقق مخازن ق. جديد تمليك ج المناطق (ومطلوب)

مكتب أرضى بالمهندسين
وشقة فاخرة على الصيد ت/٣٤٨٠٨١٨/ ٣٤٩٥٧١٧

للاجانب وشركات البترول
مساحة ٤٠٠ متر على دورين بعمارة سوبر لوكس بمعادى السرايات لمدة طويلة للمخابرة يوميا ت٥١٧٣١٧١/ ٣٧٥٣٨٠٤

عقارات

* نشترى ونبيع جميع العقارات بانسب الاسعار بجميع مناطق الجمهورية ت ٣٩٢٩٢٩٨

للايجار

* مكتب بالتليفون قرب المترو بالمعادى لالوسطاء /ت ٣٥٢٤٢٣٩/٣٥١٤٣٠٦
* فرصة للشركات والبنوك لتاجير مخزن كبير بشارع فيصل ٣٨٥٣١٥٣

للايجار ق. جديد

■ شقة فاخرة ١٦٠م ■
ع العقاد ولخرى بالعبور ص سالم ٢٥٩٧٩٠٩
*شقة ٣ حجرات وريسبشن خلف النادى الاهلى مدينة نصر للاتصال ت ٤١٧٧٧٥٥

A Great Opportunity
For Embassies' Agencies and Companies to rent Offices in a first class building in Heliopolis very near to the airport 111 end of Farid Semik 9 St. Heliopolis
For more information contact Tel. 2423039

تفاليس

* اشهرت محكمة الجيزة الابتدائية افلاس شركة ماى العالمية وممثلها القانونى والكائنة ٤٤٥ش الاهرام بالحكم ٩٥/٧٣٥ تاريخ التوقف ١٩٩٥/٦/٢٦ وكيل الدائنين عبدالعليم محمد كريمه ٩٨ش محمد فريد عابدين ٣٩٢٨٩٤٠
* اشهرت محكمة دمنهور إفلاس عزت حامد شتش بالحكم ٩٧/١٥ وفارس محمد القفاص بالحكم ٩٦/١٨٣ وخالد عبدالحكيم عبد الرشيد بالحكم ٩٧/٥١٤ وجابر عبداللطيف الصيرفى بالحكم ٩٦/٤٤٣ وعبدالعزيز فوزى عبدالجواد بالحكم ٩٧/٤٤٠ ومصطفى حسين البشبيشى بالحكم ٩٧/٦١ وعطا الله عوض عطا الله بالحكم ٩٧/٦٦٥ وشريف اسماعيل صدقى بالحكم ٩٥/١١٥ السنديك يسرى كتات - ت ٣١٣٤٤٦ دمنهور

فى الدعوى رقم ٢١٩٤ لسنة ١٩٩٦ إفلاس جنوب
تم اشهار إفلاس
حسن خلف محمد
وتقرر اجتماع الدائنين بمكتب
وكيل الدائنين
الأستاذ/ تماضر صادق ميخائيل
الكائن ٢٢ ب شارع الجمهورية
فى يوم السبت ٩٨/٢/١٤
الساعة ١٠ صباحا

محركات وطلمبات

SIEMENS* وطلمبات KSB وغاطس المانى /ت ٢٢٧٩٤١٣/ ٣٣٥٣٢٦٣/ ٥٧٨٤٦٢٢ فاكس ٣٣٥٠٦٥٠

للتنازل

* ٢وصالة ٩٠م ايجار بجوار مستشفى القوات المسلحة بالمعادى ٣٦٥٤٩٢٣
* شقة بارقى موقع بارض الجولف مساحتها ١٦٠م تشطيب لوكس بالتليفون والاثاث الوسطاء يمتنعون ت ٤١٩٤٨٣٧

مزايدات

يعلن د. محاسب/ محمد مصطفى خميس وكيل الدائنين عن بيع بالمزاد العلنى لعناصر تفليسة شركة الشرق للانشاءات المدنية فى القضية رقم ٨٥/٢٨١ إفلاس الجيزة والتى تتمثل فى حق الإنتفاع لورش صناعة وصيانة السفن الكائن بجزيرة الدهب بشارع البحر الاعظم بالجيزة، ومكتب الشركة الكائن ٥٩ ش سعد زغلول - قسم العطارين - إسكندرية وقد تحدد للمزايدة يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٨ امام الاستاذ القاضى/ مامور التفليسة بالقاعة (١٠) دور (٥) بمحكمة الجيزة الإبتدائية - بشارع ربيع الجيزى بعد جلسة الإفلاس. تطلب كراستى الشروط من مكتبى وكيل الدائنين ٤٩ ش نوبار - عابدين - القاهرة ت: ٣٥٤٦٩٧٣ و ٦٨ طريق الحرية - إسكندرية ت: ٤٨٣٥١٠٩.

مزايدات

البيئة العربية للتصنيع
مصنع المحركات بحلوان

بيع بالمزاد العلنى
الاثنين ٢/١٦/الساعه ١٢ظهرا
سيارات اتوبيسات وسلاكى وفولكس وميني باص ق غ سيارات - بطاريات - عدد - نحاس - رصاص - كاوتش - صلب - الومنيوم - ماكينات - زهر - حديد - استنلس - خشب - براميل - احجار جلخ - صاج - كابلات - رايش - اثاثات - الات كاتبة وحاسبة - موازين
المعاينة ايام ١١، ١٢، ١٥ بالمصنع
التفاصيل ٥ش قصر النيل ت ٥٧٤٦٣٧٦

الخبراء احمد عزت وناجى عزت

شركة مطاحن مصر العليا بسوهاج

تعلن عن مزاد علنى ١٢ظهر الاربعاء ٩٨/٢/٢٥ بالشركة لبيع ١٣ سيارة نقل وحديد ونحاس وكاوتش وبطاريات وسيور كاوتش وقطن وريلان بلى ومعدات ومهمات وقطع غيار مخابز جديده وخرده وماكينات تيزل وموالتير واصناف اخرى متنوعة والشروط والتفاصيل بالشركة ومكتب عمر طوسون للتثمين والمبيعات
الخبراء المثمنون
محمد عمر طوسون
احمد عمر طوسون
٧ سليمان الحلبى التوفيقية ت ٥٧٥١٩٩٠ / ٥٧٤٤٩٩٠

مزايدات

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بالدقهلية
محطة البيض بطلخا
تطرح بالمزاد بيع ٢٠٠٠٠ دجاجة بياض وقد تحدد ١٢ ظهرا الاثنين ١٩٩٨/٢/١٦ موعدا للمزاد بالمحطة بطلخا وتسحب كراسة الشروط من خزينة المحطة مقابل مبلغ عشرون جنيها لاغير ت ٥٢٢١٠٣/ ٥٠

مجلس مدينة الفيوم
الادارة المالية
يعلن عن مزاد علنى لبيع محلات تجارية اسفل عمارات المساكن الاقتصادية بمناطق السد العالى والشيخ حسن والصوفى بمدينه الفيوم وتعقد جلسة المزاد بديوان عام المجلس الساعه ١٢ ظهر الاثنين ١٩٩٨/٢/١٦ والاعادة بجلستى الساعه ١٢ ظهر الاثنين ٢/٣، ٩٨/٣/١٦ وتامين دخول المزاد ٢٠٠٠جنيه لكل محل يستكمل الى ٣٠٪ عند الرسو بالاضافة الى ٥٪ عمولة بالجلسة والمزاد خاضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ وكراسة الشروط بمبلغ ٢٠جنيه من مكتب عمر طوسون للتثمين والمبيعات الفيوم عمارة الاوقاف ت٣٢٥٢٥١ الخبراء المثمنون
محمد عمر طوسون
احمد عمر طوسون

مزايدات

الهيئة القومية للتامين الاجتماعى
القطاع الحكومى
ادارة المبانى
تعلن الهيئة القومية للتامين الاجتماعى - صندوق العاملين بالقطاع الحكومى عن عمل مزادات ايجارات بوفيهات للمناطق والمكاتب التالية:
١ - منطقة دمياط يوم الأربعاء الموافق ٩٨/٣/٤ بمكتب السيد/ مدير عام المنطقة عمارة برج الجلاء بشارع الجلاء - دمياط
٢ - منطقة المنيا يوم الخميس الموافق ٩٨/٣/١٩ بمكتب السيد/ مدير عام المنطقة ٤١ شارع محمود حسين عمارة البنك العقارى - المنيا
٣ - مكتب اسنا يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٤/١ بمكتب السيد/ مدير المكتب ٦٣ حوض السلايمه زمام المدينة - اسنا
٤ - منطقة شبرا الخيمة يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٤/١٥ بمكتب السيد/ مدير المنطقة ٣٦ شارع دوليتان اغاخان
وتسحب كراسة الشروط من مكاتب مديرى المناطق المذكورة ويطلب مدموغ باسم السيد الاستاذ/ مدير عام الخدمات الادارية وثمن كراسة الشروط ١٠ج عشرة جنيهات وسوف تجرى هذه المزادات بالمناطق المذكورة فى تمام الساعة الحادية عشر صباحا.

مزايدات

بنك التنمية والأئتمان الزراعى لمحافظة قنا
يعلن عن بيع عقار بالمزاد العلنى بجلسة الاربعاء الموافق١٩٩٨/٢/١٨ للعقار الكائن ببندر الاقصر شارع القصر المتفرع من شارع المدينة المنورة والمملوك للمحجوز عليه/سليم النجار محمود نظير مطلوبات البنك المستحقة السداد وقدرها٢٠١٢٩٦.٧٩ج(فقط مائتين

مزايدات

وواحد الف ومائتين وستةوتسعون جنيها وتسعة وسبعون قرشا)
ويتم البيع طبقا لاحكام قانون الحجز الادارى ٣٠٨ لسنة١٩٥٥ وتعديلاته والمادة١٩من قانون البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وبنوك المحافظات.وتامين دخول المزاد مبلغ١٥٠٠٠ج(فقط خمسة عشر الف جنيه) على ان يسدد باقى الثمن فور رسو المزاد. واية استفسارات اخرى بالإدارة القانونية بمقر البنك بشارع مستشفى بمدينة قنا.

ألف حكاية وحكاية

نحن أسرة متماسكة

في لقاء الرئيس حسني مبارك بالأدباء والمفكرين ، في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب ، كتبت للسيد الرئيس سؤالا قلت فيه:
الأسرة المصرية تنظر إلى أسرة الرئيس باعتبارها القدوة والمثال . لذلك نرجو أن نستمع منكم، كوالد وأب ، عن علاقتكم بعلاء وجمال، إنهما نموذج للشباب المصري الجاد الملتزم المحب لوطنه، القادر على التعامل بنجاح مع مستجدات العصر ورؤية المستقبل لذلك نتساءل : كيف كانت أهم أساليب تعاملكم اليومي مع الأبناء، كنموذج ناجح ، تقدمونه إلى كل أب في مصر
وقد اختار الرئيس مبارك هذا السؤال . من بين الأسئلة التي تدور حولها تعليقات سيادته، فقال : «نحن مثل أي عائلة .. أسرة متماسكة .. محافظة .. وفي حالنا .. وانا لا احب ان اتكلم في هذه الموضوعات ... ثم ضحك سيادته قائلا : خوفا من الحسد .»
ونقول مع السيد الرئيس ، إن الأسرة المتماسكة كانت هي أساس نجاح المجتمع المصري على مر العصور . فمنذ خمسة آلاف سنة ، نرى الرسوم على الجدران ، تقدم لنا الأسرة المصرية المتحابة المتماسكة المتعاونة ، سواء كانت أسرة ملكية . أو عائلة من عامة الشعب . وهو ماينعكس على علاقة أفراد الأسرة بالمجتمع كله . فيسود التماسك والتعاون والانتماء .

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ النشاطات المالية تعود عليك في المساء بالنفع
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ترقية في العمل او تسلم عمل جديد
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ في هذا النهار تحقيق رغبة عزيزة عليك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اليوم مسرح لمغامرة عاطفية قد تدوم طويلا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ صديق مسئول قد يحقق لك توقيعات مفضلة لديك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ نشاطاتك الاجتماعية اليوم قليلة او معدومة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تتضايق من اوضاع تعوق تقدمك اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم يتحسن عملك وتوقعاتك في تحصيل المال
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ مشاكل غير ذات أهمية تعترض طريقك
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ في هذا النهار لا تتردد وتحسم أمرك سريعا
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم راحة في محيط العائلة والبيت والحب
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تلقى التقدير والعطف من زملاء لك في العمل.

● شندي ●

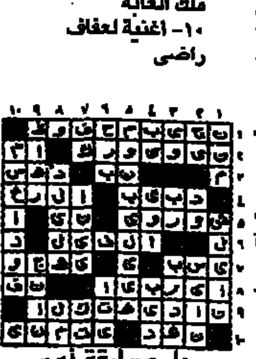
في مثل هذا اليوم

● ١٩٥٤ البدء في تنفيذ مشروع مصنع الحديد والصلب في حلوان.
● ١٩٧٠ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية يزور موسكو لاول مرة.
● ١٩٨٧ شهادة فخرية للرئيس حسني مبارك من منظمة الكشافة العالمية.
● ١٩٩٠ الموافقة على اول دستور لناميبيا بعد الاستقلال

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١- (جلافكوس..) رئيس قبرص/عد وأحصى
٢- تردد/ طرف من الجنون
٣- شحن/ الأليف (معكوسة)
٤- مدينة ألمانية/ مكان للعمل او الصناعة بالآلات والعمال
٥- القاعة (معكوسة)/ ضمير الغائبة
٦- عمر (معكوسة)/ الإتمام
٧- يلغي/ للتمني (معكوسة)
٨- مادة قاتلة/ منطقة متمتعة بالحكم الذاتي داخل الاتحاد الروسي
٩- جبل باليونان
١٠- صفار بيض/ يظهر ويوضح (معكوسة)/ سائل الحياة

الكلمات الرأسية:
١- رئيس كوريا الجنوبية السابق
٢- جزيرة في النيل (معكوسة)/ ما يصلح الطعام
٣- عنب بلا بذر (معكوسة)
٤- بق/الأجساد
٥- قنوط/ الذي طفا فوق الماء
٦- قبيح المنظر/ كل ما غاب عن الانسان
٧- نجهدك/ سيدتي
٨- (ريوتارو...) رئيس وزراء اليابان
٩- شجرة استوائية/ ملك الغابة
١٠- اغنية لعفاف راضي



حل مسابقة أمس

دكتور أحمد بهجت فتوح

يتقدم بخالص العزاء
للسيد المهندس صفوان ثابت
في وفاة خال سيادته
مهندس
أحمد اسامة الهضيبي
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

البنك الوطني المصري

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة
والمديرون العامون ونوابهم وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ صفوان ثابت
عضو مجلس ادارة البنك
في وفاة المرحوم **خال** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم

شركة فيرست العربية للفنادق والمناطق السياحية

نائب رئيس مجلس الادارة
والعاملون
يتقدمون بأحر التعازي وصادق المواساة الى
الدكتور
حمزة بهي الدين الخولي
في وفاة المغفور له خال سيادته
المرحوم نشأت الخولي
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته ويلهم العائلة الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالو إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم

الشركة العربية الاولى للتنمية والاستثمار

السادة اعضاء مجلس الادارة
والعاملون يتقدمون باحر التعازي
صادق المواساة الى الدكتور
حمزة بهي الدين الخولي
في وفاة المغفور له خال سيادته
المرحوم نشأت الخولي
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ويلهم العائلة الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شركة مواد العزل وحماية المنشآت وشركة البنهاوي للعزل

جميع المديرين
والعاملين بالشركة يشاطرون
المهندس هشام البنهاوي
رئيس مجلس الادارة
في وفاة والدته السيدة
فاطمة جبريل يونس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهينة للألبان

رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمديرون والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء علي شمس
والاستاذ زكريا شمس
عضو مجلس الادارة
في وفاة السيدة
والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهينة للالبان

صفوان ثابت
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء علي شمس
والاستاذ زكريا شمس
عضو مجلس الادارة
في وفاة السيدة **والدتهما**
اسكنها الله فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
الأستاذ الدكتور محمد صديق نوح
والعائلة ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم محمد فريد وجدي حسيب
شقيق حرم سيادته
وعميد عائلة حسيب بالإسكندرية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة شركات روبكس

رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المنتدب
مديرو الادارات وجميع العاملين
يشاطرون السيد المهندس
حازم الخولي
مدير عام المصانع بالشركة
لوفاة شقيقه المرحوم الأستاذ الدكتور
نشأت الخولي
الأستاذ بالمعهد العالي للتربية الرياضية
ومدير نادي سبورتنج سابقا
ويسألون المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان
شركة روبكس

شكر أسرة المرحوم
الأستاذ
الدكتور أحمد شاكر
عميد هندسة عين شمس الأسبق

تتقدم الأسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي بالحضور أو النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة شيخ الأزهر والسادة الوزراء الحاليين والسابقين ونواب الوزراء والمحافظين ورؤساء الأحزاب ورؤساء الجامعات الحاليين والسابقين ونواب رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والأساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملين بها كما تشكر الأسرة زملاءه وأبناءه من المهندسين وأسرة الهندسة الإنشائية بجامعتي عين شمس والاسكندرية وأسرة المكتب العربي وإدارة مستشفى عين شمس التخصصي والأساتذة الأطباء والعاملين بها وجميع الأهل والأقارب والأصدقاء داعين الله عز وجل الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر
تتقدم اسرة
المرحوم الاستاذ
محمد مصطفى العروسي
وكيل اول وزارة القوى العاملة سابقا
بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بالعزاء والمواساة في الفقيد سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين وفضيلة شيخ الازهر ورئيس الهيئة العامة للتامين الصحي والعاملين ووزارة القوى العاملة والعاملين وتتوجه الاسرة بالشكر العميق للدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء الاسبق والسيدة حرمه والاستاذ ياسين سراج الدين والسيدة حرمه ورجلي الاعمال مجدي النحاس وحسن عليش

نادي الصيد المصري
بالدقي
المهندس حسين صبور رئيس المجلس والاستاذ الدكتور المهندس مجيب عبدالله وكيل النادي والسادة اعضاء مجلس الادارة والسيد مدير عام النادي ينعون بمزيد من الحزن والاسى خال السادة
الاستاذ صفوان ثابت
و
المهندس محمد ثابت
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة شركات السياحة
رئيس مجلس الادارة ونائبه والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ فريد الشيتي
صاحب شركة ليمو وان ليموزين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر ايران للغزل والنسيج ميراتكس السويس
المحاسب عبد الحكيم حجاج سيد احمد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وعضو مجلس الشورى والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الدكتور نبيل عباس الخرادلي شقيق المرحوم مهندس صفي الدين الخرادلي
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فيصل فريد مصطفى
التاجر بالزمالك
يشاطر
الاستاذ حسن مرزوق
مدير عام بنك قناة السويس
لوفاة السيدة شقيقته
للاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم مصطفى أحمد المسيري
تحييها الأسرة غدا الثلاثاء ٢/١٠ بالسرادق المقام بمقر الشركة الكائن ١٢٢ شارع السيد محمد كريم المنشية الاسكندرية

الذكرى السنوية الأولى لطبيب النكر
محمود منجود السعدني
تحييها الأسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزله
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

نكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الأولى



للمرحوم الأستاذ
رشدي يوسف
تحييها الأسرة يوم الأحد ٩ فبراير بالمنزل ١٠٤ ش خلوصي شبرا

الذكرى السنوية الاولى للمربي المثالي
وليم صادق ميخائيل
بقلوب يملؤها الايمان والرجاء تقيم الأسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الثلاثاء ٢/١٠ الساعة العاشرة صباحا بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل بالخلفاوي
●
رفيق عمري وابينا الحبيب فقدنا الزوج المثالي والأب الحنون العطوف الذي احب الجميع عزاؤنا انك في أحضان القديسين زوجتك وأولادك

نقابة الصيادلة بقنا
تشاطر الزميل الدكتور كمال الزين الاحزان لوفاة والدته

نقابة الصيادلة
بكفر الشيخ
تشاطر الزميل الدكتور محمد محمد المصري بفوه الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء المنيا
تنعى
دكتور مختار حسين
استاذ الجراحة العامة
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

اللجنه النقابية للعاملين بشركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع
رئيس اللجنة النقابية والاعضاء وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
كريمة الاستاذ ابراهيم البنا
مدير ادارة المخازن للفقيدة الرحمة وللاسرة صادق العزاء

النادي الرياضي والاجتماعي بشركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع
الربان محمد علي سليمان رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
كريمة الاستاذ ابراهيم البنا
مدير ادارة المخازن للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

المكتب العربي
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشاري محمد السيد الشربيني رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
الزميل أحمد محمد حسن
بادارة المساحة
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربي
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشاري محمد السيد الشربيني رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
الزميل
محمد علي حسين حليم
بادارة التخطيط والمتابعة
الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
الدكتور عبد الوهاب المسيري وحرمه الدكتورة هدى حجازي
الاستاذان بكلية البنات عين شمس وكريمتهما نور المسيري المحررة بالاهرام ويكلي
يقيمون ذكرى الأربعين لزوج كريمتهما الدكتور عبد المجيب لامونت الاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة بتلاوة القرآن الكريم في منزلهما اليوم الاثنين ٩ فبراير عقب صلاة المغرب ونسألكم الفاتحة على روحه الطاهرة
تلغرافيا ٥ ش ابراهيم سالم مصر الجديدة

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
ذكرى الأربعين للسيدة



سميرة مكين فلتس
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهي غدا الثلاثاء ٩٨/٢/١٠ -٩ صباحا بكنيسة العذراء بالزيتون تلغرافيا ٥٠ شارع سليم بالزيتون
●
حبيبتي ماما فراقك ادمى قلبي كنت مثال الحب والعطاء والتضحية بلا حدود لن تصف الكلمات كم احبك وكم افتقدك تذكراك العطرة وحبك سوف يبقى في قلبي حتى القاك دكتور صبري
●
ماما كنت ينبوع الحب ومثال العطاء ضحيت واثمرتي وحفظتي الايمان أغلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه ستبقى حية بيننا ومثلك لا يموت دكتور شريف وسحر
●
تيتا الحبيبة حياتك قارورة طيب انسكبت على الجميع حبك وحنانك سيبقى فهمي وميريت وميرنا
●
تركت الأرض بالامها وربحت السماء بامجادها لك السماء نبيلة مهني
●
بالتقوى عشت وبالوداعة رحلت عزاؤنا انك مع القديسين د. جورج وجانيت
●
بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعمي بفردوس النعيم ايمان وسامح

نكرى الاربعين
للمرحوم سميح زكي فرج المحامي عشت وحيدا ورحلت غريبا سيقام قداس الأربعين على روحه الطاهرة يوم ٩٨/٢/٩ بكنيسة العذراء بمحرم بك والعزاء تلغرافيا إخوتك فصيح سعيد انيسة سميرة

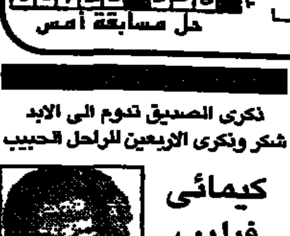
بتروجيت

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
عبد الحاكم زكريا يوسف
بالفرع الشمالي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة جنوب الوادي
الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق الدكتورة
فاطمة صديق محمد
الاستاذ المساعد بعلوم اسوان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المحمودية العامة للمقاولات والاستثمارات العقارية
المهندس
السعيد محمد حسنين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون السيد المهندس
سامي شمعة
رئيس الجهاز التنفيذي لمشروع مبارك القومي اسكان الشباب بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة الاحزان في وفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
شكر وذكرى الاربعين للراحل الحبيب



كيمائي فيليب سيف
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسادة وزراء التعليم العالي والزراعة والعدل وشركة موبيل اويل واعضاء هيئات التدريس بكليات الهندسة ولكلية الزراعة بمشتهر والمهندسين الاستشاريين عبده قام ودكتور صبري سمعان وشركة الفاكيم للمقاولات والسيد خليل ابراهيم بالاسكا والمهندس يوسف سيدهم صاحب امتياز جريدة وطني

شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا دوماديوس مطران الجيزة وحضرات اصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والقس صفوت البياضي رئيس الطائفة الانجيلية ورؤساء الاديرة والرهبان وجميع الآباء الموقرين كهنة كنائس الجيزة ومدينة نصر والماظة وابنوب وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة يوم الثلاثاء ١٠ فبراير الساعة الواحدة ظهرا بكنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس بمدينة نصر
●
حبيبنا الغالي جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعي حفظت الايمان فتوجت باكليل البر زوجتك واولادك
●
جننا الحبيب بحبك غمرتنا وبحكمتك ارشدتنا وقنوتك علمتنا كيف يكون العطاء مغبوطا اكثر من الاخذ ماريا ومينا وسيلفا وراندا ومارك
●
اخي وحبيبي رفيق عمري فيليب رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا عزاؤنا انتقالك انتقال القديسين وهنيئا لك بالسماء ستذكرك حتى تلقاك
صبحي وعلية وعادل ويوسف وايملن
●
فيليب الحبيب كنت الاخ الحنون عطاؤك ومحبتك لاتنسى فانعم بفردوس النعيم راجي وسميرة وسمية
●
حياتك ترنيمة جميلة ثمارها محبة وتسامح وعطاء نبيل سيف وسامية
●
اخي الحبيب فيليب افتقدنا الحب الكبير وحلاوة الراي والحديث وكم كنت تتحلى بصفات القديسين باكثر من حبيبي سيرتك الحلوة انشودة حياتنا فالى لقاء السماء
حبايبك سيف ووفاء
●
فراقك الم ونحيب كنت ساعدي وانيسي الوحيد لك الرحمة سلمى
●
اخي فيليب سريعة لحظة انتقالك مريرة قسوة فراقك كنت رمزا للمحبة والعطاء يااحسن قلب خسرناه عزاؤنا انك مع القديسين اختك عنايات وفاروق وانجالهم
●
حبيبنا الغالي فيليب بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت وهنيئا بالفردوس
اختك نبيلة ووجيه وفيليب وميرى
●
بالمحبة عشت وبالهدوء رحلت وبالمسيح نعمت امال وقيصر والعائلة
●
عمنا فيليب عشت مثالا للحب والعطاء عزاؤنا انك مع الملائكة والقديسين سامية وراجي وعادل
●
عمي الحبيب ياأعز الناس لا اجد كلمات توفيك حقك
ماجد نبيل سيف
●
عشت محبا فاحببناك ورحلت عنا فلن ننساك ملجي وجورج واولادهم
●
عمنا الحبيب الغالي فيليب يا نهر الحب والحنان وقدوتنا في حلو الصفات فانعم بلقاء المسيح داليا وجون سيف
●
خالي الحبيب عشت ينبوعا يفيض بالعطاء والمحبة فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا صلي من اجلنا
وصفي ونجوى وشيرين ونهى ودينا
●

الكيمائي فيليب سيف
جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعي وحفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر
مهندس جون صليب وحرمه
مهندس طلعت فوزي وحرمه
مهندس رفعت رمزي وحرمه
دكتور امين فوزي وحرمه
مهندس عادل نعيم وحرمه
دكتور ريتولت عياد وحرمه
استاذ سعيد عبد المسيح وحرمه
دكتور ميخائيل رمزي وحرمه
مهندس ماجد شوقي وحرمه

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
صدق الله العظيم

فقيد عائلة الفقى بالدقهلية

شيعت امس جنازة المرحوم

الأستاذ المربي الفاضل البيومي ابراهيم الفقى

احد كبار رجال التربية والتعليم وعميد عائلة الفقى بالدقهلية

زوج المرحومة السيدة رئيفة هانم عبدالعزيز حيرم ونجل الحاج ابراهيم الفقى من اعيان منية سمنود والد المهندس فتحي البيومي رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون الأسبق زوج السيدة مديحة فرحات والمرحوم الدكتور سعد الفقى الأستاذ السابق بطب عين شمس زوج الدكتورة صفاء عبد المدير العام بالرقابة الدوائية والأستاذ الدكتور عبدالفتاح الفقى رئيس قسم الري والهيدروليكا بهندسة عين شمس زوج السيدة أميرة فتوح والمهندس سامي الفقى بالسعودية زوج الدكتورة صباح قنديل المدرس بطب الأزهر والأستاذة عطيات وكيلة مدرسة سمنود الاعدادية حرم الأستاذ احمد الصاوي بوزارة الأوقاف سابقا والأستاذة فاطمة وكيلة مدرسة المعادي الثانوية حرم الأستاذ الدكتور أحمد عبدالعظيم الأستاذ بدار العلوم جامعة القاهرة والأستاذة سعاد وكيلة مدرسة عباس العقاد بمدينة نصر حرم الكيميائي عبدالله شرف مدير مبيعات الشركة العلمية للتجارة والأستاذة سعيدة المديرة العام بشركة شرق الدلتا حرم المهندس أحمد شوقي رئيس القطاع بشركة أسكو والأستاذة كريمة رئيس قسم بشركة أتوبيس شرق الدلتا حرم الأستاذ محمد السيد المدير العام بشركة أتوبيس الوجه القبلي والأستاذة حمدية حرم الأستاذ سيد طنطاوي الموجه بعمان وشقيق المرحوم اللواء ابراهيم الفقى بسلاح الفرسان سابقا والأستاذ الدكتور عبدالله الفقى أستاذ الجراحة السابق بكلية طب عين شمس والمرحوم السعيد الفقى بمنية سمنود وجد رجل الأعمال طارق فتحي البيومي زوج السيدة هبة القرش بشركة القنوات الفضائية المصرية والدكتورة أماني فتحي البيومي بمستشفى المنيرة العام حرم الدكتور عبدالوهاب إسماعيل العارف أخصائي جراحة التجميل بنيروبي والدكتور هشام الفقى المدرس بطب القصر العيني والمهندس أسامة الفقى بامريكا والأستاذ هاني الفقى مدير بشركة لوكاس الانجليزية زوج السيدة راندة حبيب بشركة زيروكس والأساتذة ماجد وعصام الصاوي بالجهاز المركزي للمحاسبات وهالة المدرسة المساعدة بكلية البنات عين شمس حرم الدكتور محمد بامريكا والدكاترة حسام واشرف بالقوات المسلحة وتامر المعيد بعلوم عين شمس ونادر بمؤسسة الأدوية وايمان بكلية الألسن ومروة بصيدلة القاهرة وعم وخال كل من المحاسب عمر الفقى المدير العام بمركز معلومات مجلس الشعب والمهندس عاطف الفقى برئاسة الجمهورية وعلاء الفقى بالسياحة والدكتور خالد الفقى أستاذ الجراحة بكلية طب عين شمس والدكتورة عالية الفقى مدرس الأشعة بطب عين شمس حرم الدكتور سيد غنيم الأستاذ بطب الأزهر والدكتورة عزة الفقى المدرس بطب عين شمس حرم الدكتور ايمن صالح بطب عين شمس والمهندس الزراعي محمد السعيد الفقى بمنية سمنود والأستاذ محمد على الفقى الموجه بالتربية والتعليم وعلى الفقى المدير العام بوزارة الري والمهندس محمد أبوالعينين وإخوته والمرحوم الأستاذ مصطفى الفقى والمهندس أحمد هند وإخوته والأستاذ أحمد عبدالمعطي وإخوته والمحاسب جاب الله النقيلي وإخوته وابن عم وخال الأستاذ المعتز عبدالمقصود رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج والدكتور أحمد عبدالمقصود الأستاذ بمعهد بحوث الصحراء والمهندس رجائي فرحات رئيس مجلس إدارة جابكو سابقا والمهندس أحمد فتوح ببيبي والفقيد قريب ونسيب عائلات الفقى ودياب وورزق وأبو العطا وفتوح ومشالي والنقيلي وأبوالعينين والخولي بمنية سمنود وحيرم والكفراوي وعبدالخالق وطنطاوي بالشرقية وهند بطنطا وعبد وقنديل وكريم وحبيب والقرش وغنيم بالقاهرة والعزاء مساء يوم الاثنين ٩ فبراير بدار مناسبات الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٢٦ شارع حسين خضر الحي الأول مصر الجديدة وتسالكم الفاتحة

رقدت على رجاء القيامة
الام البارة

المقدسة فوزية عبد المسيح غبريال

حرم رجل الاعمال سامي بشاي والدة المحاسبين عماد وهاني والدكتورة مدلين والكيميائين نادر وطارق بامريكا وستشيع الجنازة من كنيسة ماري جرجس باسبورتنج يوم الاثنين ١٩٩٨/٢/٩ الساعة ١٢ ظهرا
تلغرافيا ٥٥ شارع سيدي جابر كليوباترا حمامات اسكندرية .

انتقل للأمجاد السماوية الأخ
حبيب المسيح

يوسف مرقص عبد الملك

رئيس جمعية نور الانجيل تلغرافيا ١٤ش شكرى القوتلي بالمحلة الكبرى

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد شباب عائلة عوض بالخادمية كفر الشيخ

المرحوم المهندس محمد السيد زين الدين عوض

نجل المرحوم الحاج
السيد زين الدين
عوض المقاول
زوج السيدة ايمان
عبد الفتاح خليل
ووالد الأطفال
أحمد واسامة وإسراء
وشقيق
الحاج جمال عوض
والحاج حلمي عوض
المقاولين

والمحاسبين على وعادل عوض والدكتور السعيد عوض بالمستشفى العام بكفر الشيخ وعصام زين الدين عوض بالتربية والتعليم وشقيق حرم كل من الحاج فوزي ابراهيم والأستاذ الشافعي حجازي والأستاذ عبدالوهاب حجازي والمحاسب محمد الجابري والمهندس محمد عمر وزوج شقيقة الأستاذ احمد عبدالفتاح خليل رئيس الوحدة الاجتماعية بالخادمية وابن عم الحاج أحمد حسيبو والأستاذ متيسي على منيسي الموجه بالتعليم ببيلا والمهندس محمود العناني والمحامي عصام العناني وعابدين ويوسف عوض وسامي العناني بالشئون الاجتماعية والحاج أبواليزيد عيد بالصحة وقريب ونسيب جميع عائلات الخادمية وعائلة جاد بالمرابعين ومنيسي بقميرة وعبدالونيس بالحمرا ونعيم بكفر الشيخ والباسوسي بالقاهرة

وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بالسرادق المقام بالخادمية . تلغرافيا آل عوض بالخادمية

المهندس محمد عبدالمجيد يوسف واخوته يحتسبون عند الله المرحوم محمد السيد عوض وللأسرة العزاء

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

نجية اسماعيل هيبة

حرم المرحوم

محمد محمد هيبة

والدة كل من لواء شرطة مصطفى هيبة زوج السيدة منى زكي والمهندس مجدي هيبة زوج السيدة هناء الليثي والسيدة نوال حرم رجل الاعمال احمد هيبه والدكتورة سميرة حرم الدكتور حلمي هيبة بمركز تكنولوجيا الاشعاع والمهندسة سهير حرم المهندس احمد اسماعيل مدير عام مجمع الاستشاريين وقريبة ونسيبة عائلات هيبة وإسماعيل عبدالله والليثي وزكي والحمدين والليجي وحسن حسني وحماد والبليهي والصاوي واسماعيل عبدالمجيد والسباعي وغيث وبكر ونوفل والمصري وحسن عبدالله والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد سمير وهيبه شارع صلاح الدين بجوار المطافئ مصر الجديدة
تلغرافيا ٨ شارع الشهيد ابراهيم سالم كلية البنات مصر الجديدة - مجدى هيبة

رقدت على رجاء القيامة السيدة

ماري سبع الليل

زوجة المرحوم
نجيب منابلي

ووالدة كل من السيدة ماري تريز زوجة الاستاذ نيشان قيصرليان والأستاذ يوسف بالمانيا والمرحوم فايز زوج السيدة مارلين بولس وجدة كل من الدكتورة مونيك قيصرليان زوجة المهندس يوسف ابونجم والسيدة الين قيصرليان وناتالي وورلان وساندرا منابلي وشقيقة كل من الراهب بول مارك بفرنسا والمرحومين ليوني وبازيل وليون وانطوان وجوزيف ومرجريت ونسيبة وقريبة عائلات سبع الليل ومنابلي وقيصرليان وباسيلي ببلجيكا وكابس بكندا وجريش ويغمور وفرج وبولس وقد شيعت الجنازة أمس من كنيسة القديس كيرلس للروم الكاثوليك ٢ش الثورة بالكوربة مصر الجديدة والعزاء بقاعة الكنيسة يومى الاثنين والثلاثاء ٩ و٢/١٠ من الساعة السادسة الي الثامنة مساء تلغرافيا قيصرليان ٤ش سمير مختار ارض الجولف

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيدة العائلة الحجاجية بالأقصر وعنبر بالجيزة

شيعت امس جنازة المغفور لها

السيدة خيرية خلف محمد ابراهيم

حرم الاستاذ حسن محمود امين القاضي المحامي بالجيزة ووالدة كل من اسامة وخالد ومحمود وسامية والمرحومة كريمة المرحوم الحاج خلف محمد ابراهيم عنبر وشقيقة كل من الحاج محمد خلف وحسن خلف التاجرين بالجيزة ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٩ ٥٠ ش الاهرام الجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة المرحومة

الحاجة عنايات الابياري

حرم المرحوم

محمد أحمد شرابي

عمدة البرلس

والدة عادل شرابي رئيس الشئون القانونية بكويت سرفيس زوج السيدة فاطمة الابياري بفندقية مدينة نصر ومصطفى شرابي المدير العام بهيئة ميناء القاهرة الجوي زوج السيدة ناهد السماحي بالشركة العامة للبترول والعميد عبدالرءوف شرابي بالإدارة العامة بشرطة ميناء القاهرة الجوي زوج السيد نيفين عليوة ووالدة السيدة فاطمة حرم رجب شرابي من أعيان البرلس والسيدة ابتسام حرم المرحوم عبدالمقصود شرابي الموجه العام بالتربية والتعليم سابقا والسيدة نوال حرم المهندس حسن الجنيدي والسيدة ملكة حرم المهندس محمود فايد والدكتورة فايقة بالمعامل المركزية حرم المهندس محمد عمر وجدة كل من الدكتور مصطفى شرابي بنوفارتس فارما والدكتور محمد شرابي الاستشاري بمعهد القلب والدكتورة مرفت شرابي بمعهد القلب حرم المرحوم الدكتور عبدالوهاب البنداري والدكتورة ايمان شرابي حرم الدكتور محمود شكري الأستاذ بطب الأزهر والمحاسب خالد شرابي ببرستول مايرز سكويب والمهندس وليد الجنيدي والدكتورة دينا الجنيدي حرم الدكتور هشام حافظ والمقدم نبيل شرابي والنقيب محمد فايد بشرطة الأقصر وحرمه الدكتورة شيرين شرابي والمهندسة لبنى فايد حرم المهندس عبدالحميد الصياد ببترو جيت والمحاسبة أميرة فايد حرم الرائد عادل مهران والنقيب سراج شرابي بالأمن المركزي والنقيب طارق شرابي بامن الدولة وشريف الجنيدي بكلية الشرطة وأحمد شرابي بصيدلة القاهرة وشريف شرابي بالثانوي وعمة وخالة المهندس محمد الابياري بشركة السكر وإخوته والدكتور مجدي الابياري وإخوته والدكتور نجيب نصر وإخوته والسيد علوش السماحي والدكتور حسني السماحي وإخوتهم ومصطفى شهاب وإخوته ومحمد العبد وإخوته وحرم عم وخال الشيخ أحمد شرابي وإخوته والمهندس محمد رجب شرابي وكيل أول وزارة التربية والتعليم وإخوته وفكري شرابي المدير العام بالتربية والتعليم وإخوته والحاج رجب أبوإسماعيل وإخوته والمرحوم ربيع دربرة وإخوته الحاج سعيد الجزايرلي وإخوته وقريبة ونسيبة عائلات الابياري وشرابي والسماحي وعليوة والجنيدي وفايد وعمر وجميع عائلات البرلس وسيقام العزاء مساء اليوم الاثنين ٢/٩ بدار مناسبات الميريلاند بمصر الجديدة تلغرافيا شرابي م.الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المغفور لها السيدة

سلوى عبد الحميد فـؤاد

حرم

الطيار شريف عبد الحميد متولي

وكريمة المرحوم اللواء عبد الحميد فؤاد مدير امن السويس سابقا والمرحومة عائشة هانم المصري ووالدة رجل الاعمال الاستاذ ميثم محمد فاضل عرب ورجل الاعمال الاستاذ نزار محمد فاضل عرب بالمملكة العربية السعودية وشقيقة كل من المرحوم فاروق فؤاد والسيدة نيفين والسيدة حرم الاستاذ سيد مطاوع رجل الاعمال والاستاذ جمال عبد الحميد فؤاد وقريبة ونسيبة كل من السيدة سعاد ابيض وعائلات المصري بزفتى وحلوان وعائلات عرب بالمملكة العربية السعودية وعائلات الحجري والسحيمي والزعيري وفهمي ومتولي وداوود والعزاء اليوم الاثنين بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس بمصر الجديدة ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ١ ش طلخا ميدان صلاح الدين مصر الجديدة

انتقلت للأمجاد السماوية بملوى السيدة

جوليا يني مرقص

زوجة المرحوم فهمي اليحكي والدة الدكتور فريد بكندا والمهندس فاروق والكيميائي فاخر بامريكا والسيدة فريال حرم عدلي صادق بامريكا والمهندس فوزي بالادارة الزراعية بملوى وشقيقة المرحومين رمزي ولبون يني ونسيبة المهندس أنسي ويصا ويوسف يني وخالة المهندس شكرالله سمعان بالاسكندرية والدكتور البير والعميد شرطة امجد أنسي والكيميائي يسري يوسف واخوته وجدة مجدي المحامي والدكتورة نيفين بأمريكا وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا فوزي بملوى

فقيد آل حواس بالقوصية الحاج
عبد الرحيم غلاب
محمد حواس
والد حسني وعبدالمحسن وحسام الدين

انتقلت الى رحمة الله تعالى
الملاك الطاهر

رحاب أحمد مختار

كريمة الأستاذ
أحمد مختار

المراقب العام بشركة الشرق للتامين والسيدة ناهد مهران وشقيقة بهاء وأسماء وهناء وقريبة عائلات البرعي وأبوشنب ومهران بالخانكة والعزاء السادسة مساء بمسجد أسد بن الفرات بالدقي
والعزاء للسيدات بمنزل الأسرة ١٢٨ش البحر الأعظم - الجيزة

البقاء لله

فقيد عائلة صالح بالبحيرة

توفي الى رحمة الله تعالى

المستشار حسني صالح

رئيس الاستئناف بطنطا

والد محمد بالثانوي ورهام بالتجارة الخارجية وزوج كريمة السيد هندي عضو مجلس الشعب السابق وشقيق المحاسب صلاح وعبد العاطي والمهندس فهمي وابن عم الحاج علي صالح والعمدة ممدوح صالح وإخوته وعم المحاسب نادر صلاح بمركز التنشيط المصري وباهر صلاح بحقوق طنطا ومحمود بالمعلمين الأزهري والمستشار محمد صالح بهيئة قضايا الدولة والمهندسان عادل وعصام صالح والاستاذ عبد العزيز خيرت واخوته والشيخ محمد عبد الغني بالازهر واخوته وزوج شقيقة المستشار ابراهيم هندي والمحاسب هشام والنقيب طارق وقريب ونسيب الحاج علي رواق هندي والدكتور منير هندي بتجارة طنطا والاستاذ ابراهيم هندي عضو مجلس الشورى والدكتور فؤاد اللافي ولخوته والمستشار مصطفى ابو عيشة بمجلس الدولة ولخوته والاستاذ محمد موسى عضو مجلس الشعب ولخوته وخال المهندس عبد المنعم قويسي واخوته والمحاسب حسان الشاذلي ولخوته ومحمد اغا المحامي واخوته وزوج شقيقة حرم المهندس محمود الفار وحامد هندي المحامي والحاج سالم والمهندس محمد خضر والدكتور سامي درويش وجميع عائلات زاوية ابو شوشة وهندي واغا وقويسي وحمدون وعباد وابو وافية بالدلنجات والشاذلي وزايد بالطور واللافي وشرعان بابو حمص والصواف وابو شناق بالغربية وستشيع الجنازة والعزاء اليوم بزاوية ابو شوشة بالدلنجات بحيرة تلغرافيا الدلنجات

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
العميد متقاعد

فـاروق علي خـلف

زوج المرحومة منى سيد احمد قرنشو والد كل من المهندس مظهر بشركة تكسمار ودانيا بمصر للطيران وباكنام الطالبة بالفنون الجميلة وشقيق كل من المهندس ابراهيم وكيل الوزارة ومحمود رجل الأعمال بطنطا والمهندس سيد بشركة الميهي والمحاسب القانوني يسري وحرم المهندس سيد جعيصة بابو ظبي والمرحوم طه ومحمد وحرم المهندس محمد السعدني وقريب ونسيب عائلات خلف وقرانشو والشوبري والجوهري شتا وشكري والذهبي وعبد الرسول وجعيصة والسعدني وتوكل بطنطا وأبوشوك باسوان وصالح بنجع حمادي وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات مدينة الزهراء حلمية الزيتون تلغرافيا مظهر حلمية الزيتون القاهرة

فقيدة عائلة الشطوي ببورسعيد
شيعت امس جنازة الحاجة

انصاف علي الشطوي

حرم المرحوم الحاج حامد الشطوي والدة الاستاذ الدكتور حامد الشطوي رئيس قسم الصيدلانيات بصيدلة الأزهر والسيد الشطوي موجه اول بالتعليم التجاري وعلى الشطوي بشركة القناة للرباط ومحمود الشطوي بالبنك المركزي وعلية الشطوي رئيس مجلس ادارة جمعية بلدي حرم السيد جلال المدير العام بتوكيل الدنيا للملاحة وعطيات الشطوي مدير ادارة بمديرية التعليم بالاسماعيلية حرم المرحوم عبد العزيز المالكي وعواطف الشطوي امين كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان حرم المرحوم امين سليم وعنايات الشطوي مدير اثار شمال القاهرة حرم المرحوم اللواء خليل كامل ومنى الشطوي بمدرسة الزهراء حرم احمد الشطوي بتوكيل امستر للملاحة ونسيبة عائلات الكيكي والجمل وحمودة وعيد تلغرافيا الشطوي ببورسعيد

انتقلت للامجاد السماوية المقدسة

فايقة نجيب سعد

والدة المهندس عبده زوج المهندسة أمال والمحاسب مدحت زوج المحاسبة فيوليت والمهندسة سهير حرم المهندس جورج وشقيقة كل من نعيمة وانجيل والمرحومين صبحي وشكري ورمزي وجدة كل من نيفين وترمين وهاني ومريم وباسم وسالي ومايكل وقريبة عائلة يوسف يعقوب وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية عشرة من كنيسة ابي سيفين بالترعة البولاقية والعزاء مساء بالسرادق امام المنزل ٣٦شارع عطية تلغرافياً عبده ومدحت شبرا مصر

نوالــي نشــر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيد عائلة شاكر

المرحوم أمين مصطفى شاكر

وزير السياحة والطيران الأسبق

نجل المرحوم

مصطفى بك شاكر

والمرحومة السيدة

منيرة هانم كامل الخربوطلي

وزوج السيدة

زينة دمرداش

كريمة المرحوم الأستاذ الدكتور
محمود بك الدمرداش
عميد كلية الطب
والمرحومة
فاطمة هانم حسين عبدالرازق

ووالد

السيدة نورا امين شاكر حرم السيد سمير محمد عبداللاه رئيس شركة سميران للتوكيلات والسيدة منى امين شاكر حرم السيد عمرو عصمت اباظة المدير التنفيذي بشركة اي.اف.جي هرمس

وجد

جيهان حامد عبدالرازق بالمدرسة البريطانية الدولية وانجي سمير عبداللاه وامين ونازلي عمرو أباظة وشقيق المرحوم عبدالعظيم شاكر مستشار شركة شل للبترول والمرحومة حرم المرحوم طه أبوزيد التوني والسيدة حرم المرحوم المهندس حسن عمر وحرم المرحوم المستشار احمد وشقيقة السيد محمود بك شاكر من الأعيان والمرحومة حرم المرحوم الشيخ عبدالرازق المفتي العباسي شيخ الإسلام ومفتي الديار والمرحوم كامل الخربوطلي والمهندس محمد الخربوطلي والسيد عزيز الخربوطلي

وعم وخال

السيد عباس عبدالعظيم شاكر وحرم المرحوم العقيد مجدي شوقي والمهندس رءوف توني بسلطنة عمان وحرم المرحوم فؤاد القاضي وحرم الدكتور عادل صبري والسيدات سوزان وبيريهان توني وحرم السيد عبد الفتاح الغرباوي والمهندس عمر الفاروق والمهندس علي حسن عمر بجدة والكيميائي أبوبكر حسن عمر وحرم السيد محمد أنيس والدكتور محمد طلعت بالكويت والمحاسب هشام طلعت بشركة كالتكس

وابن عم وعمة وابن خال وخالة

السيد محمد عبدالخالق شاكر وإخوته والسيد الخبير عبد المنعم الخربوطلي والأستاذة المحامية عطيات الخربوطلي واخواتهم والمرحومة حرم رياض بك حفيظ والمرحومة حرم المرحوم حسن فكري بالجهاز المركزي للمحاسبات والمرحومة حرم المرحوم ابراهيم بك زكي مدير عام الطرق والكباري والدكتور ممدوح زكي بجامعة الرياض وأخواته وحرم المرحوم المستشار إسماعيل حفيظ والسيد طارق حفيظ والسيد عصام قدري واخواته والمهندس اسامة يحيى قدري واخواته وزوج شقيقة الدكتور عادل دمرداش الأستاذ بطب الأزهر والسيدة عائشة دمرداش

وقريب ونسيب عائلات

دمرداش بالقيس وعبد الرازق بابوجرج وعبداللاه بالشرقية وعابد واباظة وسيف النصر وتوني والمهدي والمستشار صادق الرشيدي والمرحوم السفير عز الدين رمزي والمرحوم المهندس فؤاد سرور

وشيعت الجنازة بالأمس

والعزاء اليوم الاثنين بجامع عمر مكرم مساء

تلغرافيا

١ شارع العزيز عثمان الزمالك

السيد سمير عبداللاه

رئيس مجلس إدارة شركة سميران
ينعى بمزيد الأسى
والد زوجته
المرحوم الوزير
أمين شاكر

السيد عمرو أباظة

المدير التنفيذي لشركة اي.اف.جي هرمس
ينعى بمزيد الحزن والأسى
والد زوجته
المرحوم الوزير
أمين شاكر

السيد ماهر محمد عبده

مدير الشركة العربية للمشروعات والتجارة
ينعى بمزيد الأسى
والده الروحي
السيد الوزير
أمين شاكر

انتقل للامجاد السماوية باسيوط الاستاذ

لبيب مينا يوسف

موجه بالتعليم سابقاً باسيوط زوج السيدة سميرة شكري الخولي والد الدكتوره بطرس وبولس بامريكا والاستاذ صموئيل بمكتب مفوض الدولة وشقيق كوكب حرم المهندس يونان النقون وانجيل حرم اللواء شرطة سمير وخال الدكتوره فوزي ونبيل بالقاهرة والدكتور ناصر واخوته بمنظوط وقريب عائلات الخولي والحمل ويوسف بقطر والافرع والنقون تلغرافياً صموئيل باسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيدة عائلة أبوسمرة

شيعت أمس بدمياط جنازة الحاجة

ابتسام محمد أبو سمرة

نجلة المرحوم الحاج محمد نعمان أبو سمرة والمرحومة الحاجة تهاني رجب مراد ووالدة كل من ماهر ومجدي العشري التجار بدمياط والمهندس ايهاب العشري بجهاز تعمير دمياط الجديدة وحرم الأستاذ محمد ابوإسماعيل وشقيقة كل من الأستاذ سامي أبو سمرة المدير بالتأمينات الاجتماعية والدكتور مهندس فتحي أبو سمرة بكلية الهندسة بشبرا والمهندس فوزي ابوسمره بجهاز تعمير دمياط الجديدة والمرحوم المهندس نعمان أبو سمرة والحاجة سلوى حرم الأستاذ محمد الحناوي والمهندسة ليلى حرم الأستاذ حلمي الحطاب والمرحومة المهندسة سكينة ابوسمرة والأستاذة امتياز حرم الدكتور مهندس محمد أبو السعادات والفقيدة ابنة أخ كل من المرحوم الحاج عبدالغني أبو سمرة والمرحوم الحاج عبدالحليم ابوسمرة والحاج مسعد أبوسمرة والحاج نعيم ابوسمره وابنة عم كل من العميد أمير عبد الحليم ابوسمرة واخوته والعقيد مجدي عبدالغني أبوسمرة ولخوته والمهندس نعمان مسعد نعيم أبو سمرة ولخوته وقريبة ونسيبة عائلات العشري والإمام وأبوإسماعيل وعبدالله والقاضي وأبوسمرة وعباس والغرباوي والحناوي والحطاب وحسام الدين وأبو السعادات والبيسي وشقير وأقيم المأتم أمس تلغرافيا أبوسمرة بدمياط

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

حـمدي محـرم

زوج هدى سليمان والد ايهاب

بكلية الحقوق وايمان بكلية التربية وشقيق عطيات محرم وقرينة بمجلس الشعب والمرحومة روحية وخال هالة على زين العابدين حرم الدكتور عمادالعطار بجدة وابن شقيق المستشار صلاح الدين حسن وابن عم رفيق صلاح والمستشار اسامة صلاح وحرم الدكتور صوفي ابو طالب وابن عمة المرحوم جمال العطيفي ونسيب وقريب عائلة سليمان ابراهيم وثروت فرج واقتصر العزاء على تشييع الجنازة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيدة آل كيلاني

بديروط قبلي
انتقلت الى رحمة الله حرم الشيخ احمد الزهيري عبد العزيز والدة كل من صفوت المدرس بمدرسة يحيى كيلاني الثانوية بنات وناصر المدرس بمدرسة الشهيد علاء عبد الجواد والنقيب محمد احمد الزهيري بمباحث امن الاسكندرية ومحمود المهندس بشركة حسن علام وعلى احمد بكلية التربية بالزقازيق وجدة محمد محسن كيلاني بالثانوية العامة وقريبة جميع عائلات الشهاينة وآل عبد الجواد وديروط الشريف والمذاكرة وبني يحيى تلغرافيا ديروط قبلي

عميد آل الجدي بابنوب
رقد على رجاء القيامة المهندس

عزمي ناشد صاروفيم

عضو مجلس الشورى السابق وعضو المجلس الملي بابنوب والفتح زوج السيدة سهام موريس سيف ووالد المحاسب شيرين زوج الدكتورة هالة كمال والمحاسب كمال يسري زوج المهندسة منال لمعي والدكتورة نانسي حرم المهندس اشرف أمين والدكتورة ميرفت حرم المحاسب شهير عزمي وشقيق المرحوم المقدس مينا وعم المحاسب مكرم والمحاسب مجدي والمقدم ممتاز مينا والسيدات اكرام حرم الأستاذ عادل ستيل ونجاة حرم العميد مجدي بشارة وأمال حرم الدكتور سمير سمعان وابتسام حرم الدكتور صبري وهيب وأحلام حرم المهندس صبري فريد وزوج شقيقة الأستاذ ادولف موريس وابن عم المرحوم رمزي وهيب وإخوته الدكتور حلمي وشقيقاته وابن عم المرحوم المقدس جالس بولس وأولاده والمرحوم المقدس سمعان غيطاني وأولاده والمرحوم أخنوخ بولس وأولاده والمرحوم رزق واصف وأولاده والمرحوم ويصا واصف وأولاده والمرحوم جرجس فاضل وأولاده والمرحوم صديق واصف وأولاده والمرحوم زخاري فاضل وأولاده والمرحوم صليب فاضل وأولاده والمرحوم زغبي بولس وأولاده والمرحوم عكوش واصف وأولاده وقريب السيدات ادرنا وأولجا سيف وتيت والسيد انطون عياد وأولادهم ونسيب عائلات الأستاذ كمال كامل بالمنيا وآل الصايغ بالغنايم والأستاذ أمين نقولا والمرحوم عزمي نقولا باسيوط وقريب ونسيب عائلات الجدي ووتيت والقمص وقوس وداود والتنبط والمهندس والنجار والصباغ بابنوب وسنبل بالنخيلة وشاروبيم ببير بصرة والعزاء تلغرافيا آل الجدي بابنوب

انتقل للامجاد السماوية طيب الذكر

المقدس حكيم مرقص

التاجر بكوم امبو
شقيق المقدس عدلي والمقدس راغب ووالد عاطف وشوقي وجبريل وحنا ونسيم وعم البدري واخوته وريمون واخوته وخال موريس واخوته وجوزيف واخوته ونسيب سمير راسم وسمير ميخائيل ومجدي وكمال وفاخوري واميل وميشيل تلغرافيا شوقي بكوم امبو

البقاء لله
توفى الى رحمة مولاه الحاج

ابراهيم محمد عبدالغني

والد السيدة منى بالادارة الهندسية بالاهرام ومحمد رجل الاعمال ومجدي بشركة جيمكو وماجدة المدرسة وميرفت بوزارة الزراعة ونسيب المهندس مدحت حموده بشركة ايكو واحمد عبدالعزيز بجيميكو واخ السيد صالح واحمد عبدالله وزوج اخت يسري اسماعيل بمصر للطيران والمهندس اسماعيل علي والحاج علي حسن وجد اسماء الدرملي ومنةالله ونرمين حموده ومجدي ومحمود وشيماء والعزاء بدار المناسبات بعبده باشا بالعباسية تلغرافيا آل ابراهيم ٢٤شارع عاكف العباسية القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة السيدة

وفية محمود الغراب

حرم المرحوم محمد سليمان العقاد وكريمة المرحوم الشيخ محمود الغراب والمرحومة السيدة فاطمة الخولي ووالدة العميد محمد العقاد والمحاسب محمود العقاد والمهندس احمد العقاد وشقيقة الدكتور محمد واللواء محمود والمرحوم المهندس احمد والسيدتين زينب وبثينة الغراب وجدة كل من نها وولاء وكريم ورشا وتامر وهاني العقاد وعمة وخالة المحاسب يحيى الغراب واخوته والدكتور عبد الله الغراب واخوته والمهندس محمود الغراب واخيه والمهندس هاني المستكاوي واخته والمهندس منير لطفي واخيه وقريبة ونسيبة عائلات العقاد والغراب والخولي والغنيمي وصادق وعزت جعفر والمطراوي والعزاء اليوم بمسجد القوات المسلحة بمدينة نصر تلغرافيا علان حمامات القبة

انتقلت للامجاد السماوية اول امس المربية الفاضلة السيدة

فيكتوريا حنا بولس

وكيلة سرايا القبة الثانوية بنات

زوجة الاستاذ حنا عبد المسيح مدير عام التخطيط بوزارة التموين سابقا والدة المهندس البحري سامح وشقيقة الدكتور حسني مفتش ببطري مطاي زوج السيدة ثناء حكيم المدرسة الاولى بمطاي الثانوية وحرم جمعة مرجان وفوزي مجلي والآنسة نوال بمتاجر النيل وبنت شقيق وشقيقة البرت بولس وحرم منير مارش وزوجة اخ وليم عبد المسيح وحرم فخري مسعد وقريبة الدكتور مكرم صادق وعائلاتهم المرحومين الاستاذ يعقوب القمص وعبد المسيح رزق وحكيم سيدهم ومجلي عطية وزكي بانوب والعزاء تلغرافيا

البقاء لله
انتقل إلى رحمة الله

الدكتور عبدالحي بهاء الدين

زوج المرحومة رئيفة البنداري والد السيدة سلوى حرم الأستاذ بهجت الألفي والسيدة وفاء حرم العميد محسن الشوربجي وجد المهندس خالد سمير زوج المهندسة نانسي فخر ولنجي سمير خطيبة المهندس أحمد صلاح وتامر الشوربجي المحاسب بامريكا وزهرة الشوربجي خطيبة الأستاذ عمر عبدالعزيز وقريب ونسيب عائلات البنداري والألفي والشوربجي وفلاحة وجلاد وقورة وغالي وراجح والحلواني وفايد وبدر الدين ونسيم ومحسن بالقاهرة وبشلا وعيسى والمنزلاوي وستقام ليلة المأتم مساء اليوم بدار مناسبات مسجد صلاح الدين بالمنيل أمام كوبري الجامعة تلغرافيا ٥٥ شارع عبدالعزيز آل سعود المنيل

إنا لله وإنا اليه راجعون

فقيدة الشريف والشوادفي

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة نفيدة الشريف

حرم الاستاذ محمد الشوادفي المدير العام بالمعاش ووالدة الاستاذ عبدالجواد بالبحرين والعميد عمر وحرم الاستاذ ابراهيم الشوادفي بالمعاش وحرم المهندس محمود امام بالمعاش وقريبة ونسيبة عائلات كفافي وامام وبركة والنجاري والابراشي والعزيزي وابوخليل وجاد وزهران وعيسوي والحجر وعبد وعزمي والدمرداش وعصمت والشرقاوي ورزق وشيعت الجنازة امس تلغرافياً الشوادفي المعادي

انتقلت الى السماء الام الفاضلة

كمال سعد عبد الملك

حرم المرحوم المهندس حبيب حنين ووالدة الدكتور انيس صاحب صيدلية انيس ببني سويف زوج الدكتورة ليلى فهمي والسيدة اليس ناظرة بمدرسة الجهاد بطنطا حرم المرحوم سمير جورجي والمهندس اموريس بالاصلاح الزراعي بكفر الشيخ زوج الاستاذة جميانه ميشيل المدرسة الاولى بمدرسة التجارة بنات بكفر الشيخ وجدة المحاسب جوزيف وجورج سعد والدكتور امير انيس بمستشفى السلام والمحاسب سامح بشركة سانيو والدكتورة سلفانا سمير حرم المهندس طلعت عبد السيد بشركة بانا سونك بطنطا وشقيقة السيدة روز سعد حرم المرحوم ميخائيل ابراهيم واولاده بالقاهرة وقريبة عائلات سعد عبد الملك وحنين عبد الملك واولادهم وميشيل جبران بالمحلة الكبرى وعبدالسيد يوسف بطنطا وشيعت الجنازة السبت تلغرافيا الدكتور انيس وسامح بطنطا

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفيت إلى رحمة الله تعالى

المرحومة حرم المرحوم المهندس حامد شمس

والدة اللواء علي حامد شمس

والمهندس زكريا حامد شمس

العضو المنتدب لشركة ماس للنشر وعضو مجلس إدارة شركة جهينة للألبان ورئيس مجلس إدارة شركة شمس للتنمية الزراعية وحرم الحاج بدوي صقر من الأعيان رئيس المجلس المحلي الشعبي بسيف الدين وحرم الأستاذ مصطفى طعيمة من كبار رجال التعليم ورئيس المجلس المحلي الشعبي بالزرقا والدكتور محمود الليثي زوج الدكتورة فادية شمس والدكتور حمدي شمس زوج المهندسة عايدة شمس بشركة النصر بالمحلة الكبرى والمهندس الزراعي ابراهيم صقر بوزارة الزراعة زوج السيدة أمال شمس بجامعة القاهرة وشقيقة كل من المرحوم الحاج طلبة عبداللطيف والحاج عبده عبداللطيف التاجران بدمياط وعمة وخالة كل من المهندس عبدالحميد شمس بالمحلة الكبرى والحاج محمد شمس بالمنصورة والحاج كمال شمس والأستاذ أحمد شمس المحامي والأستاذ فتحي شمس بالمركز القومي للبحوث والأستاذ يحيى طلبة وإخواته والأستاذ أحمد عبدالعليم شمس والسيد عبد العليم شمس وإخوتهم والدكتور ناظم شمس وإخواته والأستاذ محمود الشربيني المحامي وإخواته وجدة كل من المهندس مصطفى طعيمة بالهيئة القومية لمرفق المياه زوج السيدة منال فرج والأستاذة لبنى طعيمة حرم العميد أحمد سليمان والأستاذة نشوى طعيمة حرم الدكتور اشرف العجمي والأستاذة نهلة طعيمة حرم الرائد أيمن ناصف وعمرو شمس بالجامعة الأمريكية ويحيى شمس بجامعة اكسفورد بروكسي وأحمد زكريا شمس بالثانوي والأستاذة دنيا شمس حرم الرائد ايهاب المسيك والأستاذة داليا شمس خطيبة الدكتور أحمد العطار ورشا شمس بالجامعة الأمريكية والملازم أول رامي الليثي والأستاذة رنا الليثي حرم المحاسب عمرو سعودي والمهندسة هبير الليثي حرم الرائد أحمد محمود وريم ووائل الليثي ومنى شمس بكلية الحاسب الآلي وهبة شمس وحامد شمس بالثانوي ومحمد صقر بالكلية الفنية ومروة صقر بكلية الآداب وشريف بالثانوي وقريبة ونسيبة جميع عائلات شمس بالمحلة الكبرى والقاهرة واسكندرية والمنصورة وعائلات السرو والزرقا وسيف الدين ومنصور والعجمي بالقاهرة والمنصورة والليثي باسكندرية والمسيك والعطار بالقاهرة وسعودي بالاسماعيلية وستشيع الجنازة اليوم من مسجد الصحابة بشارع مسجد الصحابة المتفرع من شارع مصدق بالدقي أمام نادي الصيد عقب صلاة الظهر مباشرة وستقام ليلة المأتم مساء اليوم ٩٨/٢/٩ بمسجد القوات المسلحة آل رشدان أمام قاعة المؤتمرات الدولية تلغرافيا آل شمس الدقي ولا عزاء للسيدات

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت الى الأمجاد السماوية
المهندسة

نادية ناشد عبدالملك

حرم اميل زكي مستشار ووكيل شركة كولت الهولندية بمصر والدة المحاسب اسامة والسيدة نرمين حرم الدكتور عماد وكريمة المهندس ناشد عبدالملك وشقيقة المهندس نبيل والمحاسبة نبيلة ببنك الإسكندرية حرم العميد انوار زكي ونجوى حرم فكري تكلا بالصالون الأخضر والسيدة كاميليا زكي وزوجها يوسف نجيب وبنت أخت المحامي ماهر زكي بامريكا والمرحومين انوار ومرقص وفايق زكي وزوجة عم كل من المحاسب ناجي وبديع واخوته والمهندس رءوف صبحي واخوته والدكتورة جيهان انوار وزوجها الدكتور شكري فايق وزوجة خال كل من البرت انوار ولخوته بكندا وفيكتور فايق واخوته وبنت عم المحاسبة مادلين مرقص واخوتها وقريبة ونسيبة عائلات بشاي وعبدالملك وصديق واطسن - وشيعت الجنازة أمس من مطرانية الجيزة
تلغرافيا اميل زكي بالهرم

انتقل للأمجاد السماوية

الأستاذ ونيس قرياقص

زوج السيدة فتنة سعد ووالد الدكتور عادل صبري زوج المحاسبة سلوى كمال والمهندس مدحت باستراليا زوج المهندسة نعمت والمهندسة سلوى حرم المهندس سعيد ممتاز والدكتورة سهير حرم الدكتور نبيل شكري بالبلينا والدكتورة سناء حرم المهندس لورنس لويس وشقيق السيدة رينيه وزوج شقيقة الأستاذ ميخائيل والدكتور فايق سعد وعم وخال الأساتذة لويس وهبة واخوته وموريس ساويرس واخوته والفونس جرس ولخوته وثروت بشارة ولخوته بملوي وعوني يني ولخوته وقريب ونسيب عائلات البيري والفلاح بملوي وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم الاثنين بقاعة الكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بالعباسية تلغرافيا عادل ومدحت مدينة نصر

حقـــائق

جاءت السياسات الإسرائيلية لتهويد القدس خبيثة وماكرة.. ومتعددة المحاور والمراحل؛ ففى أعقاب احتلالها القدس الشرقية عام ١٩٦٧ سعت إسرائيل إلى تغيير معالم المدينة وتوحيد شطريها الغربى والشرقى من خلال سلسلة من القرارات والتحركات استهدفت فى مجملها ضم القدس إداريا وسياسيا لإسرائيل.

ولتنفيذ ذلك تلاحقت ممارسات التهويد بوتيرة عالية وشملت جميع قطاعات وأوجه الحياة فى المدينة، اعتمادا على فكرة أن طمس معالم المدينة المقدسة لن يتم إلا بتطبيق سياسة الأمر الواقع، ونفذت إسرائيل هذه السياسة بالفعل وركزت على عدة محاور:

اولا: مصادرة الأراضى العربية، وإقامة المستوطنات فوقها، وقد شكل هذا الإجراء البعد الحقيقى للسياسة الإسرائيلية بشأن القدس.

ثانيا - ضم القدس واعتبارها العاصمة: ففى ١٩٨٠/٧/٣٠ اقر الكنيست الإسرائيلى ما سمى بالقانون الأساسى للقدس للوحدة الذى نص على اعتبار القدس بشطريها عاصمة موحدة لإسرائيل ومقرا لرئاسة الدولة والحكومة والكنيست والمحكمة العليا.

ثالثا: طمس المعالم العربية والإسلامية بالقدس: فقد لجأت سلطات الاحتلال الإسرائيلى إلى تغيير اسماء الشوارع والطرق والساحات العامة العربية والتاريخية، واستبدالها بأخرى يهودية، وراحت تنتهك حرمة المقدسات الاسلامية، فتعرض المسجد الأقصى للحريق عام ١٩٦٩، وتصدعت الأبنية الملاصقة للحرم القدسى إثر حفر نفق أسفلها عام ١٩٨١، ولم تسلم الأماكن المسيحية المقدسة أيضا من محاولات الاعتداء الإسرائيلية عليها، فتعرضت كنيسة القيامة لحادثة سرقة تاج العذراء فى اواخر عام ٦٧، وتعرض المركز الدولى للكتاب المقدس للإحراق عام ٧٣، وهدمت كنيسة الجلاليا لطائفة الروم الارثوذكس على جبل الزيتون فى القدس عام ١٩٩٢ وإلى جانب الضغوط المكثفة على رجالات الطوائف المسيحية لإجبارها على التنازل عن أراضيها وعقاراتها بالقدس، سواء بالبيع أو الإيجار الطويل، مما ادى إلى انخفاض عدد سكان القدس من العرب المسيحيين من ١٨ الفا عام ١٩٦٧ إلى اقل من ٤ الاف فى الماضى.

رابعا: تضييق الخناق على الشخصية العربية فى تعاملاتها اليومية، بأن أصدرت إسرائيل قانونا لتطبيقه على عرب القدس سمته قانون التنظيمات القانونية والإدارية لسنة ٦٨، وينص على وجوب حصول كل عربى صاحب مهنة أو عمل على رخصة جديدة بموجب القوانين الإسرائيلية، وعلى أن تعمل كل شركة أو جمعية عربية على إعادة تسجيل نفسها لدى المحاكم الإسرائيلية.

وباختصار فلقد عملت إسرائيل على تهويد القدس، وتغيير معالمها بأقصى ما يمكن من السرعة غير عابئة بالحقوق العربية أو القرارات الدولية!

إبراهيم نافع

مواقـــف

تعليقا على خطاب أ.د. فتحى صالح مندوب مصر الدائم باليونسكو الذى نشرته بعمودكم الرائع حول تصوير الارشيف الهندسى لكبارى القاهرة (٦٢٥ وثيقة) والذى اعتبره أول ذاكرة هندسية لمصر اوضح لسيادتكم انه سبق لمركز جريدة الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات الذى انشاه واداره الأستاذ صلاح القاضى عام ١٩٦٩ وقد أقام منذ السبعينيات عشرات مراكز المعلومات المتكاملة فى مصر باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

وكان انشاء مركز معلومات بمجمع الحديد والصلب متضمنا مليونى رسم هندسى بمختلف فروعها المدنية والميكانيكية والكهربائية والصحية والجيولوجية والتعدين لمناجم الحديد فى الواحات ثم انشاء مركز معلومات متكامل لقطاع الكهرباء بالسد العالى، ومازالت هذه المراكز تمثل الركيزة الاساسية فى العمل بمجالات الصناعة والهندسة بمصر، وتقوم شاهدا تاريخيا على ريادة الذاكرة الهندسية فى العمل بمجالات الصناعة والهندسة لمصر - ومن الواجب أن نذكر الذين فعلوا شيئا مهما..

محمود مرتجى
رئيس هيئة السكك الحديدية
ومستشار الاهرام لمركز التنظيم والميكروفيلم سابقا

شكرا. فلم اكن اعرف انا أيضا أن لدينا هذا العدد من مراكز المعلومات وهى ليست كثيرة ولا نشاطها معروفا لدى عامة المثقفين. وليس العيب فيها وانما فى الذين لا يعرفون ولا يحاولون ذلك.. وما أكثرنا..

وأنا لا أتساءل ان كان عندنا مثل هذه المراكز للمشتغلين بالادب والفلسفة والفن.. ولن لم تكن فقد جاء الوقت لأن نشحذ ذاكرتنا الادبية والتاريخية. وقد ادهشنى جدا أن أتلقى من مواطن مصرى شاب يدرس فى مدينة صغيرة فى احدى الولايات الامريكية قائمة طولها متران.. عن معظم مؤلفاتى ورحلة حياتى.. وعن أشهر عباراتى - وعن مواقفى فى السياسة والادب والفلسفة؟! ولابد أن أدباء آخرين مصريين وعربا لهم مثل هذه السجلات.

ولما سألت المواطن المصرى الشاب الذى تخصص فى الالكترونيات عن السبب الذى دفعه إلى ذلك قال انما أراد أن يعرف إن كانت أمريكا جادة حقا فى الاهتمام بالشخصيات المعروفة فى عالمنا والغريب أن المدينة التى يدرس فيها صغيرة جدا. ولكن الكومبيوتر يربطها بكل مراكز المعلومات فى الدنيا .. فالدنيا هى التى أصبحت صغيرة..

وسألنى إن كانت مثل هذه المعلومات عن كل الشخصيات يمكن معرفتها فى بلدنا. وبهذه السهولة وهو لا يزال ينتظر الاجابة.

أنيس منصور

من غير عنوان

الأهرام يحتفل بالفائزين بجوائز ناديه للكتاب

كتب - جمال اسماعيل:

★ اقامت وكالة الاهرام للتوزيع حفل استقبال فى قاعة البانوراما بمبنى الأهرام لضيوف معرض القاهرة الدولى للكتاب الـ ٣٠، حضره عدد كبير من رؤساء الجامعات فى مصر والعالم العربى مع ممثلى دور النشر العربية والاجنبية ووفود من الهيئات والمؤسسات فى روسيا وأسبانيا وانجلترا والنرويج والسويد.

نيابة عن الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام قام على غنيم نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام وهانى طلبة مدير وكالة الأهرام للتوزيع.. بتوزيع جوائز نادى الأهرام للكتاب لعام ٩٨ للمؤلفات المتميزة الصادرة عن أعضاء النادى وفاز بها: د. حمدى عبدالعظيم عن كتاب «غسيل الأموال فى مصر والعالم»، والمهندس خالد عبدالغنى «رحلة الى عالم الإنترنت» و سعد نصار المحامى «الضمانات البنكية فى التجارة الدولية»، المهندس سيد عبدالقادر السيد «سلسلة إدارة القدرة التنافسية»، وطارق حبيب «ملفات ثورة يوليو»، ود. عبدالعزيز رجب «المحاسبة الادارية»، ود. فؤاد نجيب حواس «المرجع الطبى للأم العصرية»، د. محمد زكى حواس «امراض المبانى»، المهندس محمد ماجد خلوصى «المسجد عمارة وطراز وتاريخ»، ود. مصطفى احمد شحاته «أحداث وغرائب ونوادر فى تاريخ الطب».

وقدمت الحفل الاذاعية نادية صالح رئيسة إذاعة الشرق الأوسط، وقدم هانى طلبة شرحا تفصيليا لمشروعات الاهرام الثقافية والبحثية الجديدة ومنها نادى الأهرام للكتاب ومكتبة الاهرام للبحث العلمى ومركز معلومات الكتاب العربى والاجنبى ومشروع التسويق الدولى عبر شبكة الانترنت العالمية.



□ على غنيم وهانى طلبة مع بعض ضيوف الحفل



□ طارق حبيب يتسلم جائزته من على غنيم وهانى طلبة ومعهما فتحى الشرقاوى المدير العام لمطابع الأهرام فى قليوب
[تصوير: عبد العزيز النمر]

أخبار الصباح

● ليلة فنية عربية ينظمها ابراهيم المعلم وعادل المعلم وأسرة الشروق تحييها فرقة الموسيقى العربية ٩ الليلة بالمسرح الصغير بدار الأوبرا احتفاء بالناشرين العرب والمصريين المشاركين فى معرض القاهرة للكتاب.

●الجمعية المصرية للنقد الأدبى تحتفل ٥ الليلة بمرور ١٠ اعوام على تاسيسها فى مقر جمعية محبى الفنون الجميلة ٣ش أحمد باشا كمال بجاردن سيتى

● مسيرة لفنانى مصر ينظمها غدا فى الأقصر المجلس الأعلى لمدينتها بالاشتراك مع نقابة المهن التمثيلية وذلك فى إطار مكافحة الارهاب ومساعدة صغار المتضررين لحساب جمعية التكافل الاجتماعى برقم ٣٢٣٥ بنك القاهرة فرع الأقصر ويعقب المسيرة حفل ساهر من ١٠ مساء.

● فايزة كمال انجبت مولودا لها من زوجها المخرج مراد منير أسمياه يوسف.

سوزان مبارك ترعى مؤتمرا لأندية الروتارى بالأقصر

★ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك تعقد الاندية الروتارية المصرية مؤتمرا على مدى ٣ أيام بمدينة الاقصر من الخميس المقبل لمناقشة دورها فى تطوير المجتمع وتنميته. المؤتمر يبدأ افتتاح جلسته الأولى بكلمة للسيدة سوزان مبارك يلقيها نيابة عنها د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة.

كما يلقى المهندس قطب سليمان محافظ المنطقة الروتارية ٢٤٥٠ والتى تضم مصر والسودان والبحرين والاردن ولبنان وقبرص كلمة تقديم للمؤتمر، كما يتحدث المحافظ السابق الاردنى توفيق قعوار.

كما تتضمن جلسة العمل الثانية كلمة لوزير التعليم العالى والبحث العلمى د. مفيد شهاب وبين المتحدثين خلال ايام المؤتمر د. عبدالعظيم رمضان وعادل حمودة.

المؤتمر تشرف على إعداده امال نامق رئيسة لجنة العلاقات العامة بالمنطقة.

..وغداً مهرجان للفنون احتفالا بالطيران المدنى

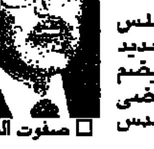
كتب - سمير شحاتة:

★ هيئة قصور الثقافة برئاسة د. مصطفى الرزاز تشارك مع قطاع الطيران المدنى بمدينة الأقصر فى احتفاله بيوم الطيران المدنى بالمدينة وذلك باقامة مهرجان فني وثقافى غدا.

يتضمن المهرجان عروضا لفرق الآلات الشعبية والفولكلور والموسيقى العربية وإقامة معارض تشكيلية وفنون تلقائية مستوحا من هذه المناسبة وتنظيم مسابقات فى المعلومات العامة عن فنون الطيران وتطوره وتنظيم رحلات لرواد المواقع الثقافية.

دورة جديدة لمجلس الأمناء تبدأ غداً

كتبت - ماجدة الغندور:



□ صفوت الشريف

★وزير الاعلام صفوت الشريف يرأس غداً إجتماع مجلس أمناء الإذاعة والتليفزيون فى بدء إنعقاد دورته الجديدة التى تستمر مدة عامين.

وكان د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قد أصدر قراراً بتشكيل المجلس الجديد والذى يرأسه المهندس عبدالرحمن حافظ ويضم ٢٥ عضواً منهم ثلاثة جدد هم السيد راضى رئيس إتحاد النقابات الفنية والمهندس عبدالفتاح أبوسريع رئيس هيئة التليفونات والمهندس ابراهيم عطية رئيس الهندسة الإذاعية الأسبق.

ويناقش المجلس مشروع نظام معاش الأجر المتغير وشراء مدد جديدة للعاملين بإتحاد الإذاعة والتليفزيون عند التعاقد ومشروع بزيادة حوافز التشغيل فى قطاعى الأخبار والتليفزيون، الى جانب تشكيل اللجان الدائمة النوعية، المنبثقة عن مجلس الأمناء ومشروع الموازنة التخطيطية للاتحاد فى العام المالى الجديد.





معهد تكنولوجيا المعلومات يحتفل بتخريج دفعة جديدة

★معهد تكنولوجيا المعلومات يحتفل الاثنين القادم بتخريج الدفعة التاسعة فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، يقوم بتكريم الخريجين الوزير د. عاطف عبيد، ويعقب الحفل اللقاء السنوى لخريجى المعهد منذ انشائه عام ٩٣ حيث يقوم بتخريج دفعتين سنويا

حـــكاية

الطبيب كالشرير!!

□□ الطيب بلا حدود.. المتسامح على طول الخط يصبح العوبة فى ايدى الاشرار، ويدفع الثمن باهظا من نفسه وأقرب الناس اليه وبذلك يصبح كالشرير لا نفع من كليهما لمجتمعه!!

ذلك حصاد عرض فنى بليغ رشيق اشبه ما يكون بالاوبرا الشعبية يقدمه لنا المخرج العائد لوطنه من الكويت بعد غياب أحمد عبدالحليم، من خلال نص الكاتب الكبير الفريد فرج والذى يشترك مع عبدالحليم فى انهما كانا من الدعامات الاساسية للمسرح المصرى منذ الستينات. أحمد عبدالحليم بامتلاكه مقدرة القيادة والتوجيه لكل العناصر الاساسية مع حسن اختيار كل منها. والفريد فرج باعتماده فى معظم ما يكتبه على التراث والسير خاصة حكاوى ألف ليلة.

العرض يقدمه المسرح الحديث التابع للدولة باسم [الطيب والشرير] يلعب يحيى الفخرانى شخصية الشرير «بكير» ذى الجاذبية الخاصة بمنطقه وفلسفته ويمتهن الصياغة، بينما يؤدى محمد متولى دور الحلاق الطيب «بصير» الذى يعشق الخير والتسامح بشكل يثير الغيظ فى بعض المشاهد، حيث تتحول الطيبة الى عبط وهبل، وتلعب سوسن بدر دور «عبير» البنت اللهلوبة الناصحة ولكن يوقعها سوء الحظ لتكون زوجة للحلاق شديد الطيبة فتحيق بها المصائب مع زوجها الى حد ان الصديق الشرير يبيعها جارية فى سوق الرقيق مقابل دينار واحد!

وفى النهاية تستغيث الزوجة بعد أن فشلت فى تخليص زوجها من طيبته لتطلب صارخة التخلص من كليهما.. لأنهما لا يصلحان للمجتمع وللحياة السوية. وان الطيب لا يقل شرا عن الشرير بفطرته!

لقد تمثلت المقدرة الكبيرة لأحمد عبدالحليم فى اسناد الديكورات والمناظر الى د. محمد عزب الاستاذ بالمعهد العالى للسينما ليصوغ لنا نصا مسرحيا شديد الامتاع من خلال ديكور سهل التركيب والحركة فى لحظات واحيانا كثيرة فى اثناء المشاهد ذاتها، وقد كان من أجملها الحمام التركى ومشهد السفينة، وقد أسهمت إضاءة سمير فرج فى اعطاء الديكورات والمشاهد قيمتها.. كما دلت الملابس التى صممتها دسامية عبدالعزيز على كرم فى الانفاق وأجواء الحكاوى الشعبية وكانت لموسيقى على سعد الحية قيمتها الدرامية فى التعبير عن كل مشهد والاطار العام للموضوع.. وتاكدت جوانب الاوبرا الشعبية باشعار وأغانى جمال بخيت وصوتين موهوبين : اشرف مصطفى ودينا سعد، مع اداء بديع لفاروق يوسف والسيد عزمى ومحمد دردير.

إنه عرض تهنىء عليه المسرح الحديث والبيت الفنى للمسرح

محمد صالح

الأطفال يشاركون فى خدمة البيئة



□ د. نادية مكرم عبيد

★ يبدأ النشاط الثقافى والبيئى للأطفال لعام ٩٨ تحت رعاية د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ود. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة.. حيث يقيم المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة د. حمدى الجابرى معسكر «أصدقاء البيئة» من اليوم ولمدة ٤ أيام من ١٠ صباحا وحتى ٦ مساء يوميا بحديقة السيدة زينب الثقافية ويشترك فى المعسكر ١٥٠ طفلا وطفلة ويتضمن ندوات «البيئة علم وسلوك» «التربية البيئية والتعليم البيئى» «دور الأطفال فى خدمة البيئة» يشترك فيها عدد من المختصين بالتعليم وبالبيئة. كما ينتهى مساء اليوم معسكر بعنوان (اقرأ) اقامته وزارة التربية والتعليم فى مقر اتحاد الطلاب بالعجوزة..

